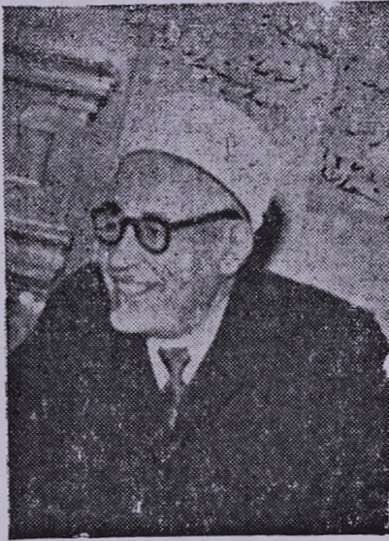


رأس علماء الجزائر يحدث «الزمان» حديث الجهاد والايان

كيف تنقل بين المدينة المنورة ودمشق والجزائر في المساجد والتوادي والسميون

الفرنسيون يقتلون ٦٠ ألفا ويحاولون محو العروبة والاسلام



فانه ما يزال يتوقد حماسة ونشاطا وحبوبة ورجولة وشجاعة وصرامة في اعلان كلمة الحق دون مواربة او مهادنة حيث يسطر امامك اوضاع هذين العالمين وما يتخبطان فيه من اوضاع خائنة واضطراب مستمر يستدعيان الادراك العميق والعمل البناء الساعد والنفاس القوي وتجمعها وتكتشفها في ميدان التحرر والانعتاق واستئناف اداء رسالة الله والحق والنور خالصة من كل بدعة او ضلالة .

البقية على الصفحة الراجعة

ينزل دمشق في ايامنا هذه رأس جمعية العلماء الجزائريين الاستاذ محمد البشير الابراهيمي وذلك في حلقة من سلسلة جولاته الكبيرة التي بدأها منذ عام وثلاثة اشهر حيث زار الباكستان واقام فيها ثلاثة اشهر ثم انتقل الى العراق ضيفا على حكومتها لشهرين واصف وذهب بعد ذلك الى المملكة السعودية ليقم فيها شهران وزار القاهرة لستة اشهر وطاق بالكويت لعترة ايام ثم هبط العاصمة السورية لينفذ معالمها ويلطع على حياتها ، وليقارن بينها وبين ما كانت عليه يوم اقام فيها اربع سنوات .

وقد القى في البلد الاول - ٧ محاضرة وفي الثاني منها وفي الثالث والرابع والخامس عشرات المحاضرات وكلها لصح وارشاد وتوجيه للشعب وحكوماتها وكلها تأليب على الرث القديم للاخذ بالجدد المستمد من تاريخنا العربي والاسلامي الحافل بالآثار ووجلائل الاعمال .

بإدارة السيد جودة المارديني وغيرهما من المدارس وتخرج على يديه هذه من شباب الشام منهم السادة نصوص الابوي والدكتور عدنان الاتامي ، والدكتور اديب الروماني ، والدكتور جميل حليبا ، ونسيب السكري ، ومصطفى الحايري ، وغيرهم كما عرفته نوادي الشام وسام في تأسيس النادي الادبي المجانب الدكتور عبد الرحمن الشهبندر والاحستاذ عبد الرحمن سلام وغيرهما واوكلت اليه ادارة النادي مراقبة المحاضرات الاسبوعية التي كانت تلقى فيه فتلهم الشعور وتنمي الوعي العربي وتوقظه .

لطخة عار

امساجد جنوبية (فلسطين) فالاحستاذ وائب الحديث عنها كثير النائر لنكبتها وكارنتها ، تلك النكبة التي يهدمها لطخة عار في جبين العرب اولاد المسلمين ثانيا لا يمحوها الا عمل لا يزال - كما يقول - في عالم الجبال .

بتوقف صحامة ونشاطا

ورغم ان منه يناهز الخامسة والستين

ابقاظ وتجميع

وفي صباح هذا اليوم التقت صحيفة «الزمان» برجل الاحلام والعروبة في فندق الشرق حيث تحدثت اليه حديثاً عاما شاملا عن رحلاته التي عطف من وراحم الى ايقاظ وتجميع القوي العربية والاسلامية واستطلاع احوال العالمين العربي والاسلامي والحمي صعبا حثيثا من اجل تحقيق الوحدة والاتحاد بين شعوبها على اسس قوية راسخة تقف سداً منيعا في وجهه الدخلاء والمستعمرين والموجة الاستعمارية الطاغية لتعود الى هذا الوطن الواسع حرية وسيادته واستقلاله وليكتب صفحة جديدة بل ليستأنف رسالته الخالدة الى هذا العالم الحائر .

اربع سنوات في دمشق

تدقق الاستاذ في حديثه عن ذكرياته من دمشق التي ضمته صحابة اربع سنوات من عام ١٩١٦ حيث عاد الى وطاه الاول مجاهداً كما عرفته العاصمة السورية مناخلا لاصقلال وطاه الثاني وعابا الى جانب رجالاته في عهد النضال ثم في

اعتقال ٣ آلاف من أعضاء الحزب القومي الاجتماعي المنحل في لبنان تقديم المتآمرين الى المحاكم لتوقيع عقوبات الاعدام والاشغال المؤبد والابعاد عليهم المتورقين في المياه اللبنانية على زروق حديث مجرول الجنسية وفي داخله اذاعة لاسلكية

التحقيق لمعرفة الجهات التي تقف وراء الحزب القومي وحرصه على مؤامرة ومولتها ووضع خطة تنفيذها

بيروت ٤ - مق - رويتر - واع - اذيع اليوم نص المرسوم الخاص بحل الحزب القومي الاجتماعي وقد جاء فيه انه لما كانت الجمعية المسماة بالحزب القومي الاجتماعي قد تجاوزت الغاية من انشائها ونامت بأعمال مخلة بأمن الدولة وبناء على اقتراح وزارة الداخلية وقرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١ كانون الثاني عام ١٩٦٢ فقد سحب العلم والخبر رقم ٨٩٣ تاريخ ١٦-٩-١٩٥٨ المعطى بتأسيس الجمعية المسماة بالحزب القومي الاجتماعي وحل هذه الجمعية .

الحزب القومي نسخ عن تقارير عن الأوضاع المدنية والعسكرية في لبنان وكان قد أرسلها الى السفارة البريطانية كما تجرى الان تحقيقات حول الزيادة النسبية قام بها بلوود وهو أحد كبار ضباط الاستخبارات البريطانية في الشهر الماضي وأجرى عدة اتصالات غادر بعدها بيروت . ويبدو التحقيق بنشاط أيضا لمعرفة الجهات التي تقف وراء الحزب القومي المنحل والتي حرصته على القيام بمؤامراته الفاشلة ومولتها ووضع خطة تنفيذها . وقد استسعى أحد مديري المصارف للتحقيق معه حول التهمة التي وجهت اليه وهي قيامه بجولة مشبوهة منذ مدة قريبة خلال تقيبه خارج لبنان . وأن تحقيق آخر سيجري في حق هذا المصرف الذي يديره بتهمة صرف أموال داخل لبنان لاثارة الشغب بين صفوف اللبنانيين بوحى اجنبي . كما يبدو التحقيق مع نجل إحدى الشخصيات السياسية بتهمة اتصاله بمؤامرة الانقلاب . وكان قد زار عاصمة دولة اجنبية منذ أسبوعين

عدد من زعماء الانقلاب . كما علم من كبار الضباط الذين بلغهم اندكتور عبد الله سعادة زعيم الحزب القومي المنحل أنه كان يتجه بهم الى شاطئ البحر حيث كان من المفروض ان ينظرهم أحد أتزواق لنقلهم الى العمرة البريطانية ومن ثم نقلهم الى قبرص كرهائن لدى الحزب القومي وتفيد الأنباء انه عثر انوم في المياه اللبنانية على زوق بحري حديث مجهول الجنسية وفي داخله أجهزة اذاعة لاسلكية صالحة للاستعمال . وخريطة بالمراكز الحساسة في بيروت وكثير من الوثائق التي وصفت رسميا بانها بالغة الاهمية . وتجري الان للتحريات لمعرفة الاشخاص الذين كانوا في الزورق البخاري الذي صودر أمس الاول وكان سلاح البحرية اللبنانية قد اعتقل ١٥ شخصا حينما كانوا يحاولون التسلل الى الاراضي اللبنانية . وذكر ان هناك بحثا جديا لاطلاق معهد شمالان البريطاني بعد أن ثبت انه يعمل ضد الشعب اللبناني ومن الوثائق التي صودرت في مقبر

وقد تبين من التحقيقات التي اجريت ان الحزب القومي المنحل اتخذ اوامر باستدعاء اعضائه المقيمين خارج لبنان والمجيء الى الاراضي اللبنانية لتمشلكة في المؤامرة الفاشلة . وان قيادة الحزب اتخذت الخطوات لاعتقال عدد من السياسيين اللبنانيين وان يتولى قائد كل خلية اعتقال سياسي . كما كانت التعليمات تقضى باغتتيال أي سياسي يبدى اية مقاومة وكان تنفيذ هذه الخطوات متوقف على نجاح الحركة عسكريا غير أن الجيش اللبناني الذي قضى على حركة التمرد الفاشلة حال دون ذلك .

وتجري السلطات المختصة تحقيقات سريعا مع الاشخاص المعتقلين الذين كانوا يعدون القراء بواسطة زورق بخاري وعددهم خمسة . ولم تصح السلطات عن الاعترافات التي اطل بها هؤلاء وتكهنها ذكرت انه من الاطلاع على هوياتهم تبين أنهم من الاجانب . وذكر اليوم أيضا أن الغرض من وجود العمرة البريطانية بالقرب من ميناء بيروت كان لنقل

وقد بلغ عدد المعتقلين من أعضاء الحزب القومي حتى الان حوالي ٣ آلاف شخص بينهم مدير مصرف معروف واتقاء الوزير السابق لعود وهم فواد وبديح وسامى وبين المعتقلين وزير ونائب سابقين ومدير شركة للاعلان ومتعهد كبير لبيع اوراق اليانصيب وتبين من التحقيق ان مدير هذا المصرف هو الذي اعطى الدكتور عبد الله سعادة زعيم الحزب القومي الاجتماعي المنحل مبلغ ١٥٠ ألف ليرة التي ضبطت معه . كما تبين ان هذا المدير فر الى خارج لبنان . كما استعدى مدير بنك انترا للتحقيق معه .

وعقد في المحكمة العسكرية اجتماع ضم مدعى عام الاستئناف والتميز والمحقق العسكري لدراسة التحقيقات الاولية التي قامت بها الاجهزة العسكرية في محاولة الانقلاب الفاشل . فتقرر تقديم المشتريين بالمؤامرة الى المحاكم بموجب قانون العقوبات اللبناني وينص على الاعدام والاشغال الشدقة المؤبد والابعاد والتجريد المدني .

من الصفحات السود للتاريخ الانجليزي في وطن العرب

باقيات انكلترا مع السلطنات اشبه باتفاقية الزواج والطلاق

لا ستمحار بقميم سوراً فولاذياً لبسسى استعملونا وليبقى على هذا لنا

نشرنا امي معلومات واضحة عن مؤامرات انكلترا في مصر وهي المؤامرات التي تهدف دوماً وابدأ الى اذلال العرب فعاد امكانياتهم وفي هذا اليوم وصلتنا رسالة من بغداد بام (ابو اسحق) يتبعث فيها عن الستار البولادي الذي انامته كاترا حول ماسيته بالحميات في جنوبي الجزيرة العربية لظلم معين الاحتجار والاحتجار والاحتباد وهو سور فولادي لندون في تحمينه وتوطيد اركانه :

السلطان عبد الكريم سلطان طاج . وقد قسمت بلاد العرب هناك وعدده اثنان مليون ونصف تقريبا الى سلطنات وشيخات صغيرة خشية انتقاضهم عليها واحتفظت لنفسها بمشاور انكليزي مع كل سلطان او شيخ تنحصر مهمته في احتلال البلاد ونهب خيراتها ، اما الشؤون الاخرى كالمعمل على رفع مستوى السكان وانشاء المدارس ومكافحة الامراض ومحاربة الاوباء ، فهذه اشياء ينأى المستشار عنها اذا انها اخذت على هذه الشعوب الجامعة العاربة الهزيلة من الحرمان .

الخارجي كذا ، مشروط ان لا يقوم المشايخ السادة بأي ارتباط آخر يضر بانكلترا وقد ضمنوا لانفسهم استقلال المياه الاقليمية على طول ذلك الساحل واحتجراج الملح والصدرو يوم والبود والحديد ومن المواد الكيماوية مقابل بضع مئات من الريالات النموية وكان الله يحب المتعاملين .
وابرطانيا ذات اللباب الازرق حامة سادة اخذت تشمرها بان الظروف الدولية قد تفقدتها قيمة تلك الاتفاقيات التي عقدت مع مشايخ وسلطين قد ينقض دمولها لهذا جددت اتفاقيتها مع

ابداً ولا بتعريف الجزء الجنوبي من يرة العربية وهو فيما عدا حدود اليمن بالحميات التسع وهي عدن وراج ان يافع العليا ويافع السفلى والعلواني والعلواني السفلى وحضرموت رة وليس ثقل على آذان ابناء هذا م من امم الحميات اذ انهم يسألون عن الحمية ولماذا تقرض علينا وهم يتناقلون في ذلك اليوم الاحود الذي تعطلت حفينة هندية قرب ساحل عدن وقام بعض القبائل الرحلى الذين كانوا بون بخرامهم آنذاك على الساحل في حيث انتزعت انكلترا هذه الفرصة وفي الواقع اوجدتم لتتذرع بها وكان جردت حلة واحلت عدوت مجبنة

اد القبائل مما في مستهل عام ١٨٣٩ ومنذ ذلك اليوم الاحود وعدت تحت يور الاحتجار الذي بدأ يمدون على البلاد الاخرى التي امهاها عد بالحميات والتي عقدت مع مشايخها نبات بالية اشبه ماتكوت بقائم اج والطلاق وهذه تنص على تعهد لبراهمة الحدود ضد الاعتداء

مذكرات تشرشل عن سوريا

وايدتا استقلال سوريا ولبنان ،
ولكن دون ان تشفعا ذلك
الاعتراف بمركز ممتاز للدولة ما
على حساب دول اخرى .

لقد اثار تحرير فرنسا ازمنة
خطيرة في المشرق فقد بدأ واضحا
ان الحاجة باتت ماسة الى معاهدة
جديدة ، تحدد حقوق فرنسا في
سوريا ولبنان .

وكنت لدى عودتي من يالطا قد
اجتمعت في القاهرة الى السيد
شكري القوتلي رئيس الجمهورية
السورية وطالبته بالاجح ان يعقد
اتفاقا ساميا مع فرنسا .

والواقع ان دولتي المشرق لم
تكونا راغبتين في التفاوض مع
الفرنسيين ، الا أننا نجحنا في
اقناعهما بذلك ، وهكذا بدأت
المفاوضات بين الطرفين .

وقد توجه المندوب الفرنسي
الجنرال بينيه الى باريس ليثقف
التعليمات ، وباتت سوريا تنتظر
يبالغ اللفتة والقلق المقترحات
الفرنسية .

ومر بعض الوقت دون ان تقدم
فرنسا اقتراحا ما ، ثم انتشرت
بسرعة البرق انباء تقول ان تجددت
عسكرية فرنسية في طريقها الى
سوريا ولبنان .

وفي ٤ ايار ارسات الى دو غول

- البقية على الصفحة السابعة -

هذا الفصل

تنشر « الحياة » منذ ايام
على الصفحة الثالثة الترجمة
الكاملة لجزء الاخير من مذكرات
السر ونستن تشرشل . وقد
تلقينا هذا الاسبوع القسم
الخاص بسوريا من تلك المذكرات
ولكن دورها في النشر المتسلسل
لن يحين قبل زمن طويل ، لذلك
فضاننا ان ننشر فوراً هذا
الفصل مستقلاً عن المذكرات .

والثقافية التي عقدتها فرنسا مع
سوريا ولبنان .

« ولنا الامل في ان يستطيع
الفرنسيون الاحتفاظ بهذا المركز
الخاص . ونحن متأكدون من ان
دول العالم ستعترف بدولتي
المشرق وبالامتيازات الفرنسية .
« على انه يتعين علي في الوقت
ذاته ان اوضح انه لا يهود اليه
وخذنا امر الدفاع بالقوة عن
استقلال سوريا ولبنان او عن
مركز فرنسا الممتاز فيهما ، ولكننا
نسعى الى التوفيق بينهما . ولا
نظن ان ذلك سيكون عسيراً .
وعلى هذا لا يجب ان تحمل
بريطانيا العظمى وحدها الشطر
الاكبر من هذا العبء ، اذ يجب
ان تأخذ بعين الاعتبار ان روسيا
والولايات المتحدة قد اعترفتا

في غضون الفترة الممتدة بين
استسلام المانيا وانعقاد مؤتمر
برلين ، ابدى الجنرال دو غول
تصميمه على الاحتفاظ بمركز فرنسا
ونفوذهافي كل من سوريا ولبنان حيث
كان يصطدم بتميز السياسة الوطنية
الذي كثر نتابع مجراه عن كتب ، وفي
ايطاليا حيث كانت رغبته تصطدم
بمعارضة الولايات المتحدة .

وكنت في السابع والعشرين من
شباط ١٩٤٥ قد حددت السياسة
البريطانية حيال هذا الموضوع امام
مجلس العموم فقالت :

« اني احرص على ان احدد
بوضوح ، ومرة اولى ، واخيرة ،
موقف حكومة صاحب الجلالة
وجه سوريا ولبنان وتجاه حلفائنا
الفرنسيين بهذا الصدد .

« ان هذا الموقف يستند الى
التصريح الذي اصدرته بريطانيا
العظمى وفرنسا في عام ١٩٤١
باعلان استقلال سوريا ولبنان .
ومنذ ذلك الحين اوضحت حكومة
صاحب الجلالة انها لا تسعى ابدا
الى اخلال النفوذ البريطاني محل
النفوذ الفرنسي في دولتي المشرق

« ولذلك فنحن مصممون على
احترام استقلال هاتين الدولتين ،
وعلى ان نفعل كذلك احسن ما
يوسعنا للحفاظ على مركز فرنسا
المتماز فيهما ، بالنظر للعديد من
الروابط والصلات التاريخية

نبيه العظمة يعزل السياسة

اننا نأسف ان يعادر معاليه هذا الميدان
والبلا دأشد الحاجة الى الاخلاق السياسية

كانت اشهرت بمض الصحف المشقة يوم امس الى اعتزال معالي السيد نبيه العظمة العمل السياسي ولم نشأ الاشارة الى ذلك لاننا لم نتأكد من حقيقة الرواية. الا اننا تلقينا في بريد اليوم كتابا من معالي السيد العظمة يقول فيه الكلمة التالية:

اليوم قد انتهت حياتي السياسية
في ١٩٤٩/٣/٥

واننا نأسف اشد الاسف ان يشارك الميدان السياسي في البلاد رجل كالسيد نبيه العظمة كان وما يزال في طليعة حملة المشعل الوطني ورجل الفكر والاخلاق والمبادئ السامية. واننا نأمل ان تزول الاسباب اذا كانت هناك اسباب حياتي حملت معاليه على اعتزال السياسة، والبلاد هي اليوم بأشد الحاجة الماسة الى رجال كالسيد نبيه العظمة لاجل لها بفكره الثاق وعقله النير واخلاقه الصادق، ونرجو ان لا يفتب معاليه عن الميدان وهو فارسه

هذا الخبر
هو الخبر
في ١٩٤٩/٣/٥
في ١٩٤٩/٣/٥

انباء المدينته

نبيه العظمة يقرر اعتزال السياسة

تلقينا من معالي السيد نبيه العظمة ورئيس الحزب الوطني بيانا مقتضيا
اقتصر على الكلمات التالية:

«اليوم انتهت حياتي السياسية»
ويستاد من هذا البيان ان معاليه لم يستقل من رئاسة الحزب الوطني وعضويته فحسب، وانما قرر اعتزال السياسة نهائيا، وهو ما يؤسف له. ومما تكن العوامل التي حملت السيد العظمة على اتخاذ هذا القرار فلا مناص من الاعتراف له بالجهود التي بذلها في خدمة القضية الوطنية طيلة سنين عديدة ابدى خلالها من النشاط والفعالية بما يسجل له بالتقدير والشكر

رئاسة الحزب الوطني تولها اللجنة تهادية

بعد ان شغرت ورئاسة الحزب الوطني باعتزال الرئيس السيد نبيه العظمة السياسة وجهت دعوة من قبل رئيس فرع دمشق دولة السيد لطفى الحفسار الى اعضاء اللجنة المركزية ومكتب فرع دمشق للاجتماع صباح اليوم لدراسة الموقف واتخاذ القرار اللازم لتأمين ادارة الحزب. والمفهوم ان اللجنة متجهة الى تشكيل السادة لطفى الحفسار والدكتور عبد الرحمن الكيالي، صبري الصلي تولى ادارة الحزب ردينا بحال موعد مؤتمر السوي للحزب الذي يجري فيه انتخاب الرئيس.

نبيه العظمة يعزل الحياة السياسية

نشرت صحف دمشق جملة ارسلها السياسية.
الاستاذ نبيه العظمة ورئيس الحزب الوطني الى الصحف وهي هذه واليوم انتهت حياتي السياسية، والذي يذو الى الخلف المزمين بين معالي ورئيس الحزب وبين اعضاء الحزب والذي سبق ان دفع معاليه الى الاستقالة منذ بضعة اشهر ما يزال مستحكما. ولقد قطع الاستاذ العظمة كل امل في التوسط والمراجعة فاعلمت ذلك في الصحف بشكل جازم وقال انه ختم حياته

ولا شك انها خسارة كبرى للبلاد ان يمتثل رجل كبير كالاستاذ نبيه العظمة نفس رغبة كبيرة من ادمه طابا امتنا في الحقل الوطني والسياسي.

اننا اذ نرجو للحزب الوطني في الخير بعد ان اعتزله رئيسه نأمل لو يعدل معالي الرئيس عن قراره ويؤود الى العمل فالظرف الدقيق الحالي يتطلب وجود امثاله من المخلصين.

الرائد
عص

الحياة
بأبوت

ماذا استقال نبيه وعادل العظمة؟

كلمة ٧ - كتاب «الحياة» - اعلن رئيس الحزب الوطني السيد نبيه العظمة اعتزاله الحياة السياسية. ومعنى ذلك اعتزاله رئاسة الحزب الوطني. وفي الوقت نفسه استقال اخوه وزير الداخلية السيد عادل العظمة من الوزارة. اما اسباب استقالتهما فهي التقمة على السياسة العامة، ورغبتهم في اتساع المجال لادبي الامر تحسنا للاصطدام بهم.

صاحب الجريدة وطابعها وناشرها
الحزب المنسول عن القسم الداخلي محمد بيومي
الحزب المنسول عن القسم الخارجي تومنيق

الأدارة : بالقاهرة شارع منصور رقم
التليفون : ٥٦١٥٣ - ٥٤٧٩٢

يوسف بك العظمة لمناسبة ذكرى استشهاده في معركة ميسلون

ما كان على سوريا فظفر جبهتها وطولها ما هو
العدد عشره آلاف جندي كامل العدد
وظل في هذا المنصب حتى اتى الملك
فيصل ابذر المنزلة غورو - وكانت
فرنسا تحتل السواحل - بعض الجيش
العربي وتسليم السكك الحديدية
للقواتين وقبول تداول ورق النقد
الفرنسي السوري وغير ذلك مما اثره اليه
فيما كتيهه عن هذا العهد، وكان للملك
فيصل ووزرائه يرددون بين الرض
والتسليم، ثم اتى اكثرهم على القبول
وارقوا الي المنزلة غورو بذلك،
وأوعز للملك فيصل بتسريح الجيش،
وكان الجانب الاكبر منه راصدا على
الحدود مستعدا للحرب، ولكن الرد
بالقبول تاخر اربع ساعات تحدث ان
الجيش السوري كان يراجع افرادا
مسرحين، والجيش الفرنسي يتقدم بأسر
غورو بعد انتهاء مدة الانذار، وحده
للملك فيصل يستنجد بالوطنيين ويدعو
الي تأليف جيش أهلي يقوم مقام
الجيش المسرح، فلي الشبان والشيوخ
الدعوة، ولكن هيئات ان يكون في
الوضع حتى جيش في سعادته طلبة،
وترك يوسف بك وزارته وسار على
رأس هذا الجيش من اللطومة، ومعه
عدد نذر من الضباط والجنود النظاميين.
وكان يوسف بك قد اتم طريق وادي
القرن فلما حصار في ميسلون وراى
العدو مقبلا أمر بإطلاق الانقسام غير
أنها لم تنفجر، فبعث عن سبب ذلك
فتبين ان الاسلاك قد قطعت فبئس من
القدرة على المقاومة الحديدية، وارتقى
قدرة هناك بارزة للعدو مكشوفة لماته
وتناول بتدقيقه - ومع كل ما بقى معه
ولم يزل يطلقها حتى أصابه قنبلة
ففاضت روحه. وكان موته في ٢٤
يوليه سنة ١٩٢٠ وقد دفن على مقربة
من المكان الذي خربه

بدمشق منسولين الى قبر
الشهيد الكبير يوسف بك العظمة، وقد
أضرت فيما كتبت عن القضية العربية
الي استشهاده في معركة ميسلون،
ولكن هذه مناسبة حسنة الورد اليه
من التفصيل بمذكر الاجال، ولا أقل
من الذكر ليعيد حياته حامدا وهو
حارب بما يركب من المخاطر مدركا
يقدم عليه من التضحية، حتى لذهب
بعض الناس الي أن سيره الي ميسلون
في نزل جيش نصفته الحكمة ومرحته،
ووقفته هنك على راية لا يخطئه فوقها
رام - تقول ان بعضهم يذهب الي ان
ماله هذا كاث - اذا ذهبت تتبر
الحقيقة - انتمجرا، ولكن يبر بده
وليكن رأينا في الانتصار ما يكون، فليس
أحق بالا كيار من رجل يري الاجبي
يوشك أن يستولى على بلاده - بل يراه
تاعلا ذلك لاهالة - ولا يري معه أو
حاربه قوة يدفعه باو بصدده فيؤثر الموت
على الحياة وتخرج الملائكة ذلك العدو
ويبرزه وتظن برميحه بما معه حتى ياتي
مصربه.

والرحوم يوسف بك من أسرة كبيرة
شبهه في سوريا ومن أفرادها كثيرون
ظفروا في الحركة الوطنية، ومن أحيائها
الذين لا يزالون يجاهدون على الرغم من
التشريد وما يورث من المتاعب التي يسهل
تصورها، نبيه بك العظمة وهو يقم
الآن في القدس ويتولى ادارة للمعرض
العربي في كل عام، وهو من أصاب
الوطنيين عودا وأعظمهم إخلاصا، ومنهم
ايضا عادل بك العظمة وهو الآن في
شرفي الاردن، ولا يكاد يطعن اللقائم
هناك لكونه من اجاز عليه ويرج
غيرهم من ذمة الاستسلام

والرحوم يوسف بك العظمة ولد
في دمشق سنة ١٨٨٤ م. أو ١٣٠١ هـ
هجري، وتلقى علومه فيها ثم انتقل الي
الامانة والخدمة بالمد، متالما...

قدم عليه من التضحية ، حتى لذهب
بعض الناس الي أن سيره الي ميسلون
في نزل جيش فضته الحكمة ومرحبه
ووقته هنك على راية لا يخطئه فوقها
رام — تقول ان بعضهم يذهب الي أن
عمله هذا كان — اذا ذهبت تعبر
الحقيقة — انتعازا ، ولكن بغير يده
وليكن رأيا في الانتصار ما يكون ، فليس
أحق بالإكبار من رجل يري الاجنبي
يوشك أن يستولى على بلاده — بل يراه
قاعا ذلك لا محالة — ولا يري معه أو
حوله قوة يدفعه بها ويصدفه بؤثر اللوث
على الحياة ويخرج الملائكة ذلك العدو
ويبرزه وغل يرميه بما هم حتى يأتي
مصرعه .

والمرحوم يوسف بك بن أسرة كبيرة
شبهية في سوريا ومن أفرادها كثيرون
ظهروا في الحركة الوطنية ومن أحيائها
الذين لا يزالون يجاهدون على الرغم من
الشريد وما يورث من المتاعب التي يسبب
تصورها ، يبه بك العظمة وهو يقيم
الآن في القدس وتولى إدارة للمعرض
العربي في كل عام ، وهو من أصحاب
الوطنيين عودا وأعظمهم إخلاصا ، ومنهم
أيضا جادل بك العظمة وهو الآن في
شرف في الأردن ، ولا يكاد يطعن بالقيام
هناك لكثرة ما يفتي الإنجليزية ويرج
غيرهم من دعاة الاستسلام .

والمرحوم يوسف بك العظمة ولد
في دمشق سنة ١٨٨٤ م . أو ١٣٠١
هجرية ، وتلقى علومه فيما تم نقل الي
الإستانة والتحق بالمدرسة الحربية فيها سنة
١٩٠٦ وتخرج رتبة بوزاشي أركان حرب
، ولا أعرف كيف يكون التخرج بهذه
الرتبة قبل غيرها مما هو أدنى منها ، ولكني
هكذا قرأت وسمعت ، وأحسب للراد
أه ارتقى بسرعة الي هذه الرتبة ، ثم
تمتقل في الوظائف العسكرية بين الإستانة
وسوريا وأرسل بهد ذلك الي ألمانيا
ليتدرب عمليا على الفنون الحربية ، وتبي
هناك صلتين ، وعاد الي الإستانة فكان
من عجائب الحكومة الثمانية أنها عينته
« كاتبا » في القوميسيرية الثمانية في مصر
وأحسبه كان متبرما وظبفته هذه ، فما
فيها ، فإن الحرب لم تكتمل حتى وصل الي
الإستانة وتطوع في الجيش فعين رئيسا
لأركان حرب الفرقة العشرين ثم الخامسة
والعشرين وكان مقرها في بلغاريا ثم في
فاليسيا البسوية ثم في رومانيا ، ثم عاد
إلي الإستانة ورافق أنور باشا وزير
الحربية الثمانية في رحلته الي الأناضول
وسوريا والعراق ، ثم رد الي الجيش
فعين رئيسا لأركان حرب الجيش للرباط
في القوقاز ثم رئيسا لأركان حرب الجيش
الأول في الآستانة ، ولما انتهى الحرب
عاد الي دمشق فاختاره الأمير فيصل
مراقبا له ثم عمده متهما أعربيا في بيروت
ثم رئيسا لهيئة أركان الحرب في سوريا
ثم زولي وزارة الحربية وكان ذلك في
سنة ١٩٢٠ بعد اللدادة بالأمير فيصل

فما كنيته عن هذا العهد ، وكان للملك
فيصل ووزراؤه يرددون بين الرضا
والتسليم ، ثم اتفق أكثرهم على القبول
وإبرقوا الي الحد نزال غورو ، بذلك
وأوعز للملك فيصل بتسريح الجيش ،
وكان الجانب الاكبر منه راضيا على
الحدود مستعمدا للحرب ، ولكن الرد
بالقبول تأخر أربع ساعات أحدث أن
الجيش العربي كان يتراجع انوارها
مسرحين ، والجيش الفرنسي يتقدم بأسر
غورو بعد اتمتة مدة الانتداب وطاه
للملك فيصل يستنجد بالوطنيين ويدعو
الي تأليف جيش أهلي يقوم مقام
الجيش للمسرح ، فلي الشبان والشيوخ
الدعوة ، ولكن هيئات ان يكون في

الوسع حتى جيش في سطاته طلبة
ترك يوسف بك وزارته وصار على
رأس هذا الجيش من اللطوعة ، ومعه
عدد بزر من الضباط والجنود النظاميين .
وكان يوسف بك قد اتفق طريق وادي
القرن فلما صمد في ميسلون ورأى
العدو مقبلا أمر بإطلاق الانغام غير
أنها لم تنفجر ، نبعث عن سبب ذلك
فتبين ان الاسلاك قد قطعت فيس من
القدرة على المقاومة المحمدية ، وارتقي
ذروة هناك بارزة للعدو مكشوفة لمرامة
وتناول بندقيته — وهي كل ما بقي معه —
ولم يزل يطلقها حتى أصابته قنبلة

قفاضت روحه . وكان موته في ٢٤
يولييه سنة ١٩٢٠ وقد دفن على مقربة
من المكان الذي خرفه
ويهد للمرحوم يوسف بك رمزا
للتضحية الوطنية ، وقبره هناك — على
جانب من الطريق — منقل بأكاكيل
الزهر التي يحملها اليه زواره العديدين
من كل أنحاء سورية وانه لجلدي بذلك
وأهل لا أكثر منه وليس المهم انه جاد
بروحه في سبيل بلاده ، وان كان الجود
بالروح أنصي فإنة الجود ، فإن الناس
جميعا يموتون سواء أبذلوا نفوسهم أم
ضنوا بها ، وإنما للمهم والذي له قيمة
هذه الروح التي صدر عنها والتي لم يطق
معا أن يجيبها والاجنبي يصح في وطنه .
ولو انه قبع في داره لما لاه أحد ، فما
يطاب للره بالمستحيل ، ولا يكف
ملا سبيل اليه ، وأكبر للمرحوم يوسف
بني لأمنه حصنا يحميها ويؤود عرو
حوضها وإذا بكلمة واحدة تلك الحصن
وتقوضه وتندوتوا به ، فأطرد الام
والكمه والياس له فكشف صدره
للبواب العدو ورشاشاته وآلى لا يبر
للمعتدي إلا على جنته — وقد ب .
ابراهيم عبد القادر اللمازي
بكفيا — لبنان

وافقت وزارة المالية على منح الفجنيه
للجمعية التعاونية بوه لتتوسع في العمل
عزك الموقوف وسجده وتربية المشاة
للمشورة بعودة اصواتها في هذه الجهات

على ألسنة الناس

مغزى استقالتين !

قال جهينة :

نشرت الصحف نبأ استقالة السيد عادل العظمة وزير الداخلية ، وأنه وقع استقالة استقالته الى رئيس الوزراء ، وان هنالك مساعي لحماه على استرداد استقالته قبل ان يذاع اي خبر عن اسباب هذه الاستقالة التي رافقتها ايضا استقالة اخيه السيد نبيه العظمة من رئاسة الحزب الوطني بطلب موجز ارسله الى الصحف قال فيه : اللهم مقبلات حيازي السياسية .

مغزى استقالتين !
والله اعلم
بما لا تعلمون

وبكلمة اوضح ان السيد نبيه العظمة الرجل الذي ترأس اول حزب سياسي في البلاد له كفاءة برلمانية تضم عشرات النواب ، مارس امضاءه الحكم في فترات مختلفة منفردا ومشاركين مع غيرهم من رجال الاحزاب السياسية والكتل البرلمانية الاخرى وصل اخيراً الى حد اليأس من امسح الاصلاح الذي يشده للدولة ، ويستقد انه سيواجه بطريق العمل الحزبي ، فأثار الاثراء وتطابق الياسة الى غير رجعة ، وفي وقت يستقبل فيه ايضا شقيقه السيد عادل العظمة من وزارة الداخلية ، ويسافر الى بيروت بعد ان ترك بطاقات في مكاتب زملائه الوزراء مودعا ومشيراً بان المساعي العلية التي بذلت لم تنهه من عزمه على الاستقالة ، وتطبيق الحكم في الشروط والاساليب التي حاول على ما يظهر ان يبدل فيها فلم يقطع لذلك سبيلاً

ليست استقالة وزير من وزراء الدولة بالحادث الخطير ايها الرفاق ! في حياة البلاد ، لان الاسباب التي تدعو الى الاستقالة من الوزارة والصدارة موقوفة دوماً عندنا

والحمد لله الذي لا يحمده على مكروهم سواء ، وليس انسحاب رجل من رئاسة حزب سياسي ايضا بالامر الذي لا يقع مثله في اي بلد من بلدان العالم ، ولكن المهم في امر هاتين الاستقالتين انهما صدرتا في وقت واحد من اخوين رافقا الحركة الوطنية منذ انتهاء الحرب العالمية الاولى ، وكانا موضع ثقة رئيس البلاد الاعلى ومن خيرة خلصائه واهوانه الذين يعتمد عليهم في المسائل ، فتخليهما عن العمل الحزبي والحكومي بهذا الشكل ، وفي هذه الظروف التي يمر بها البلاد بيمانا تتساءل : هل انقطع الرجاء بالاصلاح من نفوس اقرب المقربين حتى اخذوا يتخلون انفراداً وازواجاً عن العمل وتحمل المسؤوليات ، ام ان هنالك اسبابا اخرى دعتهم الى هذا التخلي ، والفرار من ساحة العمل ؟

انا ايها الرفاق ! لا انتسب الى الحزب الوطني الذي كان برأيه السيد نبيه العظمة ، واسكتب في جريرة حسادية تنقذ الاحزاب السياسية بمناسبة اشترى كفا في الحكم والانتخابات القادمة ، والحزب الوطني حزب مارس رجاله الحكم وخاصوا بما يمارك الانتخابات كراه لذلك ليس من المنتظر ان

تكون صلبة « بردي » ، هم ورئيسهم ، وبأخيه وزير الداخلية صلة قرضاه وتسايد ، لكنني على الرغم من كل هذا لا استطيع ان انكره ، ولا احد غيري يستطيع ان ينكر ان السيد نبيه العظمة من رجالنا الوطنيين الذين افنوا شياهم وكهولتهم في المناسف والهجون والتشربد ، وان اخاه السيد عادل العظمة قادر وطنه بوم وطئت اقدام المستعمرين الفرنسيين ارض هذا الوطن مشرداً ، ونفض العمل في شرقي الاردن ، ولم يعد الى وطنه الا في مطلع المهة الوطني الاول عام ١٩٣٧ حيث تقلد منصباً رفيعاً في الدولة ، ثم لم يلبث ان غادره مرة ثانية مشرداً في مطلع عام ١٩٣٩ ، ولم يعد اليه الا بعد انتفاض الحرب العالمية الاخرى . . .

وقد صرح بعد عودتي الى الوطن مرات الاصدقائه بان الاستقلال الذي تتمتع به اليوم بذلتنا وضحيته غالياً في سبيله ، واننا نحن احق الناس بتسلم الحكم لحفظ هذا الاستقلال ، وستقاتل كل من يريد ان يسلبنا الحكم دون ان يكون له سابق بذل في نوال هذا الاستقلال .
لذلك ارى ايها الرفاق ! ان تخلي رجل هذا شأنه ووضعه وهذا كلامه عن منصب وزارة الداخلية ، وتخلي اخيه السيد نبيه العظمة معه في وقت واحد عن رئاسة حزب سياسي كبير لم يتخلف بومامن الحكم لها مغزى خطير يدلنا على ان هنالك موقراً في السياسة العليا والحكم لم يرض عنها الرجلان ، وأنه بات واجيبها

الوطني ان لا يصكتفيا بالانسحاب من الساحة ، وان بلنا للشعب الاسباب التي ادت الي استنساها ، لان الشعب هو مصدر السلطات والحكم ، وصاحب الكلمة العليا اولاً وآخرآ في الامور الخطيرة التي تعلق بحالة ومصيره . واذ كانت ظروفنا لرجلين تضطرهما اليوم للسكرت وعدم الانصاح ، فان من راجب النواب المخلصين ان يستجوبوا الحكومة عن اسباب استقالة وزير الداخلية الحقيقية ، وان لا يصكتفوا بالرد الرسمي الذي يفرض احبانا اسباب الاستقالة الحقيقية ، بل عليهم ان يتسروا الحقائق ، ويعلنوها في مجالس النواب حتى لا يؤخذ الشعب بما لم يكن بالحسين .

الحزب الوطني كان في صراع دائم



بمسند سعيد الجزائري

كانت «عصا الجنة» الجريدة الوحيدة التي قالت صباح الخميس الماضي، ان هناك لؤزمة داخلية في الحزب الوطني (في اسرار وزارية) وانه ينتظر وقوع تطورات حزبية هامة خلال الاسبوع (في زاوية احاديث سياسية)

وهي صحت هذه التطورات فعلا وظهرت الازمة الداخلية للحزب حين أعلن مقال السيد نبيه العظمة استقالته من رئاسة الحزب واعتزاله الحياة السياسية

وإذا كان لنا ما نؤمن به بشأن هذه الاستقالة فهو ان الحزب الوطني خسر في اعتزال السيد نبيه العظمة رجل العمل السياسي والحزبي -رجلا كبيرا.. ووطنيا صادقا، ومنظما قد يكون شيئا، ولكن نشاط أقوى الشباب يتضاد امام نشاطه، وامام جده وصبره

ان لمثل السيد نبيه العظمة مثلا اعلى لم يستطع ان يفرض على غيره، لان العمل السياسي والحزبي في هذه البلاد مفهوما غير المفهوم العالمي، بل قد يكون لعمل الوطني نفسه مفهوما غير المفهوم المتعارف عليه

وإذا كان الحزب الوطني قد خسر بسبب استقالة السيد نبيه العظمة، فان البلاد قد خسرت مرتين، خسرت الرجل، وخسرت مبادئه الرجل

جرب، ولم ينبجح

نستطيع ان نقرر ان السيد نبيه العظمة قد فشل في الحكم، لم يستطع ان يسيطر على الادارة والحزب، وفي عشرين يوما من عمله كوزير الدفاع الوطني مع ان كل امكانيات النجاح في هذه المهمة الوزارية قد توفرت لديه كل التوفر... انا الصحفي

مصرع دائم.. وشديد

في الحزب: اثناء الاجتماعات، وفي صميم المناورات وحتى في المؤتمرات العامة، كان الصراع دائما وشديدا بين العظمتين والجلبين، دائما كان من رأي نبيه العظمة « الانحلال في الحكم » وكان من رأي الحزب كله « التطور في الحكم » ... واين التطور من الانقلاب..? واين الانقلاب من التطور..?

اصنروم..

لماذا عدنا الناخبين الديمقراطيين عندما بنوا بتأييد السيد نبيه العظمة في الانتخابات ولا ننسى اركان الحزب الوطني في عدم الحاحهم حله بالبقاء في رئاسة الحزب وفي الحياة السياسية? وم اول بان نندرم لانهم عاشره وساروا اجتهاداتهم مرعفين مدة كافية ليذهب هو وحده في طريق، وهم في طريق غيره..

الحقيقة المرة 1

وبعد، احب ان اعترف، بانني جريت في هذه الكلمات السيل ان اضح القبط على الاحرف بمناسبة اعتزال السيد نبيه العظمة الحياة السياسية، وراحا مع كل المواطنين ان يحضروا حذو هذا الرجل، كثيرون ممن خدمهم انفسهم فظنوا انهم قادة وساسة وزعماء، وهم الحقيقة لاذعة ولاساسة ولازعماء..

كان طبيعيا ان يعلن السيد نبيه العظمة انهائه لحياته السياسية، بل لعل قد اتخذ قراره هذا متأخرا، لان الساس كانوا ينتظرون ان يعطلم رئيس الحزب الوطني للكثير من اعضاء هذا الحزب منذ زمن طويل، لان نبيه وبينهم فارقا كبيرا في التوجيه، وفارقا كبيرا في دستور الحزب وقوانينه. ولماذا لا نقول ان الحزب الوطني ما زال يعاني الازمة وحادة، كان لابد لهما من انفراج بعد هاتين السنتين تعمرتا عليه..?

عقليتان .. وجيلان 1

نحن مع القائلين بان في هذا الحزب « عقليتان » تجربان ان « تيمنا » عليه: الأول يتبناه السيد نبيه العظمة الذي رأى في انكار حزب الشعب التركي.. الاساس الوحيد الذي « ينشئ دوة » و « بيت امة » ويؤدي السوريين سواء السبيل . لقد رأى مثالي ان انكار حزب الشعب هذا هي التي خفت في تركيا مصطفى اتاتورك الذي انتقل بتركيا من دولة تعمل في العالم لقلب «الرجل المربى» الى دوة ذات مجد وكيان وعز وسطان .. لم تصيح تركيا دوة كبرى بين دول الارض..? لم تقم جمهورية اسبا ورفع شأنها اتاتورك، وجاء من بعده ابنونو فكان خير خلف لخير

الحركة السياسية

في سورية

هل نحن أمام ملكية جديدة

دمشق في ٤ مارس - لمكاتب ادب - أصبح في حكم المؤكد أن لا تجري الانتخابات النيابية لسورية في خلال فصل الربيع الحاضر كما كان يظن أولا. والمعروف من الآن أنها قد تؤجل الى فصل الصيف المقبل وربما امتد التأجيل الى الخريف أيضا والحقيقة أن كل ما يكتب في الصحف ويقال في الايديه عن الانتخابات وموعدها اجرائها وتقريبها أو تبعيدها هو من قبيل الاشاعات والتكهنات اذ لم يسد حتى الآن من جانب الفرنسيين ما يدل على حقيقة نياتهم، وكل ما هالك عبارة عن إشاعات يلتفتها الناس من افواه ممثلي فرنسا ورجالها الرسميين وبيدوعونها ههنا وههناك. وقد لا ابالغ إذا قلت أنه لا يوجد بين موظفي الانتداب انفسهم على اختلاف المراتب والدرجات من يعرف الموعد الذي تجرى فيه الانتخابات فهي من الاسرار التي اختص بها العميد نفسه وهو لا يظهر على سره احدا.

على أن تواتر الاشاعات بتأجيل الانتخابات الى فصل الصيف قد اخفق النشاط الذي كان يادى في الدوائر السياسية والوطنية وصرف الافكار عن الاهتمام بالمسائل السياسية في الوقت الحاضر نعم ان رجال الكفة ما ربحوا يعنون أهم ماخوضون في اعداد الوسائل اللازمة لمقعد مؤتمر العالم ومعهم أنهم اذا نوا أنه سيعقد في أوائل شهر مارس الحاضر الا أنهم صادوا أمس فأعلنوا أنهم أرجؤا عقده الى ٢٠ منه. وثباتا تم الاستعدادات اللازمة.

على ان في البلاد الآن اشاعة جديدة مؤداها ان دوائر الانتداب الفرنسي العليا مشغولة في هذه الايام يدرس ما يسمونه المسألة الملكية وذلك بمناسبة زيارة الملك على سورية في شهر يناير الماضي وهي الزيارة التي كثرت الاقوال في تعليلها وفي الكلام عن البواعث التي بعثت عليها ويقولون بان المسألة بتقول الموصل دخلا في هذه المسألة، وإذا كان هناك من شيء راهن فهذا الشيء الزاهن هو ان دور الانتداب الفرنسي في سورية تشتغل بهذه المسألة وتدرسها على وجوها. ومتى ذكر القارئ ان الدستور السوري الذي وضعته الجمعية التأسيسية وأقره المفوض السامي ونشره بموجب قرار رقم ٣١١١ صادر يوم ١٤ مايو سنة ١٩٣٠ وأقرته لجنة الانتدابات الدائمة لجمعية الامم حين عرضه علينا في شهر اغسطس الماضي نص في المادة الثامنة منه على « ان سورية جمهورية نيابية دين رئيسها الاسلام وعاصمتها مدينة دمشق » وأن ولاية الامور الفرنسيين كانوا من قبل بضعة اشهر يحجمون عن سماع كل ما يتعلق بالملكية ويقولون ان بابها اقفل وانه بت في الجمهوريه يدرك مقدار التطور الجديد الذي طرأ على الافكار. نعم اتنا لا نقول انه بت في مسألة الملكية وانها انية حتما وان مبدأ الجمهورية سيلقى أو يتبدل ولكننا نقول ان هذا الاهتمام المشهود في الدوائر هنا والذي يقولون ان الدوائر المختصة في باريس مشغولة به أيضا وان الت في حجاج أيضا الى بضعة اشهر الجري لا يدلنا من انتظارها ويومئذ لا يد من تأجيل الانتخابات النيابية الى الخريف في الغالب على ان يتروك لمجلس القتل حتى يعدل الدستور لولاية

المحايد السيد من الاحزاب السياسية وعصاتها ومسرحياتها فلت لمثل الاستاذ صبري العملي وكان وزيراً للداخلية عندما عين السيد نبيه العظمة وزيرا للدفاع الوطني: « ان صاحبكم لن يبيع طويلا في هذه الوزارة » ولقد كان مائفا، وعتت فذكرت الاستاذ العملي بعد استقالته ياخذ ..

وعين السيد نبيه العظمة « امنا لخاصية » تليل: « هذا مكان الرجل »: استقالة في الادارة، وفي التصرف، وفي المهنة على شؤون المدينة مدينة دمشق وحدها اسورية كلها. ولكنني لم اؤمن حتى يبقاه في هذا « المكان » الذي طالوا ان الانذار خلفه له .. للمرة الثانية صعدت يومئذ لانه استقال من (امانة العاصمة) دون ان يكمل فيها الشهر، وتصدق للمرة الثالثة عندما وضع نفسه من مدينة دمشق في الانتخابات النيابية عام ١٩٤٧ عهد مثل الرجل وحده، ونجح خصومه واصاروه ممسا..

وتصدق يومئذ للمرة الرابعة في انسابه الاخير من الحياة السياسية كلها لان رئاسة الحزب الوطني، لانه قد انسحب من هذه الرئاسة في هذه السنة اكثر من عشر مرات ..

نص رسالة الرئيس جمال عبدالناصر جواباً على رسالة الملك حسين الثانية

القاهرة ١٠ - أشرافاً - بعث اليوم الرئيس جمال عبد الناصر الرسالة الثانية الى الملك حسين رداً على الرسالة الثانية التي بعث بها الى الرئيس يوم ٢ نيسان الماضي .

حضرة صاحب لجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية لقد تلقيت بمزيد من الاهتمام رسالة جلالتكم الثانية الي في ٢ نيسان ١٩٦٦ واحب ان اوضح لكم ان تاخري في الرد عليها إنما كان يرجع الى تصوراتنا ان المائدة قد اكتملت بهذه الرسالة الثانية . لقد احدثتم جلالتكم ففصلت اليه في الكتابة التي ووجبت ان امانة للمصاحرة لتقتضي ان اكتب مفصلاً اليكم واضع امامكم صورة كاملة لفكري بحيث - البقية على الصفحة الخامسة -

نبية العظمة ينهي حياته السياسية

تمت اجتماعات عقدها الحزب الوطني يوم امس

واذن غصت بعض الاعتبارات والاسباب الشكلية التي تقع في كل حزب من الاحزاب بان يترك السيد العظمة مكانه من الحزب الوطني ، فان الحزب لم نشأ ان نذكر شيئاً عن هذا الموضوع في عدد « الايام » امس قبل ان ننشئ من صحة النبأ ، ونقف على الاموال التي حملت معالي السيد العظمة على اعتزال العمل السياسي .

ارسل معالي السيد نبيه العظمة رئيس الحزب الوطني امس الى الصحف ومن بينها « الايام » كلمة يقول : « اليوم قد اتميت حياتي السياسية »

والآن نقول : اما وان النبأ صحيح فانه يؤسفنا ان يحرم الميدان العام من جهود السيد نبيه العظمة الذي عرف بصلاية العقيدة والعود ، وتفهم الروح الحزبية ، والحرص على النظام ، والدأب على كل عمل يتولاه بدقة وانتباه .

وبسرننا القول ان معالي السيد العظمة قد ترك رئاسة الحزب الوطني وهو على أتم وفاق مع اخوانه اركان الحزب وقادته واعضائه ، وستظل الصداقة تجمع بينهم وبينه ابداً ودمواً ، وهم لا ينسون الجهود التي بذلها ، والوقت الذي صرفه في سبيل تأسيس الحزب الوطني وتنظيمه وتشكيلاته على قواعد حزبية صحيحة ثابتة .

هذا وقد عقد الحزب الوطني امس ثلاث جلسات : الاولى : جلسة للجنة المركزية ، والثانية مجلسة الهيئة البرلمانية والثالثة جلسة فرع دمشق ، وسجل الحزب في هذه الجلسات تقديره لجهود معالي السيد نبيه العظمة ، وأسفه على اعتزاله الحياة السياسية ، وقرر المضي في سيره في حدود ما يقضي به نظام الحزب سواء من حيث أعمال رئاسة الحزب ، أو من حيث تشكيلاته بصورة عامة .

واستقبل فرع دمشق في مساء امس وفداً كبيراً من قرى دمشق سجل اعضاءه اسماءهم في سجلات الحزب واقسموا البيعة . وسيتابع الحزب نشاطه في جميع الميادين .

مقره في دمشق
ورجح صيداوي
الشارع
دمشق - سورية
تلفون ٤٤٩ - ٤٤٤
٤٤٤ - ٤٤٩

النصر

جريدة يومية فومية سياسية جامعة

العدد ١٢٧٢ السنة السادسة
اصباح الاحد ١٩ حزيران سنة ١٩٤٩
١٥ غ.س سنة ١٣٦٨

حفلة الاتحاد العربي امس صورة مجسمة للاخاء السوري - المصري

الاتحاد يعلن اسما الشخصيات التي ستضم نواة اتحاد عربي بدسوق



اقام وفد الاتحاد العربي في القاهرة، دمشق حفلة تبارف في فندق اورين بالاس مساء امس وضم ميون البلد من رجال سياسة واقتصاد واميان ووجهاء وشباب قومي . وقد حضر الحفلة سعادة اللواء مبدالله عطفة ممثلاً عن دولة الزعيم ، كما حضرها اصحاب لشالي الوزراء وهدمن كبار رجالات فلسطين للوجودين في دمشق .

وبعد ان تناول الحضور للمطبات والمخلوقات التي رئيس الوفد الذي هو رئيس الاتحاد سعادة توفيق دوس باشا كلمة مطولة ضمنها لحة تاريخية عن التطورات السياسية في البلاد العربية منذ اوائل القرن الحالي وكيف اخلف الخلفاء الومود هرب بعد الحرب العالمية الاولى وجزأوا بلادهم ، الى ان نبتت عند بعض رجالات العرب في القاهرة فكرة تأسيس اتحاد عربي فلتقوما عام ١٩٤٢ ، وهدف هذا الاتحاد : « تنمية العلاقات وتقوية الروابط بين الاقطار العربية والسهر على مصالحها والدفاع عن حقوقها وهي مصر والسودان وجزيرة العرب والعراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين وشمال افريقيا وسائر البلدان التي لتنا العربية » وذلك من طريق ا إنشاء ائمة للاتحاد في البلدان المذكورة تشمل على تحقيق اغراضه ونفرض مبادئه . وأوضح الخطيب بان الاتحاد يعمل لاتحاد الشعوب العربية للكتاتف في مساعدة الحكومات التي تسمى لغير العرب ، وتطرق الى ذكر مساهمة فلسطين

دولة الزعيم بصني الى دولة الاستاذ فارس الحوري ، وقد ظهر بينهما عمالي توفيق دوس باشا رئيس الاتحاد العربي في القاهرة ، وذلك في مأدبة العشاء التي اقامها دولة الزعيم تكريماً لوفد الاتحاد في نادي دمشق .

الى تأسيس فرع للاتحاد العربي في دمشق ، منذ ان شكر لسوريا زهيا وحكومة وشعبا ما لقيه وفد الاتحاد من حفاوة واستعداد لمؤازرته في غايته . وتحدث معالي الامير عادل ارسلان وزير الخارجية اثر ذلك عن نكبة العرب في فلسطين وعن موقف بعض الدول الاجنبية وحكومتها محاولاً لاصح « العرب الاعتراف بالدولة

كما قال - وضع النواة لإنشاء اتحاد عربي في دمشق وهم السادة مع حفظ الالاقاب: فارس الحوري ، لطفي الحفار ، صبري المسلي شاكرا الحنطلي ، توفيق شامية ، حنين صحنائي محمد النايش ، منير لالكي ، سامي كيارة ، ذواد القضاي ، فغري البارودي ، نعيم الانطاسكي ، نصوح بايل ، امين رويحة . كما اقترح الاشتهار الائمة اسماؤهم من حالات

دولة الزعيم سيتقدم بترشيحه رسمياً اليوم

الامة تنتظر بفارغ الصبر تسلمه الى رئاسة العليا

باتهاء يوم امس ، انتهى اليوم الرابع من الايام الخمسة التي حسدها المرسوم التشريعي رقم ١١١٥ لمن يزعم على ترشيح نفسه خلافاً لمنصب الرئاسة العليا وعلى هذا فان باب الترشيح سيختم عند الساعة السابعة من مساء اليوم . ونحن اذ نذكر ذلك ، نمتصد بيل نجزم ان احداً ما لن يتقدم بترشيح نفسه بعد ان لمس اجماع الامة قاطبة على تاييد دولة الزعيم في حركته الاشلايية والتماها من دولته اتمام رسالته التجريبية التقدمية بترشيح نفسه ، كما يعطي الامة الفرصة الملائمة للاعراب عن التفافها حوله وموازرتها لهدمه موازرة فعالة في البرامج والاهداف .

ولقد مضى على الناس ربح من الزمن وهم ينتظرون جديداً دون ان يسعفهم الزمن بما يستغنون عن حتى اذا كانت الساعة التاريخية الكبرى ، حيث قبض الزمن على ناصية التاريخ فارغمه على فتح صفحة جديدة يملأها زعيم الانقلاب ، ويترك عليها بعداد الذهب آمالا كبرى ومستقبلا اكبر لدولة جديدة تدعى سوريا الحديثة : دولة تجمع الى الايد والقوة والفتوة ، طموحا واقتصادا وعلما واهدافا نصيرة واسعة .

حتى اذا كانت هذه الساعة ، التي توجت بترقب استقنا ، خطير سيفير مجرى التاريخ وطريق الزمن تائب الناس ، وتضامن الافراد وعقدت الحناصر على فتي الانقلاب فلم يمد في الوقت منسع للتجارب والبسبند بحاجة الى جند وفتوة وبارود ، والبسبند بحاجة الى ان تكون كفة من حديد ،

ولقد سجل الانقلاب السوري اول هذه الانتصارات : فكان الخطوة الاولى ، من المرحلة التي فرض التاريخ على الشعوب العربية شقها ، وكان النعمة للبدعة ، يلعب بها التاريخ على احس اوتار الشعوب العربية . فقد جاء هذا الانقلاب نتيجة لاوضاع مشابهة ، متساوية ، تمانها الشعوب العربية للشيقة الان ، كما كان الشعب السوري يمانها بالقدات قبل حدوث الانقلاب ، كما انه جاء وسيلة محمود ، وطريقة محدثة ، تصل بها الشعوب العربية الى ما تصبو اليه من حفظ كيانتها ، وتحقيق استقلالها العملي ، والنهار التي كانت ومازالت . ترجوها من وراء هذا الاستقلال العملي .

ولقد برهنت الوقائع ، واكدت الحوادث هذا القول ، ولعل ابرز دليل على هذا . هو هذه اللواقف التي راحت بعض الحكومات للنسوية الى العرب — ولا نقول العربية تتفدها ازا الانقلاب السوري ، وازاء سوريا الانقلاية الحديثة .

وليس غريباً ان تضادي بعض هذه الحكومات الانقلاب — ولا يهنا ان تضادي بعض هذه الحكومات الانقلاب ، اذ ان مصالحها مرتبطة مع الذين لا يريدون هذه الشعوب ان تنفض ولا يودون لهذا الشرق ان ينفذ من صدره الساعين — مؤجري افراد تلك

واحد على ترشيح نفسه ، مادام هناك من هو احق منه واجدر واكثر كفاءة واتجا . . . هذا وقد عبرت الامة عن فكرتها هذه وتأييدها للملحاح بمئات البرقيات تتها على مكاتب الصحف من كل مدينة وبلدة وقية من مختلف انحاء الجمهورية ، وكلها تلتبس وترجو دولة الزعيم تولى قيادتها في هذا العهد الجديد لا يصلها الى اهدانها المنشودة . . .

ونحن ازاء هذا السيل من البرقيات التي لا يتسع لقترها عدد واقر من الصفحات والاعداد من الجريدة لا يسعنا الا ان نرى في ذلك اجماعاً فاعلان الامة على المناداة بترعيمها رئيساً لها ليقود خطواتها في الطريق المرسومة الى المجد والمستقبل الجديد .

وعلى ذلك فاننا نستطيع ان نجزم بان دولة الزعيم سيلبي رجاء الامة فيتقدم اليوم بترشيحه رسمياً لبيتح للامة في الخامس والعشرين من الشهر الجاري تلك الفرصة السعيدة اليمة تلتف عليها لانهار ماتشهر به نحو بطلها زعيم سوريا الجديدة .

وتقول بعض الاوساط الرسمية : ان ترشيح دولة الزعيم سيقدّم الى محافظنة العاصمة في السادسة والنصف من مساء اليوم — الاحد — اي بعد صدور هذا العدد بـبشر ساعات ونصف الساعة وتقول هذه الاوساط ايضا : ان مجلس الوزراء سيعلم هذا الترشيح رسمياً ويبلغه الى مراكز الاقتراع في عموم للناطق السورية مساء الاثنين القادم . وقد علم مندوب النصر بان عددها

الاجانب للمستبدون . فقد ظل العرب نياماً لا يولون ، قموداً لا همه فيهم ، ولا حول لهم ، حتى انتهى الاستعمار حيك مؤامرة ، فاذا على حلقنا شوكة ، واذا على حدودنا دولة ، واذا امامنا الخطر جاتم يتهددنا في صميم كيانتنا ، ويتهددنا باستمرار ويجيد ، وبخطورة . عند هذا الحد ، وعند هذا الحد فقط ، استيقظت الشعوب العربية من سباتها ، وانتفضت تنفاضتها ، تبني التطلعي من النير الاجنبي في كل بقعة من بقاعها ، وبين صفوف كل فئة من فئاتها . . .

ولقد سجل الانقلاب السوري اول هذه الانتصارات : فكان الخطوة الاولى ، من المرحلة التي فرض التاريخ على الشعوب العربية شقها ، وكان النعمة للبدعة ، يلعب بها التاريخ على احس اوتار الشعوب العربية . فقد جاء هذا الانقلاب نتيجة لاوضاع مشابهة ، متساوية ، تمانها الشعوب العربية للشيقة الان ، كما كان الشعب السوري يمانها بالقدات قبل حدوث الانقلاب ، كما انه جاء وسيلة محمود ، وطريقة محدثة ، تصل بها الشعوب العربية الى ما تصبو اليه من حفظ كيانتها ، وتحقيق استقلالها العملي ، والنهار التي كانت ومازالت . ترجوها من وراء هذا الاستقلال العملي .

ولقد برهنت الوقائع ، واكدت الحوادث هذا القول ، ولعل ابرز دليل على هذا . هو هذه اللواقف التي راحت بعض الحكومات للنسوية الى العرب — ولا نقول العربية تتفدها ازا الانقلاب السوري ، وازاء سوريا الانقلاية الحديثة .

ولقد سجل الانقلاب السوري اول هذه الانتصارات : فكان الخطوة الاولى ، من المرحلة التي فرض التاريخ على الشعوب العربية شقها ، وكان النعمة للبدعة ، يلعب بها التاريخ على احس اوتار الشعوب العربية . فقد جاء هذا الانقلاب نتيجة لاوضاع مشابهة ، متساوية ، تمانها الشعوب العربية للشيقة الان ، كما كان الشعب السوري يمانها بالقدات قبل حدوث الانقلاب ، كما انه جاء وسيلة محمود ، وطريقة محدثة ، تصل بها الشعوب العربية الى ما تصبو اليه من حفظ كيانتها ، وتحقيق استقلالها العملي ، والنهار التي كانت ومازالت . ترجوها من وراء هذا الاستقلال العملي .

ولقد برهنت الوقائع ، واكدت الحوادث هذا القول ، ولعل ابرز دليل على هذا . هو هذه اللواقف التي راحت بعض الحكومات للنسوية الى العرب — ولا نقول العربية تتفدها ازا الانقلاب السوري ، وازاء سوريا الانقلاية الحديثة .

وليس غريباً ان تضادي بعض هذه الحكومات الانقلاب — ولا يهنا ان تضادي بعض هذه الحكومات الانقلاب ، اذ ان مصالحها مرتبطة مع الذين لا يريدون هذه الشعوب ان تنفض ولا يودون لهذا الشرق ان ينفذ من صدره الساعين — مؤجري افراد تلك

ولقد برهنت الوقائع ، واكدت الحوادث هذا القول ، ولعل ابرز دليل على هذا . هو هذه اللواقف التي راحت بعض الحكومات للنسوية الى العرب — ولا نقول العربية تتفدها ازا الانقلاب السوري ، وازاء سوريا الانقلاية الحديثة .

وليس غريباً ان تضادي بعض هذه الحكومات الانقلاب — ولا يهنا ان تضادي بعض هذه الحكومات الانقلاب ، اذ ان مصالحها مرتبطة مع الذين لا يريدون هذه الشعوب ان تنفض ولا يودون لهذا الشرق ان ينفذ من صدره الساعين — مؤجري افراد تلك

ولقد برهنت الوقائع ، واكدت الحوادث هذا القول ، ولعل ابرز دليل على هذا . هو هذه اللواقف التي راحت بعض الحكومات للنسوية الى العرب — ولا نقول العربية تتفدها ازا الانقلاب السوري ، وازاء سوريا الانقلاية الحديثة .

وليس غريباً ان تضادي بعض هذه الحكومات الانقلاب — ولا يهنا ان تضادي بعض هذه الحكومات الانقلاب ، اذ ان مصالحها مرتبطة مع الذين لا يريدون هذه الشعوب ان تنفض ولا يودون لهذا الشرق ان ينفذ من صدره الساعين — مؤجري افراد تلك

ولقد برهنت الوقائع ، واكدت الحوادث هذا القول ، ولعل ابرز دليل على هذا . هو هذه اللواقف التي راحت بعض الحكومات للنسوية الى العرب — ولا نقول العربية تتفدها ازا الانقلاب السوري ، وازاء سوريا الانقلاية الحديثة .

نص رسالة الرئيس عبد الناصر جوابا على رسالة جلالة الملك حسين الثانية -

تضع امامكم في غير خفاء او غموض سياسة الجمهورية العربية المتحدة جذورها وواقفها وامتدادها الى مستقبلنا واملنا
ثم كانت رسالتكم الثانية وفيها افضتم في شرح مواقفكم وفي بيان سياستكم وعلى هذا الاساس فلفقد اعتبرتم ان دائرة التبادل الفكري بيننا قد تمت ونقلت الى كل منا لمحات من الدوافع المحركة لسياسة الاخر واتجاهاتها .

ولست اخفي على جلالتيكم ايضا اني خشيت ان يبدو تبادل الرسائل بيننا وكأنه مساجلة في الراء وهو الامر الذي اشعر انه يقلل من الفائدة الايجابية البناءة لهذه الرسائل وعلى اي حال فحينما احسست سواء عن طريق ما نقلته الينا سفارتنا في عمان او عن طريق تصريحات بعض المسؤولين في حكومتكم انكم تنتظرون ردا سريعا على هذه الرسالة الثانية بادرت فاستدعيت القائم باعمالنا في عمان لمقابلتي لكي يجمل الى جلالتيكم هذا الرد .

ولست اظن ان جلالتيكم تنتظرون مني مناقشة مفصلة لكل ماورد في خطابكم فالواقع

انني اعتقد ان شرح كلا منا لارائه قد اصبح يعني عن هذه المناقشة . ومن ناحية اخرى اني اضيف بعض الملاحظات .
اولا - اعتقادي يحق كل بلد عربي في المضي في سياسته للمدى الذي يلائم ظروفه وهو اعتقاد شرحت له لجلالتيكم بالتفصيل في رسالتي السابقة .

والثانية - انني لا اري التماثل والتطابق في سياسة كل الحكومات العربية ممكنا بسبب تفاوت مراحل التطور الاخر الذي قد تختلف معه طاقة كل من هذه الحكومات وان كان التسليم بهذا التفاوت المرحلي واختلاف الطاقات تبعا لذلك لا يمنع من قيام التضامن العربي بينها ولا يمنع من اتجاه شعوبها جميعا للوحدة العربية الشاملة .

والثالثة - ماشرت اليه هنا في هذه الرسالة من انني لا اريد لهذه الرسائل ان تتحول الى مساجلة لاراء والمواقف على اني احب ان اضيف على هذا القدر ان هذا الموقف من جانبي لا ينطوي على تعاطية فيما يتعلق بكل

ماشرت اليه جلالتيكم من الاعمال التي تضطلعون بها لغير شعبيكم العظيم فالواقع اننا جميعا هنا في الجمهورية العربية المتحدة نحفظ باهتمام وتقدير غير محدود لهذا الشعب الباسل الذي اثبت قدرته وصلابته في النضال من اجل جميع الاماني العربية وبالتالي اثبت استحقاقه الكامل لكي يحصل من ثمرات هذا النضال على نتيجة تتكافا وبسالته وصلابته .

والحق انني ارجو مخلصا ان يكتب النجاح لجلالتيكم في تحقيق كل ما عربتكم منه من الاماني وان يكون التوفيق حليفا للخطة التي تستهدف وضع هذه الاماني موضع التنفيذ ذلك اني اؤمن باننا لا يتطرق اليه اي شك ان المجابهة الحقيقية لكل مسا يفترض الامة العربية من مشاكل واخطار انما يتمثل في ضرورة توفير القوة الذاتية لهذه الامة العربية .

ان القوة الذاتية ومزيجها هذه القوة الذاتية لهذه الامة ولشعوبها ولافراد مسلمة الشعوب هو في راي الرد الحقيقي على التحدي الذي

نواجهه من جانب المشاكر والاطار والقوة الذاتية في تقديري العزيم الشاملة حرية الارض العربية وحرر الانسان العربي صاحب هذه الارض وكل قوة ذاتية يحصل عليها الاردن او يحصل عليها اي بلد عربي اخر انما هي رصيد يضاف الى الذخيرة الكبرى لامتنا العظيمة ويزيد من قدرتها على تحقيق النصر امام جميع انواع التحديات الناجمة عن مجابهة المشاكر والاطار .

ثم يبقى اخيرا يا صاحب الجلالة ماشرت اليه ختام رسالتكم من رغبتكم في الاجتماع بي واني لارجو كل الترحيب بالشاعر الكريمة التي تملي عليكم هذه الرغبة مؤمنا ان هذا الاجتماع سوف يسهم في خدمة الامة التي نؤمن بشرف العمل من اجلها وتؤمن بان لها المستقبل الزرير .

وتقبلوا يا صاحب الجلالة تحيتي صادقة وهودتي خالصة

الاخ المخلص جمال عبد الناصر

مفاوضات البترول

في العراق
البرهان
في زنا

جاءنا من بغداد ما يأتي:

وصل العاصمة السر جون كادمن
عائدا من فلسطين وسورية لاستئناف
المفاوضات النفطية وقد صحح ما توقعناه
عن هذا الاقتراع وكونه مناورة اد
بها التخلص من المعارضة القوية التي
اثارها الشعب حرصا على كنوزه حتى اذا
ما جاءتنا الوزارة بانقضية كلها غبن
للمصلحة العراقية قالت اننا قد تصلنا
وأرغمنا الشركة على قبول المطالب العراقية
هي ضريبة دخل او غيرها وايمست هي في
اساس هذه المفاوضات!

ولعل سفر السر جون كادمن كان
خطة مدبرة إذ بينا مجده يسافر الى
سورية إذ ترى السفراء الثلاثة «انكثرا
اميركا - فرنسة» يجتمعون في سورية
ايضا ولاشك ان ذلك خطط لجهلها
حكومة العراق المفاوضات نفسها

يقول المثل العاجي: (الكتب على
الاموات .. لاعلى الاحياء) ويظهر ان
الكتاب الموالين لاطاليا في خلافها مع
الحبشة يريدون ان يستغلوا وفاة السيو
دوجوفيل .. لانه مات ، واصبح التكلم
باسمه مباحاً ...

وقد زعموا ، فيازعموا ان سفيرايطاليا
اعرب للمسيو دوجوفيل عن مخاوفه من
نتائج الحرب الايطالية الحبشية ، فاجابه :
قاره بريستو (اي اعمالوا سرهما) !
هذا شيء مما قالوه عن دوجوفيل بعد
موته ... والمعروف انه كان يميل الى
التقارب السياسي بين فرنسا وايطاليا
ولكن احدا لم يقل لثاته يناصر ايطاليا
نصف معتد، عليه ..

الاتفاق بين شركة البترول العراقية

وحكومة فلسطين

البرهان
رضان
١٧

على مد أنابيب البترول الى حيفا

يافا في ٤ فبراير - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت الجريدتان الرسمية الاتفاق
الذي وقعه المندوب السامي مع مندوب شركة البترول في شهر يناير الماضي لمد
انابيب بترول العراق في جهات الموصل الى حيفا ومدة هذا الاتفاق ٧٠ سنة
تعود المنشآت بعد مرورها الى الحكومة. وقد اشترط على ادارة الميناء ان تسهل
اعمال الشركة ، على ان لا تنشئ الشركة ميناء خاصا بها في عكا . وستعني ادواتها
وتنقل عددها وعما لها بالسكة الحديدية باجور مخفضة . وقد اجيز للشركة مد
خطوط تليفونية وتلغرافية خاصة وقطع الاخشاب من غابات الحكومة والاستيلاء
على ما تحتاج اليه من من املاكها مجاناً وهي تتمتع بحماية القوات الفلسطينية وتأخذ
عما لها من الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية اذا توفر لها العدد الكافي منهم
وقد تعهدت الشركة بمد الانابيب في ثماني سنوات . فاذا لم تفعل ذلك جاز
للمندوب السامي الغاء الامتياز الذي منحه في هذا الاتفاق

حادث خطير في العراق

استقالة اقطاب المعارضة في البرلمان

بغداد في ١٢ مارس - لمراسل
الاهرام الخاص - صدر عدد الاثنين
الماضي من جريدة «السياسة» وفي
الصفحة الاولى منه صورة الاستقالة
الفاضحة لاعمال الوزارة الحاضرة التي
رفعها اقطاب المعارضة الجنرال ياسين باشا
الهاشمي ورشيد عالي بك الكيلاني
معمد حزب الاخاء الوطني وعلي جودت
بك الايوبي الى رئيس المجلس النيابي .
وقد احدثت هذه الاستقالة وما تضمنتها
من حقائق دويبا عظيما في جميع طبقات
الشعب كما وردت التأييدات لهؤلاء الزعماء
من جميع انحاء القطر مما يدل على ما يضره
افراد الشعب العراقي من الشعور الحسن
نحو المعارضة التي اعتقد الجميع ان خلاص
البلاد سيكون على يدها . وقد جرت
في جلسة يوم ١٠ مارس في المجلس النيابي
مذاكرات شديدة حول هذه الاستقالة
فهاجم رئيس الوزارة مقدميها وبعض
النواب . وبعد ذلك اعلن بانه سوف
يجيب عن كتاب الاستقالة فقرة فقرة
تجرييا ويقدم ذلك الى المجلس . ولذلك
تأجل قبول الاستقالة أو رفضها للجلسة
القادمة التي تتعقد اليوم في ١٢ مارس
ريثما يحضر رئيس الوزارة
وهذا هو نص الاستقالة :

الى معالي رئيس المجلس المحترم

نزولا عند الثقة الغالية التي اولانا
اياها المنتخبون الثانويون في لواء بغداد
بالرغم من العقبات التي استهدفوا لها
وبرا بالهد الذي قطعناه لهم قبل
الانتخاب دخلنا المجلس وسعينا جهد
طاقتنا للتعبير عن اماني الامة وتحقيق
غاياتها ولكننا رأينا أعمالا ومقررات
جعلتنا نشعر بان استمرارنا على ما نحن
فيه سيؤدي حتما الى نكثنا بالعهد

وسيمون حسنا بدين اي اسمنا
لمحافظة على احكام القانون الاساسي
لان الادلة والبراهين قد توفرت لدينا
على ان الحكومة لم تحترم الحقوق
والحرريات المنصوص عليها في الدستور
ولم تعبا باحكام القوانين في تنفيذ اغراضها
وغاياتها التي لانا نلف والصالح العام

فتلايصرح وزير الداخلية وزملاؤه
بان قانون الجمعيات مرعي الاجراء
والسلطات تمنع بامر منه فتح الشعب
والفروع في الانحاء لحزب الاخاء ،
ووسائط الحكومة ونفوذها لا تزال
تستعمل للتضييق على المنتمين اليه
وللحيلولة دون توسعه ، وقد قدم
أحدنا تقرراً في أهم قضية تعالجها
الحكومة وهي النفط ومع ان هذا
التقرير قد بني على الاساس والرأي
الواردين في خطاب العرش اهمل ولم
يدخل في منهاج الجلسات بالرغم من
مرور أربعة أشهر على تقديمه وخلافا
لنظام المجلس الداخلي

تصدر البيانات الرسمية على لسان
الوزراء في المجلس وفي الصحف حول
مسائل هامة ويأتي ميعاد تنفيذها فلم
تنفذ ولم تتحقق صحتها ، تهدر أموال
الامة والاوقاف في سبيل النحزبات
بدون رادع .

فتجاه هذه الاعمال وما صدر من
الحكومة والمجلس الى هذا التاريخ
من الاجحاف بحقوق البلاد لم تتمكن
من التوفيق بين الواجبات التي أقسمنا
على حسن القيام بها وبين ما فصلناه من
الافعال تقدم استقالتنا من النيابة ودمتم
على جودت . رشيد عالي الكيلاني
ياسين الهاشمي

وعلى أثر نشر هذه الاستقالة صرح
كثيرون من النواب والشيوخ في
البرلمان العراقي بانهم يوافقون المعارضة
في جميع ما ورد في كتاب الاستقالة من
الحيف . وسوف يقدمون هم أيضاً
استقالتهم من هذين المجلسين اللذين
اصبحا آلة صماء بيد الوزارة الحالية
يرمان كل ما تأتي به من اللوا
ويشرمان ما ليس في صالح البلاد



حول استفتاء الاستاذ العبيدي

في خطر خط حيفا - بغداد على البلاد العربية والشرق

أثبتنا في صحيفتنا الشرقية قبل أسبوع نص الاستفتاء الذي وجهه الاستاذ السيد محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل الى جمهرة المفكرين والمشتغلين بالقضايا الشرقية استجلاء لحقيقة المنافع والاضرار التي تصيب بلاد العرب من انشاء هذا الخط لكيلا يتخدع الشريون بالمشروعات الجسيمة ويعقدون عليها الآمال بينما هي أطواق استعمار وأدوات استغلال .
ولقد وعدنا بأن نفسح للكتاب مجالاً في صحيفتنا هذه لنشر آرائهم في الموضوع استكمالاً للفائدة وهانحن ننشر رأياً من الآراء للكاتب الفاضل صاحب التوقيع وسننشر ما يرد علينا من الردود نظراً لخطورة الموضوع وأهميته وهذا مقال :-

هذا ملخص ما يقال في الجواب على استفتاء الاستاذ السيد العبيدي على ان هذا الخط اذا كان جاء طوقاً حديدياً جديداً - في عنق العرب والشرقيين فليس معنى هذا ان هذا الطوق سيتردي في متاعينا للتخلص منه . بل سيكون حافزاً لنا للاسراع بالتخلص منه وما هذا علينا بعزيب اذا الفنا جبهة واحدة محاربة الاستعمار مهما كان لونه وشكله واسمه ومهما كان لون الدولة التي تسعى لاستعمار بلادنا . أما اذا بقينا مفرقي الصفوف فتمشى كل بلد من بلداننا على سياسة اقليمية خاصة فانا سنزرع تحت نير هذا الخط أيضاً كما نزرع الآن تحت غيره من اغلال وقيود حتى يقبض الله لهذه البلاد العربية من يوحد صفوفها ويجمع كلمتها على محاربة الاستعمار وينهض بها النهضة المطلوبة فيسير على سنن الهند على الاقل ويخلص البلاد من مخالب ثعالب الاستعمار ولا نقول آساد الاستعمار فالاسد لا يحارب الضعفاء حتى ولو جماع أما الثعلب فليس له ذمام ولا وفاء

مديد هذا الخط عسكرية وتجارية فاما العسكرية فقد كتب السر هنري دويس ان الخط ضروري لتوطيد أقدام الانجليز في البلاد ، وانه اذا سار الخط في بلاد لا تخضع للانتداب الانجليزي فقد يكون عرضة لمنع سوقيات الجيش البريطاني الى هذه البلاد والى الشرق أيضاً ، وأما اذا مد الخط من حيفا الى بغداد في أراض واقعة تحت الانتداب البريطاني فان بريطانيا بفضل الميناء الذي سنتشبهه في حيفا لحماية أسطولها ، في البحر المتوسط تستطيع أن تسوق ألوف الجنود الى العراق بأسرع من ارتداد الطرف وتستطيع أن ترسل هذه الجنود على بواخرها من البصرة الى الهند وغيرها دون أن تضطر للبرور من قناة السويس أو دون أن تكون عرضة لعرقلة المساعي من بعض الدول في البحر المتوسط وخلافه .

أما الغاية الاقتصادية فقد صرح عنها بعض كتاب الانجليز ان الخط ضروري لتأمين المواصلات مع بعض الممالك الشرقية كإيران مثلاً فانها تستطيع أن ترسل بضائعها على هذا الخط

وقد روى المؤرخون ان لزريق عامل لاسبان

الانخير وضع أصحم الافعال على الباب الذي قيل انه اذفتح فتح القوم المصورون في الستائر المحفوظة فيه البلاد فلم يقر القفل على وقاية البلاد من فتح العرب كما ان الافعال الاخرى لم تحل دون فتح البلاد أيضاً واذا جارينا الخرافين وقلنا أن فتح لزريق للباب الذي كان يحرص اسلافه على زيادة اقفاله وقيمون الحراس لحمايته حتى من تهجم الملوك عليه كان سبب هذا الفتح ، اذا جارينا الخرافين في هذا الاعتقاد فان ثعالب الاستعمار قد فتحت الباب المغلق بايديها وحاولت اغلاقه بعد أن تمثل لها شبح الخطر ماثلأمام أعينها ، ولكن هذا الاغلاق الذي حاولته بعد ان نكأت الجراح لا يمكن أن يجديها نفعا متى جاءت الساعة المرهونة ، التي كان يتغنى بها آساد العراق والباب الذي فتحه ثعالب الاستعمار هو باب الاخلاف بالوعود والعهود المقطوعة حتى أضاعوا من نفوس الشرقيين عامة كل ثقة في الحاضرة وفي المستقبل ولم يبق لهم إلا بقية أمل في تلافى مافات وهو أن يتوبوا توبة نصوحة ويعودوا الى صوابهم فيبروا بالوعود والعهود المقطوعة للعرب فيكون هؤلاء خير ضامن لمصالحهم في الشرق اللهم عدا المصالح الاستعمارية التي تغير الزمن فلم يعد في الامكان أن يرضى بها حتى أذل الشعوب وأضعفها

على أن الاتكال على المستقبل وحده لا يخلصنا من المسئولية الكبرى التي سبقتها التاريخ والاجيال المقبلة على أعناقنا . فليتنا أن نبرهن على أننا لم تكن كالألة بيد المستعمرين . فمماذتنا أهواءهم كما تشاء وليس علينا أن نحقق الحاضر القريب أمانينا

وحيدا لو عجلنا بجدد المؤتمر العربي العام الذي تتغنى به وعملنا لايجاد جبهة شرقية منظمة تسعى لتخليص الشرق عامة ونبدأ للمصالح الخاصة وتدرعنا بالتضحية الحقبة والسلام دمشق أبو حفص

الى موافق سوريا أو غيرها ، وفضلا عما يقوله كتاب الانجيل فان الخط سيؤمن سلامة أنابيب الموصل ويحميها من طوارق الحدنان ويسهل نقل البضائع الانجليزية الى أقاصى الهند وبريطانيا تتم مصالحها التجارية أكثر من غيرها من الدول وتستطيع بما لها من خبرة الأساليب السياسية أن تجعل تجارتها المكان الاول في البلاد العربية .

ولا يقتصر ضرر هذا الخط على البلاد العربية فحسب بل يتعداها الى الاضرار بالهند وغيرها من البلدان والممالك الشرقية أيضا ويجعل أهمية قناة السويس صفراً من جهة الشمال ويزيد في كابوس الاستعمار في بلاد العرب وبلاد الشرق الاذن وهو في الوقت نفسه يؤذى مصالح الدول الغربية فيرجح كفة انكلترا في الشرق . وقد شكنا بعض كتاب الفرنسيين من هذا الخط شكاية مرة واقصروا في شكائهم على مصالحهم في سوريا فقالوا ان انكلترا تود أن تطوق سوريا تطويقاً جديداً أو تحصرها حصراً اقتصادياً وترتكها بؤرة شغب ضد مصالح فرنسا .

على أن وجهة نظر الغربيين في هذا الخط وغيره من المصالح الاجنبية الاخرى شيء ، ووجهة نظر الشرقيين فيه شيء آخر . فالغربيون يودون أن يكون لهم حصة من هذه المنافع على الاقل فلونالت ايطاليا بعض ما تصبو اليه من ثمرات الحرب العامة لما رأيناها تناوى الحلفاء وتقف في صفوف تركيا وروسيا والمانيا وليست الديموع التي تسكبها أحيانا على البلاد الواقعة تحت الانتدابات إلا دموع التماسيح فهي تود أن يكون لها نصيبها منها واذن لارتنا من فظائع استعمارها ما لا يقاس مع الاستعمارات الاخرى وقد قضى هذا الخط على مطامع المانيا التي كان يحلم بها غليوم في العراق وغيرها وانه سيحيى سداً حائلاً دون تسرب الشيوعية الى كثير من البلدان الشرقية التي تحلم روسيا الحمراء ان تحمل هذه البلاد المغلوبة على أمرها أن تعتنقها لتخلص بواسطتها من نير الاستعمار أو لتتمتع تحت نير آخر

١١١
١١٢
١١٣
١١٤
١١٥
١١٦
١١٧
١١٨
١١٩
١٢٠
١٢١
١٢٢
١٢٣
١٢٤
١٢٥
١٢٦
١٢٧
١٢٨
١٢٩
١٣٠
١٣١
١٣٢
١٣٣
١٣٤
١٣٥
١٣٦
١٣٧
١٣٨
١٣٩
١٤٠
١٤١
١٤٢
١٤٣
١٤٤
١٤٥
١٤٦
١٤٧
١٤٨
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٤
١٥٥
١٥٦
١٥٧
١٥٨
١٥٩
١٦٠
١٦١
١٦٢
١٦٣
١٦٤
١٦٥
١٦٦
١٦٧
١٦٨
١٦٩
١٧٠
١٧١
١٧٢
١٧٣
١٧٤
١٧٥
١٧٦
١٧٧
١٧٨
١٧٩
١٨٠
١٨١
١٨٢
١٨٣
١٨٤
١٨٥
١٨٦
١٨٧
١٨٨
١٨٩
١٩٠
١٩١
١٩٢
١٩٣
١٩٤
١٩٥
١٩٦
١٩٧
١٩٨
١٩٩
٢٠٠

حكومة اسلامية في الحجاز مفصلة عن الخلافة

اتفاق بين روسيا وانكلترا - شروط ايطاليا لدخول الحرب في جانب الحلفاء

السلامة
السلامة

- ٦١ -

برقية ٧ اذار الى وزارة الخارجية الايطالية وذلك على اثر تقرير هذه الحكومة ان تدخل الحرب العالمية بجانب دول الحلفاء وان تخرج من الجانب الالمانى النساوي

وقد اجاب وزير خارجية ايطاليا ان حكومته على استعداد تام لاجابتنا الى رغبتنا هذه في حال تمهدنا مع الحلفاء بتحقيق الشروط التالية اذا ما خرج الحلفاء ظافرين من الحرب العالمية وهي :

أولاً - ان تعرض القضية الشرقية بسائر فروعها على بساط البحث بين دول الحلفاء وايطاليا .

ثانياً - ان تعطى لايطاليا في المناطق التي ستضم اليها سائر الحقوق والتمهيدات التي ستعطى لفرنسا وبريطانيا بصورة مساوية
ثالثاً - ان تعترف الحكومة الروسية بالمنطقة التي ستعطى الى ايطاليا في الجهة الثانية
رابعاً - ان تكون حصص ايطاليا في البلاد

التي ستسلب عن السلطنة العثمانية مساوية بكل ممانيتها مع الاراضي التي ستعطى لفرنسا وبريطانيا
شروط ايطاليا الجديدة

وبعد ذلك ارسل سفير روسيا الى حكومتهم في بطرسبورغ مذكرة ثانية عن راي الحكومة الايطالية في المذكرة التي بعث بها وزير خارجية روسيا بتاريخ ٧ اذار سنة ١٩١٥ وهذا نصها :

اولاً - ان الحكومة الايطالية توافق الحكومة الروسية على الشروط التي ادحتها فيما يتعلق بتأمين حرية مرور السفن من المضائق وتجاهل الترانزيت وتدخل في تاليف اللجنة العليا التي ستولى مراقبة المضائق على ان يكونوا فيها

مساوياً لرأي فرنسا وبريطانيا في اللجنة المذكورة
ثانياً - ان الحكومة الايطالية تؤيد رأي الحكومة لروسيا بضرورة فصل الحكومة الاسلامية

أينما بعدد امس على قسم من الكتاب الذي ارسله المسيو سازانوف وزير خارجية روسيا عن الاتفاق المقطوع بين الحلفاء لاقتسام تركيا وجاء في نهاية هذا القسم سؤاله بريطانيا عن رأيها فيما اذا كانت دولة الحجاز الراغبة في تأسيسها ستكون مرتبطة بالخلافة او مستقلة عنها وقد تم كتابه هذا
قائلاً :

- ان اتخاذ قرار حاسم في مستقبل العلاقات بين الدول الاسلامية المقرر تأليفها على اقتاض السلطنة العثمانية وفصلها عن دولة الخلافة مهم حكومة صاحب الجلالة القيصر لانه يساعد كثيراً على تحقيق الاماني التي نعمل على تحقيقها. ان حكومة صاحب الجلالة القيصر ترغب من كل قواها في نزع الخلافة من الترك الا انها في الوقت نفسه ترغب من كل قواها في تأمين حرية الحج وعدم التعرض له بأقل مایسؤ المسلمين. وحكومة صاحب الجلالة القيصر تؤيد ادخال المنطقة الحياضية في ايران ضمن دائرة نفوذ بريطانيا الا انها في الوقت نفسه ترى ان تترك اصفهان وزرد شهر التي لا يمكن التفريق بينها والاراضي المجاورة للمنافع الروسية

ان المنطقة الحياضية في حدودها الحاضرة عبارة عن رأس داخل في البلاد الافغانية وهي قريبة من موقع « ذي القنار » الى الحدود الروسية ولهذا ترى من اللازم الحاق قسم من الخط الداخل ضمن الحدود الافغانية في محط النفوذ الروسي

اما مسألة انشاء الخطوط الحديدية في المنطقة الحياضية فانها وان كانت ذات اهمية جديده لحكومة صاحب الجلالة القيصر الا انها في الوقت نفسه تمدد ان تدبر هذه النقطة بالاتفاق مع الحكومة

البريطانية في المستقبل بصورة ودية تامة وان لا
تعتمد على الاستئثار في هذه النقطه الى النهاية
ان حكومة صاحب الجلالة القيصر لما كانت
مالكة الحرية التامة المطلقة في ادارة المنطقة التي
ستخصص لنفوذها في السلطنة العثمانية ولما كانت
حائزة على الصلاحية المطلقة في المشاريع المالية
والاقتصادية التي ستقوم بها في المستقبل لترقية
هذه المنطقة فهي تؤمل المصادقة على هذه الاماني
بتمامها

وهي تؤمل حل المسائل المتعلقة بمحدودها
في شمالي الافغان طبقاً للمحادثات التي دارت بينها
وبين وزير خارجية بريطانيا في العام الماضي
انني ارغب منكم بسط هذه الامور بمخاضها
لفخامة السر ادوارد غراي وزير خارجية بريطانيا
والحصول منه على وعد قطعي رسمي بشأن هذه
المطالب وافراغها بقالب نهائي
بترسبورغ في ٧ اذار سنة ٩١٥
وزير الخارجية — سازانوف

وقد قدم سفير روسيا في لندن هذه المنكرة
الى وزير خارجية بريطانيا السر ادوارد غراي
الذي كان متفقاً مبدئياً مع وزير خارجية روسيا
المسيو سازانوف

دخول ايطاليا في الاتفاق

والمعروف ان المسيو تروتسكي زعيم روسيا
بعد الانقلاب السوفيتي (الاحرار — المنفي
الآن في الاستانة) بعد الانقلاب عمد الى اخراج
اوراق القيصر السياسية واصدر فيها نشرات
اذيعت في المانيا وروسيا وقد جاء في النشرة رقم
١٢٦٥ والصحفتين ١٠ و١١ ما يتعلق بهذه القضية
ننقله للقراء زيادة في الايضاح :

مد بعث سفير روسيا في لندن تقريراً الى وزير
خارجية دولته في بترسبورغ هذا نصه
« ابانت وزارة خارجية بريطانيا الشروط
المتفق عليها بين الحلفاء حول اقتسام السلطنة
العثمانية مع امانيتا في هذا الشأن التي يشتموها في

التي ستؤسس في الحجاز على انقاض السلطنة
العثمانية عن الخلافة وان تكون تحت مطلق نفوذ
بريطانيا

ثانياً — ان الحكومة الايطالية تؤيد بكل
قواها نزع الخلافة من الاتراك والغاءها بتاتا اذ
اقتضى الامر

رابعاً — ان الحكومة الايطالية تساعد بكل
قواها الفكرة الروسية القائلة بوجود تأمين حرية
طريق الحج وان تكون هذه الطريق تحت حماية
الدول المتعاقدة

وعلى هذا يكون الاتفاق موجود مبدئياً بين
الدول المتعاقدة في هذا الامر

تعريب
فؤاد ميداني

فرنسا وبترول العراق

مسئلة نفقة لبترول

تتمت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس نواب فرنسا أمس ببيانات المنيو بريان وزير الخارجية والسيو دولين وزير التجارة عن الاتفاقات المتوقعة مع شركة البترول، وعن المفاوضات التي دارت بعد مهادنة سان ريمو حول نصيب فرنسا في بترول العراق، وقد اوضح الوزير ان لجنة كيف دافعت الحكومة عن المصالح الفرنسية في هذه المفاوضات، وطلبا ابرام الاتفاقات الخاصة بالبترول في الحال والظاهر ان قضية بترول العراق اثيرت و هذه الايام بشيء من الحدة على اثر الاتفاق الذي عقد اخيراً بين حكومة فلسطين وشركة البترول العراقية بشأن مزرع الانابيب في الاراضي الفلسطينية الى خليج عكا بجوار حيفا. وقد احدثنا هذا الاتفاق دهشة عظيمة في فرنسا لانه عقد بينا المفاوضات دائرة بين الحكومتين الفرنسية والانجليزية على جر البترول الى ميناء طرابلس في لبنان بدلاً من خليج عكا في فلسطين.

ويعلم القراء ان هذه المفاوضات ابتدأت منذ خمس سنوات أو اكثر، وانها تحولت الى جدال عنيف في بعض الاحيان خصوصاً بعدما اشترك فيها العراق، وهددته فرنسا غير مرة بمعارضة دخوله في جمعية الامم اذا لم يقر وجهة نظرها ويوافق على مدا انابيب البترول الى ميناء طرابلس وقد ادلت فرنسا بجميع قوة لتأييد وجهة نظرها، اجمها ان مصلحة الشركة ومصالحه المساهمين فيها تقضيان بان تكون شقات مدا انابيب البترول اقل ما يمكن، وان في مدها الى طرابلس اقتصادا في المال يقدر بمائتين وخمسين الف فرنك، واقتصادا في المسافة لايقا عن ٣٠٠ كيلومتر، لان الطريق يير

تقدر ما سيكون للبترول من الازول العظمى في تعزيز قواها البحرية وترقية صناعاتها ومجارتها، رأت ان تتوسل بجميع الوسائل الممكنة للمحافظة على مصالحها وزيادة نصيبها في بترول الموصل فعمدت الى التقرب من العراق ومليكم وجعلت تحاول ان تنال بالجملة والجزء ما لا تقدر على نيله بالعنف والشدة. ولا يبعد ان تكون هذه السياسة الجديدة التي بدأت تتبعها فرنسا مع العراق من اسباب ترويج الاشاعة التي تتناقلها الالسنة الان عن عرش سورية واحتمال دعوة الملك علي شقيق الملك فيصل الى تبوئه. وقد ابدنا رأينا في هذا الموضوع فلا نعود اليه الآن ولكننا نقول ان تحقيق هذه الاشاعة متوقف على الشعب السوري وحده، وان هذا الشعب الذي ضحى بكل شيء في سبيل حريته واستقلاله. يطلب حقاً لاعرشا ولا يمكن ان يقبل باي حل كان ما لم تحقق اماله وامانيه

العراقية، ولكن ظهر بعد ذلك الاتفاق ان في شمالي العراق مناطق واسعة للبترول خارجة عن نطاق الامتياز الذي منحه هذه الشركة الدولية، ثم ظهرت شركة جديدة فطلبت من حكومة بغداد منحها امتيازاً باستنباط البترول في تلك المناطق في مقابل ٢٠٠ الف جنيه في السنة، وقد رأت فرنسا ان منح الشركة الجديدة المؤلفة من انجليز وامريكيين هذا الامتياز ينقص من نصيبها في بترول العراق بقدر ما يزيد في نصيب انجلترا واميركا، فعارضت فيه بكل قواها، حتى انها توعدت العراق برفض انضمامه الى جمعية الامم اذا هو لم يوافق على توسيم امتياز شركة البترول العراقية، في مقابل ٤٠٠ الف جنيه في السنة ورفع الامر الى مجلس جمعية الامم في اجتماعه الاخير فلم يقر وجهة نظر فرنسا بل نصح الحكومة العراقية بان لاتساعد على احثكار البترول في بلادها ولكن الحكومة الفرنسية التي

ليلو من على الطريق المؤدية من الموصل الى طرابلس على الب الحكومتين الانجليزية والبراتية لم تعدما وسيلة لتأييد وجهة نظرها والاصرار على جعل مدينة حيفا ميناء لبترول الموصل. فقد افهمنا الحكومة الفرنسية ان عدم استنقار الحمال السياسية في سورية يجعل انابيب البترول، اذا مرت فيها، عرضة للخطر في كل حين، وانه ليس من مصلحة انجلترا ولا الدول الاخرى التي لها نصيب في بترول العراق ان يكون هذا البترول تحت رحمة الحوادث السياسية وغير السياسية التي يمكن ان تقع في سوريا او على حدودها ولا يخفى ان لانجلترا مصلحة سياسية كبرى في ان يجعل طريق البترول العراق الى البحر المتوسط على طريقها الى الهند محاذية للسكة الحديدية التي يريد انشاها بين حيفا وبغداد. ولكنها لم تشأ ان تصرح بذلك مخافة ان تتم عزج المطامع السياسية بالشؤون الاقتصادية، فشجعت العراق على الوقوف في وجه مطالب فرنسا، ورأى العراق ذلك في مصلحة ففعل. وهكذا تم الاتفاق بينه وبين انجلترا وشركة البترول العراقية على مدا الانابيب بطريق الصحراء العراقية وشرقي الاردن وفلسطين الى ميناء حيفا اما فرنسا فقد فكرت على ما يظهر بان تمد انابيب خاصة لاسالة نصيبها من بترول العراق الى ميناء طرابلس بطريق البلاد الواقعة تحت ائديها في سورية وجبل العلويين ولبنان، ولكن تحقيق هذا الفكرة يتطلب موافقة العراق عليها لان الانابيب التي يريد فرنسا مدها الى طرابلس الشام يجب ان تبدأ في الاراضي العراقية، وهذا ما لم يتم الاتفاق عليه الى الان على ما نعلم

وهناك مظهر اخر للخلاف القائم حول بترول العراق تبسطه للقراء فيما يلي قضى اتفاق سان ريمو بان يكون نصيب فرنسا ٢٣٠٧٥ في المئة من بترول الموصل الذي نستخرجه شركة البترول

النصر

جريدة يومية قومية سياسية جامعة

محررها الدكتور
وريج صبراوي
الادارة
رئيسه - ساهوشيه
تلفون ٤٩-٤٤
٤٠-٤٤

السنة السادسة | صباح الاحد ١٩ حزيران | سنة ١٩٤٩ | نمبر العدد ١٣٧٢
العدد ١٣٧٢ | صباح الاحد ١٩ حزيران | سنة ١٩٤٩ | نمبر العدد ١٣٧٢

حفلة الاتحاد العربي امس صورة مجسمة للاخاء السوري - المصري

الاتحاد يعلن أسماء الشخصيات التي تتضمن نواة اتحاد عربي بدمشق



اقام وفد الاتحاد العربي في القاهرة، ضيف دمشق، حفلة تمارف في فندق اوريان بالاس مساء امس وضم عيون البلد من رجال سياسة واقتصاد واعيان ووجهاء، وشباب قومي. وقد حضر الحفلة سعادة اللواء عبدالله عطفة ممثلا عن دولة الزعيم، كما حضرها اصحاب للعالمي الوزراء وهدد من كبار رجالات فلسطين للموجودين في دمشق.

وبعد ان تناول الحضور للربطيات والحلويات التي رئيس الوفد الذي هو رئيس الاتحاد سعادة توفيق دوس باشا كلة مطولة ضمنها لحة تاريخية عن التطورات السياسية في البلاد العربية منذ اوائل القرن الحالي وكيف اخلف الخلفاء الوعود للعرب بعد الحرب العالمية الاولى وجزأوا بلادهم، الى ان نبتت عند بعض رجالات العرب في القاهرة فكرة تاسيس اتحاد عربي لحقوقها عام ١٩٤٢. وهدف هذا الاتحاد: « تنمية العلاقات وتقوية الروابط بين الاقطار العربية والسر على مصالحها والدفاع عن حقوقها وهي مصر والسودان وجزيرة العرب والعراق وسوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين وشمال افريقيا وساير البلدان التي لفتها العربية » وذلك عن طريق انشاء اندية للاتحاد في البلدان المذكورة تعمل على تحقيق اغراضه ونشر مبادئه. ووضح الخطيب بان الاتحاد يعمل للاتحاد الشعوب العربية لتتكاتف في مساعدة الحكومات التي تسمى لخير العرب، وتطرق الى ذكر مأساة فلسطين وما انتهت اليه وضرورة التأهب للجولة التالية واعداد العدة لها لربحها والقضاء على « سرطان الصهيونية الذي يحاول الامتداد والتوسع شرقا وغربا شمالا وجنوبا. ودعا في ختام كلمته

دولة الزعيم بصفي الى دولة الاستاذ فارس الحوري، وقد ظهر بينهما عمالي توفيق دوس باشا رئيس الاتحاد العربي في القاهرة، وذلك في مأدبة العشاء التي اقامها دولة الزعيم تكريما لوفد الاتحاد في نادي دمشق.

كما قال - وضم النواة لإنشاء اتحاد عربي في دمشق وهم السادة مع حفظ الالاقاب: فارس الحوري، لطفي الحفار، صبري السلي شاعر الحنبلي، توفيق شامية، حنين صحنواوي محمد النابيش، منسبر لالاسكي، سامي كبارة، نؤاد القضايني، فخري البارودي، نيم الانطاسكي، نصوح باييل، امين رويحة. كما اقترح الاشخاص الانية اجماؤهم من رجالات فلسطين وهم السادة: هوني عبد الهادي، معين للاضي، صبحي الحفصرا، ريفيق التيمبي. علاه الدين رئيس بلدية الرملة. وجدير بالذكر ان الحفلة كانت مظها مظاهر التأخي بين مه

الى تاسيس فرع للاتحاد العربي في دمشق، مد ان شكر لسوريا زهبا وحكومة وشعبا ما لقيه وفد الاتحاد من حفاوة واستعداد لمؤازرته في غاياته. وتحدث معالي الامير عادل ارسلان وزير الخارجية اثر ذلك عن نكبة العرب في فلسطين وعن موقف بعض الدول الاجنبية وكيف تحاول « نصح » العرب الاحتراف بالدولة للزعومة، والى تحويل القضية الفلسطينية الى قضية تدير ٣٠٠ مليون دولار لاسكات اللاجئين. واخيرا اعلن السيد سلهب سكرتير الوفد اسماء الذوات للذكور: فيها بعد ليتولوا

وجدت ورقة ملقاة امام خيمته توفيق
الحلي وهي محررة بخط الامير فيصل
ويظهر انها ارسلت لاحد رجال الانكليز
المهين وها نحن ندرج مضمونها باختصار
١ - يفكر والذي ان العرب لا
يمكن بصورة من الصور ان يكونوا الا
اصدقاء لبريطانيا العظمى وموقعهم الجغرافي
يقضي عليهم بمحبة انكلترا اباي صورة كانت
وانضوائهم لجانب بريطانيا في هذه الحرب
الطاحنة دليل على ذلك .

٢ - بما ان الامة الانكليزية ساعدت
العرب وطوتهم معاونة كبرى ولها الفضل
عليهم وهم متقاربون في اخلاقهم وطباعهم
من اخلاقها وطباعها فهم لا ينسون النصل
وسيكون العرب مدى الدهر متقادين الى
مشورتها مرتبطين بصداقتها لان العرب
اوفياء لاصدقاتهم يمتزقون بالجمل لمن يصنع
جيلا معهم واكبر برهان على ذلك تسليم
والذي الامر في مؤتمر جدتلاارك سايكس
حيث فوضه ان يعمل برأيه ما يشاء .

٣ - بما ان العرب متأخرون في
العلوم والمعارف والصناعات وبلادهم حاوية
على جميع انواع التروة ونظراً لما رأوه من
فضل بريطانيا عليهم فانهم سيجلبون كل
ما يحتاجون اليه في اعمار بلادهم من رجال
واموال ومعلمين وسواها من البلاد
الانكليزية لا من غيرها وستكون البلاد
العربية سوقاً للمصنوعات البريطانية
وسيحافظون على منافع الانكليز كحفاظتهم
على منافع بلادهم واكثر نظراً لما رأوه من
الامة الانكليزية النبيلة من المعروف والفضل
والانكليز لا شك لا يطمعون بالاستيلاء
على بلاد العرب بل انهم بالعكس يسمعون
لاستقلالها تحت علم واحد ويردون عنها
اطماع الامة الاخرى .

٤ - ان عدم ارسال والذي لفؤاد
الى مصر المتداكرة بشؤون البلاد العربية
هو خوفاً من ان يظن مارك سايكس بان
والذي لا يعتمد عليه .

« يتبع »

اطلعنا رسول الى بغداد ^{العصره}
من بدمشق مندوبين الى بغداد المندوبين
تاريخه رئيس مصلحة الاستخبارات في
المفوضية فاخذت الالسة تساهل عن السر
في هذه الرحلة وهل يقوم بتأدية رسالة
بخصوص البترول او ماذا
والاشاعات حجة بهذا الصدد ويقول
آخرون ان هناك مهمة اخرى يقوم بها
هذا الموظف تعلق بمستقبل النظام النهائي
في سورية واحكام العلاقات بين فرنسا
والبيت الهاشمي

الاحلام ^{بغداد} فرنسا وبتترول العراق

باريس في ١١ فبراير - هافاس -
واقفت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس
النواب على التقرير الذي مؤداه ابرام
الاتفاقات المعقودة بين الحكومة وشركة
البترول الفرنسية . وقد بسطت فيه
السياسة الفرنسية الخاصة بالبترول ثم
جاء فيه ان التشريع الفرنسي لا يرمي
الى ابعاد المموين الاجانب وانهم مع تمكين
المموين من دخول السوق يجب ان
يوجه البرلمان اهتمامه الى تسهيل استغلال
بتترول العراق سريعاً لترقية صناعة التكرير
الفرنسية وهيئة تموين مستقل لفرنسا

عزيمة العظمة يتخذت عن الحزب الوطني
 « رمت الى توحيد اليهود في سبيل الانشاء »

اتصل مندوب البلاد « بالمجاهد الكبير السيد نبيه العظمة ووجه اليه السؤال التالي :
 « تضاربت الاقوال من نتيجة مؤتمرات الحزب الوطني لذي علمت لتأليفه ، قول لي ان اسم رايمك في هذا الموضوع ؟ »
 وقد اجاب السيد نبيه العظمة بما يلي :
 لقد صرحت مراراً بان حاجة البلاد الملحة في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها وهي في سبيل حياتها الاستقلالية هي التي دفعتني للعمل على تأليف حزب يجمع شمل الوطنيين ليكونوا بديلاً في واحدة في العمل على تنمية الماضي الموروث وإيجاد دعائم جديدة يبنى عليها هذا الدور الانساني ، وتكثيل الامة وتوجيهها توجيهاً سليماً نحو مستقبلها وانقاذها من اعتناق المادى الشيوعية المدممة قبل ان تتأسل القوض في القموس والعمل فوق ذلك على تقوية الدولة الى درجة تستطيع مصاحبة الطوارئ والحفاظة على نعمة الاستقلال التي نعم بها البلاد .
 وقد رمت من تأليف الحزب الى توحيد اليهود في سبيل الانشاء لقضاء بقلة عدد القادرين على الانشاء ونحن بعد في بدء الحياة الاستقلالية ، ولا اقتصادي بان العناصر الوطنية اذا تهاوت واقفت واخاست العمل قد تقوم بعبء النهوض بالبلاد اضعف تكونوا كشمس وكدولة مضت حضور طوالة كذا اخلاصاً ومهين من ممارسة الاستقلال ، ولا يعاني بخاطر بقاء البلاد بدون اسباب ذات مياديه الشريفة .
 ولقد حرصت كل الحرص وعممت

الشيخ د. السيد نبيه العظمة
 في بيان موقفه في
 الكلدانية
 السيد نبيه العظمة
 في بيان موقفه في
 الكلدانية

جوانب اخبار كلدانية

نبيه العظمة الرجل الوطني الصادق
 يعلن انتهاء حياته السياسية

العظمة ، انك رجل خدمت امك ، واديت واجبك ، وان ما قدمت عليه وما قررته نهاية طياتك السياسية ، ليس مرتبطاً بارادتك ، فأنك وانت ذلك الرجل المقدر للواجب ستعود الى الميدان السياسي رغم ارادتك ، ولا تزال الامة بحاجة الى عودك الصلب ، والى عزيمتك الصادقة ، وعندما تدعوك الامة الى الميدان لن تبخل عليها بما في نفسك من مروءة واخلاص .

الرجل النبيل معالي السيد نبيه العظمة رئيس الحزب الوطني بياناً اقترعه على هذه الجلة :
 اليوم قد انتهت حياتي السياسية في ٥ - ٣ - ١٩٤٩ نبيه العظمة فألتما هذا البيان لانه يحمل البيان انه جهاد عنيف في مقارعة الاجبي اذام ثلاثين عاماً ، وتوقف نشاط رجل جبار اراد ان يؤسس للدولة حزباً منظماً يعمل فكرة الدولة ويساعدها في اعمالها القومية .

ونحن مع تقديرنا للأسباب الموجبة التي دعت هذا الرجل الكبير لاعتزال السياسة لا يسعنا الا ان نقول لنبيه

السيد مخايل الياس
 عاد امس من دمشق صاحب المعالي السيد ميخائيل اليان المراقب العام للحزب الوطني للاشراف على شؤونه فرع الحزب في حلب والاتصال باخوانه من الاصلاح ترحب بمعالجه اجمل ترحيب .

استقالة وزير الداخلية
 اذيع من دمشق صباح امس ان معالي وزير الداخلية السيد عادل العظمة هاجم استقالته لاسباب صعبة . وقد رفضت هذه الاستقالة الا ان معاليه يصبر عليها ، والمنتظر ان تعهد وزارة الداخلية وكالة لمنه الى السيد محسن البرازي .
 واطعن رئيس الوزارة في المجلس الذي ان امس نياً استقالة وزير الداخلية

ماهول هذا الحزب والى اسره وجهلتم فيه ؟ تأليف حزب يضم العناصر الوطنية سفر نبيه العظمة الى المحافظات لهذه الغاية

عرف الناس ان الوطنيين المخلصين الذين يتحسسون بحوقب البلاد بعد استقلالها ، والذين يقدرون واجباتهم نحوها ، وباللون التفكير منذ مدة طويلة وبعلاجات بين حين وآخر لتأليف احزاب سياسية تقوم على برامج واضحة تستهدف وضع الاسس لهذه الدولة الفتية ولتسقيها ، وتساعد على اصلاحات المنشودة في السبيل الاجتماعي والاقتصادي حسب وضع البلاد وحاجتها ومقتضيات العصر الحاضر ، وبما ان اهداف جميع الكتل الوطنية الحاضرة واحدة غير مختلفة وهي ترمي الى فرص على استقلال البلاد وصيانة النظام الجمهوري فقد وجد المجاهد الكبير السيد نبيه عظمة الذي كان اول من دعا الى ايجاد جبهة تضم أكبر عدد ممكن من العناصر وطنية الصالحة في حزب واحد ان الفرصة سانحة لتجديدها السمي الكريم والعمل على ايجاد هذا الحزب بعد ان اظهرت تجارب الازمة الاحوام المناهية هيجز اليزدي الضيق عن تأمين اتجاه المصلحة العامة نحو أهداف الوطن العليا .
لهذا قرر المجاهد الكبير السيد نبيه العظمة السفر الى المحافظات السورية للاتصال بخوانه الوطنيين في جميع المناطق لاستطلاع رأيهم في الامس والاتفاق على أسس وقواعد تشكيل الحزب ورعا سافر في هذين اليومين لهذه الغاية .
وتجرب لا يبعنا الا ان تكبر حرص السيد نبيه العظمة على مصلحة البلاد واندفاعه لتأليف حزب وطني يضم خيرة العناصر في البلاد ويسمى الى ما فيه خير الوطن وصالحته العليا في الحاضر والمستقبل ان شاء الله .

ح

حجية

ن

الدوائر
بوحنيك
الطاجي
سكري
آل الجرش
ي ان
في لانهم

الوفدان الاردني واليهودي يضعان قاعدة للتفاوض

نوري السعيد يفتي عن صلاحية شرق الاردن بالمفاوضة مع اليهود

رودس - جاء في زبالو كالة رويتر ان الوفدين الاردني واليهودي في مفاوضات الهدنة الدائم في رودس قد توصل الى امس الى قاعدة للتفاوض بشأن تخطيط حدود الهدنة وقيل ان هذا الاتفاق قد توصل اليه على اثر المحادثات التي جرت بين رئيسي الوفدين المتفاوضين وبين الدكتور والفيلسوف الوسيط الدولي في فلسطين .
ويقول مراسل رويتر انه كان

الوسيط من فلسطين والتي تحتلها القوات العراقية وفيها اذا كان الوفد الاردني يملك تفويضاً كتابيا من الحكومة العراقية لبحث مستقبل تلك المنطقة من فلسطين .
ولم يستطع موظف هيئة الاوف في رودس او اي من اعضاء الوفد الاردني التعلق بشيء امس عن ابي التصريح الذي ذكرت الانباء بانه السيد نوري السعيد قد ادلى به والى نفي فيه الانباء القائلة ان الوفد الاردني يتحول بالتفاوض بالنيابة عن العراق في محادثات رودس .

تطلب من بريطانيا وسنابى بريطانيا الطلب

عن الدائرة لترتد وبد اليمن بالمساعدة لبريطانية
رمة الفنية تسير في نفس الوقت الذي يجري
انبا فيه جس النبض لمعرفة ما اذا كانت
حجية بريطانيا واليمن تتقيمان علاقات
ارة دبلوماسية فيما بينهما . ويقول رويتر ان
رمة المعتد في الدوائر الدبلوماسية في لندن
حج هو انه في الوقت الذي لا يزال فيه
سد اجتال تبادل التمثيل الدبلوماسي بين
حجية البلدين قد النظر فليس من الواضح
يلد بعد وفيها اذا كانت اليمن ترضى وغنية
انية اكدت في ايجاد علامات دبلوماسية
طبيعته بينهم وبين بريطانيا .

معالي نبيه العظمة يعزل السياسة تتأرب

امس الاول اعلن معالي السيد نبيه العظمة رئيس الحزب الوطني ، في بيان موجز يث به الى الصحف اليومية في دمشق ، انه انتهى حياته السياسية .
وبذلك اتم معالي السيد العظمة حياة جهاد مرير وكفاح شاق في سبيل الاماني الوطنية ، قضاه بين سوريا والبلاد العربية الاخرى ، متنقلا دائما في المناقشة والمناضلة ضد الاستعمار ، واليوم اذ يعلن اعتزال السياسة لا بسبب ان يبيد الالاف الحرمان الميدان السياسي من وطني مقبل العقيدة ، قوي الايمان عرف بصلاية مبداه ،
اشربته جهاده .

نبية العظمة يقول :

عندنا مواد اولية ولدينا نخاع الى مهندسين

— تحدث معالي نبيه بك العظمة في حديث خاص الى بعض

الاصحاب عن الاحوال الحاضرة وعن امكانيات هذه الامة واستعدادها لان تشق طريقها في الحياة فقال :



ان جميع المواد الاولية التي تحتاج اليها الامم لبناء الدولة موجودة في هذه الامة ، فالذكاء والنشاط والاخلاص متوفر فيها ولكنه ينقصها شي واحد وهو

وجود مهندسين عالمين يعرفون كيف يستفيدون من هذه المواد الاولية الموجودة بنزارة ويعرفون كيف (يركزون) دعائم هذه الدولة ... وتابع حديثه وقال ،

انا لاشك ابدك باخلاص ووطنية الذين قلموا في الماضي على الحكم فاذا كانوا قد فشلوا فليس لانهم غير مخلصين وغير وطنيين بل لانهم ما عرفوا كيف يركزون دعائم الدولة ، وما عرفوا كيف يستفيدون من تلك المواد الاولية المتوفرة فينا لبناء الدولة ...

وهناخذ نبيه بك يشبه حالتنا من الوجة السياسية بحالة الجيش التركي بعد انكساره في الحرب الاولى من الوجة العسكرية فقال :

كما ان مصطفي كمال قد عمل على جمع وتكثيف فلول تلك الجيوش المنكسرة ليمت تركيا من جديد فنحن اليوم بحاجة الى رجل يستطيع ان يجمع فلول رجالنا المخلصين واحزابنا وتكتلاتنا ليجمع منها صفقا متراصا يستطيع ان يرفع هذا الوطن بعد ان وصل الى ما وصل اليه ، فقد فشلنا في احزابنا وفشلنا في تكتلاتنا ، وفشلنا في سياستنا ، ولم يبق في الميدان سوى فلول منكسرة من هذه التكتلات وهذه الاحزاب وهؤلاء الرجال ، فهل من مخلص متجرد يقدم اليوم على جمع هذه الفلول ليدفع اليأس عنا كما استطاع مصطفي كمال ان يجمع فلول الجيش التركي ويبعث بها تركيا من جديد ؟؟

هذه بعض فقرات من حديث لمعالي نبيه بك العظمة سمعته يتحدث بها في جلسة خاصة كان اليأس فيها مستويا على نفوس الحاضرين وقد رأيت ان اقل هذا القسم منه للقراء الكرام بدون ان يأذن حضرته لي بذلك فعدزة (مخبركم)

برقيتين من معالي الاستاذ نبيه بك العظمة لاشرقي اليوم قد ا نهيت حياتي السياسية

تلقتنا من معالي الاستاذ نبيه بك العظمة رئيس الحزب الوطني في سوريا خدمات عظيمة اثناء نضال مستمر وجهاد طويل لا يزال يخوض معاركه منذ ان عرف الحياة ونحن الذين نقدر هذا الجهاد الذي قام به معاليه نفضلنا كثيرا ان نختتم معاليه حياته السياسية في وقت تدور فيه البلاد في اشد الحاجة الى المخلصين وبما لا شك فيه ان معالي الاستاذ العظمة رئيس الحزب الوطني في سوريا من ابناهم

بشيء من الحزب العربي

افخبار اليوم

نبية العظمة يعتزل العمل السياسي

اختلف رأي مع آراء اخوانه فآثر الانسحاب

من الاصرار وكل ما في الامر ان الرجل اختلف رأيه واجتهاده مع آراء زملائه واجتهاد اخوانه فان الانسحاب صامتا ، وهو عمل نبيل يقدم عليه رجل شريف يحرص لبلاده واخوانه .

في خلال عملة د القيس والاسبوعية وبعقب اجتماع اللجنة المركزية للحزب الوطني ، بعث الرئيس السيد نبيه العظمة الى جميع الصحف اليومية في العاصمة الكلمة الموجزة الاتية :

ونحن اذ ننشر خبر انسحاب رئيس الحزب الوطني واملائه اعتزال العمل السياسي لسجل هنا اسفنا لاصراره على اتخاذ هذا القرار مشيدين باخلاصه واملائته لبياديه حزبه ولوطنه ومحبين كل الاعجاب بنشاطه وجدده على العمل .

اليوم قد انهيت حياتي السياسية في ١٩٤٩ - ٣ - ٥ نبيه العظمة

هذا وقد اصبح رئيس الحزب الوطني بموجب قانون الحزب هو نائب الرئيس الدكتور عبد الرحمن الكبيالي وفي حالة غيابه يقوم مقامه امين السر العام الاستاذ سري السلي ، الى ان يجتمع مؤتمر الحزب وينتخب رئيسا اصيلا .

وهذه الكلمة تعتبر اقصر بيان ... من اطول تاريخ لا قدم رجل وطني وسياسي فقيه العظمة الذي يبني حياته السياسية اسس اشتق في خدمة وطنه نفاً وثلاثين سنة ، فكان مجاهداً ومكافحاً عتيداً الاستعصام والمستعبرين ولبن والامم من من اهل البلاد . وقد حارل بمد قيام العهد الوطني وتمتع البلاد باستقلالها ان يجهل في سوريا حزبا سياسيا يستهدف ليجاد دولة ذات نظام وقوة وحرمة . ولكن الذين قاموا على الحكم لم ينسجموا معه ولا هو انسجم معهم !

وليس صحيحاً ما ذكرته بعض الصحف من ان لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء مهد اليها القيام باعياد الرئاسة . الحزب الوطني متواج مكتوب ونظام مطبوع ، يقين وظائف الاعضاء ويحدد صلاحياتهم ونوع اعمالهم ، فلا مجال للاعتداء او التفسير

ولقد عطلت طائفة من الصحف الصادرة اسس واليوم على انسحاب رئيس الحزب الوطني وعلى اتمام حياته السياسية فانهت الى ان هناك امراء والنساء وامورا ... والواقم اناس هناك اي ...

اعتزال كبير من رجال السياسة

ليت النياسيين المخضرمين محذون حذوه

الشعب مصمم على التخلص من البسه العار

نشرت الصحف اول امس ، بياناً غاية في اليجاز ، يعلن فيه أحد مخضرمي السياسة العربية ورجالها القدامى ، انتهاء حياته السياسية . ولو ضربنا صفعاً عن الاسلوب الذي حاول ان يحاكم به قوله تعالى للمسلمين ، يوم ان اكمل لهم دينهم لكان المعنى العميق لهذا البيان بليغاً ورائعاً .

لقد أدرك ، أخيراً ، واحد من رجال السياسة العربية ، ان وجوده

القبومي لم يعد ينسجم
وأمنيات الجيل
في «مقعد القيادة»



البناء منه في الحقل
مع رغبات الشعب
الجديد . وان يقام

لم يعد طبيعياً وسائفاً ، بعد ان تسربل العالم العربي كله بالعار . من جراء الكارثة المدمرة ذات الانياب الزرقاء ، التي القي رجال الطمخ ذنبها العرب بين اشداقها . وان حملات التضليل والادعاء ، والغزو الصهيوني قد انقضت . واشترقت في عقل كل مواطن ، أضواء فكرة جازمة تقول « للقادة » ، بتصميم وعناد ، تنعوا واعتزلوا فلقد كانت حياتكم سلسلة متأسكة متصلة من الفشل والهزيمة ، وان ايديكم المعروفة المرتجفة لم تعد جديرة بحمل الرسالة التي يتطلبها حاضر العروبة ومستقبلها . . . ان « معابدنا » لا تهنأ خشوعاً بعد اليوم ، لمزكى « الاصنام » ، وان العذوبة الكاذبة التي كان يحيل الى بعض الناس انها موجودة في بعض الاصوات ، قد اصيبت في عرف الناس جميعاً أفسى على السبع ، من نعيق الغربان او فصيح الافاعي !

وهذه نتيجة طبيعية للناساة التي وقعت ، والواقعة على صورة أقدح ، لو استمر الحال . وترك لهذه الفئة المجال . لقد حاولت فئة الحكام ان تجعل كل عربي يطعمته على مصير الارض المقدسة ، وأزادت ان تدخل في كل دوع ، ان المركب يجري ، في جو بلائم ، الى مستقر آمسين . وتشتت باقصى ما يتصور من القعة والعناد ، لباس الحقائق المرة أتراباً من الزيف والقشابة المصطنعة ولكنها لم تندرك للشقاء الملقى على مقبليها ، انها اذا استطاعت ان تخدع الشعب بعض الوقت ، فلما غير مستظيمة خدعه في كل الاوقات ، وان اصوات الشعب لتنادي الآث ، من صميم امهاتها ، بادانتها . ولعل في صوت الشعوب شيئاً من الربانية كما يقول المفكر « باكوف » ، والا فكيف تتفق هذه الانفس على رأي واحد ؟!

ان السباب العربي يحس الآن احساساً عميقاً ، يرى الكارثة وخطورتها ، وأنه للشعر بانه مهيد بالفتاء اذا لم يوجه الحمة بصير المؤمنين وايمان الناشئين وعدم المهارنة ابداً مع المتسلطين والمترجمين ، انه لن يقبل بعد الآن ، انصاف الطول ، ولن يرضى بالاصلاحيات الجزئية ، وهذا سيكون الانقلاب الشامل الذي يتناول جميع مرافق الحياة . وكل حل غير الانقلاب الشامل ، يزيد البلاد بلا ، والعله استعصاء والامة العربية لن تقدر على الخلاص من الموت الذي رفع منجله في وجهها ، والمترص بها من وراء الحدود ، الانهيج جديد وتفكير اكثر حدة وخصاباً وتجرداً لن التسبح الجديد يتطلب اشخاصاً قد تزودوا بالمعرفة والعلم ، ووطنوا أنفسهم على التسمية والجرمات ، وكرسوا كل وقتهم للعمل المجد المنتج ، وتسلطت فكرة الانتقاد على اذهانهم وأرواحهم واضحت قطرات تسري في شرايينهم . . .

لقد بنت القايضون على الحكم في البلاد العربية ، في ظرف مجذب ، واحتاروا ساحات فارغة ، وانحدوا لانفسهم ، من « ميكافيلي » و « عبد الحميد » اساندة ومثلاً أعلى ؟! وعاشوا بعيدين عن آمال الشعب وآلامه وحاجاته ، غريباً عن التطور الواقع ، مقبلي الشفاء لا مثالة بالنورة الكامنة في النفوس ، والاستياء المتغلغل في كل قلب ، الا فئسة من المنافقين اللتفتين حول بكل صاحب سلطان ، الجشعين ، النبيهين ، فالحى الاشداق ، كالتاسيح ، لانقاط الفتات والعظام .

لقد دخلوا فلسطين بجيوش حسنة البؤة ، لامعة الخوذ ، براقة الازرار لم يزودوها بسلاح ، ولم يحرموها بمتاد ، وقالوا لها ، حاربي وانصيري !

ولم يكونوا يعلمهم هذا غير واقعين هذه الجيوش التي استسلمت اشرف استسلام الا الى الموت المحقق والانتحار . لقد اكتفوا من الاستعداد للعرب باوراق دعابة كاذبة مضلة ، تسمي الاشياء بغير اسمائها وتتشدق اذاعامها ، بحجة لا حادها على الحقيقة ، بالاف التصاريح المطلقة - بلا حصر او حساب - من افواه السادة « القادة » والرؤساء والاشباه ، فنقلت الهزيمة الى الانتصار ، . . .

الشعب

يصددها حيزب الشعب

احت
ال
الو
عنا
صا
ب

لم بعد طبيعياً وسائفاً ، بعد ان تسربل العالم العربي كله بالعار ! من جراء الكارثة المدمرة ذات الانياب الزرقاء التي القى رجال الحكم دنيا العرب بين اشدائها . وان حملات التضليل والادعاء ، والغرور الصيبياني قد انقضت . واشترقت في عقل كل مواطن ، أضواء فكرة حازمة تقول « للقادة » ، بتصميم وعناد ، تنعوا واعزّلوا فلقد كانت حياتكم سلسلة متسكة متصلة من الفشل والهزيمة ، وان ايديكم المعروقة المرتجفة لم تعد جديرة بحمل الرسالة التي يتطلبها حاضر العروبة ومستقبلها ... ان « معابنا » لانهتز شخوعاً بعد اليوم ، لم أرى « الاصنام » ، وان العذوبة الكاذبة التي كان يجيل الى بعض الناس انها موجودة في بعض الاصوات ، قد اصبحت في عرف الناس جميعاً أفسى على السمع ، من نعيق الغربان او فصيح الافاعي !

وهذه نتيجة طبيعية للمأساة التي وقعت ، والواقعة على صورة أفسح ، لو استمر الحال . وترك هذه الفئة المجال . لقد حاولت فئة الحكام ان تجعل كل عربي يطعن على مصير الارض المقدسة ، وأرادت ان تدخل في كل روع ، ان المركب يجري ، في جور ملامت ، الى مستقر أمين . وتشتت باقصر ما يتصور من القعة والعداء ، لباس الحقائق المرة أنواباً من الزيف والقشابة المصطنعة ولكنها لم تدرك للغشاء الملقى على مقلها ، انها اذا استطاعت ان تخدع الشعب بعض الوقت ، فانها غير مستطبعة خدعه في كل الاوقات ، وان اصوات الشعب لتنادي الآث ، من صميم اعماقها ، بادانتها . ولعل في صوت الشعوب شيئاً من الزبانية كما يقول المفكر « باكون » ، والا فكيف تتفق هذه الانفس على رأي واحد ؟!

ان الشباب العربي يحس الاك احساساً عميقاً بدي الكارثة وخطورتها ، وانه يشعر بانه مهدد بالفناء اذا لم يواجه المحنة بصبر المؤمنين وایان المناضلين وعدم المماوتة ابدأ مع المستلطين والمترجمين ، انه لن يقبل بعد الاكن ، انصاف الحلول ، ولن يرضى بالاصلاحات الجزئية ، وهدفه سيكون الانقلاب الشامل الذي يتناول جميع مرافق الحياة . وكل حل غير الانقلاب الشامل ، يزيد البلاء بلاء ، والعلة استعصاء .

والامة العربية لن تقدر على الخلاص من الموت الذي رفع منجله في وجهها ، والمترصب بها من وراء الحدود ، الابنيج جديد وتفكير اكثر جده وخصباً وتجرداً لن النهج الجديد يتطلب اشخاصاً قد تزودوا بالمعرفة والعلم ، ووطنوا انفسهم على التضحية والجرائم ، وكرسوا كل وقتهم للعمل الجهد المنتج ، وتسلط فكرة الانقاذ على اذهانهم وأرواحهم واضعت قطرات تسري في شرايينهم ...

لقد نبت القابضون على الحكم في البلاد العربية ، في ظرف مجذب ، واحتواها ساحات فارغة ، واتخذوا لانفسهم ، من « ميكافيلي » و « عبد الحميد » اسانذة ومثلاً أعلى ؟! وعاشوا بعيدين عن آمال الشعب وآلامه وحاجاته ، غريباء عن التطور الواقع ، مقلي الشفافة لا مبالاة بالثورة الكامنة في النفوس ، والاستياء المتغلغل في كل قلب ، الافشة من المناققين الملتفتين حول بكل صاحب سلطان ، الجشعين ، النهيبن ، فاتحي الشداق ، كالتاسيع ، لانقاط الفئات والعظام .

لقد دخلوا فلسطين يخبوش حسنة البرزة ، لامعة الخوذ ، براقة الازرار لم يزدوها بسلاح ، ولم يحموها بعتاد ، وقالوا لها ، حاربي وانصري !!

ولم يكونوا يعملهم هذا غير دافعين هذه الجيوش التي استبدلت اشرف استدسائل الا الى الموت المحقق والانتحار . لقد اكتفوا من الاستعداد للحرب بابواق دعابة كاذبة مضلة ، تسمي الاشياء بغير اسمائها وتتشدد اذاعانها ، بجرأة لا حد لها على الحقيقة ، بالاف التصاوير المطلقة - بلا حصر او حساب - من افواه السادة « القادة » والزعماء والامناء ، فنقلب الهزيمة الى انتصار ، وتمجد الاندحار ، لانها ترى فيه السبيل الوحيد لتغطية العار ؟!

وهاهي الابواق لا تزال تعوي وتديري ! وتحاول ان تضع على الجباه التي فك عنها الحصار ، واستجدت لها الحرية في « رودس » ، أكاليل لم يضرها التاريخ على مفرق خالد بن الوليد ، او صلاح الدين .

ان الادوار التي مرت بفلسطين ، والاسواء التي ارتكبتها الفئات الحاكمة في داخل كل قطر عربي لو جرى بعضها او قليل جداً منها في بلد آخر ، - ولو كانت هذا البلد من صميم اوروبا الوسطى - لتواري حكمه عن الانظار ، حتى لانطالمهم كل عين بتظرات الاحقار !!

ان السياسة بنتائجها ، وليست بالنية « الطيبة » التي يدعي الحكام ، ستر فسلهم وجههم وراءها ، وان اقل ما يتطلب من السياسي الفاضل ، الذي طوح بحياة أمته التوازي والاعتزال . فهل يدرك ساسة العرب المحضرون مثل هذه الحقيقة الواضحة البديهية ، وهل يتحلون بالفضيلة التي طالماها « صاحب البيان » . وهل يقدرتون بواعث واهداف الحياة العربية ، بعد محنتها ، وما نطلبه من قوة وجدل وتصميم . فيجدون حذو الرجل الذي شاء ان ينجح حياته احسن خاتمة فيبقون على شيء من كرامتهم ؟!

ان الشعوب العربية جميعها في مختلف اقطارها لتفيل وتضطرم ، واث الحالة النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بفرانسا فيسبيل عام ١٧٨٩ ، وممرت بروسيا قبل عام ١٩١٨ ، وبتوركيا قبل عام ١٩٢١ ، لم تكن اوعى لانتفاضة كبرى من الحالة التي يجريها الشرق العربي . والامة العربية ليست دون تلك الشعوب المأواستعداداً . وفي التاريخ عظة لقوم يفكرون .

عزيمته ونخبته

نبيه العظمة ينهي حياته السياسية

يظهر الوطنيون الجرد في عالم الوجود!

الليلة مساء يوم السبت الماضي رسالة من السيد نبيه العظمة يقول فيها: « اليوم قد انتهت حياتي السياسية ». ولم نشأ ان ننشر هذه الرسالة ونعلق على ما جاء فيها لدواع حزبية خاصة.

ومادامت التزميلات قد نشرتها وعلقت عليها بما يحلو لها ان تعاقب فلا بد لنا من القول ان السيد نبيه العظمة قد انسحب نهائياً من الحزب الوطني وبموجب نظام الحزب حل محله نائب الرئيس الدكتور عبد الرحمن الكيالي وفي حال غيابه برأس الحزب المرزوق العام الاستاذ صبري السلي الي ان يجتمع المؤتمر العام للحزب وينتخب رئيساً أصيلاً.

اما اسباب انسحاب السيد نبيه العظمة من رئاسة الحزب فانها تعود الى خلاف في الاجتهاد السياسي، وهذا ما يحدث في جميع الاحزاب وفي كل بلاد الدنيا، ولكن رئيس الحزب كان شريفاً في الصحابة كما كان شريفاً في تأسيس الحزب على اسس قوية ومهادية صحيحة واهداف قومية والدعوة له بكل ما اوتي من قوة وجهد ونيات وإيمان...

ونحن اذا تأملنا بالاعتراف لانسحاب السيد نبيه العظمة من رئاسة الحزب الوطني واعلانه انتهاء حياته السياسية لا بد لنا من ذكر حقيقة مجردة للتاريخ والاجيال المقبلة وهي ان الميدان السياسي قد خسره رجالا لا نظيره بين الرجال في هذه البلاد.

فقد نشأ السيد نبيه العظمة نشأة عسكرية منذ حداثة سنه وفي حدود هذه النشأة وبما فيها اخلاق وصفات وخصايات انتقل الى العمل في الميدان السياسي وظل يعمل في سبيل استقلال وطنه العربي الاكبر مدة تزيد على الثلاثين سنة شاب فيها واكتسب درج في اعضاء الشيخوخة ولكن قلبه العربي المؤمن بمظمة امته وحب بلاده لا يزال غنياً قديماً لا يتخفق

الا لهذا الوطن وحده ولهذا الامة وحدها. واذ كانت ظروف الاستعمار الذي ران على هذه الامة اجبالا متطاوله قد خلقت رجلا وقتلت رجلا فان هذه الظروف قد دانت كراهة لنبيه العظمة الذي حارب الاستعمار التركي والفرنسي والانكليزي والاطلي تحت كل سماء وفوق كل ارض وهذا ما جعل منه قائداً من قواد السياسة والوطنية يشار اليه بالاحترام والاجلال في كل قطر من الاقطار العربية.

ولئن انسحب نبيه العظمة من رئاسة الحزب الوطني وانتهى حياته السياسية فسوف يظل اسمه مطروحا للاسراع والابصار وسيقتد في الساعات التي تتطلب رجلا من طرازه وفي من اياه واخلاقه وصلابه عوده وقوة شكيمته وامنته وزاھته، لان هذا الرجل الذي يقاد الميدان السياسي اليوم وبعد نضال ثلاثين سنة اما يفاديه ولا يملك شيئاً من عظام الدنيا ولا من مقامها لا منزلاً يسكنه ولا مالا يفتقه وهو الذي خاق في بمبوحة وسعة ونعيم كان يحسده عليها اترابه الوطنيون القدماء.

هذه حقيقة او حقائق او بعض الحقائق من هذا الرجل العربي القومي الكبير وعن زهده وصوفيته المثالية سردتها انزني لامة ينسحب من ميدانها السياسي مثل نبيه العظمة ليظهر في الميدان تكرات او جمامة كانوا حرباً وبلاء على الامة والوطن، ونحن اذ نحييه تحية نخاص له ولبيادته ولاهدافه سواء اكان في الحزب الوطني او في بيته نسأل الله ان يمنه وان يحمي الامال التي املها للامة العربية والاماني التي تمنها للوطن العربي ونرجو للحزب الوطني الذي ظهر للدنيا بفضلهم وضم اقوى العناصر واكثرها كفاءة واخلاصاً وانقاهاضاً وحاضراً يبده دوام التوفيق في خدمة الامة والوطن.



كل عهود

معالي نبيه بك العظمة

اعان معالي نبيه بك العظمة رئيس الحزب الوطني استقامته واختام حياته السياسية. فكان لهذا النبا اثره المبين في نفوس جميع من عرفوا معاليه في سباده واخلاقه وتضحياته. ولقد ناب عنه في رئاسة الحزب الوطني معالي الدكتور عبد الرحمن الكيالي، عملاً بنظام الحزب، كما ان معالي صبري بك السلي نبوت عن الدكتور الكيالي في غيابه، الى ان تجتمع الهيئة السياسية فتنتخب الرئيس الجديد.

الجهد



يديرها احد الناس

لماذا استقال العظيمان؟؟

فوجيء المخلصون في العالم العربي بنياً نشرته صحف دمشق في مطلع هذا الأسبوع خلاصته ان الزعيم الجليل معالي نبيه بك العظمة رئيس الحزب الوطني في سورية قد اذاع بياناً مقتضباً في اربع كلمات يقول فيه « اليوم انتهت حياتي السياسية »...

وكانت مفاجأة الناس، ولكنهم تكن بالمفاجأة! للافراد الذين تربطهم بمعالي نبيه بك روابط الصداقة السياسية والعمل المشترك فالشيخ الجليل الذي هذب في الميدان الوطني جنلاً كاملاً من المناضلين كان يعترم هذا الاعتزال منذ سنتين لاسباب كثيرة، منها شخصية ومنها قومية، ولكن اصداقاه واخوانه كانوا يلجئون عليه بالبقاء على رأس التنظيم الحزبي كي يقوم في البلاد حزب يرتكز على مبادئ وطنية صريحة فيعمل على توحيد الصفوف وتعميد الطبقات الشعبية على الحياة السياسية المنظمة...

ووافق معالي الزعيم الجليل اخوانه على هذه الرغبة فاسس الحزب الوطني وبذل اغلى جهد في نشر رايته ومبادئه حتى صار الحزب اقوى هيئة منظمة في الجمهورية السورية. فهل يكون نبيه بك قد اعتبر ان مهنته انتهت فأثر تحقيق رغبته في تطبيق السياسة??

وتشاء الصدفة المستغربة ان يستقيل في الوقت عينه معالي عادل بك العظمة وزير الداخلية السورية من منصبه وهو شقيق نبيه بك، وهذا انما يفسح المجال للتساؤل المشروع، فما تراه يكون وراء هذا الحدث المزدوج؟

اننا ننشر هذا النبا المؤسف والامل يلاء نفوسنا اذ يتوارى عن مسرح السياسة وجه من انبل الوجوه العربية كان نور الامل في ظلام ايام الجهاد، وكان صاحبه الزعيم المؤمن الذي لم يتوار ساعة عن ميدان التضحية اذ كانت تعز. فالى معالي نبيه بك اوفى وفائنا وانقى حبنا واصدق اخلائنا، امد الله في حياته الغالبة ذخراً للمدرسة الوطنية الاولى.

بين الشعب والحاكمين بامرهم في البلاد

استطيع ان اؤكد الان ، ان سر هذه الفوضى التي تعاني البلاد وبلاتها ، وتقاسي مرارتها ؛ وان سر هذا الارتباك في شئونها وفي جميع امورها وان عدم الاستقرار والانتظام في كل شاردة وواردة من حياتها الاجتماعية والسياسية والماشية اقول يستطيع ان اؤكد الان ان سر ذلك كله يرجع اولاً و آخراً وقيل كل شيء الى انعدام الثقة بين الرعاة والرعية ، وإلى فقدانها بين الرؤساء والمرءوسين ، وإلى ضياعها بين السادة والمسودين ...

فهذه الازمات التي تعاني البلاد وبلاتها ، وتحصد آلامها واحزانها ، وهذه الازمات لاسبب لها ، ولا مرجع لانتشارها ، غير انعدام الثقة بين الرعاة والرعية ، فالرعاة انعدمت ثقتهم بانفسهم قبل ان تنعدم بغيرهم ، والرعاة ، لم يكونوا يقظين متيقنين جذرين ، حتى لا يأتكل ذئب الجوع والفقر والمرض ، والفوضى والارتباك وانطلق بمقوس الرعية ، ونأق في كل اخر وخروف من القطيع ؟
وسوريا التي فقدت نبتها برطاتها وقادتها وسادتها وكبرائها ، هذه البلاد التي لم تجد في اية حكومة قامت منذ عودة الحياة الدستورية اليها ، الحكومة الصالحة بالنسبة الشامل الصحيح ولم تجد الرعاة الساهرين المخلصين هذه البلاد التي تعاني الجوع والبطالة والفقر والمرض في حياتها الخاصة ، والفوضى والارتباك والظلم في حياتها العامة وعدم الاستقرار ، والانتظام في حياتها السياسية الخارجية والداخلية .. اقول : ان هذه البلاد قد فقدت ثقتها برطاتها كبريهم وصغيرهم لانها لم تجد الرعاة الصالحين المتزيين عن الغرض والغاية . رغم ان اكثر هؤلاء الرعاة كانوا يدعون الاخلاص والتخلص من الغرض والغاية والنفع الخالص ...

لماذا استقال السيد عادل العظمة وزير الداخلية في حكومة العظم لم يرض عليها غير اسابيع لا تتجاوز عدد اصابع اليدين ؟

ولم انتهى السيد نبيه العظمة حياته السياسية وخرج من الحزب الوطني ؟ اليس ذلك من اثر فقدان الثقة بين الرعاة والرعية ؟ اليس ذلك لان الاحزاب في البلاد تتأثر بمواويل مختلفة كثيراً عن رغبات الشعب . هذه الرغبات التي كانت احد الاسباب الداعية للسيد نبيه العظمة على انتهاء حياته السياسية ، وبد ان يقين ان الاصلاح غير ممكن في هذا الجو الذي يعيشه والحياة السياسية التي يحياها رجال الاحزاب ..

والسيد عادل العظمة لما استقال من الحكومة واضران تقبل استقالته وبرك الماصح على يدوت مختصاً من هذا الجو الخائني الذي تعيشه الحكومة والبلاد على سيد واحد ؟ . لماذا فقدت الثقة بين الحاكمين والمحكومين ؟ ولماذا ايضاً فقدت الثقة بين الحاكمين انفسهم . فاستقال السيد عادل العظمة قبل ان يعمل عملاً يرضي به ضميره على الاقل قبل ان يرضي الناس ؟

هل ان الرعاة على خطأ في حياتهم واحكامهم واساليب سوقهم للرعية ؟ وهل ان كرههم جزافاً للحاكمين بحق وبدون حق . والتعريض بسمعة الرعاة الذين ساسوا الرعية قبل مجيء الرعاة الجدد ؛ هل ان ذلك احد عوامل فقدان الثقة بين الحاكمين والمحكومين ؟ وهل ان الرعية أصبحت لكونها مانع من انبثاق الرعاة وشؤونهم وشجونهم واختلافهم واختلافهم متاع الدنيا ، لم تعتقد بالرعاة الصالح التزيه المخلص ؟

وما كان كل ذلك سبب فقدان الثقة بين الرعاة والرعية ، هذه الثقة التي لا تقوم للبلاد قائمة بدونها ، ولا ينتظم للوطن امر بغيرها ، هذه الثقة التي ضاعت بين الرعاة والرعية ، هي التي تمود وتسدود اذا اختلفت ادلوب العمل ، وانقلبت العقليات والافكار ، ووضع الرعاة نصب اعينهم خدمة الرعية ، لافرق بين كبيرها وصغيرها وعظيمها وحقيقها ؟

ولكن هل ان الرجال الذين يضمون انفسهم موضع الرعاة لانباء هذه البلاد ، يستطيعون اذا اخلصوا النية ، ان يسوسوا الشعب والرعية ، بسياسة الحكمة والروية اغلب الظن ان ذلك بالامكان ، ولكن الثقة كما قلت قد ضاعت بهؤلاء الرعاة ، فلا مناص من الاخذ بأيدي رعاة مخلصين ، لم يعرف عنهم في حياتهم على اختلاف اطوارها ، غير الخير والصلاح ، وما ذلك بالامر المستحيل ، اذ يمكن اخراج الرعاة الجريين غير الناحجين من بين الرعية ، واحلال غيرهم محلهم ، بمحض ارادتهم ، وبدون انقلاب او استتباب ؟

ولكن يظهر ان خلاوة الحكم يتحمل الحاكمين لا يرتاحون لتبر حياة الحكم ، وما فيها من مفرزات ، غير ان الرعية عرفت جميع ذلك ، واستطاعت بقدر الامكان ان تغير من الحاكمين ، ولكن مع الاسف الشديد ، لم تظهر لها الفوائد المرجوة من هذا التفكير ؟

المراسلات

باسم إدارة جريدة الاحرار * بيروت
جادة الافرنسيين (السطية) في بناية جمعية المقاصد الخيرية

رقم التلغون بيكو ٣١-٤٦

امرأة تقدر رجلها في مستشفى الحكومة

الاهمال في مستشفى الجامعة السورية - المقاطعة مستعرة - المرأة الذبيح في إساتين الشاغور

دمشق في ٢٨ - لمراسل الاحرار الخاص

لا نحدث قراء الاحرار اليوم عن السياسة وشؤونها ، بل نقدم لهم استثناء اطلعنا عليه اليوم صدقة في إحدى الدوائر الرسمية وهو موجه الى النائب العام في دمشق وهذا نصه بحرفه الواحد: « تعرض مقدمته بشيرة بنت محمد المقاد من اهالي دمشق ومن سكان باب السرجية في الحارة الجديدة بمادة الثالثة انه منذ برهة دخلت ابرة خياطة باجري السري وفي المستشفى الوطني (اي مستشفى الحكومة) طلبوا مني اجرة عملية ست اوراق سورية فدفعت المبلغ ، واجريت لي عملية من الطيبين السيدن اكرم شومان واحد الطبايع ولما وجدوا انفسهم قد اخطأوا بما فعلوا... ودوا الى المبلغ المذكور بحجة اني فقيرة الحال وطلبوا مني ان اقدم استثناء بقدر حالي لاناؤى في المستشفى بجاناً

رجلها بواسطة اطباء اختصاصيين ، ولكن الامل ضعيف بشفاها لان كثرة التجارب عرضت رجلها للقطع كما يؤكدون وهذا ما دعاها الى ان تقدم شكواها الى النائب العام طالبة تأليف حياة طبية تتولى معانة رجلها وقول كلمتها في الاسباب التي دعت الى قطعها وقد احال النائب العام استناده الى مديرية الصحة العامة طالبا النظر في قضيتها ، الا ان مديرية الصحة درست الاستداه واذلته بان المستشفى تابع للجامعة السورية فينتهي احوالها الى احوالها واذا احوال الشكاوى الى الجامعة فعنى ذلك انهم احوالها الى مصدرها ولسان حال الشاكية عندئذ يقول فيك الخصام وانت الخصم والحكم .. فتحن ترى ان تؤلف النيابة العامة لجنة من اطباء غير موظفين في الجامعة السورية او في وزارة الصحة العامة ، ليتبينوا اسباب قطع رجل المرأة الشاكية

ماذا في المستشفى

هذا ما تقوله في صدد الشكاوى وليس يت القصيد هنا ، بل نحن نريد ان نقول بمناسبة هذا الحادث ان ترك المرضى في مستشفى الحكومة بين ايدي التمريض دون النظر الى النتائج التي تنشأ عن ذلك ، لما يدعرو الى مثل هذه الاخطار واذا سمحنا لانفسنا ذكر كل ما اتصل بنا عن عمليات اجريت فيه وعادت بافطع مما عادت به العملية التي نحن بصدها لوقف القارى مهدوشاً امام هذه العمليات نندب بالاخطار التي اقلد ما يقال فيها انها قضت على الاجسام ان لم نقل على الارواح

كلمة صريحة

نحن نعرف ان في الجامعة السورية اطباء لهم اختصاصهم وميزاتهم وعلمهم ، فلماذا يمهملون هؤلاء او الى امثالهم من اطباء التمريض ، القيام بمثل هذه العمليات ، بدل ان يمهدوا بها الى اطباء متمرسين تؤهلهم مواهبهم وذكاؤهم ان يكونوا في

وقد اجريت المعاملة المتقصدة بقدر حالي وبعد بقائي في المستشفى اكثر من شهر يتعلم من لحي في كل عملية اعطيت القرار بقطع اجري فرفضت ان يقطعوها وذهبت الى التداوي في دارى ، فتيقن لي حسياً ان العمليات التي اجروها لي في المستشفى كانت على غير هدى وسبياً بقطع رجلي وغدوت ضحكة التجارب الطبية ولا ازال تحت التداوي في دارى لذلك استرح تحويل معروضي الى مديرية الصحة العامة لتكوين هيئة محكمة لمقضى وتعلمني رابوولي حسب الاصول

احالوها الى طبييين متمرسين

هذا من الاستداه والحادث فيه واضح رغم عجز الكتابة وبمجرها فالمرأة تقدمت الى المستشفى تخرج من رجلها ابرة دخلت فيها ، فاحالوها الى طبييين متمرسين ، جملارجلها ووسيلة للتجارب وقد ظنا انها يوقان الى اخراج الابرة قطبوا منها اجرة تقدمتها اماه ، ولما فشلا وتا كدلبيها ان يحاربها سنتنهي بقطع رجل المرأة اعادها الى الاجرة تخلصاً من الخطر وفراراً من المسؤولية وبعد فالمرأة ذهبت الى دارها واخذت تداوي

مديرية الصحة درست الاستدعاء وذلك بان
المستشفى تابع للجامعة السورية فبني احالة
الطبيب اليها ، واذا احيلت الشكوى الى الجامعة
فمعنى ذلك انهم احوالها الى مصدرها ولسان حال
الشاكية عندئذ يقول

فيك الحصام وانت الحصم والحكم ..
فتحن نرى ان تؤلف النيابة العامة لجنة من
اطباء غير موظفين في الجامعة السورية او في
وزارة الصحة العامة ، ليتبينوا اسباب قطع رجل

خياطة باجري اليسرى ، وفي المستشفى الوطني
(اي مستشفى الحكومة) طلبوا مني اجرة عملية
ست اوراق سورية فدفعت المبلغ ، واجريت لي
عملية من الطيبين السيدين اكرم شومان واحمد
الطباع
ولما وجدوا انفسهم قد اخطأوا بما فعلوا ..
ردوا الي المبلغ المذكور بحجة اني فقيرة الحال
وطلبوا مني ان اقدم استدعاء بفقري حالي لاتداوى
في المستشفى مجاناً

وقد اجريت المعاملة المقتضية بفقري حالي وبعد
بقي في المستشفى اكثر من شهر يتقطع من
لحمي في كل عملية ، اعطي الترابر بقطع اجري
فرفضت ان يقطعوها وذهبت الى التداوي في
داري ، فبين لي حسياً ان العمليات التي اجروها
لي في المستشفى كانت على غير هدى وسبباً بقطع
رجلي وغدوت ضحية التجارب الطبية ولا ازال
تحت التداوي في داري
لذلك استرح تمحويل معروضي الى مديرية
الصحة العامة لتسكين حياة محبة لتفحصني وتعطي
رابورطي حسب الاصول

احالوا الى طبييين متعربين

هذا نص الاستدعاء والحادث فيه واضح رغم
عجز الكتابة ومجرها ، فالمرأة قدمت الى المستشفى
تتخرج من رجلها ابرة دخلت فيها ، فاحالوها
الى طبييين متعربين ، جملارجلها واسيلة للتجارب
وقد ظنا انها يوفقان الى اخراج الابرة فطلبوا
منها اجرة تقدمتها اياها ، ولما فشلا وتأكد لهما
ان تجاريهما ستتهي بقطع رجل المرأة اعاد اليها
الاجرة تلمساً من الخطر وفراراً من المسؤولية
وبعد فالمرأة ذهبت الى دارها واخذت تداوي

المرأة الشاكية

ساذا في المستشفى

هذا ما تقوله في صدد الشكوى وليس بيت
الصيد هنا ، بل نحن نريد ان نقول بمناسبة هذا
الحادث ان ترك المرضى في مستشفى الحكومة
بين ايدي المتعربين دون النظر الى النتائج التي
تنشأ عن ذلك ، لما يدعى الى مثل هذه الاخطار
واذا سمحنا لانفسنا ذكر كل ما اتصل بنا عن
عمليات اجريت فيه وعادت بافطع مما عادت به
العملية التي نحن بصدها لوقف القاري، مهدوشاً
امام هذه العمليات نذير بالاخطار التي اقبل ما
يقال فيها انها تقضي على الاجسام ان لم تقط على
الارواح

كلمة صريحة

نحن نعرف ان في الجامعة السورية اطباء
لهم اختصاصهم وميزاتهم وعلمهم ، فلماذا يهدى الى
هؤلاء او الى امثالهم من اطباء المتعربين ، القيام
بمثل هذه العمليات ، بدان يهدوا بها الى اطباء
متعربين تؤهلهم مواهبهم وذكاؤهم ان يكونوا في

البقية في الصفحة الخامسة

بالطربوش واخر بسمامة بيضاء وببض الجنود
حفاة ، وترى بين نماذج الحاصلات القطن
والقهوة والسكر والحشب والفواكه ومن بين
الصناعات الصدف المحفور والمجوهرات والمرجان
والباقوت ، وترى الات الطرب واهمها الطبل
والمزمار ، وكثير الصور التي تمثل المراكز
المهمة وببض المدن ، والايضاحات عن المسادن
والحاصلات وحرارة الجهود الصحية في مقاومة
الامراض ، وتاريخاً وافقاً عن أستعمار تلك البلاد
وشرحاً لاحوال سقاتها وعاداتهم وتقاليدهم ونماذج
عن الاعلام الوطنية الاهلية

كل ذلك منظم احسن تنظيم ، ويد الابداع
قد باركت كل شيء من محتويات تلك المعارض
اللهم الا الشعور الحي الذي ظهر لي صدقة على
شباب من شباب بتنازي . حيث جرت
الحديث الى ما هو مخبوء من وسائل الاستعمار
تحت الستارات المزيفة ستائر التخدين والتهديب ،
فقال ان الحق باطل في شريعة المستعمرين والباطل
صواب . وما الظلم في عرفهم الا الجهاد في سبيل
الايوطان . فلي المستعمرين من شعوب الشرق
والمغرب ان تتكاتف لدفع الاذى وقهوه ولربطة
الالفة لتوثيق عرى الشعور الحي بين شعوب ان
لم تحمها رابطة اللغة والمعادات ، فان الحوادث
وصروف الايام توحد في الامها وواجعها وكمي
محمد سعيد الزعيم

من حياكة القطن والصوف . وكذا نسيج
التياب البيضاء وماطر الصيادين من يصطادون
الطون والاسفنج . وها هو يمثل متلوع عربي
على راسه ما يشبه سدازة العراق . لها شرابة
سوداء . ثم تماثيل الدرك الوطني يرتدي برنسا
اجراء وطربوشا وكفة والسيف بيده . ويشتمل
امامك ايضاً في صحراء ليبيا جندي بلباس ابيض
وعمامة كبيرة وزنار احمر وبرنس زرجواني ،
ثم صورة للقافة من الجمال تحمل المتاجر الى
الصحراء والبيس بعد الرجل البدوي . وكذا
فوج العربيات المستعملة في ليبيا وهي (كالسكارة)
في بيروت ، والمتاجر بتودها رجال مسلحون
في الصحراء ، وامام الجميع جل يحمل ما يشبه
عمل الحج في حجيجه الى ام القرى ، ثم جندي
من جنود ليبيا يلبس اللباس العسكري الايتالي

جر
دي
يقية
نس
كل
ثل
بسا

قطعت جبرية قول كل خطيب

قائد الثورة السورية ينشر بيانه

لا قيمة للذين يطالبون بالتجزئة في جبل الدروز

بالجزء ولا لحل القضية السورية
الا على اساس الوحدة وان الاعمال
التي تقوم بها السلطة في الجبل من
شأنها ان توسع شقه الخلاف بين
السلطه وبين الامه بينا وقد السوري
المفاوض اراد ان يبرهن في ذهابه
ليارس على حسن نيات السوريين
واستمدادهم لقد تحالف شريف
مع فرنسا على اساس سيادة الامه
فنازل ان يقابل الافرنسيون هذه
النية الحسنة بمثلها باعمالهم واقوالهم
معا وادامهم من في الجبل ومن في
قلوبهم مرض ان الجبل ان
يخضع لنفس السيد للكاتبين كاريه
الارهاية التي اقامته واقدمته سنة
١٩٢٥ ولا بدله من الرجوع الى امه
سوريا شامت القوة ام ابنت فعلي
الدروز وبقية سكان المناطق المجزاة
ان يجروا بامنيتهم هذه مجرأة
ويعلموا ان جولة الباطل ساعة وجولة
الحق الى قيام الساعة ولا بدلامه
من نوال امنيتها كاملة بفضل تضامنها
واتحادها وجهادها مع العلمين لخبرها
وما علينا الا انتظار كلمة ومدتها
وحينئذ نقول كلمتنا ولكل مقام مقال
الكرك سلطان الاطرش

تحت الينا عطفة سلطان باشا
الاطرش قائد الثورة السورية
العام من مريضه في الكرك
بلديان التالي الذي قطع السنة
اصحاب الاعراض من
الموظفين الاتفضاليين في جبل
الدروز وقد اضطره الى اصدار
هذا البيان يادي اولئك الافراد
في ضلالهم وجمادي عمسال
السلطة في الجبل على اعمال
الارهاق والتضييق على السكان
ولاسيما على زعمائه الذين
جهروا بآرائهم وقاموا بواجبهم
وهذا بيان القائد بنصه
الكامل
بمدن ثورات دامية وخسائر
فادحة ذهب فيها الوف من الانفس
وملايين من الاموال وبعد تجارب
فاسية كلفت سوريا وفرنسا كثيرا
وبعد جهاد الامة الجبار باصترابها
الشامل مدة خمسين يوما لاقت في
خلالها ضروب المحن والاهوال
اعترف مفوض فرنسا الكونت
دي مارن بحق السوريين في

ذلك الخراب الذي تهدد كيانها
اما اذا وقعت مصر في هذه
المشكلة الخطيرة وبقيت جامدة كما
هي الان ولم تمرها الاهتمام كله
وعولت على تلك الخرافات التي
يشيعها من لا يعرف السياسة الا اسمها
من ان السيطرة على مياه النيل الازرق
او العتب به من المسخيات كما
يقولون فاما هي ترمي نفسها
الى الدمار وانما هي تطفى امامها
نور مستقبل اهر تفتح شيئا فشيئا
بوجود تلك المفاوضات القائمة بينها
وبين انكلترا التي نرى انها اليوم
احوج ما تكون لنيل يدها وكسب
ودها ومصادقتها.

على ان كل ما يقال حول هذه
النقطة المهمة من ان الدولة الايطالية
سوف لا تمس مصالح انكلترا ولا
مواصلاتها وانها تحافظ على مصالح
مصر الحيوية وتقف الى جانبها
موقف الصديق الحبيب محض كلام
ما انزل الله به من سلطان يراد
به تضليل عقولنا وتشتيت افكارنا
فتبدو على عيوننا ستور كئيبة من

الأ

المجموعة الثانية

الأول: بحيث - الحرس في ٣٠.٣
مكرر: بيت - ليتوريا « »
الثالث: اريبول - المكاني « ٤٢٣ »
١٠٠ متر سباحة على الصدر
لسباحي الدرجة الثانية
الأول: عمار الحرس في ٢٣.٣٣
الثاني: عبد الجليل - « ٤٢٤ »
الثالث: تيري - ليتوريا
ملاحظات عامة
لم يمكن اخذ من تسجيل ارقام
فاسمه حذره وليس هناك ما يستوقف
النظر من هذه الناحية سوى مدام
فأفاد من تسجيل نفس الزمن القياسي
الخاص بها في مسابقة سباحة ٥٠ متر
وقلة اقبال الفئزر المصري مع
استثناء الحرس والسواحل من الظواهر
الموجبة للأسف حقيقة (مطلع)
بدء التمرين

بتادي بوليس القاهرة

في منتصف الساعة الخامسة بعد
ظهر امس الاول بدأ نادي بوليس
تاريخه الرياضي لفريق كرة القدم
استعداداً للموسم القادم
فافتتحت ارض النادي بعدد كبير
من اللاعبين الذين سيكون منهم الفريق
واحد من زملاء الأستاذ محمد حسين للاعب
الأولي المصري بلق علمه ارشاداً له
الرياضة كقضية ترواح الأفاضل
الى سكونها احسن التمرين
الفريق وحضر التمرين بالشد والحماس
والكامل

هل كلفتك وامش

الى رفاق الامير عادل

اذا كنا نكتب اليوم هذه السطور بحرية ، واذا كنت ايها القارىء تطالعها بصورة طبيعية ، واذا كنا جميعا نتم بالاستقلال في وطننا ، فالفضل في ذلك كله يعود الى اولئك المؤمنين القلائل ، الذين اطلقوا الفكرة العربية منذ اربعين سنة ، وبدلوا شبابهم ودماءهم في سبيلها ، ومنهم فقيدنا الكبير الامير عادل ارسلان .

ومن المؤسف ان يكون تاريخ الحقبة الاخيرة من حياتنا قد امتزج بالاحداث السياسية والاهواء الشخصية ، فضاعت حقائق النهضة العربية ، وحرمت الجيل الطالع من معرفة المصادر التي استمد منها وجوده القومي الحديث ، وقد يأتي زمن يصبح فيه اسماء اباطل النهضة نكرات ، وذلك منتهى العقوق ونكسر ان الاصل .

يجب على الحكومات العربية ان تعيد النظر في كتب التاريخ المدرسية والعامية ، وان تتعاون ضمن الجامعة العربية على وضع تاريخ موحد للنهضة العربية الحديثة التي انبثقت منها الاوضاع لراهنه ، حتى تكون مرجعا للاجيال القادمة .

لقد كان الامير عادل ارسلان ، رحمه الله ، موسوعة حية للتاريخ العربي . وانه لمن المؤسف ان يكون القدر قد طواه ، دون ان يحفظ لنا مؤلفا يضمه احداث القضية العربية ، وقد عاشها وعاصرها من الفها الى ياتها .

ولقد سبق ان انتزع منا الاجل المحتوم اكثر رفاق الفقيه الكبير ، ولم يبق من رجال القضية العربية الا افراد يعدون على الاصابع ، نناشدكم باسم الوطن والتاريخ ، ان يدونوا لنا ذكرياتهم ، ونخص بالذكر منهم اولئك الذين انشأوا الفكرة وتصدروا النضال في سبيلها ، وفي طليعتهم نزيل بيروت ، المجاهد الكبير نبيه العظمة ، فيكتمل لهم الخاود ، ولنا المعرفة - مفتاح الوجود .
كامل مروه

اعترافات فطيرة يدلي بها زعيم الحزب القومي المنحل في لبنان

سعادة يعرف ضدل تحقيق بان رداء حركة اتمرر الفاسلة دولة اهنبية
ومهد اسما الذين كلفوا بقيادة المناظر اللبنانية في حال نجاع الانقذوب وسرع ارضنا الى

بيروت ٧ - مق - اذاع زادوسو
بيروت مساء اليوم بيان عن العمليات
التي تمت خلال الاذيع والعشرين
ساعة الماضية وقد جاء فيه ان رجال
قوى الامن بمسواوزة وحدات من
الجيش اللبناني تتابع عمليات

المداومة في جميع المناطق بعثوا
عن القوميين الاجتمعيين والمشتبه بان
لهم علاقة بالوامة الفاشلة وقد
قامت هذه القوى بمصادرة الاسلحة
المختلفة والوائاق المتعلقة بالحزب
المنحل واسلرت خلال ٢٤ ساعة عن

توقيف ٩١ شخصا ومصادرة كميات
من الاسلحة والذخيرة منها عشرون
بنديفة حربية وعشرة مسدسات و
٢٥ بنديفة صيد
وقد استغرق التحقيق الذي اجري
مع الدكتور عبد الله سعادة زعيم

الحزب القومي المنحل اكثر من ٢٦
ساعة وعلم انه استانسف الاذاع
باعترافات مفصلت عن النور الذي اسلمه
الحزب الى كل عضو من اعضائه في
الوامة الفاشلة كما اذاع باعترافات
تكشف بعض النوازل الاجنبية
والاصالات التي اجريت في داخل
لبنان وخارجها واذاع باسمه بعض
الشخصيات اللبنانية والاجنبية التي
تتربط بملء الوامة وتكشف
اذا ما هي اذاعته من الطريقة التي
ووضعت بها خطة الوامة وكان الله
يهد ان اسلم وثيقة الحزب اليه
الامام وقد اذاع سر الحزب ان بعض
الاجهزة تتصل بالحزب وتمتد اليها
بالاسلحة الى حالة اليه بالانقلاب
وانه كلفه انعام وعد من سلطة الوامة
يعلم الاجهزة الاجنبية وقال انه ايضا
- في سفارة - اجري اتصالات شخصية
وانه بعد عودته من سفره اجتمع
بالقديس بالمرح لوفد لعود والملك
- في القبة على المنفعة الشامة -

زيارة الرئيس الجليل

لمدينة حلوان والمعادي ومصبغة الحرير

حفاوة باهرة - وحفاوة نفوق الوصف

لندوب (المجاهد) الخاص

سيف النصر بك ، الاستاذ عبد الرحمن عزام ، الاستاذ احمد فهمي ابراهيم ، الاستاذ حسين فتوح ، الدكتور دلاور بك رئيس لجنة الوفد بحلوان ومعه أعضاء لجنته وأعضاء لجنة طرة والمعادي وكثيرون غيرهم من تجار المدينة وأعيانها .

وعندما قربت سيارة الرئيس الجليل من جمعهم الحافل حيوا دولته مصفقين واستقبلوا السيارات التي تبعت الزكب في رتل طويل الى كفر العلو لزيارة المصبغة التي كانت الجماهير حاشدة في الطريق اليها تحيي الرئيس الجليل

في مصبغة الحرير

وبعد مسيرة دقائق وصل الركب الميمون الى مصبغة الحرير التابعة لبنك مصر وهناك انطلقت أصوات سكان الجهة وعمالها بالهتاف للنحاس باشا ولصحة المرافقين وكان في استقبال دولته عند باب المصبغة حضرة السيد حامد اللوزي ومعه مدير المصبغة ووكيله والمشرفون على أعمالها من الفنيين فرحبوا جميعاً بدولة الرئيس وقدمهم السيد حامد اللوزي لدولته وللأستاذ مكرم وحبيب باشا والأستاذ النقرائي ، ثم حلف دولته جميع أقسام المصبغة والسيد حامد اللوزي ومدير المصبغة بشرحان له طريقة العمل وكيف يصنع الحرير وكيف يعصر وكيف يحفف ، وكان دولته كلما دخل قسماً من أقسام المصبغة يحييه عمال القسم ويدعون لدولته بالنصر المين

ولما كان موعد صلاة الجمعة قد حل ولم يبق على الأذان غير دقائق فقد شكر دولته القائمين على أمر المصبغة وأيدى سروره بالزيارة وإعجابهم بالمصبغة والصباغة ، وقد رجاه مدير المصبغة وهو فرنسي الجنس أن يتفضل بالزيارة مرة أخرى لأن هذه الزيارة كانت سرية في عهده دولته بذلك . ثم غادر المصبغة مودعاً عمال ما استقبل به من مظاهر الحفاوة والتكريم

صلاة الجمعة

في المسجد التوفيقي بحلوان

وركب دولة الرئيس سيارته في ركبه الضخم الى المسجد التوفيقي بحلوان وهو قائم وسط المدينة وسطاً لا يفتقر الى أهل حلوان كانوا حاشدين في الطرقات يستقبلون دولة الرئيس بحمالي الحفاوة البالغة رغم عنت البوليس وبطشه بالناس .

وهناك في المسجد استقبل دولة الرئيس الجليل بحفاوة غامرة تجلت داخل المسجد وخارجه ، ولقد بلغ من غيظ رجال البوليس أنهم منوا مصوراً من التقاط صور الجماهير التي لا يصبى لها حد وهددوا هذا المصور بتعطيل آلة التصوير إن هو التقط المناظر الرائعة التي هزت الانظار

في دار حمدي بك سيف النصر

تشرفت يوم أمس بالسفر في معية حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وصحبه الى كفر العلو ومنها الى حلوان فكانت رحلة حافلة موفقة تجلت فيها حماسة الجماهير تجلياً عظيماً فكان الرئيس الجليل أينما قصد تنف للقاءه الجماهير ألواناً وبروع أفراد الشعب التكرم لتحيته زرافات ووحداً غير مبالين بقوة تمدم أو بشل يقف في طريقهم أو عسى يهوى بها الجنود المسلحون عليهم

من مصر الجديدة

استقبل حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا سيارته ومعه حضرة المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ، وفي سيارة أخرى حضرة صاحب السعادة حسن حسيب باشا والأستاذ محمود فهمي النقرائي ورافق كاتب هذه السطور الركب الميمون

تحركت السيارات في الساعة العاشرة صباحاً تتبعها سيارة قتل بعض رجال البوليس الملصكي ووجهة الركب كفر العلو لزيارة مصبغة الحرير التابعة لبنك مصر ومنها الى مدينة حلوان لاداء فريضة الجمعة في مسجدتها ثم القيام ببعض الزيارات .

وقد اجتاز الركب شوارع القاهرة الى مصر القديمة ثم سار في عازة النيل الى الوجهة المقصودة . وكان الناس في مصر القديمة واقفين على جانبي الطريق لتحية الرئيس الجليل عند مروره معبرين عن شعورهم نحو دولته ونحو اخوانه

في المعادي

وما ان أشرفت السيارة على المعادي حتى صفق أهلها وهتفوا بحياة دولة الرئيس الجليل وصحبه هتافاً طالياً وأخذوا يتألبون السيارة جرياً وعدوا حتى جددت في السنين وغابت عن الانظار بين التصفيق الحاد والهتاف العالي

في طرة

ومررتنا بطرة في طريقنا الى حلوان فاذا أهواها قد خرجوا الى شاطئ النيل يحيون الرئيس من الجانبين هاتين متحمسين وقد غادر الزراع مزارعهم الى عرض الطريق لتحية الركب الميمون ولم تنقطع متابعة الجماهير لاسيارة إلا بعد أن أسرع غابت عن الانظار

دولة رئيس الوزراء

بمنظرنا في سان جوفاني 11

وكم كان ليلاً أن ينظرنا حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء على مقربة من كفر العلو وكأننا معه على موعد مصروب 11

وتصفيق هذه النارة أننا عندما أقبلنا على الجهة التي يطلق عليها اسم (سان جوفاني) وهي من حلوان على مسافة ربع ساعة أبصرنا جنوداً مصطفين على الجانبين ، وكستلات قد

في مصيعة الحرير

وبعد مسيرة دقائق وصل الركب الميمون الى مصيعة الحرير التابعة لبتك مصر وهنالك انطلقت أصوات سكان الجبهة وعمالها بالهتاف لتنحس باشا ولصحبه المرافقين وكان في استقبال دولته عند باب المصيعة حضرة السيد حامد الوزى ومعه مدير المصيعة ووكيله والمشرفون على أعمالها من الفنيين فرحبوا جميعاً بدولة الرئيس وقدمهم السيد حامد الوزى لدولته وللأستاذ مكرم وحسيب باشا والأستاذ النقراشى ، ثم طاف دولته جميع أقسام المصيعة والسيد حامد الوزى ومدير المصيعة يشرحان له طريقة العمل وكيف يصنع الحرير وكيف يصر وكيف يخفف ، وكان دولته كلاً دخل قسماً من أقسام المصيعة يحميه بمعمال القسم ويدعون لدولته بالنصر الميمون ولما كان موعد صلاة الجمعة قد حل ولم يبق على الأذان غير دقائق فقد شكر دولته القائمين على أمر المصيعة وأبدى سروره بالزيارة وإعجابيه بالمصيعة والصبغة ، وقد رجاه مدير المصيعة وهو فرنسي الجنس أن يتفضل بالزيارة مرة أخرى لأن هذه الزيارة كانت سرلية فعدت دولته بذلك . ثم غادر المصيعة مودعاً بمثل ما استقبل به من مظاهر الحفاوة والتكريم

صلاة الجمعة

في المسجد التوفيقى بحلوان

وركب دولة الرئيس سيارته في ركبته الفخم الى المسجد التوفيقى بحلوان وهو قائم وسط المدينة رحبوا بالسيارة بأن أقبلوا أهل حلوان كانوا حاشدين في الطرقات يستقبلون دولة الرئيس بحمالي الحفاوة البالغة رغم عنق البوليس ولبشبه بالناس . وهناك في المسجد استقبل دولة الرئيس الجليل بحفاوة ظاهرة تبثت داخل المسجد وخارجه ، ولقد بلغ من غيظ رجال البوليس أنهم منوا مصوراً من التقاط صور الجماهير التي لا يحصى لها عدد وهددوا هذا المصور بتعطيم آلة التصوير إن هو التقط المناظر الرائعة التي بهرت الانظار

في دار حمدي بك سيف النصر

وقصد دولته بعد الصلاة الى دار حضرة صاحب العزة حمدي سيف النصر بك وسط جموع زارخة وفرسان البوليس يحيطون بالسيارة التي ركبها دولته والأستاذ مكرم ، ويحيطون بالسيارة الأخرى التي ركبها سعادة حسيب باشا والأستاذ النقراشى . وكان فرسان البوليس باشتراكهم مع قوة المهجاة يلهبون أظفار الناس بالسياط والعصى القلبيظة فلا يستطيعون لهم تفرقاً ووصلنا الى دار حمدي بك وقد اجتمع أمامها وحوالها جمهور كبير تعالي هتافه طول الوقت ولعل هذا المظهر أيضاً قد أغضب رجال البوليس فآلقوا القبض على كثيرين وساقوهم في السيارات الى مركز البوليس

وكان حضرات انجال حمدي بك وذوى قرابته يستقبلون الرئيس وحجبه عند باب الدار، وحديقة الدار الغناء منسقة اجمل تنسيق وقد طاف دولته وحجبه بأقسام الحديقة وأظهروا إعجابهم بتسقيها والزهور النادرة المنال الموجودة فيها وبعد أن استراح دولة الرئيس قليلاً دعى دولته وحجبه الى المائدة الفاخرة حيث قدمت أطياب ألوان الطعام فتعدي دولته ومن معه وانتهى الغداء حوالي منتصف الساعة الرابعة بعد الظهر

مصطفى النحاس باشا سيارته ومعه حضرة المجاهد الكبير الأستاذ مكرم عبيد ، وفي سيارة أخرى حضرة صاحب السعادة حسن حسيب باشا والأستاذ محمود فهمى النقراشى ورافق كاتب هذه السطور الركب الميمون

تحركت السيارات في الساعة العاشرة صباحاً تتبعها سيارة تقل بعض رجال البوليس المسلحين ووجهة الركب كفر العلو لزيارة مصيعة الحرير التابعة لبتك مصر ومنها الى مدينة حلوان لاداء فريضة الجمعة في مسجدتها ثم القيام ببعض الزيارات .

وقد اجتاز الركب شوارع القاهرة الى مصر القديمة ثم سار في محاذة النيل الى الوجهة المقصودة . وكان الناس في مصر القديمة واقفين على جانبي الطريق لتحية الرئيس الجليل عند مروره معبرين عن شعورهم نحو دولته ونحو اخوانه

في المعادى

وما ان أشرفت السيارة على المعادى حتى صفق أهلها وهتفوا بحياة دولة الرئيس الجليل وحجبه هتافاً طالياً وأخذوا يتابعون السيارة جرياً وعدوا حتى جابت في السبيل وغابت عن الانظار بين التصفيق الحاد والهتاف العالي

في طرة

ومررنا بطرة في طريقنا الى حلوان فاذا أهواها قد خرجوا الى شاطئ النيل يحيون الرئيس من الجانبين هاتفين متحمسين وقد غادر الزراع مزارعهم الى عرض الطريق لتحية الركب الميمون ولم تنته متابعه الجماهير لسيارة إلا بعد أن أسرعت وغابت عن الانظار

دولة رئيس الوزراء

ينتظرون في سان جوفانى ١١

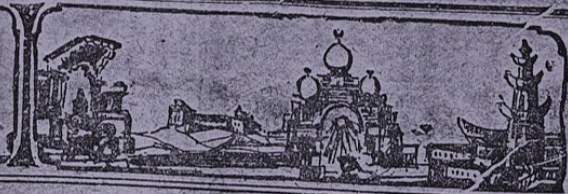
وكم كان لطيفاً أن ينتظرننا حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء على مقربة من كفر العلو وكأنتنا معه على موعد مضروب ١١

وتفصيل هذه المشاركة أننا عندما أقبلنا على الجهة التي يطلق عليها اسم (سان جوفانى) وهي من حلوان على مسافة ربع ساعة أبصرنا جنوداً مصطفين على الجانبين ، وكستبلات قد وقفوا الى جانب متوسباتهم ، وضباطا رايطون هنا وهنالك في سيارات من طراز (البوكسورد) وقد دار بخلدنا لأول وهلة انه حصار بلازما ، حول بيت الأمة ، أو حول النادي السعدى ، وفي طريقنا الى زهرة لم يعمل لها ترتيب ، ولم يسبقها إعلان ، لكننا علمنا من كانوا ينتظروننا في سان جوفانى أن صفوف الجنود والكستبلات وسيارات الخبيرين والضباط ما جاءت جميعها وسلاحها إلا الآن دولة رئيس الوزراء يزور مقهى سان جوفانى على شاطئ النيل حيث حل ضيفاً على حضرة محمود بك صبرى مدير مصلحة التنظيم الذى ابتاع المقهى في هذه الأيام ، وعلينا أن دولة الوزير إنما يقضى زهرة آخر الاسبوع في ذلك المكان الصافي

في استقبال الرئيس الجليل

وعلى بعد خطوات من (سان جوفانى) ألتفتنا في انتظار الرئيس على قاعة الطريق جمماً كثيراً من سكان حلوان الأماثل جاءوا بالسيارات لاستقبال دولته والترحيب بتقدمه وفي مقدمة هؤلاء حضرات أصحاب السعادة والعزة : محمود يوسف رشاد باشا ، احمد حمدي

صحيفتنا



١ - المنهاج الوطني الجديد للهيات السورية ٢ - معاهدة شرق الاردن وظروف تعديلها

دأى القراء في عدد ماض من «الجهاد» البيان الذي وجهته «اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة» الى الشعب السوري، وخلصته دعوة الأمة على بكرة أبيها الى قطع آخر خيط من خطوط الرجاء في عدل السياسة الدستورية بعد اذ قوضت بعدها اركان النظام الذي انتقده ممثل الأمة وأعلنت في الشارع الشقاق بين الضعوف العاملة واتخذت في الانتخابات أشنع ما يتخذ لسلب الشعب حريته واتحاح مرشحها في ظل الرضا والالتزام ودرس الأوراق، مما يجعل الاقتراع عن عقد الآمال على سياسة التنازع أمراً يفرضه الكرامة وتوجيه العزة إيجاباً محتوماً

وفي البيان معنى من المعاني التي لا بد من وودها على الأذهان، وهو تنبيه فئة خاصة ممن يعملون في الحقل السياسي الوطني الى سوء العقي إذا استمروا ضارين على نعمة التنازع وجارين وراء الأمانى الخوادر في محاولة التقريب بين نظرية السنو ونظرية الوطنيين، في حين أن سياسة بونسو وضحت آتم وضوح وقد كان منها أن أعلن جنبها السياسة السلبية بأزاء الوطنيين بينما كان من حقهم أن يتقدموه بذلك فيملئوها صراحة واضحة، لا ترددها ولا ذبذبة. ويذكر قراؤنا أن حديثاً سياسياً خطيراً نشر في الجهاد كشفاً لحظة بعض الساسة، فكان له رجة في المحافل والواسط داوية، ولم نشأ أن نعلق عليه يومئذ تاركين للجنة التنفيذية أن تعمل على تلافى ما أشار اليه ذلك الحديث من وجود أفراد ثلاثة بين أعضاء اللجنة التنفيذية أو نسبة نية على اجتماع العزة القومية الى ارادة التنازع على تنفيذ الحدث الجديد، وقد زاد ذلك الحدث في الاتهام فقال إن لهم اتصالاً خفياً برمي لتنفيذ هذه الخطة من أيسر طريق، بينما مظلون بالسمعة الوطنية ويتمتعون بجزية الاندماج في صفوف الكتلة.

فإذا وضعنا هذه الاعتبارات بعضها الى جانب البعض الآخر جاز لنا أن نعتبر نداه اللجنة الوطنية طامعاً الطريق على كل من تحدته النفس بالعمل لتير مصلحة وطنه وداعياً الأمة بأسرها الى السياسة السلبية حيث يكون المظهر الأول لهذه السياسة اعتبار الانتخابات التي تمت في ٢٠ ديسمبر الماضي ساقطة من أساسها،

ثم الامتناع نهائياً عن عمليات الانتخابات الباقية، وهي التي يبذل الفرنسيون كل جهد لحل الوطنيين على خوض غمرتها مع منحهم نوما من الحرية تمكن من اجلاس بعض نوابهم الى جانب الذين أمتهم السلطة نواباً بالتزوير، إذ نليس أمام الوطنيين إلا الانتباه الشديد لدهاء بونسو من جهة وللمكر صناعته من جهة أخرى وما نملك في أن ييات اللجنة ببحوث القبول الفصل في تعيين المتجه السياسي ووجهيه الأمة اليه

أذيع عن شرق الاردن غير مرة أن هناك سعيًا لتعديل المعاهدة الاردنية البريطانية أو ما سميت بالمعاهدة الاردنية البريطانية وهي التي أمضيت في ٢٠ فبراير سنة ١٩٢٨ من اللورد بلور مندوب فلسطين السامي البريطاني السابق نائباً عن جلالة الملكة ومن حسن خالد باشا رئيس وزراء شرق الاردن السابق نائباً عن سمو أمير هذه المنطقة.

والاتفاق السالف الذكر وان يكن قد أصبح أساساً للحكومة القائمة في شرق الاردن الآن ولجلسها التشريعي فهو لا زال ينظر اليه كاتفاق أبرم بين حكومة بريطانيا وحكومة أردنية رفض الشعب أن يدها إلا حكومة مقامة من سلطة الانتداب البريطاني أي ان الاتفاق معقود بين حكومة بريطانية وبين ظل لها، لا يملك حق الارام باسم الشعب ولا يعترف فصله في حق سياسي يلزمه.

ولقد كان من جراء إبرام ذلك الاتفاق أن انعقد مؤتمر وطني أردني في عمان يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٢٨ أي بعد امضاء الاتفاق بخمسة شهور وكان قوامه نهائياً مائة وعشرين شخصاً من زعماء المناطق وشيوخ القبائل وذوي الرأي من السكان قوضوا ميثاقاً وطنياً سياسياً لم يقع في إحدى عشرة مادة، وقد جاء في المادة الخامسة ما ينص على ان المعاهدة وما ترتب عليها من انتخاب مجلس تشريعي غير صحيح التمثيل لا تعترف الاممة بهما وان «كل انتخاب للنيابة العامة يقع على غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى أساس عدم مسؤولية الحكومة أمام مجلس نيابي حر لا يمد معبراً عن ارادة الامة ولا يمثلها لسيادتها القومية بل يعتبر انتخاباً مصطنعاً لا قيمة له، وان الاعضاء الذين انتخبوا على غير هذا الاساس اذا فصلوا في حق سياسي أو مالي أو تشريعي لا يكون لتصليلهم قوة الحق المعترف به

من الشعب ويكون قصلهم جزءاً من تصرفات السلطة الانتدابية على مسؤوليتها» والحكومة القائمة في شرق الاردن لا تحفل أن قيامها يعوزه من الوجهة الدستورية تأييد الشعب واعترافه بصحة الاسس التي بني عليها الكيان الحاضر، وكذلك المجلس التشريعي فقد كان انتخابه وليد تدخل سلطة الانتداب وثمره مشيقتها في انتخاب هذا واقصاء ذلك. نعم ان السلطة وفتت الى ارضاء بعض المعارضين بقاعد معدودة في المجلس التشريعي فتمتق أوما على قاعدة ابداء رأي المعارضة داخل المجلس ولكنها كانت حجة ظاهرية لتبرير دخوله الذي الحانم اليه ضعف في المزرعة واعواز الى مكافأة العضوية إلا ان هذا لا يبرح روح المعارضة ولا يبيد الميثاق الوطني الذي تحميه أ كثره طاحنة من المعارضين وتدبر له، وهي لا تقنا تنادي جهوراً بأني معاهدة فبراير سنة ١٩٢٨ هي «اجراء» بين طرف واحد هو سلطة الانتداب البريطاني في شرق الاردن أما الامة فلن تنقديه ولا تعتبره ملزماً لها في شيء.

فبتأثير هذه العوامل يقوم السعي لتعديل المعاهدة بتعدلاً يرجون أن تلتقي فيه وجهات النظر بين المتمسكين بنظرية ان المعاهدة «اجراء» وبين الراغبين في جعلها معاهدة ذات طرفين كالعهادات الصحيحة التي تبرم على أساس الرضى والقبول، ويتذرعون إلى هذا التعديل بأن المادة العشرين من المعاهدة تسوغه وتقتضيه إذ نصت على ان «من الممكن إعادة النظر بين حين وحين في أوضاع المعاهدة بقصد تصحيح أو تعديل قد يبدو مرغوباً فيه بحسب ما يكون من ظروف وأحوال»

ولا رب في أن السعي المبذول لتعديل يلقى نجاحاً في محافل إنجلترا السياسية اذا مشوا اليه في جد وحزم، فان الحالات الطارئة في الشرق تختم على إنجلترا أن تحكم علاقاتها مع البلدان التي تقع في طريق مواصلاتها احكاماً قائماً على الاقتناع والقبول لا على السلطة والجبروت، وقد كان لها عهد انقضى والعامل يقط من افترض القرص السواخ وعمل ظهير أمته بانتباه وحزم «ساي السراج»

الجامعة المصرية
كلية الآداب
سليق الاستاذ مصطفى طاهر استاذ مساعد الجغرافيا بكلية الآداب محاضره العامة بقاعة الجمعية الجغرافية الملكية في تمام الساعة السابعة مساءً بدلا من الساعة السادسة في يوم السبت ٢٠ فبراير سنة ١٩٣٢ وموضوعها «العادي قبل التاريخ»

يوم ميلون

تفاصيل جديدة عن النصر



وأبلاوا
بارمانهم
يعيدون
الخالدة
تلقوا
وفي
يوسف
الدفاع
ويذكر
يلقم
وهنا
الفرنسية
الكماشة
الطائرات
على تحشا
يملكون
كانت
قوات
كبيرة
قد صمد
صمودا
ومد
الذي كان
قائد
سيستطيع
والداهية
في منطقة
وهو يؤدي
جاءت
القوات
يوسف
فسير
اشتبكت
وكان
يوسف
جديدة
الفرنسيون
ولم

تحت تصرف الجيش الفرنسي .
● قبول الانتداب الفرنسي .
● الفاء التجنيد وتسريح الجيش .
● قبول الاوراق التقديية التي اصدرها البنك السوري .
● معاقبة الذين استرسلوا في عداء فرنسا .
وحدد الانذار مهلة اربعة ايام

جاءت الكسان

للرد تنتهي قبل منتصف ليل ١٨ تموز ١٩٢٠، وفي حالة قبول الشروط يجب الا يعرقل دخول القوات الفرنسية الى سورية .
اما في حال الرفض فان فرنسا تصبح حرة في اعمالها وان مسؤولية الولايات التي ستنصب على البلاد ستقع على كاهل حكومة دمشق .

وأبرقت حكومة فيصل لطلب تمديد مهلة الانذار حتى يوم ٢٠ تموز، وفي عصر ذلك اليوم قررت قبول الانذار وتم تسريح الجيش .

ولكن قرار حكومة فيصل اثار الرأي العام ، في الوقت الذي كانت فيه القوات الفرنسية تزحف الى سورية وحجة قادتها انهم لم يتلقوا برقية القبول بسبب انقطاع الاتصال .

ولكن يوسف العظمة رفض الرضوخ لبنود الانذار الفرنسي فاعلن النفي .
كان يقول لمن حوله : لن يدخل الفرنسيون ارض الوطن الا على جثتي .
وكان يدفعه الى هذا القول ايضا بان شرف الوطن يجب ان يسان وان يدافع عنه ، بالدم ، ولهذا دعا الناس الى التطوع ، وانطلقت الفواجح حاملة

نحن مع اليوم العظيم ، يوم الذكرى الخالدة للفداء الكبير في تاريخ نضالنا الحديث .
يوم ميلون .
يوم يوسف العظمة الذي خرج برجاله يصد طوفان الشر الذي جاء يدب الى ارضنا الطيبة ليزرع في ربوعها الخضراء ليل المأساة .

نحن مع ٢٤ تموز .
يوم الاباء العربي الذي ارتفع غضبة مصرية في وجه الدخيل .
وقسم التحقيقات في (النصر) يقدم للقارئ العربي بهذه المناسبة الكريمة، هذا التحقيق المفصل عن الذكرى والمعركة واسرارها وعن حياة شهيدنا الكبير ، وفي التحقيق معلومات وحقائق وصور تنشر للمرة الاولى :

في زقاق الصمادية

في البيت منتقلا بين الجنية والقاعة والايوان ، حتى ضيوفه كان يستقبلهم في الايوان طيلة ايام الصيف .

استعراض النشوء

لم يكن يوسف العظمة قد تعدى مرحلة الطفولة بكثير عندما توفي والده فكفله اخوه وانشأه على ثقافة عالية ، وكان مبرزا في كافة مراحل تعليمه ، وبعد ان نال الشهادة الاعدادية دخل المدرسة الحربية في الاستانة .
وتخرج منها عام ١٩٠٣ برتبة ملازم ثان .
واخذ يتدرج في الرتب العسكري حتى زين صدره بوسام المعارف الذهبية الذي احدث في العام نفسه ، وخصص لمن يحرز الاولوية من متخرجي المدارس العالية .

وزير الحربية

وظل يوسف العظمة يتنقل في رتب عسكرية جديدة بين لبنان والاستانة حتى وصل عام ١٩٠٧ الى رتبة معاون للقائد الالمانى الجنرال تيفورت ، وبعد الحرب العالمية الاولى ، ارتأت الدولة السورية ان تستفيد من مواهبه الفذة في الفنون العسكرية بقيادة جيشها الجديد ، وعين وزيرا

نبدأ القصة مع بداية حياة بطلها .
انه يوسف العظمة .
ولد في زقاق متواضع بحي الشاغور من دمشق اسمه زقاق الصمادية ، وذلك عام ١٨٨٤ ، وهو سليل أسرة عريقة اصلها من حي الميدان الدمشقي ، وكان جده يسكن الدار نفسها ، وهو من المجاهدين القدامى المعروفين .
والدار لا تزال موجودة حتى الان وان كانت بعض التعديلات قد طرأت عليها .

الاشجار اليتيمة

قمتا بزيارة لهذه الدار .
وليست تعرض معنا ذهن القارى .
هذه الزيارة :

هذا هو صحن الدار الذي شهد تفتح طفولة يوسف العظمة ، انه على الطراز الدمشقي الشرقي القديم ، ويقول بعض اقرباء يوسف الاحياء انه كثيرا ما كان يجلس في العصارى قرب الفسقية ليربيع اعضاءه من عناء العمل المتواصل ، وكانت اشجار الدار تلقي من عنايته في اوقات فراغه الشيء الكثير ، وقد قطع عدد من هذه

النصر الضاري الكبير مركبة... والبطل

من البلاد... كانوا يحاربون
المجيد والقار... كانوا
وما اجر من انعام العز
وتساقط الشهداء واحدا
يرزى التراث بدمه الطاهر
ان الحركة العظيمة... كان
عظمة منقل... حسن مراكر
من الخامسة في القويين
ار الخيمة في القلوب وهو
الحمد العاتكة بدمه...
قامت الدبابات والقنارات
بعملية التفاف على طريقة
في الوقت الذي كانت فيه
تتزل حولتها من القنابل
ات المجامدين الذين ما كانوا
بوى البنادق القديمة، بينما
سأ قد حشدت للمعركة
مقو اسلحة حديثة، وكميات
الذخيرة، ومع هذا كله،
يوسف العظمة، ورفاقه
بأرا اذهل المعتدين انفسهم
المعركة ساعات، في الوقت
فيه الكولونيل (غوييه)
الفرنسية يظن انه
سحق المقاومة برع ساعة.
رق دير العشائر
الى بيروت يجد الى اليسار
يسلون. مفرق دير العشائر
يردوره الى لبنان، ومنه
فرنسية اخرى تدعم
بسيبة المتعدية، وقد تنبه
لمة الى خطة الفرنسيين
جههم كوكبة من رجاله
هم في معركة ضارية...
لمقوة الصغرة المدافعة مع
مة ان تتخذ لنفسها مواقع
ية الى الخلف بعد ان فتح
الهم طريقا باتجاه دمشق
لهذه القوة الصغرة.

امام الصريح
في الضفة الخصراء حيث قامت
المعركة... يقوم ضريح الشهيد الذي
سبر الله في مثل هذا اليوم من كل
عام للفقير... ضاحيه تحت الاجلال
وعلى القبر... بقراد الايمان... كلينات
متواضعة... من تعريف كبير لسلكه
العظم
من يوسف العظمة... وزير الحربية
في ٧ ذي القعدة ١٣٣٨...
وقد كانت معركة ميسلون ح...
مهما الهم الفنانين وها هو الفنان
اكرم الشوا الذي صنع له تمثالا
يقول: مثل طفولتي، افرا سيرة
يوسف العظمة، واعجب بطولته،
وقد جسدت اعجابي في هذا التمثال
الذي استوحيت من التمثال الاخر
الحي الذي يعيش في صدري خالد
ابدا...
وسيرة يوسف العظمة، وسيرة
المعركة يرويها الشيوخ من أبناء
الوطن الذين خاضوا غمار المعركة،

ويكسر روعة... ليصنعون كي
اماسي الصيف وحول مواعد الشتاء.
من قصة اليوم العظيم في ميسلون
مهر الوثيقة دمه
هذه هي سيرة المعركة وسيرة
البطل، بطل ميسلون الذي اعطى
التضحية معناها الكبير، واعطى
الشعب توكيدا جديدا بان الفئمة
الصغيرة يمكن ان تغلب الفئمة الكبيرة
بأذن الله...
اجل... لقد كانت معركة ميسلون

● جان الكسان

ملاعب النغم

● سلطان البزق ● بقلم حسني كنعان ●
اعرف جماعة من دمشقيين الذواقين هائمين بسماع تقاسيم المطرب
العاذف المرحوم محي الدين بعيون الذي كان يلقب بسلطان البزق
والغناء، واعرف انهم يتناقلون تسجيلاته فيما بينهم وفيها تقاسيم بالة
البزق من جميع المقامات الموسيقية كالبيات والحجاز وغيرها...
وقد كان الموسيقار المرحوم الخالد الاثر يتقن العزف اتقاناً يستهوي
الالباب ويسحر العقول لتمكنه من المقامات ومقدرته على التنقل من
واحد الى آخر بحيث يسمعك المطرب الساحر من النغم.

روكنة الشعر

● ميسلون ●



ميسلون
مفرق دير العشائر
يردوره الى لبنان، ومنه
فرنسية اخرى تدعم
بسيبة المتعدية، وقد تنبه
لمة الى خطة الفرنسيين
جههم كوكبة من رجاله
هم في معركة ضارية...
لمقوة الصغرة المدافعة مع
مة ان تتخذ لنفسها مواقع
ية الى الخلف بعد ان فتح
الهم طريقا باتجاه دمشق
لهذه القوة الصغرة.



● شريط لبعض مراحل حياة الشهيد ، في صورة يبدو بعد تخرجه من الكلية الحربية بالاسناتنة ، وفي الثانية يبدو بزي وفي الثالثة - وهي آخر صورة - يبدو في ثياب وزير الحربية السوري ●

وكان أكثر مرة يتساقط تسقي دماؤا للاجبيال بطول ووضعوا أرو رخيصة حتى سورية العر أو مستعمر

واستشها عظيما في مو حياته ٢٠٠٠ العربي الذي الشريف بان رمز لهذا اذا ما دعا في خط النار

بيرو

١٤٠١

١٤٠٢

ما وجدت أمامها من سلاح ، وخرج يوسف من بناء المشيرية الذي يقوم مكانه اليوم قصر العدل ، وانطلقت في مقدمة المتطوعين الى بطاح ميسلون .

●● العركة ●●

كانت معركة غير متكافئة ، ومن الطريق الرئيسي الواصل بين دمشق وبيروت ، بدأت الدبابات الفرنسية الثقيلة تتقدم ، تدعمها المدفعية والطائرات مما اضطر يوسف العظمة الى توزيع رجاله على طول خط الدفاع . وشهدت عصابة ميسلون وتلاها بطولات فذة استبسل فيها المجاهدون

للحربية في الجيش السوري عام ١٩٢٠ في عهد وزارة المرحوم هاشم الاتاسي ، وكان الشهيد يساهم في شتى مراحل حياته بالحركات الوطنية التحررية ساهمة فعالة ، وبلاقي العنت والاضطهاد ، ولكن ذلك لم يزهه الا قوة فوق قوة ، ومضاء بعد مضاء .

انذار غورو

وفي يوم ١٤ تموز من عام ١٩٢٠ وجه الجنرال الفرنسي غورو انذاره المعروف الى الحكومة السورية في دمشق وفيه المطالب الظالمة التالية :

● وضع سكة حديد رباق - حلب ●

انابيب « بواي » فولاذية

تعلن شركة نجيب باقي التجارية المساهمة انها تولت وكالة شركة مانسمان الالمانية الشهيرة في سوريا وانها مستعدة لتأمين حاجة العامل والشركات والمؤسسات من الانابيب الفولاذية من جميع القياسات والاطوال والانواع .
ويوجد لديها في مستودعها بحلب - طريق دير الزور - هاتف ١٨٧٨٧ كمية من الانابيب الفولاذية من قطر ٨.٦٠٥.٤.٣ انش تصلح لجميع الاستعمالات بما فيها المضخات العامودية .
كمان ان شركة باقي مستعدة لاستيراد جميع انواع الحديد المبروم والصفائح والفولاذ والفونن من شركة مانسمان بأسعار مزاحمة وشروط سهلة .

الرجاء الاتصال بمكاتب الشركة :

دمشق - شارع الفردوس - هاتف : ١٣٣٤٤ - ١٣٣٤٣

حلب - شارع الخندق - هاتف : ١٣٤٣٦ - ١٠٠٧٧

الاشجار ، ومنها شجرة تين كان لها في نفس الشهيد منزلة خاصة ، وبقيت اشجار الياسمين والكباد تبحر في فناء الدار عن الصاحب القديم .

قاعة ●● وايوان

وأول ما يواجه الداخل الى الدار قاعة الاستقبال التي كان الشهيد يجلس الى ضيوفه فيها وهي مزخرفة بالنقوش الهندسية القديمة ، وفيها بحرة ماء صغيرة ، أما القوس الذي يبدو في وسط السقف فهو يقسمها الى قسمين ، ولا تزال هذه القاعة على حالها ، وكان (يوسف) ماذهب في رحلة المجد البعيدة .

وفي القسم الشرقي من فناء الدار يقوم سلم حجري كان الشهيد يصعد درجاته كل ليلة ليصل الى غرفة نومه التي كانت تشهد أحلامه وقلقه وفرحه . كان فيها فراش بسيط على الارض ومضد صغرة وقنديل يتيم ، وكانت هذه الغرفة تشهد استيقاظه مع كل فجر ليؤدي فريضة الصلاة وبعد العدة ليوم حافل من العمل . أما في أيام الصيف فكان الايوان الشرقي هو المكان المجلس لجلوسه وأهل بيته . كان أبا عطوفا وزوجا بارا ، وخبه لبيته هو الذي كان يجعله يقضي أوقات فراغه وراحته

ويعد أيام سعلت بحضور مجلس الجماعة الزائر الاعن ، وانبعث انقيام بعيون الساحرة تشنّف الاذان وتسحر النفوس ، واخذ بها الحاضرون حتى لا تسمع لهم جيسا ولا نامة ، ولما بدا المطرب يرسل بصوته الرخيم على اجمل الالغان قصيدته التي مطلعها وقفة ايها القمر تمايلوا من الطرب ، والسرور ، وكأنه نقلهم الى عائم غير عالم .

اما تغنيه بالليالي فاقسم اني لسم اسمع في حياتي الا مطربا او مطربين قادرين على مجاراته في جمال تنقله من نغم الى نغم ، وفي جمال عزفه بالته الصغير حجها والعظيم سحرها .

ولقد نبغ في عزفه بها وبد اقرانه في البلاد العربية حتى في تركيا التي انجبت العازفين الشهيرين : جميل بك الطنبورجي ورفيق فرسان على جهله بالنوثة ومعرفتهما بها ، ولكن ذكاه الخارق واذنه الموسيقية تعاونوا على ايصاله الى هذه المرتبة العالية .

والمطرب المرحوم بيروتي من حي البسطة ، عظيم الجنة عريض الالواح كأنه عهلاق ، وكان يته أثناء الحرب العالمية الاولى مجحة عشاق الطرب الصافي ، وهم الذين يحون سماع الادوار والموشحات والقصائد فاذا اجتمعوا لديه سمعوا اجمل الشعر واعذبه ، فقد كان ذا ادب ومعرفة فلا يلحن الا الجيد من الشعر يرسله على اوتار البزق وحده او بمصاحبة كمنجة العالم الفريد العازف توفيق الصباغ ، او بمصاحبة المرحوم كهيل شهير او بمصاحبة سامي الشوا .

والبزق التحيل بين يدي العهلاق آلة كبيرة للطرب والفنسة ، والجماعة الدمشقية الكريمة لا تمل من سماع تسجيلات المطرب الفنان ، وخاصة تقاسيمه لانهم لا يجدون ما يشبهها في هذه الايام عند الباعة ، ولا يسمعون امثالها من محطات اذاعات البلاد العربية ، وهم يتدمرون من التقاسيم التي يرسلها البزق من المحطات المذكورة والسبب في التدمير ان احدهم لا يكاد يسمع التقسيم من مقام الحجاز مثلا مدة دقيقة واحدة فقط حتى ينتقل العازف الى عزف يؤدي الى الهز البطن والتهود (ان كانت للسامع نهود) (والى التفقيش بالاصابع) ، او ينتقل ذلك العازف المغني الى مقطوعة موسيقية الفها ويريد ان يجبر السامعين والعرب اجمعين على سماعها والاعجاب بها ، منتظرا الرسائل التي تشرح الاعجاب واذا لم تصل شتم الذين لا يفهمون اجمعين والذين لا يقدرونه حق قدره .

فهل يظن هذا ان سرعة العزف وموسيقى هز البطن هي الابداع السامي في الفن الذي يوصل صاحبه الى الكواكب ، نقول هذا لاننا نغار على الموسيقى العربية ونغار على البزق الذي كان ضخما بين يدي عازف ضخم ، ونخاف ان يتكشش فيغدو كالجوزة الفارغة في ايدي الافزام .

واذا كنا نغار على الموسيقى والبزق فيجب ان نتفقد وننتبه ليرتد الخطيء الى الصواب ، وليرعوى المغرور الراضي بالقليل يحسبه كثيرا .

واني سمعت المطرب محيي الدين بعيون في بيروت وسمعتة مرة ثانية في دمشق في مقهى العباسية على ضفة بردى ، ولما استوى على المسرح وبجانبه العازف سامي الشوا وشرعا في العزف ، تغلب البزق على الكمنجة وطلب المستمعون سكوتها ، لينفردوا بالبزق ويثمتعوا به بسحر بعيون وحده .

ولما مات سلطان البزق محيي الدين بعيون لم يخلفه احد في البلاد العربية وما زالت اغانيه وتقاسيمه في ذروة الفن الجليل لم يصل الى شبهها احد ولن يصل ، فان الزمان لا يوجد بمثله الا نادرا .

فهل عرفت ايها القاري الكريم لماذا يحتفظون بتسجيلات بعيون ويصونونها كما تصان الجواهر النفيسة ويصدقون عن سماع العزف بالبزق الذي يصك الاذان .

حسني كتعان

● شعر : عزرة هارون
● الحان : عبد الفتاح سكر
● غناء : مصطفى فؤاد

ميسلون .. ميسلون .. ميسلون
ونبة المجد وابساع المنون
كيف تار المخلصون في ميسلون
يوسف العنقة يا اغل شهيد في الذي
دمه الثائر ينهل نهيا .. في الشرى
حطم الاصفا حرا ٦٠ وانبرى
فاديا في ميسلون

✱ ✱

ميسلون ...
هنت الجند فلينينا هتاف الثائرين
وؤهنا للفلى كل نغال ونمين
ووننا .. وثارتنا في وجوه الغاصين
كم مرانا بالثون في ميسلون

✱ ✱

ميسلون ...
عشت يا شعبي .. وينا جيشي الابسي
للعل تشرق .. شمس العرب
نحن رفع السيف عند النوب
نحن للامجاد .. نبني .. ونصون
ابسي يا ميسلون ..

علم

● قام المجلس الاعلى للعلوم بدراسة وضح المساعدين الفنيين في بلادنا دراسة وافية لما لهم من اهمية خاصة في نشاط المخابر العلمية ومراكز الاجهزة المختلفة التي تحتاج الى الخبرة وحرص في استخدامها من جهة ، وكفاءة ومقدرة على اعمال الصيانة والاعداد من جهة ثانية . وقد تبين انه لا يوجد في البلاد معهد يؤهل هذه الفئة الهامة ، وان اكثر المساعدين الفنيين هم من حملة شهادات مختلفة المستوى والنوع اكتسبوا مع الزمن خبرة ضئيلة في اغلب الاحيان او تدرّبوا لمدة وجيزة لا تؤدي الى الغاية المرجودة منهم .



ناون القائد الالاماني

من اشترك ، وفي كل الشهيد بعد الشهيد ، ثم تربة الحرية وتروي قدم ابو الذل والاستسلام بهم على اكفهم ، وبذلوها لا يقول التاريخ يوما ان ية دانت راضية لدخيل

لفداء الكبير

يوسف العظمة ، وكان نه كما كان عظيما في ن في حياته رمز للانسان حمل رسالة الجندي لاص .. وكان في موته جندي العربي يلبي النداء اعي الوطن ليكون دائما

سفرات البتراء

ركة منتظمة باوقات معينة واسعار معتدلة ما بين :

دمشق	عمان	القدس
٢٤	٢٦٣٦٥	٧٧
٢٤	٢٦٣٦٦	٧٨



دور الاسر العربية الملكة في المشرق العربي في ضياع فلسطين

أكبر أدوار الأسرة الهاشمية في تنفيذ خطط بريطانيا تكفل بملك عبد الله بريطانيا وجدت في عبدالله بن الحسين (الزعيم) الوحيد الذي يحقق لها اتفاقاتها مع الصهيونية



موسى شريف



ونستون تشرشل



عبد الله بن الحسين

لم يكن الدور الذي لعبه الملك عبد الله بن الحسين في ضياع فلسطين خفياً كالدور الذي لعبه كل من أبيه وأخيه كما بينا في مقالينا السابقين ، إذ لو سألت .. أي عربي من أبناء فلسطين، أينما كان من المسؤل الأول من هذا الضياع . لرد على الفور ودون تردد انه الملك عبد الله بن الحسين . ولعل السبب في هذا الظهور العلني ، يعود الى عدة عوامل ، منها ان الملك عبد الله نفسه كان مربيها ، ومكتسوفاً ، ولم يكن يحسن فنون التسمية ، واللقب والدوران تخفيه فيحصل ، وان بريطانيا حليفته ، وخاصة فرسه ، لم تكن حريصة على احاطته بهالة من الوطانية الزائفة كحرصها على احاطة أخيه فيصل ، نظراً للفرق الكبير بين المادة مفخرة كرامة

مشروعات وعهود أخرى

ويصاحف الملك ان هذا المشروع يقضي بان يعاقب الملك عبد الله ملكاً مستوريا على فلسطين وشرق الأردن ، وان يتضمن الدستور اقلية برلمان نصف اعضاءه العرب ونصفهم من اليهود ، وان يكون لليهود نصف اعضاء الحكومة المركزية . وقد ردت جولدا ماير ، بان الوثيقة اليهودية رفضت هذا المشروع ، وأن طلب من الملك ، اعلان الصلح مع اليهود . يرسل والياً يحكم القسم العربي فلسطين ، وان قبل الوثيقة اليهودية فسم القسم العربي من فلسطين الى التاج الهاشمي . ورفض الملك عبد الله قبول الشرط الاوله لانه يظنه يهين الخارج على اصطناع الامه العربية ، ولكنه تمهد بان لا يعارض الجيش الاردني والعرابي اليهود وان يتقاع من الحدود التي رسمها التقسيم للدولة العربية دون ان يسميها . وقد يطول بنا الحديث لو تأمنا مرصاً

امكن الوصول بعد ذلك الى تمام مع اليهود

وقد تموز هذا الاتفاق ، بالحديث الذي دار بين توفيق ابو الهدي رئيس وزراء الأردن في تلك الايام وبين ايرست بين وزير خارجية بريطانيا في شهر فبراير من عام ١٩٤٨ ، فلقد حضر الجرنال جلوب ، الذي روى تفاصيله في كتابه « جنسي مع العرب » ، والذي اكد فيه بريطانيا لرئيس وزراء الملك عبد الله ، وفتحها في ان يدخل الجيش الاردني الى فلسطين ليحارب المخصص للمرب بموجب مشروع التقسيم . وقد اكد المستر بين على الرئيس الاردني ضرورة استئجاز الجيش الاردني من مهاجمة المناطق الخمسة لليهود ، ووافق ابو الهدي على ذلك قائلًا .. « على اي حال ، ليست لدينا الامكانيات اللازمة لذلك ، وان لورويانا فيه »

اتفاق الملك مع اليهود في "جسر الجماع" بعد قرار اتفاق تقسيم فلسطين

امكن الوصول بعد ذلك الى تمام مع اليهود . وقد تموز هذا الاتفاق ، بالحديث الذي دار بين توفيق ابو الهدي رئيس وزراء الأردن في تلك الايام وبين ايرست بين وزير خارجية بريطانيا في شهر فبراير من عام ١٩٤٨ ، فلقد حضر الجرنال جلوب ، الذي روى تفاصيله في كتابه « جنسي مع العرب » ، والذي اكد فيه بريطانيا لرئيس وزراء الملك عبد الله ، وفتحها في ان يدخل الجيش الاردني الى فلسطين ليحارب المخصص للمرب بموجب مشروع التقسيم . وقد اكد المستر بين على الرئيس الاردني ضرورة استئجاز الجيش الاردني من مهاجمة المناطق الخمسة لليهود ، ووافق ابو الهدي على ذلك قائلًا .. « على اي حال ، ليست لدينا الامكانيات اللازمة لذلك ، وان لورويانا فيه »

اتفاق الملك مع اليهود في "جسر الجماع" بعد قرار اتفاق تقسيم فلسطين

امكن الوصول بعد ذلك الى تمام مع اليهود . وقد تموز هذا الاتفاق ، بالحديث الذي دار بين توفيق ابو الهدي رئيس وزراء الأردن في تلك الايام وبين ايرست بين وزير خارجية بريطانيا في شهر فبراير من عام ١٩٤٨ ، فلقد حضر الجرنال جلوب ، الذي روى تفاصيله في كتابه « جنسي مع العرب » ، والذي اكد فيه بريطانيا لرئيس وزراء الملك عبد الله ، وفتحها في ان يدخل الجيش الاردني الى فلسطين ليحارب المخصص للمرب بموجب مشروع التقسيم . وقد اكد المستر بين على الرئيس الاردني ضرورة استئجاز الجيش الاردني من مهاجمة المناطق الخمسة لليهود ، ووافق ابو الهدي على ذلك قائلًا .. « على اي حال ، ليست لدينا الامكانيات اللازمة لذلك ، وان لورويانا فيه »

اتفاق الملك مع اليهود في "جسر الجماع" بعد قرار اتفاق تقسيم فلسطين

امكن الوصول بعد ذلك الى تمام مع اليهود . وقد تموز هذا الاتفاق ، بالحديث الذي دار بين توفيق ابو الهدي رئيس وزراء الأردن في تلك الايام وبين ايرست بين وزير خارجية بريطانيا في شهر فبراير من عام ١٩٤٨ ، فلقد حضر الجرنال جلوب ، الذي روى تفاصيله في كتابه « جنسي مع العرب » ، والذي اكد فيه بريطانيا لرئيس وزراء الملك عبد الله ، وفتحها في ان يدخل الجيش الاردني الى فلسطين ليحارب المخصص للمرب بموجب مشروع التقسيم . وقد اكد المستر بين على الرئيس الاردني ضرورة استئجاز الجيش الاردني من مهاجمة المناطق الخمسة لليهود ، ووافق ابو الهدي على ذلك قائلًا .. « على اي حال ، ليست لدينا الامكانيات اللازمة لذلك ، وان لورويانا فيه »

مشروعات وعهود أخرى

ويصاحف الملك ان هذا المشروع يقضي بان يعاقب الملك عبد الله ملكاً مستوريا على فلسطين وشرق الأردن ، وان يتضمن الدستور اقلية برلمان نصف اعضاءه العرب ونصفهم من اليهود ، وان يكون لليهود نصف اعضاء الحكومة المركزية . وقد ردت جولدا ماير ، بان الوثيقة اليهودية رفضت هذا المشروع ، وأن طلب من الملك ، اعلان الصلح مع اليهود . يرسل والياً يحكم القسم العربي فلسطين ، وان قبل الوثيقة اليهودية فسم القسم العربي من فلسطين الى التاج الهاشمي . ورفض الملك عبد الله قبول الشرط الاوله لانه يظنه يهين الخارج على اصطناع الامه العربية ، ولكنه تمهد بان لا يعارض الجيش الاردني والعرابي اليهود وان يتقاع من الحدود التي رسمها التقسيم للدولة العربية دون ان يسميها . وقد يطول بنا الحديث لو تأمنا مرصاً

امكن الوصول بعد ذلك الى تمام مع اليهود

وقد تموز هذا الاتفاق ، بالحديث الذي دار بين توفيق ابو الهدي رئيس وزراء الأردن في تلك الايام وبين ايرست بين وزير خارجية بريطانيا في شهر فبراير من عام ١٩٤٨ ، فلقد حضر الجرنال جلوب ، الذي روى تفاصيله في كتابه « جنسي مع العرب » ، والذي اكد فيه بريطانيا لرئيس وزراء الملك عبد الله ، وفتحها في ان يدخل الجيش الاردني الى فلسطين ليحارب المخصص للمرب بموجب مشروع التقسيم . وقد اكد المستر بين على الرئيس الاردني ضرورة استئجاز الجيش الاردني من مهاجمة المناطق الخمسة لليهود ، ووافق ابو الهدي على ذلك قائلًا .. « على اي حال ، ليست لدينا الامكانيات اللازمة لذلك ، وان لورويانا فيه »

اتفاق الملك مع اليهود في "جسر الجماع" بعد قرار اتفاق تقسيم فلسطين

امكن الوصول بعد ذلك الى تمام مع اليهود . وقد تموز هذا الاتفاق ، بالحديث الذي دار بين توفيق ابو الهدي رئيس وزراء الأردن في تلك الايام وبين ايرست بين وزير خارجية بريطانيا في شهر فبراير من عام ١٩٤٨ ، فلقد حضر الجرنال جلوب ، الذي روى تفاصيله في كتابه « جنسي مع العرب » ، والذي اكد فيه بريطانيا لرئيس وزراء الملك عبد الله ، وفتحها في ان يدخل الجيش الاردني الى فلسطين ليحارب المخصص للمرب بموجب مشروع التقسيم . وقد اكد المستر بين على الرئيس الاردني ضرورة استئجاز الجيش الاردني من مهاجمة المناطق الخمسة لليهود ، ووافق ابو الهدي على ذلك قائلًا .. « على اي حال ، ليست لدينا الامكانيات اللازمة لذلك ، وان لورويانا فيه »

اتفاق الملك مع اليهود في "جسر الجماع" بعد قرار اتفاق تقسيم فلسطين

امكن الوصول بعد ذلك الى تمام مع اليهود . وقد تموز هذا الاتفاق ، بالحديث الذي دار بين توفيق ابو الهدي رئيس وزراء الأردن في تلك الايام وبين ايرست بين وزير خارجية بريطانيا في شهر فبراير من عام ١٩٤٨ ، فلقد حضر الجرنال جلوب ، الذي روى تفاصيله في كتابه « جنسي مع العرب » ، والذي اكد فيه بريطانيا لرئيس وزراء الملك عبد الله ، وفتحها في ان يدخل الجيش الاردني الى فلسطين ليحارب المخصص للمرب بموجب مشروع التقسيم . وقد اكد المستر بين على الرئيس الاردني ضرورة استئجاز الجيش الاردني من مهاجمة المناطق الخمسة لليهود ، ووافق ابو الهدي على ذلك قائلًا .. « على اي حال ، ليست لدينا الامكانيات اللازمة لذلك ، وان لورويانا فيه »

اتفاق الملك مع اليهود في "جسر الجماع" بعد قرار اتفاق تقسيم فلسطين

امكن الوصول بعد ذلك الى تمام مع اليهود . وقد تموز هذا الاتفاق ، بالحديث الذي دار بين توفيق ابو الهدي رئيس وزراء الأردن في تلك الايام وبين ايرست بين وزير خارجية بريطانيا في شهر فبراير من عام ١٩٤٨ ، فلقد حضر الجرنال جلوب ، الذي روى تفاصيله في كتابه « جنسي مع العرب » ، والذي اكد فيه بريطانيا لرئيس وزراء الملك عبد الله ، وفتحها في ان يدخل الجيش الاردني الى فلسطين ليحارب المخصص للمرب بموجب مشروع التقسيم . وقد اكد المستر بين على الرئيس الاردني ضرورة استئجاز الجيش الاردني من مهاجمة المناطق الخمسة لليهود ، ووافق ابو الهدي على ذلك قائلًا .. « على اي حال ، ليست لدينا الامكانيات اللازمة لذلك ، وان لورويانا فيه »

بات المتحدة التجارب النورية

أخبار من العالم

بريطانيا مهددة بمشكلة تعدد الزوجات

• أوكسفورد (الجزيرة) - قال آلان مالكوت ، المحاضر في كلية التكنوبول ، لشمال لندن ، ان بريطانيا ستضطر الى تعديل قوانينها المتعلقة بالزواج في سنة ٢٠٠٠ ، حتى لا يحدث تضارب في الاموال . وقال ان عدد الشبان سيؤيد تقسيم على عدد الفتيات في بريطانيا ، وهو ١٠٠ مليون ، خلال السنوات الاربعين القادمة .

تم تقياس سجله طالب في قراءة مؤلفات شكسبير

• بورلوغ (الجزيرة) - مستر بيورن جينس (٢٢ سنة) الطالب بالمدرسة الجماعات ، على القراءة المستمرة لمدة ٤٨ ساعة ثراً خلال ماكينت « و « هاملت » و « ريتشارد الثالث » و « هنري الخامس » و « روميو وجوليت » و « طوفان وجميها من مسرحيات شكسبير ، وذلك حتى حقق رقماً قياسياً في عدد الساعات القراءة المستمرة .

جيش من الحشرات يستولى على قلعة

• روستر (الجزيرة) - نجح جيش من آلاف الحشرات المزعومة باسم « بيكتور » ، أي الظفرين ، في الاستيلاء على قلعة بروجيناريفيا في ١٠٠٠ مترا ، الجسر التورموني الذي يربطها من أكثر من ١٠٠٠ متراً ، وهي حارمة ولوحته ٤٠ الحشرات .

ثلاث شخصين يجوز من المرت بعد سقوطه من ٢٢٠ قدماً

• سان فرانسيسكو - سقط سبعم من فوق الجسر امام على خليج سان فرانسيسكو - اوكلاند على ارتفاع ٢٢٠ قدماً لتتلاهم تم ، ونقلها احدى طائرات هليكوبتر الى المستشفى ، وفاتت سلمات الحشرة في هذه السوية من قائد الحشرة وهو من المرت بمسؤولية ، ومرد منها أكثر من كانوا فيها ، تم من فوق السفين ، أما عدد الذين تبولوا الى سطوحهم فيبلغ نحو ١٠٠ شخصاً .

تولاند الى « ملكها » المقبل

ياسة أو اعتزال منصبه

• وناتان رئيس وزراء ياستولاند افاز باله فيه بالمتقاعد عن التدخل في سياسة ريشو وهو اعدا في التدخل في السياسة في سنة ١٩٥٠ ، لا يؤدون وشوش .

شركة تنمية الصلوات الكيمائية
شركة مساهمة مصرية
اعلان

أخبار من العالم

بريطانيا مهددة بمشكلة تعدد المهدود

ألكسندر الجنترا - قال ايان ماككوتري الخبير بربطانيا للتكنولوجيا...
تتم قياسي بسجله طالب في ترواده مؤلفات كشمس...

جيش من المشرات يسأولى على قلعة!
بوسنتر (البلقان) - مكنتريوفوف كوك (٢٢ سنة) الطالب باحد...

ثالث شخص يتو من الموت بعد سقوطه ٢٣٠ قدماً!
سان فرانسيسكو - سقط سيد...

تولاند الى «ملكها» القبل

ياسة او اعتزال منصبه

وتنان رئيس وزراء ياسوتولاند انذارا...
رشوضو وعاد الى التخطف في السياسة...

انجولى يؤكد أن هتلر نزل في انجولا سنة ١٩٤٥



أولندا (الجنوب) في ١٤٥٠...
تالتسجينة - لاروفينسيا الذي التولاند...

تشريع يبيح للايركيين الاطلاع على ما تفعله حكومتهم

سان انطونيو تكساس في ١٤٥٠...
وقع الرئيس الايركي جوسون اليوم...

الاخرى في ظهرها ايان عبد الحروب...
واقفاقه عبر بريطانيا على تفكيك التقسيم...

عقدة عبد الله

ويبدو ان عبد الله، كان يتطلع منذ تلك الايام الى مرش يجلس عليه...
بمساعدة الحروب الانجليزية، ويبدو...

الاتفاق على التقسيم

وقد يطول بنا الحديث لو رحنا نعرض تاريخ عبد الله في شرق الاردن ايام...

شروط انشاء الامارة

وجاء ميثاقه، على راس قوة لاندو...
شأت من الرجال الى شرق الاردن،...

في «جسر الجماع» بقرار واتفاق تقسيم فلسطين

بقلم فيري مراد

مولد الابارة الجديدة واعتراف بريطانيا بعبد الله امرا عليها...
استعداد الامير الجديد للسر في وكلي...

الاتفاق على التقسيم

وقد يطول بنا الحديث لو رحنا نعرض تاريخ عبد الله في شرق الاردن ايام...

الاتفاق مع اليهود

ويبدو ان الحكومة البريطانية اردت ان يتلو هذا الاتفاق الذي مقدمه...

اليهود نصف اعوام الحكومة المركزية...
وقد ردت جولدا ماير، بان الوكالة اليهودية رفضت هذا المشروع...

وقد يطول بنا الحديث لو رحنا نعرض الحوادث التي دارت بعد هذا التاريخ...

شركة تنمية الصناعات الكيماوية...
اعلان شركة تنمية الصناعات الكيماوية...
تعلن عن مناقصة توريد أعظية بكاليت...

محافظة المنوفية الجمعية التعاونية...
الجمعية التعاونية لمنتجي الخضر والفاكهة...
بشبين الكوم عمارة سيدى خميس السكانية ت: ٢٣٥٨...

الاميرة السعودية الحاكمة فيما بين مصر وملك الملوك ويايا ابراهيم

سحرت بريطانيا الملك عبد العزيز آل سعود في وقت الثورة الوطنية الكبرى في فلسطين في عام ١٩٣٦



الملك عبد العزيز الملك فيصل الملك عبد الله

الحكم السعودي بريطانيا وأمريكا كانت كفتل دور كبير في وقف مخططات بناء الدولة اليهودية

سرة من الاسر العربية الملكية في الوطن العربي بهالات من التجسس والتعميل . كما هيحت الاسرة السعودية ملكات تقده ومزالمت من عطاء سخى على بعض ارباب القلم في الوطن العربي . المستشرق على عيوبها ، والادوار التي ملتها طيلة العصور الماضية ، في محاربة الوحدة العربية ، ودعم النظم الرجعية ، طات الاستعمارية في الوطن العربي .

الرؤساء ، بشرط واحد وهو ان يجرى تسوية معكم . وسرتب عليكم ان تحصلوا منه على احسن ما يمكن من شروط . وبالطبع سنساعدكم نحن . ولكن حديثنا هذا في طي الكتمان ، ولكن في وسعنا ان نبحث الموضوع روزلت فمنا نصل الى امريكا .

بنام فري مراد

المجلة لتحقيق العدل ، وتوافقا بلتنا سنواصل السعي في سبيل مساعدتكم مشروع بريطاني

دور البترول وادوار لاحقة

ولاربع في ان هذه المواقف التي وقفها الملك عبد العزيز في قضية فلسطين وجرمه على مساندة الاستعمار البريطاني والامريكي ، وعلى تنفيذ مخططاته في الوطن العربي ، موائل ادت كلها الى بناء الدولة هلال عليها حاسما في معركة فلسطين في عام ١٩٤٨ . والى امتناع الملك عبد العزيز عن استخدامه كسلاح للضغط على الدول الغربية ، لصالحها على وقف تنفيذ مخططاتها في بناء الدولة اليهودية اذ لو اقم على استخدام هذا السلاح الحاسم في تلك الايام ، بولا من اكتشافه بان يقول «عيني وولدي فداء لفلسطين» بان يضحى المسخر القسري بوزراء البترول والنفط ذات الالهة الاستراتيجية والحيوية له ولوجوده ومخططاته ، في سبيل دم اسرائيل في شاربها المصوانية على الوطن العربي ، ولكن الملك السعودي لم يكن في يوم مجادا في قناعه من المصالح ، لانه كان كثره من ملوك العرب المقيمين بالاستعمار ، فنفذ لهذا الاستعمار مخططاته في اقامة الدولة اليهودية بصورة لا يشاره .

اطلاق يد بريطانيا

ويضي وايزمان قاتلا .. « وبالطبع لم اقم شيئا بما قاله تشرشل ، ولكنني كتبت قد اجتمعت قبل بمسمة اشهر بيجون نيلبي ، وقد تحدثنا مع فلسطين ، فافنى ومستقبلها وعلاقتها بالعرب . فافنى الى تصريح لم اقمه في حينه اذ قال اننى اتمنى ان يستقيم لايمحى حلها الا بشرطين اولهما ان يقوم المستر تشرشل والرئيس روزلت بايلاء ابن السعود ، ورفقتها في تنفيذ برنامجه . وثانيهما ان يفيها ان يؤيد مسيرته على البلاد العربية كلها ، وان يتهدا اليه قرضا يتكتم به تعمر بلادها .

دور ابن سعود في فلسطين

وهذا نجح الملك السعودي ، في ان يحقق لبريطانيا رغبتها في وقت الثورة العربية التي كادت تنفض على سيطرتها على فلسطين لو استمرت في منمها وشدهتها . وراح بعد ذلك يواوم . تنفيذ مخططاتها في موضوع فلسطين ، ابا ان يصرح لندن ، الذي شهده الامير فيصل الملك فيصل الحالي « نياة من والده . اننى اتمنى ان يستقيم لايمحى حلها الا بشرطين اولهما ان يقوم المستر تشرشل والرئيس روزلت بايلاء ابن السعود ، ورفقتها في تنفيذ برنامجه . وثانيهما ان يفيها ان يؤيد مسيرته على البلاد العربية كلها ، وان يتهدا اليه قرضا يتكتم به تعمر بلادها .

الملك عبد العزيز

وهنا يجوز لنا ان نتساءل عن هذا المشروع الذي كان تشرشل يعده للبلاد العربية مائة ، وللفلسطين خاصة بعد انتهاء الحرب ، والذي يظهر في لحة خاطفة في هذه الفترة التي اقتبسنا من كتاب وايزمان التي لم ينهها تشرشل ، صاحب الحق الوحيد في نقها . انه المشروع الذي يجعل من ابن السعود سلطان السلاطين لو اوافق على تسليم فلسطين وقليم الدولة اليهودية فيها . ويؤكد نيلبي في كتابه « اربعون سنة في الصحراء » ان الملك عبد العزيز يرى ان التقسيم هو الحل الطبيعي لمشكلة فلسطين . شرطه ان تقسم بريطانيا بفرقه على العرب ، فهو يعارض تقسيم فلسطين . وكل ذلك من اجل ان يحمي اسرته من الاضرار التي تصيبه من فلسطين فبدلت تسير في طريق النهور . وكان يفضل بالطلب استمرار الانتداب البريطاني الذي اذ غير محدود . ملقنا للدولة المنتدبة ، حرية العمل والقيام به . فمصلحة اهل البلاد جميعا . ولكن هذا الاحتمال لم يعد موضوع بحثنا ، وغدت قضية التقسيم امرا لاناساس منه . وقد اطمئن الملك عبد العزيز ربه حراجه ، في ان العرب لن يوافقوا قط على التقسيم ، وان يقولوا باى حق لليهود في فلسطين ، ولتكمم ويختمون حيا . اذا فرغت بريطانيا عليهم التقسيم . وان المؤكد ان الملك عبد العزيز كان سيقبل الاقتراح الذي تقدمت اليه ، فمصلحة فلسطين كلها الى اليهود ، مقابل استقلال البلاد العربية كلها ، وضمان اسكان اهلها الذين سخرجون منها بطريقة كريمة .

الملك فيصل

وهنا يجوز لنا ان نتساءل عن هذا المشروع الذي كان تشرشل يعده للبلاد العربية مائة ، وللفلسطين خاصة بعد انتهاء الحرب ، والذي يظهر في لحة خاطفة في هذه الفترة التي اقتبسنا من كتاب وايزمان التي لم ينهها تشرشل ، صاحب الحق الوحيد في نقها . انه المشروع الذي يجعل من ابن السعود سلطان السلاطين لو اوافق على تسليم فلسطين وقليم الدولة اليهودية فيها . ويؤكد نيلبي في كتابه « اربعون سنة في الصحراء » ان الملك عبد العزيز يرى ان التقسيم هو الحل الطبيعي لمشكلة فلسطين . شرطه ان تقسم بريطانيا بفرقه على العرب ، فهو يعارض تقسيم فلسطين . وكل ذلك من اجل ان يحمي اسرته من الاضرار التي تصيبه من فلسطين فبدلت تسير في طريق النهور . وكان يفضل بالطلب استمرار الانتداب البريطاني الذي اذ غير محدود . ملقنا للدولة المنتدبة ، حرية العمل والقيام به . فمصلحة اهل البلاد جميعا . ولكن هذا الاحتمال لم يعد موضوع بحثنا ، وغدت قضية التقسيم امرا لاناساس منه . وقد اطمئن الملك عبد العزيز ربه حراجه ، في ان العرب لن يوافقوا قط على التقسيم ، وان يقولوا باى حق لليهود في فلسطين ، ولتكمم ويختمون حيا . اذا فرغت بريطانيا عليهم التقسيم . وان المؤكد ان الملك عبد العزيز كان سيقبل الاقتراح الذي تقدمت اليه ، فمصلحة فلسطين كلها الى اليهود ، مقابل استقلال البلاد العربية كلها ، وضمان اسكان اهلها الذين سخرجون منها بطريقة كريمة .

الملك عبد الله

وهنا يجوز لنا ان نتساءل عن هذا المشروع الذي كان تشرشل يعده للبلاد العربية مائة ، وللفلسطين خاصة بعد انتهاء الحرب ، والذي يظهر في لحة خاطفة في هذه الفترة التي اقتبسنا من كتاب وايزمان التي لم ينهها تشرشل ، صاحب الحق الوحيد في نقها . انه المشروع الذي يجعل من ابن السعود سلطان السلاطين لو اوافق على تسليم فلسطين وقليم الدولة اليهودية فيها . ويؤكد نيلبي في كتابه « اربعون سنة في الصحراء » ان الملك عبد العزيز يرى ان التقسيم هو الحل الطبيعي لمشكلة فلسطين . شرطه ان تقسم بريطانيا بفرقه على العرب ، فهو يعارض تقسيم فلسطين . وكل ذلك من اجل ان يحمي اسرته من الاضرار التي تصيبه من فلسطين فبدلت تسير في طريق النهور . وكان يفضل بالطلب استمرار الانتداب البريطاني الذي اذ غير محدود . ملقنا للدولة المنتدبة ، حرية العمل والقيام به . فمصلحة اهل البلاد جميعا . ولكن هذا الاحتمال لم يعد موضوع بحثنا ، وغدت قضية التقسيم امرا لاناساس منه . وقد اطمئن الملك عبد العزيز ربه حراجه ، في ان العرب لن يوافقوا قط على التقسيم ، وان يقولوا باى حق لليهود في فلسطين ، ولتكمم ويختمون حيا . اذا فرغت بريطانيا عليهم التقسيم . وان المؤكد ان الملك عبد العزيز كان سيقبل الاقتراح الذي تقدمت اليه ، فمصلحة فلسطين كلها الى اليهود ، مقابل استقلال البلاد العربية كلها ، وضمان اسكان اهلها الذين سخرجون منها بطريقة كريمة .

على امريكا وبريطانيا واسرائيل لبت افرصية اذ شرقية !

ووافق يوم غد نابيا حيث قضى مؤتمر مالوى «

باسم من الاستقلال ، تخليط سياسة

أخبار من العالم

« فينتام » و « الجنس » اجلب الناس الى الكتيمة !

بيوك (انجلترا) - صرح احد النسيب بانه يوقى استخدام افلام كيرة كفتل اعلان كرتوب عليه « فينتام » و « الجنس » لوجلب الزوار الى جناح الكتيمة في المرعى الذي يقع في الاطراف خلال الاسبوع القادم . وتكون الفيسس ان يوقع ان تكون الافلام « حميمة » بالنسبة للكتيبين ، ولكن الغاية - وللغرض - هي الترويج ل « جنس الافكار هو الوجه الرئيسي »

رئيس ملوى وزير حكومته هنري

نابا انه وزير

١٠٠ يوم تحت الارض

لندن - قد تساب ويوتلي برهان بيته ٥٠٠ جنيه بعد ان امضى ١٠٠ يوم في كهف تحت سطح الارض ، واما يدور الشاب الذي قضى الاسبوع الاخير من عمره في الكهف - انه قد اتمى تلك اذة في الكهف ، ولكنه يوقى البقاء فيه بذكر كتيمة كتيمة حتى يسهل زما . فاشيا كان قد سبغ لفرسي بوقائه في كهف اذة ١٦٦ يوما .

الجنس البريطاني

بريطانيا في تعمر فيلاد فيلاديا اكثر من مرة ، والى دنميا باحسن قادتها المسكرين كالارثمال ديل ، الذي اصبح رئيسا لاركان محاربة الامبراطورية البريطانية فيما بعدلحرب الثورة بنحس اربى عده على هذه لفرق ، يذبح اسراب من سلاح الجو الملكي ، لتجت بريطانيا الى امتدائها واعوانها من ملوك العرب لاستخدامهم في وقت الثورة ، ولم يواون هؤلاء الملوك ، وقد عظمتم الملك عبد العزيز من نيلبي هذا الطلب ، وباداروا الى توجيداتهم المشهور الذي كان ماسليا في وقت الثورة .

تقول الوثائق الرسمية

التي تهمسها كته عده ، ان الملك عبد العزيز كان اول من استجاب لاداء البريطانيين فراح يبيت بفرقة الى اللجنة العربية العليا في فلسطين يقول فيها ان الحكومة البريطانية والاراقم نداء يدعون فيه حرب فلسطين في وقت الثورة ، والهدوء ، ومدية استعدادها للظفر في مقترحاته لانتهاج الملوك في محملة العرب . نظرة لانتهاج بها .

زيرة في باسولاند

سبب تعميل منزل رئيس الوزراء (ماسيو (باسولاند) في الصحير كتيمة على ميكتيكي مسارات ظل سبغوا من حرب الامم المتحدة باسولاند من اعد استثمارات كريمة ، و قد ذكر احد كتبه ، وقد وقع الطبيب ايريك ميات من الشهادات الطبية وشهدت الوفاة لالة اذة التي تسفها في الامتشي .

نذا وبلغاريا

سنت الموافقة بيلوسلافية بلغاريا وبلغاريا بين كندا وبلغاريا عام ١٩٤٥ حين الحكم في بلغاريا

همسة من تاريخها وتاريخ رجالها..

بقلم : الاستاذ سامي السراج

نشرت الزميلة مجله (الجندي) في عددها رقم / ٣٠٧ / الصادر بتاريخ ٢٣ ايار الحالي مقالا هاما لادينا الكبير الاستاذ سامي السراج نقله فبا يلي لكي لا يحرم المواطنين الجيوبون من الاطلاع عليه :

من يؤرخ للثورات التي جاشت بها الارض العربية منذ اوائل القرون الماضي بمجد عسرا في توقيت بداية تغلغل روح الثورة في شعوبنا التي عملا رحاب هذا المسطح المنبسط بين الاطلسي والخليج غربا لشرق ، وبين سيف البحر الهندي الى اللكام جنوبا للشمال : ولكن الذي لا يسر على المؤرخ تقييده هو التماثل في الغايات التي اسمرت لظي هذه الثورات ، ورغم ما بينها من تفاوت في الشكل والمظهر ، ورغم ان لكل ثورة منها طابعا خاصا ولونا مميزا . فاذا نظرنا الى جشاة غفر الدين المعني بالشام و حركة الوهابية بتجدد ، وقيام محمد علي الكبير بمحاولة انشاء امبراطورية عربية لحسابه ، وكفاح الامير عبد القادر في الشمال الافريقي ، وثورته احمد عزابي ، وفورة مصطفي كامل ، و نهضة سعد زغلول بمصر ، وحرور آل حميد الدين باليمن ، ونشوب الثورة العربية الكبرى ممتدة من بطاح مكة حتى مشارف الشام والتي نهاية حدود عاصمة بني حمدان ، ثم نظرنا الى ثورة العراق الكبرى التي قررت مصيره سنة ١٩٢١ ، والى قومة عبد الكريم الخطاطي في الريف ، ثم الى ما انبثت لحرب الانتداب في اكناف القطر السوري واطرافه من نشوب اربع عشرة ثورة تولاهها ايوت الجهاد من امثال : يوسف المظلة وصالح النلي و ابراهيم هنانو وسلطان الاطرش وعادل ارسلان وسعيد المااص و احمد مريود وفؤاد سليم ، ومن خاض معاركها رشيد طليع وعز الدين الجزائري وحسن الخراط ومجيب عويد وشوكت المالكدي والمسليان حكمت وفائق وعادل الكندي وحمد البربور وعلي عبيد ومحمد عز الدين وتزبه المؤيد واضراهم ممن غرقت ببطلانهم ارض الشام .

تقول اذا نظرنا الى اصول هذه الثورات عثرنا على وحدة مدلولها ، و مردعالي توجه الروح القومي عند سكان هذا المنبسط في مغربه ومشرقه ، والى توثيق القدرة العربية لتقويض السدود التي اقامها جيروت الاستثمار في وجه السيادة العربية ، ثم الفينا في آمال العرب فوق هذا اصرارا على تحقيق الهدف الاعلى ، وهو انشاء الدولة العربية الموحدة ، التي ينتهي اليها النظام الاكل للحياة العربية السليمة وللتكوين الافضل للبنية العربية الصحيحة . وهذه الدولة المرموقة انما هي سدرة المنتهى للطالح المثالي المستقر في روح كل عربي حر .

ولعل من جميل الغال ان طاحنا القومي ازداد توجهه سطوطا في الظروف الاخيرة بفضل تسخير القوى الانجابية العربية لتحقيقه عمليا وبخاصة بعد ان انضمت الي سمط ثوراتنا العربية ثورة تمد بديعة البدائع ، ونفي بها ثورة مصر صيف سنة ١٩٥٢ ، هذه الثورة التي نضت عن مصر ثوبا البالي الدليل وابدلتها حلة من نسج العزة والشموخ . ثم نفتت في الحياة المصرية روح الاعتداد و جعلها تستم في اقصر مدة اكثر ما كان يجوزها من قدرة نضالية وتاهب حربي وضمته في خدمة الامة العربية جمعا لا في خدمة مصر وحدها وبذلك كسب التاريخ الثوري العربي ثورة ياتيه فعالة ، سنادها فهم جديدماني الوطن العربي الكبير ، وتعريف جديد للنهج السياسي الذي يتعين على العرب ان يتبوه وهم راشدون . ولا مشاحة في ان هذا التطور لكسبا للعزب جدي عظيم .

اذن لقد انطلقت الطاقة العربية لانزع امانها على وعي جديد ، وفي ظل د الشعار الحديدي ، الذي خلق من جيوشنا العربية قدرة مجتمة ، في ظل شعور عام واثق يمكنه بان على العرب ان يفرضوا على الحياة حياتهم ، وان يهودوا بانفسهم امة كما كانوا من قبل . وامل من اعجب المعجب ان يكون العرب في سالف عصورهم امة ذات مشخصات ، من نظام ، وشعار ، ودولة ، ايام كانت الناقة المرقال يردم الواصل بين المدينة المنورة وخراسان ، او بين القاهرة وبغداد ، او بين دمشق وقربطبة ، ولا تكون لهم دولة موحدة ، والمصرعصر الاثني والبحار والطائرة والادار ..

يجوز ان يعيش العرب بعد الارب شعوبا منشورة مضروبا بينها بالاسداد ، والامم الكبيرة تختم في شوياما ، وتتجمع تحت رواق اتحادها ، تدمر جدر الانفصالات ، وتصح اعراف الاقليات فنثني . اوطانا مجتمة كانت من قبل اوزاع متفرقة تخضع لمئات واذواق متباينة بينها تملك نحن العرب خصائص الوحدة

الكاملة من لغة ، وعنصر ، ومعتقدات وتقاليده ، وميول ، وتماثل بالنسالي قومية يعترف علماء الاجناس بانها انصاع القوميات البشرية ، واسلمها من هجنة الخلاط بالمرق الاخرى ، واصحها حفاظا لوارث الدم والانساب .

يقول البروفسور الالمانى هانس فاند في كتابه « الشرق الجليل » : لم يبق على وجه الارض شئ من غير الشعب العربي . وهو شئ من اراضيه في قسم كبير من قارتين واسمتين ليس بينها حدود قاصلة . فمراكش والجزائر وتونس وايبيا ومصر جارات . كما تشمل فلسطين والاردن وسورية ولبنان والعراق والحجاز واليمن رقعة واحدة لا يفصل بينها غير حدود سياسية موهومة قد وضعتها يد الاجني .

ثم يتابع هذا البروفسور كلامه فيسائل قائلا : لماذا لا يتكامل العرب في دولة واحدة وقد راوا مصارع الامم الصغرى في حربين عالميتين تاريخها قريب ؟ الا يرى العرب ان الدول المدعوة في العالم ازالت الحواجز الجغرافية بينها وانشأت وحدات اقتصادية وجمت اكثر قواتها في جيش الاطلسي ، ثم تبان لغاياتها وعقائدها وفلسفاتها . كل ذلك لكي يتجمع في وحدة اوربية اميركية فلماذا اذن يقف العرب على مبعدة من توحدها فالت بينهم وهم اولى به ...

ذلك ما هنك به هذا المؤلف المنصف وهو يرى حق العرب واوليتهم في تأليف وحدتهم ، ويرى من الناحية الاخرى قومهم عن تحقيق ما هو حق لهم مقرر ، وبدي ان مثل هذا العالم الباحث لا يفتع بان يقال له ان المستعمرين بأبواب ان يكون العرب موحدين ، لانهم يجنون مناسفهم في الشرق في ظلال الحزازات والخلافات التي يؤرثونها بين شعوبه ، وهذا ما يباعد بيننا وبين الزمن الذي نملك فيه القدرة على تحقيق وحدتنا . معنى هذا القول اننا عطلنا ارادتنا او عقائدها على رغب رحمة المستعمر ومشايسته انما في تحقيق وحدتنا ، الامر الذي ان يكون مادامت مصالحه رهنابقاء الخلافات في صفوفنا وعصفا بوحدة كلمتنا . ومنهنا ايضا وقف اتجاها الفكري عند هذه التملة دون خطا الى اول مراحل العمل . واولى مراحل العمل هي نبذ الخلافات المصدرة الينا من المستعمر ، واجسادات مناعة في انفسنا لنحول دون اسباب مكائده الى صفوفنا ، ثم التدرج من هذه المرحلة الى فرض ارادتنا عليه وعلى الشخص من اعوانه الذين اقمهم فينا لتحقيق اوطانهم .

وانه ليستبد بك المعجب اذ ترى شعوبنا العربية في جميع امصارها تنظلي غضبا على الواقع ، وتتمرها روح الانفة من استنرارها ، بل انها تأثرة على هذه الانفصالات الحادثة القبيسة ، وتود اقتلاعها من الجذور ، ثم ترى من صوب آخر ان هذه الانفصالات ما تزال شاخصة وان اعوانها ما زالون قوامين عليها ، يستمرون طوموما ولا يتحشون عاقبة الثورة المتشعبة في صدر الشعوب لقد تعاقبت الثورات في شرقنا العربي وتراكت صورها واشكالها ولكن بلوح ان الحياة العربية لن تستقر الا بثورة عاقلة حكيمة مدبرة ، ثورة تززع الطيب لتحصن الاطيب ، ثورة تحمل البركال قبل المول ، ثورة تزج الاثانية عن دستنا لتحل الغنائمة مكانها ، وتضع القيرة النافمة فوق مستوى الفردية المنتفمة !

ان ثورة على هذه الشاكلة لا بد ان تأتي في يوم . ولا بد ان تأتي بقضاء قومي بشعب عقول الذين استمضوا بالمثل الرفيعة ونحروا من الشهوات ونذروا انفسهم لخدمة العلم الاكبر . علم التوحيد . سامي السراج

النصر والفاوجة : الفصل الخاص بسوريا من مذكرات تشرشل - ٢

كيف توقف الفرنسيون عن قصف دمشق

تحدث كرجل دولة فقد قال انه لم يعان اقل موجدة ولم يشعر باي غضب خيال البريطانيين الذين تقدمهم وتحجم فرنسا معه ولكنه اشار الى ان هناك خلافا بين المصالح الفرنسية والبريطانية ويستدعي التوفيق واعرب عن امله في الاقتراب لما حدث في سوريا ذبول عميقة الاثر فان ذلك خليق بان يعرض المصلحة العامة الى الخطر ولهذا يجب ان يقوم الانسحاب بين فرنسا وبريطانيا وقد شاركت دوقول رايه عندما تليت امام مجلس العموم يوم ٥ حزيران تقريره عن الحوادث المؤسسة في سوريا فقد قلت ان ما حدث بعد حالة من الحالات الاجنبي لها ان يقل الكلام عنها - الى غد -

تستأنف على هذه الصفحة اليوم نشر الفصل الخاص بسوريا من مذكرات السر وستنشر تشرشل على ان نعود الى سياق المذكرات التسلسل حال الانتهاء من هذا الفصل.

سارع الجنرال باجيت القائد العام للقوات المسلحة البريطانية في الشرق الاوسط الى ابلاغ السلطات الفرنسية في سوريا نسخة عن الطلب الذي ابغضه اياه بالتدخل لاعادة الهدوء ، واثار ذلك ووقفا للاوامر الصادرة عن باريس اصدر المسؤولون الفرنسيون الى قطعانهم العسكرية الامر بوقف اطلاق النار.

وكنت قد ايرقت بالرسالة التالية الى الجنرال دوقول :

« بالنظر لخطورة الحالة التي نشأت بين قواكم ودولتي المشرق (سوريا ولبنان) وبسبب المعارك الخطيرة التي دارت هناك فقد اضطررنا بالبالغ الاسف ان نأمر القائد الاعلى للقوات البريطانية في الشرق الاوسط بالتدخل لمنع تجدد اراقة الدماء ولصالح سلامة الشرق الاوسط بكاملها ان نجر عرها بمضخات خطوط وطرق مواصلاتنا في حرمانا ضد الانسان .

« ولتجنب الاحتكاك بين القوتان البريطانية والفرنسية نندعوكم الى ان تصدروا في الحال الامر الى قواكم بوقف اطلاق النار وبالانسحاب الى تكناها . (وعندما سيتوقف اطلاق النار ويستتب الهدوء وانظام ستكون مستعدين للبدء في مفاوضات ثلاثية في لندن .

تشرشل « وبسبب خطمة في النقل ودونما قصد سيء يهدف الى معاملة فرنسا بخشونة ، فقد تلا ايدن هذه الرسالة على مجلس العموم قبل ارسالها الى الجنرال دوقول بثلاثة ارباع الساعة تقريبا .

افقر الجنرال دوقول ان الاجدي ان يردها علينا وهكذا مقصد مؤتمرنا صحفيا في باريس يوم اول حزيران ١٩٤٥ اعلن فيه ان السوريين قد هاجموا القوات الفرنسية التي سيطرت على الموقف في جميع الانحاء ومع ذلك فان الحكومة الفرنسية اعطت من تلقاء نفسها الامر بوقف اطلاق النار في ٣١ ايار .

وتلقت من رئيس الجمهورية السورية السيد شكري القوتلي احتجاجا شديدا على العدوان الفرنسي وكان قد دخلنا سريع الاثر بالهه وكنت في تلك الانثناء شديد الرغبة في عدم ازعاج الفرنسيين اكثر مما تظنني انه الظروف وكنت امل بوجهة نظر دوقول وحالته النفسية في كل مرة يتعلق بها الامر بقضية تحسن لها معلقا .

حركات والاجتماعات التي تبني ، والتي ارحب وفسح المجال لكل مناقشة هادئة بالارقام دون الازيل الامر الى استنار بعض العناصر للنوايا الطيبة بغية جعل البلاد فوضى غير مستقرة . اما الطلبة الذين اوقفوا في المسدة

موقف الميرة من ال

يزاحم المديق السوري ود

رفت مديرية الميرة العامة كتابا الى رئاسة مجلس الوزراء ذكرت فيه ان التسهيل في تطبيق قرار منع دخول المديق الاجنبي الى سورية قد جعل المديق الكندي وغيره يغزو اسواق سورية مهدد المديق السوري بالثقل . والمفهوم ان ضعف الرقابة من قبل رجال الدرك والامن العام ادى الى تسرب

التمبير عن رأي ابناء البلاد في مختلف المشاريع ، وتكلم في هذا الموضوع السيد هاني السباعي وطالب من الحكومة ان لاتتمتع الطلاب من الاستمرار في الدراسة . وتحدث الدكتور محمد السراج عن اعتداءات الحماوية في حبيب وعدم قيام الحكومة بحل هذه القضية ، وأشار الى موقف الوزارة من بعض الاعتداءات وتربيتها في المعاملة بين فئة وفئة . وتكلم السيد اكرم الحوراني مؤيداً الثواب فيما تكلموا فيه عن الاعتقالات وطالب من الحكومة اجابة ماطلة الفلسطينيين باعطائهم الكتب مجاناً وقبولهم في الجامعة مجاناً ايضاً . وقال : ان قضية مرفأ الاذقية مهمة ولا تعالج مثل هذه السرعة ، لذلك اقترح عقد جلسة خاصة لمناقشة هذا الموضوع .

واوضح دولة رئيس المجلس انهم غير اذنا لمك .

تهدين وتحديد اصول ، كما درس المجلس مشروع رئاسة الحاكم العسكرية الى وسجال المشروعات الى لس الوزراء اخيراً بعض ية والادارية الهامة وانفض سمة والرعب . ح مصدر رسمي كبير في حث بان الحكومة السورية ببول دعوة الوسيط الدولي نوات مع اليهود او رفضها ، نضية على ضوء مصلحة ناسة والمصلحة القومية سورة عامة .

الاستقالة

١٩٤٨ - ١٢

النصر «

انور السادات يزور

فارس الخوري ونبية المنظمة

اناب سيادة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية عن سيادة الاستاذ انور السادات رئيس الاتحاد القومي بزيارة كل من الاستاذ فارس الخوري والاستاذ نبيه المنظمة وشكرهما على زيارتهما لسيادة الرئيس وتقديم التهانى بولده جمهورية العربية المتحدة وقد قام الاستاذ السادات يوم امس بهذه الزيارة

وصول وفد علماء يوغسلافيا

وصل ان دمشق وفد يمثل العلماء المسلمين في يوغسلافيا في زيارة للعلم السوري تستغرق عدة ايام ، وتقول وكالة انباء الجمهورية ان الوفد يتألف من الحاج سليمان كيمورا رئيس الجامعة الاسلامية اليوغسلافية والسيد بدرى حميد رئيس مجلس علماء مقدونيا والسيد بريم اغاني رئيس مجلس علماء صربيا والحاج مصطفى الشوا عضو مجلس علماء اليوغسلافيا والشوا والسيد جودت طالسكا عضو هيئة علماء المسلمين في صيراجفو .

نبية بك العظيمة

كيف يعامل في السجن الاقروسي اخبرنا قادم من بيروت انه تمكن من زيارة أحد المعتقلين السوريين في السجن الاقروسي في بيروت فعملته اشياء كثيرة وقضية عن معاملة السلطة الاقروسية للزعيم السوري نبيه بك العظيمة وانه عومل اسوأ معاملة لقباطوني عرني عند الاجاب منذ نكبت بلادنا بالاستعمار وقد انكرت السلطة الاقروسية في بيروت شخصية نبيه بك كسياسي عربي كبير اعتقل بلا سبب قانوني يجب ان يعامل بالاحترام الا انهم لم يعاملوا به ، واخذت تعامله « كشاذغ مهيج » وسجنوه مع اشخاص ليسوا من طبقتهم ولا من درجتهم ولا من جيلته ، وقد قرنته بهم وحملت نهمته مثل نهمتهم نيبا لا يوجد علاقة بينه وبينهم ، ومنهم القتل والصوص والمجرمون والمشردون وبعض المحامين فاذا أضفنا هذه الأبناء القطيعة الى المعلومات التي سبق لنا نشرها عن ارهاق نبيه بك ، والدكتور سيف الدين المأمون والاستاذ منير الرئيس وبقية أحرار دمشق الذين سبوا اليوم الاقروسيون في السجن العسكري ، اوضح لنا ان هناك نية ظاهرة لتعذيبهم والقضاء عليهم وارهاق سواهم من رجالات الوطن السوري فنحن ننشر هذا ونعلن الاحتجاج الصارخ على أعمال فرنسا في سورية ، ونؤكد لها ان الامة العربية لا يمكن ان تنسى لما عداها وفضاعة معاملتها لاجرارها .

بالمواد البالية - لما اذا طرأ على
الطالب العربية اي تعديل . او صرفت
لاي خروج العرافات في كل منطوقه
يايه مباره وردت في هذا الاتفاق محل
الاطلاق

في هذا ان التنازل كان المانع
الاول، فيصير في كل خطوره - فهو يريد
عرضا له في سوريا . يقبه في نوبله
عربية يرأسها . ولكنه مقابل الحصول
على هذا العرش ، لا يتوانى عن الموافقة
على المانع الصهيونية في فلسطين
ولا يتناقص من اقرار الخطة الاستعمارية
والصهيونية لها . ومن ان تعرفت
الانتداب البريطاني الذي يرضى بقرانه
الوطن القومي اليهودي في فلسطين
في النهاية سوى قيام الدولة اليهودية
ويبدو انه كان قد خدع بما كان
يسمعه من نوبله الصهيونية في بريطانيا
وامريكا ، وكان يأمل من طريق صانعه
معه ، في ضمان تأييد بريطانيا فاقامة
عرشه في سوريا .

اتفاق لندن .. والتحاليف !

ولكن هذا التحالف بين فيصل
والصهيونية ، والذي يهوى منه الحصول
على دعم الصهيونية بما لها من نفوذ في
الاصطلاح الدولي . لخطاها وبشرها
، بل ان ملكته في سوريا ، بل ان
اتخذ شكلا محددا وصورة معينة ، في
اتفق مع التوقيع عليه في لندن في 27
عام 1918 بين الابن فيصل من ناحية
وبين الدكتور وايزن من مثل المنظمة
الصهيونية من الناحية الاخرى . وقد
شم هذا الاتفاق الذي قديمت صوغته
الى لجنة بيل الملكية في 1916 تصمة
يتود اري ان يتقيد منها هنا الماديين
الرابعة والسابعة ، لا ثقلها من دون
على حقيقة موقف فيصل من الصهيونية
نصت المادة الرابعة من الاتفاق على
مايلي : « يجب اتخاذ كافة الاجراءات
اللازمة لتشجيع الهجرة اليهودية الى
فلسطين ودعمها على نطاق واسع
ويجب ان يتم في اسرع وقت وبما يمكن
المهاجرين اليهود في ارض فلسطين من
طريق مشاريع للاسكان ومشاريع لزراعة
المكتبة . وسيجري المزارعون العرب
والاجراء من الفلاحين بحيث تضمنهم
الاجراءات حماية حقوقهم ، كما سيلتزم
كل من يمكن في دفع تطويرهم الاقتصادي
الى الامام »

هذا الرضى الان . التي اظن ان التبريد
في هذا الاتفاق لادمي بوتوكند الدكتور
وايزن وانتصاره على ، وهو الرجل
العظيم ، الذي لا يصلح لا اتا واثنت
وايزن الى الطران لمسح خذاله . وارجو
على ان يحد ان لخطاها هذه . الرسالة
قطة وغير مهذبة . واذا قدر لنا ان
نجمع ثابة . وق لاجرا فستعديني
ان اظلم على ان لثابه من افكار التي
التعذيب ليس الان نسيما .

هناك ما هو اوضح من هذه الرسالة
التي كتبها فيصل الى زعيم الصهيونية
للتدليل على موافقة اليهودية للشرايع
الصهيونية في فلسطين ، بل وعلى زينه
في توسع المانع الصهيونية ، لتشكل
سوريا كلها . انما يجر هذا التنازل
تصيرا من اهداف قوية لليهود ، بل
انه يعترف للصهيونية بما اهداهها قديما
المهمة التي تقول بان اليهودية الغربية
وقوية ، وفي ذلك ما فيه من تاييد صريح
للصهيونية في فلسطين .

فيصل في مؤتمر الصلح

هذا هو رأي لورنس مستشار فيصل
في وايزن ، وليس بعيد ان يكون الرجل
الذي جعل من لورنس مستشاره ،
يشاطره مثل هذا الرأي ، لاسبيا وقد
دلل عليه ، بالاتفاق الذي مقدمه مع
وايزن ، والذي نشرت جميع تصمصمه،
ولم يجرأ احد على نفيها او انكارها لان
جميع الشرائع والآلة تؤيدها كابل
التأييد .

وهناك من يتول دعاما من فيصل ،
ان هذه الرسالة كتبت بروحي من لورنس
بمستشاره الخاص ، وهو المعروف بتأييد
القي الصهيونية ، وعطفا عليها .
ولكن هذا الدفاع يميل من فيصل عن
طريق تبرير سلامة نيته ، ووقوفه تحت
تأثير لورنس ، اذ في الصلح للدرور
الذي اتخذه لنفسه ، وهو ان يكون
الناطق بلسان الامة العربية ، والمعبر
عن ايمانها واهدافها في مؤتمر الصلح
ولكننا لا نعتبر ان فيصل كان على ذلك
التعوي من الساذجة والبلاهة فيصبح
للورنس ان يكتب ما شاء من الرسائل
باسم وتوقيعه ، الى فراز كوتون وغيره
من قادة الصهيونية وزعمائها .

رسالة لورنس .. !

ولو كان فيصل يصدق في هرونتون
تكن هذه العربية مرتبطة بلحاظه في
الاتجاه العروش واليهالك ، وتعميمه
للاستعمار البريطاني الذي يمتد على
في اقامة ملكه ، لما مسح لورنس بان
يكون مستشاره ، وهو على ما عرف
عليه من تاييد للصهيونية . لقد اجمع
ثافة المؤرخين الانجليز قبل فريم
الذين اوزحوا هذه الحقيقة من تاريخ
الاستعمار البريطاني في الوطن العربي،
على ان لورنس كان صهيونيا في هواء
ويبوله . وانه كان شديد الالجاب
بوايزن ، منذ تلقيه في القدس اول مرة
بعد سقوطها في يد الجنرال اللبني ،
ليبحث معه في المواضيع التي سيناقشها
وايزن مع الابن فيصل عند اجتماعهما
قرب العقبة ، والمتعلق باستيطان اليهود
الاستعماري في فلسطين . ويتول لورنس
نايتنج في كتابه ان « فيصل ولورنس
اعتقدا ولا ريب ان في تاييد فيصل
الصهيونية في هذا الوقت بالذات بخطاها
سياسيا ناجحا ، اذ يقسم للقسمة
العربية التأييد من الوفدين البريطاني
والايريني في مؤتمر الصلح ، بما
للصهيونية من نفوذ لديها ، لاسبيا
وانه سيظهر ان قيام الدولة العربية
المتفرقة التي يرأسها فيصل لن يتصلحا
مع مصالح اليهود ومطالبيهم ، وفقا لما
قرره وفد بلغور . »

ومعنا كوننا فيصل من هذا
الاتفاق ، ومما كانت نتائجها التي
استغلها الصهيونيين الى افسى حدود
الاستغلال في الامم بان العرب قد
واقوا على عهد بلغور على اعتبار ان
الناتق الرسمي لاسبانيا قد افتر هذا
الوعد في الاتفاق الذي مقدمه في وايزن
فان الحقيقة الواضحة تظل ماثلة . وهو
ان التمس العرب بل يكن بلما يتفرغ
هذا الاتفاق الذي يتعارض مع بيسط
حقوقه الطبيعية في وطنه ، وان فيصلا
المشور على كبري .

وتنصت المادة السابعة في الاتفاق
الذي تم في بلغور .

« يتم المنظمة الصهيونية ارسال
لجنة من الخبراء الى فلسطين لاجراء
معيقات المسح اللازمة للتحقق من
احتمالات البلاد الاقتصادية ، وتقديم
تقرير عن خير الوسائل لتطوير هذه
المنطقة »

شركة النقل العامة لآل لورنس غربا للبرتا

١٥٠ شارع جسر السويس والريون - القاهرة - تليفون ٣٨-١٦٦

تعلن عن تغيير في

استثمار مخزن مساحته من ٩٠ الى ٤٠٠ متر مربع
مقوف بالصلح وحكم الفلح
يقع في ضاحية الزيتون او بالقرب منها

الاتصال بالسياسي المهندس عوض مجلس ادارة الشؤون الفنية كتابة
أو تليفونيا بالرقم عالمي في روك ابيج من تاريخ هذا الاعلان .

شركة تنمية الصناعات الكيماوية سيدي

شركة مساهمة عربية

اعلان

شركة تنمية الصناعات الكيماوية سيدي
تعلن عن مناقصة توريد أعظية بكاليت
وعبوات بلاستيك جلسته ١٩٦٦/٧/١٤

والشركة لها الحق في قبول أو رفض أي عطاء
بدون ابداء الاسباب . ونظرا لظروف العمل المشتركة
بالطالبة جيزة نظير دفع مبلغ ١٠ مليون لثمنة

حارة السمكة

مجلس إدارة
محمد الدودي
عبدالله
عمر
عبدالله
عبدالله
عبدالله

مؤسسة فنون المسرح والموسيقى

على مسرح لونا بارك الاحد بالاسبوع الساعة ٩٣٠ مساء

هذه هي المفكرة التي قدمها فيصل
باسم العرب الى مؤتمر الصلح . وليس
في عبارات هذه المفكرة اي غموض .
فهي تؤكد وحدة الاهداف والمبادئ بين
العرب واليهود ، وتطالب باسم العرب،
بما كان يسمى اليه الاستعمار البريطاني
وحليفه الصهيونية ، من فرض وصاية
على فلسطين ، اسيت فيسا بعد
الاتحاد ، لتكون الانتداب التي تفصل
تفرد البلاد ، وتذلل جميع العقبات في
طريق بناء الوطن القومي اليهودي . ولا
شك في ان هذه المفكرة التي قدمها
شخص كفيصل كان يدعي النطق باسم
الامة العربية ، كتنت تعارض مع اسمى
العرب ، ومع تطلمه الى الاستقلال ،
وتساعد وجهة النظر الاستعمارية
والصهيونية في فرض الانتداب على
فلسطين ، وهو الخطوة التي لاند منها
لشاعر الوطن القوم . وقد عاد فيصل
ثاكد هذا الاتجاه في خطاب القساء في
الجلسة العامة لمجلس الصلح الاعلى
في شهر فبراير من نفس العام عندما
قال : *

في شهر يونيو من عام ١٩١٨ اسافر
الدكتور وايزن من القدس الى العقبة،
للقاء فيصل في مقر قيادته الى الشبل
من الجباء . ويومج الكتاب الذين تحدثوا
في هذا اللقاء الذي تم بتأثير لورنس،
بمستشار فيصل ، وبينهم السير رونالد
ستورس في كتابه « مذكرات » على ان
الرجلين تبادلوا الود في هذا اللقاء . كما
تبادلوا الالجاب ، وان نتاج هذا الالجاب
شئت في الاتفاقي التي تم اليرسل اليه
بينهما بعد نحو من نصف عام عندما
اجتمعا للمرة الثانية في لندن .
ويؤكد انطوني ناتنج في كتابه لورنس
الجزيرة العربية ، ان فيصل لم يترك
مؤتمر الصلح في فرسان اية مشاكل
يبعد وقد بلغور ، بل واقتان تاييد
للجيرة اليهودية الى فلسطين ، وان
كان قد مارس في قيام دولة يهودية
فيها على اعتبار ان فلسطين تؤلف
جزوا من العالم العربي . وقد تمت بها
هذا التأييد في الرسالة التي تمت انها
بمجلس من باريس في شهر مارس من عام
١٩١٩ الى القامى الايريني اليهودي
ميليكنس فراز كوتون ، والتي جاء فيها

**اسئلة عربية يفت بها حكومة بون الى المواطنين السوريين من اصل الماني
السلطات السورية تعلن ان الهدف من الاسئلة هو التجسس وليس التوفيق**

موسكو في ٢ - لرامس الاحرام - اشبهت السلطات السورية في قائمة الاسئلة بعثت بها سلطات المانيا الغربية
الى المواطنين السوريين الذين هم من اصل الماني بدوى القارى منهم لمعرفة مدى استعدادهم للحصول على معاش
الماني بسبب اضطرارهم للخدمة في القوات الحظرية .
وكرت صحيفة « تروند » المحسنة بلسان القنات السورية ان السلطات الروسية ترى ان هذه الاسئلة من وقع
المسولين من التجسس في بون بغرض اخلاص معلومات سرية .

« ونسب والم » بعد تلقي قائمة الاسئلة من السفارة الألمانية في موسكو . وقالت الصحيفة ان هؤلاء وصفوا هذه العروش
بانها اهمة . وساعت في هذا الشأن جالين اعدادها لرجل يدعى اولف هل نعرفت على الخدمة العسكرية في جيش
الفورر عندما اجتاح قريته قرب اوديسا في الحرب العالمية الثانية . والخرس لسيده اسما ايهاشيلين ، كان زوجها
جنديا صوفينيا وأسر ، وظل يعمل في احد مسكرات الاعتقال بالمانيا الى ان مات
قبل ايام من انتهاء الحرب .
ونشرت الصحيفة صورة زكوفرافية
لقائمة الاسئلة المشبوهة التي ارسلت الى

تقرون احتجاج على خرائط

المواطنين السوريين من اصل الماني
وقالت ان الرد عليها يحتاج الى اكثر من
ليلة باكلها ، وهي تضم ميلا من الاسئلة
بعضها يطلب معلومات من « ابعدا لقر »
واين يعيشون وفي اي اماكن يعملون كما
تطلب معلومات عن حركتهم ومساكنهم
وتقلاتهم في اثناء البلاد ومعادهم اذا
كانوا يعملون في الجيش .
وابت الصحيفة شيكا في ان كل هذه
المعلومات لازمة لنجح الماخذف . وقد
ان الارجح ان تكون الاجابات على هذه
الاسئلة مفيدة . منها ما يضمن الكوالا
الآخري في بون التي تستعد افراسا
بعدة كلة البعد من هذا الغرض .

الامم المتحدة في ٢ - ا.ب . بعث
« ريتون » روسيون رئيس وفد قبرص في
الامم المتحدة الدولية الى بوئات سكرتري
عام المنظمة الدولية اجمع فيها على
« خرائط العوان التركي ضد قبرص »
وتطلب توزيع رسالته كوثيقة على اعضاء
مجلس الامم .
وكان روسيديس قد اتم الحكومة
التركية في رسالة سابقة بانها نشرت
خريطة جديدة لتركيها يوم اول يونيو التي
« ظهرت فيها قبرص على انها جزء من
الاراضي التركية »

مدينتان في بريطانيا وقصدا إلى جانب أسرتين تنافستا على حكم الجزيرة العربية قصة أمير مكة مع بريطانيا ودور الأسرة الهاشمية في إقرار سياسة الوطن القومي اليهودي في فلسطين

تؤلف بحكم الضرورة حاسلا دائما في الموضوع وكانت وجهة نظر حكومتنا صليبية الجلالة البريطانية تزيد تحقيق هذا التطلع اليهودي فان حكومة جلالة «عازية حنا» أكدوا الامرار بحرية السكان الاخرين سياسيا واقتصاديا، على عدم السماح بقيام اية مقبة في طريق تحقيق هذا الهدف، واضاعت هوجارت انه قابل الشريف ان الطيبة الاسلانية والمسيحية واليهودية لفلسطين تطلب اقامة «نظام خاص فيها يقره العالم كله» وكان هذا القول، بتأكيدا لموافقة حسين على استناده فلسطين من حدود الدولة التي سيحكمها.

«وإحدى هوجارت في هذه الوثيقة «تتلا ان يكون وعد بلفور قد فنى اقامة دولة يهودية في فلسطين، وقيل انه لم يكن يوافق على قيام مثل هذه الدولة» ولكنني لم اكن احمل تعليمات من حكومتنا - بانها تتصور قبيل هذه الدولة - وهكذا اقر الملك حسين وعد بلفور شريطة ان لا يعنى الوطن القومي اليهودي اقامة الدولة اليهودية. وقد شجسته على هذا الاقرار بعد ان بينت له ان مصادقة اليهودية العالية لقبضته، تمنى ان تحظى هذه القضية بالثبوت في كل مكان لليهود في نفوذ سياسي كبير. واكدت له ان قناعة النجاشي لاهدافهم الصهيونية من طريق المصادقة والتعاون مع العرب» وتقول الوثيقة ان هوجارت اكدت للملك حسين ان تعجب من قبول الوثيقة «على وعد بلفور بحماسة» مؤكدا ترحيبه بجمعة اليهود الى البلاد العربية».

ولقد اعلمتني هذه الاشارة المعنوية في الخطاب «الى بعض الدراسات الواقعية التي كتبت قد قمت بها وما ازال اقوم» في سلسلة المؤلات التي شرمت في وقتها من «اميدة الاستعمار البريطاني في الوطن العربي» ، والى الحقائق الوحيية التي تصل بحياة المستعمر الذين نشوا ادوارا مختلفة على مسرح السياسة العربية، وبينهم من تجاوز العروش العربية التي ظلت مهيلة للاستعمار، وتربطه في اقامتها، ويؤمن من ساعدوا على اقامة هذه العروش وتدعيم اركانها، واهام قواعدها. وكنت قد تبينت في دراساتي هذه ان التاريخ العربي الذي وضع للعبئة المنتهية قد زرع في حد كبير، ارضاء لاسر ملكة او حاكمة، واسبابا لبرقيات ظاهرة او خفية في الداهنة والانتهاز والصناعة، وان الحقائق التي نسي هذه الحقبة، «بما زالت مستورة» وراه استنار «كتيبة» في التراث والاسمطاط والاختلاق.

وبينت بهذه الدراسات ان الاستعمار البريطاني ليهوديا كبريا من طريق جلالته من مصادقة عملاء المخابرات البريطانية في تنفيذ الوطن العربي، وخلق العروش والكيانات الوهمية في مختلف اجزائه ليكون الجيوشون عليها، وادوات استخراجها في يديه، ويشطر طيبها، ويكفها على النجاشي الذي يشاء ويؤمن، وان الحقائق المتعلقة بهذا الدور، «بما زالت خفية عن الميرون والمعتول» وتحض على من يزيح الستار عنها، ويظهرها هاربة بعد ان جردتها عن كل ما يملك من زين وتجميل، وتقول في ذلك ان التاريخ العربي، وقيل الحرب العالمية الاولى واياتها ويعددها، ولا منها ما يتعلق مع بقية فلسطين، بحاجة الى التقييم والنسجج والاداء رحمت افسوس يضا من الحقائق استقرتها، مسترشدا بالناطق، والقياسات المنطقية، ومستنهما الحقيقة الموضوعية الجردة من مختلف المصادر، «بما جسدا المؤرخين الانساذ» ان حملوا على استنجاه الحقائق، «صحيحا للتاريخ العربي» واداء لمة من اقبس الراجبات على رجل الفكر والثقافة.



الشيخ بتمام خيرى مراد

انار الامتاز احمد الشقري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الحديث الصريح الذي وجهه الى الشعب الفلسطيني والامة العربية من العلاقات بين الأردن ومنظمة التحرير، تعلقا على قول الملك حسين في الخطاب الذي القاه في مجلون يانه ان يتعامل بعد اليوم مع المنظمة، موضوعا في منتهى الاهمية، وهو دور الاسرة الهاشمية في قضية فلسطين منذ ظهورها في عهد الشريف حسين الال حتى اليوم. وقد استشهدت بسيانته في حديثه هذا ببعض الوقائع التاريخية من هذا الدور، واداره في صياح فلسطين.

ولقد اعلمتني هذه الاشارة المعنوية في الخطاب «الى بعض الدراسات الواقعية التي كتبت قد قمت بها وما ازال اقوم» في سلسلة المؤلات التي شرمت في وقتها من «اميدة الاستعمار البريطاني في الوطن العربي» ، والى الحقائق الوحيية التي تصل بحياة المستعمر الذين نشوا ادوارا مختلفة على مسرح السياسة العربية، وبينهم من تجاوز العروش العربية التي ظلت مهيلة للاستعمار، وتربطه في اقامتها، ويؤمن من ساعدوا على اقامة هذه العروش وتدعيم اركانها، واهام قواعدها. وكنت قد تبينت في دراساتي هذه ان التاريخ العربي الذي وضع للعبئة المنتهية قد زرع في حد كبير، ارضاء لاسر ملكة او حاكمة، واسبابا لبرقيات ظاهرة او خفية في الداهنة والانتهاز والصناعة، وان الحقائق التي نسي هذه الحقبة، «بما زالت مستورة» وراه استنار «كتيبة» في التراث والاسمطاط والاختلاق.

وبينت بهذه الدراسات ان الاستعمار البريطاني ليهوديا كبريا من طريق جلالته من مصادقة عملاء المخابرات البريطانية في تنفيذ الوطن العربي، وخلق العروش والكيانات الوهمية في مختلف اجزائه ليكون الجيوشون عليها، وادوات استخراجها في يديه، ويشطر طيبها، ويكفها على النجاشي الذي يشاء ويؤمن، وان الحقائق المتعلقة بهذا الدور، «بما زالت خفية عن الميرون والمعتول» وتحض على من يزيح الستار عنها، ويظهرها هاربة بعد ان جردتها عن كل ما يملك من زين وتجميل، وتقول في ذلك ان التاريخ العربي، وقيل الحرب العالمية الاولى واياتها ويعددها، ولا منها ما يتعلق مع بقية فلسطين، بحاجة الى التقييم والنسجج والاداء رحمت افسوس يضا من الحقائق استقرتها، مسترشدا بالناطق، والقياسات المنطقية، ومستنهما الحقيقة الموضوعية الجردة من مختلف المصادر، «بما جسدا المؤرخين الانساذ» ان حملوا على استنجاه الحقائق، «صحيحا للتاريخ العربي» واداء لمة من اقبس الراجبات على رجل الفكر والثقافة.

ولندا بقصة الشريف حسين «امير مكة» لتدقيقنا الكثير من مراسلاته مع كبايون «التي الفت بالنسبة الى الكثيرين من مؤرخي هذه الحقبة، حضر الزاوية في كل ما كتبه من تسجيل للاسرة الهاشمية، وتكثفنا هذه الحقبة نستقرتها. في هذه الكتابات والمراسلات لبين لنا ان الشريف حسين نفسه - الذي كثيرا ما اسوءه بابي الثورة العربية - وانه صاحب الفكرة في استقلال العرب الحديث. قد ارتضى في هذه المراسلات نفسها تقبيل حصوله على الملك الذي يطع فيه، توها من السيادة البريطانية - الفرنسية المشتركة... ولو قرأ المرء هذه المراسلات قراءة دقيقة يمتعة «لبين له ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا. الاستقلال العربي الذي وعدت بريطانيا به الشريف، «سيتكون حرا من الانساذ البريطاني» و«السيطرة البريطانية» - يضا الى هذا ان كبايون نص في احدى رسائله على ان بريطانيا ستظل متعقبة حتى في موهبا بالنسبة الى الحدود المقترحة للدولة العربية «بمصالح طيفقتها فرنسا التي لا تستطيع الامرار بها» ، وان كانت هذه الرسالة لم توضع مدى هذه المصالح او موهبا، وينسجج من هذا كله، ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا. الاستقلال العربي الذي وعدت بريطانيا به الشريف، «سيتكون حرا من الانساذ البريطاني» و«السيطرة البريطانية» - يضا الى هذا ان كبايون نص في احدى رسائله على ان بريطانيا ستظل متعقبة حتى في موهبا بالنسبة الى الحدود المقترحة للدولة العربية «بمصالح طيفقتها فرنسا التي لا تستطيع الامرار بها» ، وان كانت هذه الرسالة لم توضع مدى هذه المصالح او موهبا، وينسجج من هذا كله، ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا.

قصة أمير مكة

ولندا بقصة الشريف حسين «امير مكة» لتدقيقنا الكثير من مراسلاته مع كبايون «التي الفت بالنسبة الى الكثيرين من مؤرخي هذه الحقبة، حضر الزاوية في كل ما كتبه من تسجيل للاسرة الهاشمية، وتكثفنا هذه الحقبة نستقرتها. في هذه الكتابات والمراسلات لبين لنا ان الشريف حسين نفسه - الذي كثيرا ما اسوءه بابي الثورة العربية - وانه صاحب الفكرة في استقلال العرب الحديث. قد ارتضى في هذه المراسلات نفسها تقبيل حصوله على الملك الذي يطع فيه، توها من السيادة البريطانية - الفرنسية المشتركة... ولو قرأ المرء هذه المراسلات قراءة دقيقة يمتعة «لبين له ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا. الاستقلال العربي الذي وعدت بريطانيا به الشريف، «سيتكون حرا من الانساذ البريطاني» و«السيطرة البريطانية» - يضا الى هذا ان كبايون نص في احدى رسائله على ان بريطانيا ستظل متعقبة حتى في موهبا بالنسبة الى الحدود المقترحة للدولة العربية «بمصالح طيفقتها فرنسا التي لا تستطيع الامرار بها» ، وان كانت هذه الرسالة لم توضع مدى هذه المصالح او موهبا، وينسجج من هذا كله، ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا.

قصة أمير مكة

ولندا بقصة الشريف حسين «امير مكة» لتدقيقنا الكثير من مراسلاته مع كبايون «التي الفت بالنسبة الى الكثيرين من مؤرخي هذه الحقبة، حضر الزاوية في كل ما كتبه من تسجيل للاسرة الهاشمية، وتكثفنا هذه الحقبة نستقرتها. في هذه الكتابات والمراسلات لبين لنا ان الشريف حسين نفسه - الذي كثيرا ما اسوءه بابي الثورة العربية - وانه صاحب الفكرة في استقلال العرب الحديث. قد ارتضى في هذه المراسلات نفسها تقبيل حصوله على الملك الذي يطع فيه، توها من السيادة البريطانية - الفرنسية المشتركة... ولو قرأ المرء هذه المراسلات قراءة دقيقة يمتعة «لبين له ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا. الاستقلال العربي الذي وعدت بريطانيا به الشريف، «سيتكون حرا من الانساذ البريطاني» و«السيطرة البريطانية» - يضا الى هذا ان كبايون نص في احدى رسائله على ان بريطانيا ستظل متعقبة حتى في موهبا بالنسبة الى الحدود المقترحة للدولة العربية «بمصالح طيفقتها فرنسا التي لا تستطيع الامرار بها» ، وان كانت هذه الرسالة لم توضع مدى هذه المصالح او موهبا، وينسجج من هذا كله، ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا.

الوثيقة الدامغة

وبين هوجارت هذه الوثيقة التي لم نشرها بريطانيا في تلك الايام، حوصا منها، كما يقول كريستوفر سالكس، في

الوثيقة الدامغة

وبين هوجارت هذه الوثيقة التي لم نشرها بريطانيا في تلك الايام، حوصا منها، كما يقول كريستوفر سالكس، في

قصة أمير مكة

ولندا بقصة الشريف حسين «امير مكة» لتدقيقنا الكثير من مراسلاته مع كبايون «التي الفت بالنسبة الى الكثيرين من مؤرخي هذه الحقبة، حضر الزاوية في كل ما كتبه من تسجيل للاسرة الهاشمية، وتكثفنا هذه الحقبة نستقرتها. في هذه الكتابات والمراسلات لبين لنا ان الشريف حسين نفسه - الذي كثيرا ما اسوءه بابي الثورة العربية - وانه صاحب الفكرة في استقلال العرب الحديث. قد ارتضى في هذه المراسلات نفسها تقبيل حصوله على الملك الذي يطع فيه، توها من السيادة البريطانية - الفرنسية المشتركة... ولو قرأ المرء هذه المراسلات قراءة دقيقة يمتعة «لبين له ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا. الاستقلال العربي الذي وعدت بريطانيا به الشريف، «سيتكون حرا من الانساذ البريطاني» و«السيطرة البريطانية» - يضا الى هذا ان كبايون نص في احدى رسائله على ان بريطانيا ستظل متعقبة حتى في موهبا بالنسبة الى الحدود المقترحة للدولة العربية «بمصالح طيفقتها فرنسا التي لا تستطيع الامرار بها» ، وان كانت هذه الرسالة لم توضع مدى هذه المصالح او موهبا، وينسجج من هذا كله، ان كبايون لم يرض في اي من رسائله بمشطرة او بصورة لا يجازية على ان يكون مسادا.

بريطانيا وحكم أسرتين

وكانت هناك اسرتان تتنافسان على الازمنة في الجزيرة العربية، وتتنافسان بالحق على التفوق من بريطانيا والتوحد العمل، «عنهذا من موهبا» على هذا التقرب هو الطريق الى اقامة الملك، واعتماد العروش، والظهي بالهيجان والمصولات. وكانت الاولى منها هي اسرة اشراف مكة التي كان العثمانيون المنسجون قد اخفقوا عليها المنسجج وبظاهر العطاء، وجعلوا من ابياتها، وابيا في الزمان للعثماني المسمى بجلمس الميودان «بينما كانت الثانية منها هي اسرة آل سعود في نجد، التي حاربها العثمانيون لامعتاتها المذهب الوهابي، وسلطوا عليها انصارهم وعيالهم من ابراء الجزيرة العربية وفي ختمهم ابراء هائل، ويظن من اخلائه هائلين الاسرتين من واقفها من آل عثمان، الا انها انفتقا وموقفتها من المستعمرين البريطانيين، الذين كانوا قد اقبوا براوهم، قدم لهم في الجزيرة العربية على سواحلها الشرقية الجنوبية، والذين كانوا يتطلعون الى ان يخلفوا «الرجل المريض» وهو الاسم الذي أطلقوه على الامبراطورية العثمانية في السيطرة على ممتلكاته في الوطن العربي نظرا لاهمية هذه الممتلكات في طريق حواصلها الامبراطورية من ناحية توف

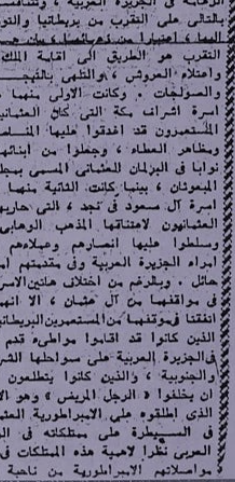
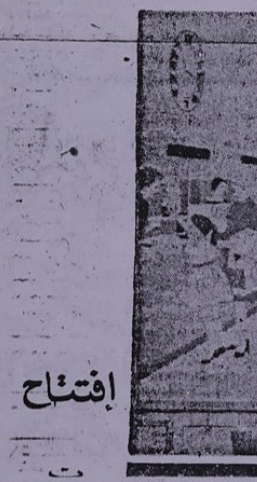
بريطانيا وحكم أسرتين

وكانت هناك اسرتان تتنافسان على الازمنة في الجزيرة العربية، وتتنافسان بالحق على التفوق من بريطانيا والتوحد العمل، «عنهذا من موهبا» على هذا التقرب هو الطريق الى اقامة الملك، واعتماد العروش، والظهي بالهيجان والمصولات. وكانت الاولى منها هي اسرة اشراف مكة التي كان العثمانيون المنسجون قد اخفقوا عليها المنسجج وبظاهر العطاء، وجعلوا من ابياتها، وابيا في الزمان للعثماني المسمى بجلمس الميودان «بينما كانت الثانية منها هي اسرة آل سعود في نجد، التي حاربها العثمانيون لامعتاتها المذهب الوهابي، وسلطوا عليها انصارهم وعيالهم من ابراء الجزيرة العربية وفي ختمهم ابراء هائل، ويظن من اخلائه هائلين الاسرتين من واقفها من آل عثمان، الا انها انفتقا وموقفتها من المستعمرين البريطانيين، الذين كانوا قد اقبوا براوهم، قدم لهم في الجزيرة العربية على سواحلها الشرقية الجنوبية، والذين كانوا يتطلعون الى ان يخلفوا «الرجل المريض» وهو الاسم الذي أطلقوه على الامبراطورية العثمانية في السيطرة على ممتلكاته في الوطن العربي نظرا لاهمية هذه الممتلكات في طريق حواصلها الامبراطورية من ناحية توف

مصر

بنك

بنك



والإخلاق... وتبينت من هذه الدراسات ان الاستعمار البريطاني لم يصبورا كبراً من الظروف التي...
 ومناقشة ملامح المخابرات البريطانية في...
 ترويض البوليس العربي، وخلق الموروث...
 والكيانات الوهمية في مختلف الجوانب...
 وكثير من الجوانب العلمية، والاقتصادية...
 وفيها، وسيظهر طويلاً، وكيف يمكن...
 النجوم الذي يشاء ويهوى، وأن المصالح...
 للظلمة يبدأ الدور، وتزالت خلية من...
 العيون والمخول، وحضاع إلى من يبيع...
 الشئز منها، ويكتمها هاربة بعد أن...
 يجردتها من كل ما فيها من زيب وتجميل...
 وتحقق لدى ان الفلاح العربي، وتقبل...
 الحرب العالمية الأولى وابنتها وعمها،...
 ولا شياً بها بل يخلق منه بقضية فلسطين،...
 بحاجة إلى التكوين والتسليم، نولداً رحت...
 افوض بها من المعانيق استقرتها...
 مسترسداً بالخلق، والمخيمات العنقودية،...
 ومستلهمها العقيدة الموضعية المحدودة...
 من حفظ المنصر، بلتأسدا المورخين...
 الاضداد، ان وصلوا على استجداه...
 الحقائق، وتصحيحاً للتاريخ العربي،...
 واداء لمة من اقبس الواجبات على رجل...
 الفكر والنقطة.

قصّة أمير مكة

ولندا بقصة الشريف حسين في أمير مكة...
 بعد ثلاثة اشهر من صدور وعد بلفور...
 من الشريف حسين في مدينة جدة، أي...
 يتبين ان هدف هجرته من هذه الامة...
 التي اوفدها، كان يثبت الطبقية في...
 نفس الشريف، بالنسبة إلى عسود...
 مكابهي، ولتقلد هذا المعنى مستترجة...
 في هذه الكتابات والمراسلات لتبين لنا...
 ان الشريف حسين نفسه - الذي كثيرا...
 حتمولة على الملك الذي يضع فيه، وتوما...
 صاحب الفكرة في استقلال العرب الحديث،...
 المشتركة... ولو قرأ المرء هذه المراسلات...
 من السيادة البريطانية - الفرنسية...
 قراءة دقيقة ومعينة، لتبين له ان مكابهي...
 لم ينص في أي من رسائله بوضوح أو...
 بصورة لا يجازية على ان يكون هذا...
 الاستقلال العربي الذي وهدت بريطانيا...
 به الشريف، سيكون حراً من الاثران...
 البريطاني، و «السيطرة البريطانية»...
 يصاب إلى هذا ان مكابهي من في احدى...
 رسائله على ان بريطانيا ستقبله حتى...
 قراءة دقيقة ومعينة، لتبين له ان مكابهي...
 لم ينص في أي من رسائله بوضوح أو...
 بصورة لا يجازية على ان يكون هذا...
 الاستقلال العربي الذي وهدت بريطانيا...
 به الشريف، سيكون حراً من الاثران...
 البريطاني، و «السيطرة البريطانية»...
 يصاب إلى هذا ان مكابهي من في احدى...
 رسائله على ان بريطانيا ستقبله حتى...
 قراءة دقيقة ومعينة، لتبين له ان مكابهي...
 لم ينص في أي من رسائله بوضوح أو...
 بصورة لا يجازية على ان يكون هذا...
 الاستقلال العربي الذي وهدت بريطانيا...
 به الشريف، سيكون حراً من الاثران...
 البريطاني، و «السيطرة البريطانية»...
 يصاب إلى هذا ان مكابهي من في احدى...
 رسائله على ان بريطانيا ستقبله حتى...

بريطانيا وحكم اميرتين

وكانت هناك اميرتان تتنافسان على...
 الاجابة في الجزيرة العربية، وتتنافس...
 على حكمها، وهما بريطانيا والورد...
 الملك فيصل...
 التقرب هو الطريق إلى اقامة الملك...
 اعلام العروش، والظهور بالقياس...
 والصلوات، وكانت الاراي منها هي...
 امرة اشراف مكة التي كان العشمايين...
 المستبصرين قد اذعنوا خليفها المنسحب...
 ويظهر الصفاء، وجعلوا من ابنتها...
 ورايا في الزوال الشباني المسمى بـ...
 الميمونان، وبينما ركبت الثامنة منها هي...
 امرة آل سعود في نجد، التي حاربها...
 العشمايون لامتثالها الامم، والوهي...
 وسلطوا عليها البصامم وعيادهم من...
 ابرام الجزيرة العربية وفي مقدمتهم ابرام...
 هائل، ويقرض من اختلف هاتين الاميرتين...
 في بواقفها من آل عثمان، الا انها...
 انفقوا في وقتها من المستبصرين البريطانيين...
 الذين كانوا قد اتقوا موطنهم لهم...
 في الجزيرة العربية على سواحلها الشرقية...
 والجزيرة، والذين كانوا يتطلعون إلى...
 ان يخلوا «الرجل المرشح» وهو الاسم...
 الذي اطلقوه على الايراطورية العشمانية...
 في السيطرة على ممتلكاته في الوطن...
 العربي نظراً لامية هذه الممتلكات في طرق...
 مواصلاتهم الايراطورية من ناحية شرق...
 بواردهم الاولى واسواقهم التجارية من...
 الناحية الثانية...
 ونظاره الانجليز بتقليد الاسرئين...
 ومطابعتهم في العروش والنتيجان من طريق...
 عملاء مخابراتهم الذين انتشروا في كل...
 مكان في المنطقة اسددا من الهند إلى...
 القاهرة، وكان للانجليز با ارادهم مع...
 آل سعود، فمقدوا بمعاودة المجرع مع...
 عبد العزيز آل سعود منذ الايام الاولى...
 من الحرب العالمية الاولى بينما تم الاتفاق...
 بينهم وبين الحسين على شريف مكة، و...
 شكل مراسلات متبادلة، اطلق عليها...
 اسم مراسلات الحسين ومكابهي ونسبة...
 إلى المندوب السفاري البريطاني في القاهرة...
 في ذلك الايام، والتسم ملامح المخابرات...
 البريطانية في تلك الايام إلى مدرستين...
 اطلقت الاولى على نفسها اسم مدرسة...
 سياسة الهند التي تزويد اطباع الأسرة...
 السعودية في السيطرة على الجزيرة...
 العربية، وبتزويها التي تسمى كوكبي...
 ومساعدة مست جون طين الذي اسس...
 نفسه فيما بعد بلحاج عبد اف طيبس، فقد...
 وازمنت الثانية نفسها بمدرسة سياسة...
 القاهرة التي تزويد الحاخريف مكر اولاده...

وقد لا يكون هذا الدليل السليم القلم...
 على الاستقراء والاستنتاج كلها لادانة...
 الشريف حسين في موضوع فلسطين، و...
 وسكونه من مشاريع خطته بريطانيا في...
 ترويضها، ولكن هناك دليلاً ملمحياً واجهها...
 السعودية في السيطرة على الجزيرة...
 العربية، وبتزويها التي تسمى كوكبي...
 ومساعدة مست جون طين الذي اسس...
 نفسه فيما بعد بلحاج عبد اف طيبس، فقد...
 وازمنت الثانية نفسها بمدرسة سياسة...
 القاهرة التي تزويد الحاخريف مكر اولاده...
 واستثناء فلسطين من الحكم!

والإخلاق... وتبينت من هذه الدراسات ان الاستعمار البريطاني لم يصبورا كبراً من الظروف التي...
 ومناقشة ملامح المخابرات البريطانية في...
 ترويض البوليس العربي، وخلق الموروث...
 والكيانات الوهمية في مختلف الجوانب...
 وكثير من الجوانب العلمية، والاقتصادية...
 وفيها، وسيظهر طويلاً، وكيف يمكن...
 النجوم الذي يشاء ويهوى، وأن المصالح...
 للظلمة يبدأ الدور، وتزالت خلية من...
 العيون والمخول، وحضاع إلى من يبيع...
 الشئز منها، ويكتمها هاربة بعد أن...
 يجردتها من كل ما فيها من زيب وتجميل...
 وتحقق لدى ان الفلاح العربي، وتقبل...
 الحرب العالمية الأولى وابنتها وعمها،...
 ولا شياً بها بل يخلق منه بقضية فلسطين،...
 بحاجة إلى التكوين والتسليم، نولداً رحت...
 افوض بها من المعانيق استقرتها...
 مسترسداً بالخلق، والمخيمات العنقودية،...
 ومستلهمها العقيدة الموضعية المحدودة...
 من حفظ المنصر، بلتأسدا المورخين...
 الاضداد، ان وصلوا على استجداه...
 الحقائق، وتصحيحاً للتاريخ العربي،...
 واداء لمة من اقبس الواجبات على رجل...
 الفكر والنقطة.

الوثيقة الدائمة

وبني هجرته هذه الوثيقة التي لم...
 تشرها بريطانيا في تلك الايام، حرمنا...
 منها، كما يقول كريستوفر سايكس، في...
 فلسطين...
 ولا كان هذا الرأي اليهودي...
 المسلم، يؤيد حوده اليهود في...
 فلسطين، ولما كان هذا الرأي اليهودي...
 القضيبة بالتأييد في كل سكان اليهود فيه...
 نفوذ سياسي كبير، واثقت له ان قيادة...
 الحركة الصهيونية هازمون على سكان...
 النجاح لاهداهم الصهيونية من طريق...
 المصادرة والتعاون مع العرب، و تقول...
 الوثيقة ان هجرته أكد الملك حسين...
 تأييد اليهود لقضيته في العالم كله، وأنه...
 نتج في مهمة، ان الملك حسين وافق...
 كما تقول الوثيقة - على وعد بلفور...
 بحساسة، مؤكداً رعيه بجيه اليهود...
 إلى البلاد العربية.

ولا ريب في ان هذه الوثيقة نوما يبعها...
 من توصية شفوية قبل ان الملك حسين...
 بعث بها إلى بعض زعماء فلسطين وظنك...
 الايام، كما ينادي اياهم إلى الترحيل...
 واليه، واطار الفكر الصهيوني في...
 واقدامهم، لغير دليل على دور واس...
 الهاتينية في اقرار سياسة الوطن...
 اليهودي في فلسطين، وواجبته للخطات...
 الاستعمارية في تحويلها إلى شرق...
 جزية الوطن العربي إلى شرق وتخراب...
 وتوادة استعمارية تسمى للاستعمار...
 توادمه الذي يؤكده مورش العنتن...
 احداها...
 وسنشر النقاب في مقالنا التالية...
 من الادوات الاخرى التي لعبها استيلاء...
 الصين، والاسرة الصهيونية في قبياع...
 فلسطين...



بنك مصر

اليوم

٣٦٢٧٣

افتتاح

١٩٦٣



١٩٦٣

بنك مصر المعادي

مخدمة أهالي المعادي وضواحيها

المؤسسة المصرية العامة للقطن

لجنة مقاولات تشغيل محالج شركات الخليج

١٩٦٧/٦٦

رطب اللجنة عملية مقاولات تشغيل محالج شركات المؤسسة لخم ١٩٦٧/٦٦ عن المحالج الموضحة أدناه.

وعلى من يرغب من المقاولين التقدم بطا وسواء عن مواج أو أكثر ان يقدم عطاءه داخل ظرف مغلف باسم رئيس لجنة المقاولات - بمقر الشركة العربية للجيح الاقطن ٢٨ شارع طلعت صوب بالقاهرة. وذلك في ميسار اقصاه ١٢ ليلة ١٩٦٦ والجنة الحرة في قبول أو رفض عطاءه ويكون له ان يراجع اللجنة للاطلاع على شروطها والظوابط بالمحالج المتقدم عنها العطاء أو في مقر ادارات الشركات التي تشيخها لفة المحالج.

وبيان المحالج كالاتي :-

- شركة مصر :- الحلة الكبرى ٢ - الفيوم - طاميه - أبو نجيب.
- الشركة العربية :- دنشور ١ وه - دنشور ٢ - دنشور ٣ - دنشور ٤ - طنطا - المنصورة
- منه سمندر الفيوم - العدة - بني سويف ١ - أبو نجيب - بساوط
- شركة الدلتا :- كفر الدوار - دنشور كفر الزيات - دنشور - طنطا - الحلة الكبرى
- شبهين القناطر - المنصورة - مينه زيزو - بني ملرا ١ - طنطا.
- شركة الوادي :- دنشور ١ - دنشور ٢ - دنشور ٣ - دنشور ٤ - طنطا ١ - طنخ - الفيوم
- ١ - المنيا - البليينا
- شركة النيل :- دنشور (هوى سابقاً) - كذا الشيخ - القضاة - الحلة الكبرى - زفتى
- (هوى سابقاً) - زفتى (الساقر سابقاً) - المنيا (بيل سابقاً)
- المنيا (هوايش) - سوكراج.

هذا قادر بما بيننا وبين الاتحاد السوفيتي

بإسرائيل، الذي يعد جزراً من أرضي الاتحاد السوفيتي

شواشيتكو زعيم الحرب الشيوعي الروسي من انروشها...
 قد اجبرت على قبول مطلب الاتحاد السوفيتي في طلمحة...
 هذه المنطقة...
 وكتبت بملقة «بسرائيا» موضوع نزاع دائم بين...
 رومانيا وروسيا، وهي منطقة تصودها النخل وتبخرها...
 بحقول الكروم ويسكن الكيز، وكتروماتيا قد اسودت...
 ملها من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٠ ثم ماضت إلى الاتحاد...
 السوفيتي عام ١٩٤٠ واستعادتها رومانيا مرة ثانية بعد...
 زحف الجيوش النازية إلى الاتحاد السوفيتي خلال الحرب...
 العالمية الثانية، ولكن الاتحاد السوفيتي استعادها بعد...
 هزيمة ألمانيا، وهي تكون جزءاً من جمهورية مولدافيا...
 السوفيتية...
 ويرى المراقبون السليسيون الغربيون في افارة موضوع...
 هذه المنطقة من جديد العليات التي تؤكد رفضها...
 رومانيا في انتهاج سياسة مستقلة من الاتحاد السوفيتي...
 من قبل نيكولاي...
 الشيوعي الروماني...
 لغة «بسرائيا» التي...
 وهي الآن جزء من...
 ن ستيفان هوو في...
 أع الطيفي «» وهي...
 زرب الشيوعي الروماني...
 له التلميحات التي...
 يمتنح - «المنطقة...
 روبا الشرقية بزمانة...
 ر خطية على نفض...
 تشار بذلك في قرار...
 إلى الاتحاد السوفيتي...
 من قبل نيكولاي...

من بدوي الجبل الى روح عادل ارسلان

اولئك الذين صنعوا التاريخ

الحياة - بيروت - كانون الثاني ١٩٥٥

بقلم بدوي الجبل

هذه الغربية الاخيرة لسك ايها الزعيم العربي المؤمن ، فلقد غربتك العلى بعقربتك عن الناس وغربك الكفاح لحرية وطنك عن وطك ، ثم بدنتك غربة الموت تطوي جفونك على احلامها ، وسريرتك على آلامها ، ولعلها احس من رفيقتيها ، وانعم افياء واندى ظللا ، ولعلها الغربية العانية الهائلة يلقي الى حناياها للفرس الماسيعة الماسيعة في الصدور حتى تحطمت ، وخصصامته في الهمام حتى تثلثت ، وبعد ان هدته الحركة اللاهية ، ونلقى تحياتها في جبهته وفي صدره رشقا وطمنا وضربا .

وجراحك في معارك الوطن معدن من معادن الجنة ، وجوهر من جواهر سدره المنتهى ، فهي وسيمة كريمة ، معطرة منورة ، تتائق انفسه واستكبارا ، وتضمت حياء وايشارا .

ليت شعري ، اعلم الحكام في دنيا العرب حين يحكمون ، والخطباء في دنيا العرب حين يتكلمون ، والنواب في دنيا العرب حين يشترعون وينظفون ، ليت شعري اعلم شباب العرب عندما يضج الالباء في سرائرهم ، وبعضف اشجار نارنا واعصارنا في ضمائرهم ، ليت شعري اعلم الفرد العربي تحت كل كوكب و فوق كل اديم ، حين يهتم بالقسط من حريته ، وبالجزة من كرامته ، وبالنخلة من قوميته ، انه مدين بهذا لتلك الطليعة العربية من المؤمنين ارتفعت وطنيتها عن اسبابه ، وتكبر مثلها الاعلى على الواقع ، فبنت قومية وايدعت وطننا وانشأت امة وصنعت تاريخا ، وكان الواقع يسمي ذلك خيالا ، ويعتقده محالا !

هذه الطليعة من المؤمنين ، وفيها من لقى ربه شهيدا ، وفيها من بطوف في الدنيا طريدا شريدا ، وفيها من ظلمه الجيل الصاعد وفيها من نسبه ، وفيها من تنكر له ، وفيها من يقاسى الاذى والطوى والنسيان ، على قرب العهد بالمعركة وبصدا الحديد ، ووزة الجرح ، وهمس الهام والاصيال ، ووحشة السجن ، وجرجرة



في المام : قاضي المذهب الدرزي الشيخ علي مزهر ، كمال جيلاط ، ويبدو خلفهما الى اليمين قائد المدرك سيمون زوين والدكتور تصار .



في مام الامير عادل من اليمين : الامير حسن اخو الامير عادل ، الامير مجيد ارسلان ، الامير محمد امين ارسلان ، الاستاذ نديم ناصر الدين .

اتقيود ، هذه الطليعة من المؤمنين ما اقسى الظلمة عليها لولا ان النور في وجدانها ، ولما اوجع وحشتها ، لولا انها تانس بايمانها .

ان الجيل الصاعد الجديد ، في حجة السى تاريخ منزه عن احقاد السياسة وضغائن الحزبية ولجاجة الهوى ووقدة الحقد ، واثرة المسطر ومصانعة الحاكم ، ونزق الصبا وغرور الشباب ، ليروي له امجاد الطلائع والرواد والمثنيين والمبدعين والبناء والحماة ، وليلدله على قوميته العربية كيف بنيت ، وعلى حريته كيف جيت وعلى ابطاله كيف كافحوا وناقضوا ، وكيف مهدوا وعبدوا وثاروا واستشهدوا ، وكيف جالوا وامنوا ووطنوا بالحفنة من الرجال ، وبالسلاح من الايمان ، وبالعدة من الامل .

ان من حق القومية العربية ، ومن حق الوطن العربي ، ومن حق المروءة والامانة والوفاء ، ان لا ينسى الجيل الصاعد رواد حريته وشهداء معركته وبنه قوميته ، وان لا ينسى دماءهم اريقت على كل ترى عربي ، ولا جراحهم هدرت بالخطبة الخرساء على كل اديم عربي ، حتى لاحسب انه لم تثبت افحوانة الابيلة بسدم شهيد ، ولم تنور دبحانة الا مطولة بجراحهم ونحن لا نكف الجيل الصاعد شططا ، فحسبنا منه ان يعرف قبور شهدائهم ، ومواحيش احيائهم وان يرفع اللواء وينذر الفداء .

ان هذه الحفنة من الرجال التي صنعت تاريخ المبعث العربي الجديد ، ونذرت نفسها للدولة العربية الموحدة ، وتمزيق الحدود المزعومة والفروق الموهومة ، والعصبيات بصطنعها المدلهون بالمجد الزور الرخيص ، ان هذه احفنة من الرجال لتتاهوى كوكبا بعد كوكب ، ولتنتصف هتدوانيا بعد هتدواني ، فعلى من يليهم في المنزلة ايمانا وصبرا ، واعتنادا بالمثل الاعلى وفخرا وعلى الجيل الصاعد القوي بظموحه ، الجبار بروحه ، ان يتقدموا فيسندوا كل ثنية هسوى مقوارها ، وكل نفرة تتلم بنارها

نمركة وحدة العرب بيننا وبين خصومها في الفورة من طفيانها والججرة من عفوانها ! بدوي الجبل

Les Etats-Unis et le monde arabe

Des informations de source anglaise ont annoncé, ces derniers jours, que des troupes américaines étaient arrivées récemment en Syrie, en Palestine et hier encore en Egypte. Un nombre d'autres lieux du monde, les Etats-Unis ont débarqué des forces, bien avant même qu'ils fussent officiellement impliqués dans la guerre, du fait de l'attaque japonaise.

Depuis le début de la guerre, chaque fois qu'il fut amené à parler de la sécurité, le président Roosevelt a évoqué non seulement les Etats-Unis, mais l'hémisphère occidental, laissant ainsi entendre que la sécurité de tout le continent américain dépendait de celle des Etats-Unis.

Les premiers contrats passés entre Londres et Washington en vue de l'assistance matérielle à la Grande-Bretagne comportaient, en échange d'une cinquantaine de destroyers américains, la cession par Londres de bases stratégiques dans l'Atlantique. Ce marché fut présenté à l'opinion des Etats-Unis comme un avantage appréciable pour la sécurité de l'hémisphère occidental.

Lorsque se développa la bataille de l'Atlantique, c'est aussi la notion de la sécurité qui fut invoquée pour occuper le Groenland et, plus tard, relever la garnison britannique qui avait déjà été installée en Islande. La même justification fut donnée pour l'intervention — de concert avec le Brésil — en Guyane hollandaise.

Depuis qu'ils sont devenus alliés des Britanniques et des Russes, les Américains ont débarqué des forces en Irlande du nord, puis en Grande-Bretagne même; en Australie et aux Indes; dans plusieurs colonies britanniques en Afrique et maintenant en Syrie, en Palestine et en Egypte. En Iran, si l'on n'est pas fixé sur la présence de troupes américaines, du moins sait-on que des missions d'ingénieurs ont été envoyées par Washington pour le développement des moyens de communication du golfe Persique à la mer Caspienne.

La présence des Américains en Australie et aux Indes s'explique par la part qui incombe aux Etats-Unis dans la guerre du Pacifique; en Grande-Bretagne, ils sont là pour participer directement à la lutte contre les puissances de l'Axe, devenues leurs adversaires.

S'agissant du Moyen-Orient, plusieurs raisons ont été données de sources diverses pour justifier leur présence. Selon les uns, Britanniques et Américains auraient délimité entre eux les zones d'influence sur lesquelles ils étendraient leur contrôle; selon d'autres, les Américains auraient pris pied dans le Moyen-Orient un peu contre le gré des Britanniques qui les considéreraient plutôt comme rivaux, en ces régions.

Cette seconde thèse supposerait — ce qui est assez invraisemblable — que les récents débarquements américains en Syrie, en Palestine et en Egypte ont été aussi opérés contre le gré des Britanniques.

On est probablement plus près de la réalité si l'on considère que la présence des Améri-

cains est destinée, dans les vues de Londres et de Washington, à rallier les peuples arabes à la cause des nations unies.

Un détail est à relever dans l'information annonçant l'arrivée des Américains en Syrie et en Palestine: la dépêche Reuter disait, en effet, que « les troupes ont été accueillies par les applaudissements de la population ». Cette phrase n'aurait pas figuré dans la relation d'un débarquement britannique, car aucun connaisseur — même anglais — des pays arabes n'y aurait accordé crédit.

La sympathie des Arabes envers les Américains s'explique du seul fait que les Etats-Unis n'ont jamais été amenés à leur faire des promesses qui par la suite ne devaient pas être tenues. Le seul point où leurs vues divergent est celui de l'établissement du Foyer national juif en Palestine.

Dans le dernier discours de M. Willkie, les Arabes ont trouvé un encouragement quand l'envoyé du président Roosevelt a déclaré que la confiance des pays arabes dans les nations unies serait plus grande si, dans le passé, ils n'avaient pas été déçus et si dans le présent le problème de l'Inde était résolu à la satisfaction des intéressés.

L'empire arabe qui, en 1917, était dans les plans britanniques, n'a pas été formé. L'idée n'en est pas moins restée et que ce soit en Syrie, en Palestine, en Irak, dans le Hedjaz, au Yamen, en Arabie saoudite et dans les sultanats d'Aden et d'Oman, elle est toujours vivace dans les milieux nationalistes qui aspirent à l'indépendance totale et à la possibilité de créer une véritable union ou fédération des peuples arabes.

Le Foyer national juif reste, certes, une question épineuse, mais, quelle que soit l'issue de la guerre, le problème du monde arabe se posera, et, en voyant arriver les contingents américains en Syrie et en Palestine, les Arabes auront pu se demander si c'était là un événement précurseur de la liberté annoncée dans la Charte de l'Atlantique et si les Etats-Unis entendraient la voix de M. Willkie.

René BAUME

العراق يؤكد تأييده لتونس الهند تطلب انصاف التونسيين

بغداد ٢٥ - الحياة ، ز - فيما يتابع المقيم الفرنسي العام في تونس محاولاته لتثبيت الحكم الراهن القائم على اساس مفاوضة فرنسا لتحقيق المشروع الذي ريسمته هي للإصلاحات الداخلية والذي يعارضه حزب المدعو التونسي ، يتابع المواطنين التونسيون نشاطهم في البلاد العربية إلى جانب نشاط الوفود العربية والاسيوية في هيئة الأمم .

ويسمى السيد محمد بدرا وزير الشؤون الاجتماعية في وزارة السيد محمد شنيق المقالة لدى الحكومة العراقية لإيجاد وسيلة لمعرض القضية التونسية على هيئة الأمم . وقد زار اليوم السيد مصطفى العمري رئيس الوزارة العراقية بالنيابة والسيد شاكر الوادعي وكيل وزير الخارجية وغيرهما من الزعماء العراقيين وعظمى رؤساء السيد صالح جبر طالبا تعاون دول الجامعة العربية لإعادة عرض القضية التونسية على هيئة الأمم .

وقد وعد السيد شاكر الوادعي بتأييد العراق تاليا تاما لتونس في نصالها وعطفها عليها ، والسعي المستمر بالتعاون مع الدول العربية والاسيوية والأفريقية لاحقاق حق التونسيين . الهند تشجع موقف مجلس الأمن من تونسا ، وقد انشأ وفد إندى لدى هيئة الأمم كتابا إلى كل من وفود دولة الوفود العربية والاسيوية والأفريقية ، وإلى الدول الأمريكية اللاتينية والدول الاسكندنافية وكندا قال فيه إن الهند تعتبر رفض ادراج القضية التونسية في جدول أعمال مجلس الأمن بضر بتكثف الأمم المتحدة وتجاهلها ، ونقص وفد تونس الهندي . إن هذا القرار يذكرنا بعصبة الأمم المتحدة وينذر بتلك الصخور

في مراكش باريس ١٩ - تاس - تشير جريدة «الإوتانتيه» مقتطفات من بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الماركسي الذي يتجس فيه على قرار الجزائر عموم ، التمس الفرنسيين في مراكش - شجع نشر جريدة «الأمم» الجديدة الماركسية التي تصدر باللغة العربية «الأمم» ، السائل بصوت الاستقلال ، وفي بعض المقالات ، يقول البيان إن السلطات الاستعمارية الفرنسية والهزوية والأميركية تريد بذلك إسكات الصحافة الوطنية لمنع من قول الحقيقة عن شبه الظواهر الوطنية التي حصلت لمناسبة الذكرى السنوية الأربعين لعاهدة الجماعه ، وللمها من فضح تدبير قمع الحركات الوطنية

العراق يطرد ٢٠٠ يهودي

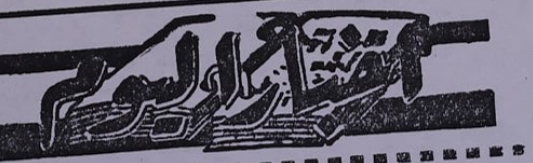
بغداد ٢٥ - الحياة ، وف - أمرت دائرة الشرطة العراقية عددا من اليهود الأجانب بيفسادة العراق في غضون خمسة أيام . ويتناول هذا التدبير السوريين والارثيين بالأخص ويقتدر عدد اليهود المطرودين بعشرين شخص يتعاطى معظمهم التجارة في العراق . ويعتبر هذا التدبير حلقة جديدة في سلسلة التدابير العراقية لتطهير الأسواق التجارية .

برة في تل أبيب

أمسين مظاهرة كبيرة في تل أبيب الاشتراكيين المتظاهرون يتنادون بسقوط البروتاريات السلطيات ويعلمون بسخطهم من الجاهل لبرائيل .

القدس في برودة

٢٥ شباط ١٩٤٠
بغداد ارضنا نلحم الحرة العز
مدينا بدمه نلحمه



اراضي املاك الدولة في محافظة دمشق

تحديد اراضيها كخطوة تمهيدية الى توزيعها

علم مندوبنا الحاص ان الاتصالات تجري الان بين مديرية املاك الدولة وبين الدوائر ذات الاختصاص من اجل تحديد اراضي املاك الدولة تحديداً كاملا في محافظة دمشق لمعرفة الاراضي التي تحتاجها هذه الدوائر لاصحابها كخطوة تمهيدية لتت في الاراضي التي يمكن توزيعها على الفلاحين غير المالكين واصحاب الصناعات طبقاً لآثار توزيع الاراضي او المرسوم تشجيع الصناعة .

صاحب الجريدة

محمد توفيق جانا

جميع الماملات والخيارات

يجب ان تكون باسم : صاحب الجريدة

الثبات

تدابيرنا على أبواب الانتخاب

أهمية هذه الانتخابات والنتائج المترتبة عليها

عدد سابق ولا تزال تلك الجريدة موصلة الجير على هذه الحطة فهي تدعو الى الاستيلاء الطبقية ومقاطعة الانتخابات ما لم ينجب مطالب الامة وتعين الحكومة الفرنسية من جانبها قواعد المساواة المطلوبة والضمانات اللازمة لتنفيذها.

وهناك فريق آخر من رجال الكلمة وعلى رأسه جميل بك مرزوم بك ومعه اثنان او ثلاثة من اعضائها يقولون يدخلون الانتخابات اذا توالوا حق مراقبة الصناديق يوم الاقتراع. وقد تقدموا بطلبهم هذا الى الحكومة المنتدبة رغم ممارضة الفريق الاخر لهم واعلانهم عزمه على المقاطعة اذا لم تقبل شروطه. ولا نعرف ماذا كان الجواب على اقتراحات جميل بك. وعلى كل فلا يزال هنالك متسع من الوقت للبت في امثال هذه الشؤون الشكلية. والذي نراه ان مقاطعة الانتخابات من قبل اية هيئة كانت لا تؤثر بوجه من الوجوه على سيرها ما دام عليها المعول في تقرير النظام الثابت.

فذلك من البديهيات التي لا تحتاج الى اقامة دليل عليها الا اذا احتاج ضوء النهار الى دليل. ففلتتنا اليوم هي حالة مؤقتة وتصديق وتنفيذ الدستور والنشأ الحكومة الشائعة هو الدواء الناجع لهذه الحالة وهو الكفيل بوضع كل شيء في قراره. فلا بد ان اذا ما اهتمت الامة بالحادثة المتقبل نواكثرت من التحدث عنه والبحث فيه.

ومن تحصيل الحاصل القول بان طبقات الشعب وهي تظهر مثل هذا الاهتمام بالانتخاب ويومه وجدوله وتنتظر الساعة التي يتاح فيها لهذه البلاد انشاء الحكومة التي تطلبها وواجب هيئة صالحة تمثلها. نقول ان من تحصيل الحاصل القول بان الامة مستقبلة - كما نقول جميع الدلائل - على الاشتراك في الانتخابات. وتقتنع المرشحين الذين تعرف فيهم الاخلاص والكفاءة والترفع عن الانحياز بثقتها والسعي وراء الوظائف والمناصب فنحن مقبلون على دور خطير وجور عقد معاهدة مع فرنسا تحدد علاقاتها مع هذه البلاد وهو من الاهمية يمكن كما لا يخفى. فن واجب الامة ان تتعني بانتخاب نواب كفاء موثوق باخلاصهم وتمقلهم وحنكهم ووفرة تجاربهم.

واذا القينا نظرة على الاحزاب السياسية في سورية نراها منقسمة

طلقت الامس جداول الانتخابات وفي جميع انحاء المملكة السورية عملاً بالاصول المقررة في قانون الانتخاب الذي يعين الناخبين الذين بدون اختيار في قيد السجلات انهم الى طلب تصحيحه وايها اللجنة المؤلفة لذلك فقال القائلون ان هذه هي المرحلة الاولى من مراحل الانتخابات المقبلة واننا اضيقنا على رقاب يومين اولاد في منها الانتخابات ومع ان مثل هذا التدبير هو من الاجراءات التي نص القانون على اتخاذها في اكل سنة مادامت الحياة النيابية قائمة في البلاد الا ان تعليق الجدائل في هذا الوقت وهديث الانتخابات وهو شغل الجمهور الشاغل يصعف اهتمام القوم بها فراحوا يستحيون عن موعد اجراءها وعن الاجازات والمناصب التي تشترك فيها اولاد اشنت فقبل عن اكل ماله مما ليس بها.

ولقد ان كنا لا نعرف بالضبط الموعد الذي يدعى فيه الناخبون الى التمثل امام اللجان الانتخابية. لان تفلك لم يعلن رسمياً حتى الان بل لا بد له من اجراءات اخرى نص عليها في قانون الانتخاب. الا ان هذا لا يمنعنا من القول بان الانتخابات آتية في هذا الموسم وانه قد لا يحل موسم الحريف حتى يكون لهذه البلاد مجلس نواب يمثلها وينطق باسمها ويراقب اعمال الحكومة وتصرفاتها، وحكومة تمسؤولة الى هذا المجلس لا تلك.

ومما تتناقله للامس اليوم لانه لا بد من وقوع انشقاق في صفوف الكتلة لفقدان التجانس بين اعضائها ولاختلاف مشاريعهم ومبادئهم فاعضاء حزب الاستقلال كما اظهروا في مختلف المواقف لا يرجي ان يتعاونوا مع اعضاء حزب الشعب الذين يمتون بصلة الى زعيمهم الدكتور شبيندر. واذا وحدوا صفوفهم في السابق فلان بعض اقطاب الفريقين كانوا في الخارج اما اليوم وقد عادوا الى البلاد واشترى كوا عملياً في السياسة المحلية فقد تبدل الموقف تبدلاً كبيراً واصبح انقسامه الى اقسام.

في جميع أنحاء المملكة السورية عملاً
بالاصول المقررة في قانون الانتخاب
الذي يعي الناخبون الذين يرون خطياً
في قيد اسمائهم الى طلب تصحيحه
واما اللجنة المرافقة لذلك فقال القانون
ان هذه هي المرحلة الاولى من مراحل
الانتخابات المقبلة وانها اضحت على
قاب قوسين وتادفئ منها
ومع ان مثل هذا التدبير هو
من الاجراءات التي رافقها القانون
على اتخاذها في اكل سنة بما دامت الحياة
النيابية قائمة في البلاد الا ان تعليق
الجدول في هذا الوقت وجددت
بالانتخابات وهو مثل الجمهور الشاغل
بضباب اهتمام القوم بها فراحوا
يرحون عن موعد اجرائها وعن
الاجازات والعناصر التي تشترك فيها
اولئك الشئب فقيل عن اكل ماله
ميدانها

وهذا ما كنا لانعرف بالضبط
والموعد الذي يلغى فيه الناخبون الى
المجلس امام اللجان الانتخابية - لان
ذلك لم يعلن وتسمى حتى - الآن بل
لا بد من اجراءات اخرى نص عليها
في قانون الانتخاب - الا ان هذا الامتناع
من القول بان الانتخابات آتية في هذا
الموسم وانته قد لا يخل موسم الحريف
سنتي يكون لهذه البلاد مجلس
نواب يمثلها وينطق باسمها ويراقب
اعمال الحكومة ونصرفاتها، وحكومة
تتسوق الى هذا المجلس لا يملك حق
النقض والايام ابواقته وفي دائرة
القوانين الموضوعية وهكذا تدخل
البلاد في دور الاستقرار النهائي الذي
تتشده من سنوات وقد حال تفاعل
المواد دون حصولها عليه حتى
الآن والامور مرهونة باوقاتها كما
يقولون .

ولانتولي هنا وصف الفوائد
التي تجنيها البلاد من قيام حكومة
قانونية ثابتة ومن انشاء مجلس نيابي
يمثلها نقلياً صحيحاً وينطق باسمها
ويشكها من حالة التسلل الخاضرة

الى اقامة دليل عليها الا اذا احتاج
ضوء النهار الى دليل ، فحلتنا اليوم
هي حالة مؤقتة وتصديق وتنفيذ
الدستور والنشاط الحكومية القائمة هو
الدواء الناجع لهذه الحالة وهو الكفيل
بوضع كل شيء في اقراره فلا بدع
اذا ما هتست الامة بالمالان المقبل
واكثر من التحدث عنه والبحث
فقد

ومن تحصيل الحاصل القول بان
طبقات الشعب وهي تظهر مثل هذا
الاهتمام بالانتخاب ويومه وجدوله
وتنظر الساعة التي يتباح فيها لهذه
البلاد انشاء الحكومة التي تطليها
وايجاد هيئة صالحة تمثلها ، نقول ان من
تحصيل الحاصل القول بان الامة
ستقبل - كما تدل جميع الدلائل -
على الاشتراك في الانتخابات وتفتح
المرشحين الذين تعرف فيهم الاخلاص
والكفاءة والترفع عن الاجتار بشقتها
والسمي وراء الوظائف والمناصب
فمن مقبول على دور خطير دور
عقد معاهدة مع فرنسا تحدد علاقاتها
مع هذه البلاد وهو من الامة
يمكن كما لا يخفى ، فن واجب الامة
ان تعني بالانتخاب نواب الكفاة
موثوق باخلاصهم وتمقلهم وحسنتهم
ووفرة تجاربهم .

واذا القينا نظرة على الاحزاب
السياسية في سورية نراها منقسمة
الى قسمين : فالا حزاب المتشددة لا
تخرج عن دخول للانتخابات وخوض
غمرتها ، متى نادى مناديتها وقام
بشوقها ، اما الكتلة فهي بين بين
فهناك فريق من اعضائها وعلى رأس
هذا الفريق رياض بك الصلح
وشكري بك القوتلي وفخري بك
البارودي فهؤلاء يقولون بمقاطعة
الانتخابات والعودة الى السياسة
السلبية ، ما لم تحقق امان البلاد
السياسية ، وقد اعربوا عن ذلك
صراحة في البيان الذي نشره اخيراً
في جريدة النداء وتكلمنا عنه في

وهناك فريق آخر من رجال
الكتلة وعلى رأسه جميل بك مرزوم
بك ومعه اثنان او ثلاثة من اعضائها
فهؤلاء يقولون بدخول الانتخابات
اذا ما تلاحق مراقبة الصناديق يوم
الاقتراع . وقد تقدموا بطلبهم هذا الى
الحكومة للتبعية وهم ممارسة الفريق
الاخر لهم واعلان عدمه على المقاطعة
اذا لم تقبل شروطهم ولا تعرف ماذا
كان الجواب اعلى اقتراحات جميل
بك . وعلى كل فلا يزال هناك متسع
من الوقت للبت في امثال هذه
الشؤون الشككية . والذي نراه ان
مقاطعة الانتخابات من قبل اية هيئة
كانت لا تؤثر بوجه من الوجوه على
سيرها ما دام عليها الممول في تقرير
النظام الثالث .

ومما تتناقله الالسن اليوم انه
لا بد من وقوع النقاش في صفوف
الكتلة لفقدان التجانس بين اعضائها
ولاختلاف مشاربهم ومبادئهم فاعضاء
حزب الاستقلال كما اظهروا في
مختلف اواقف لا يرجي ان يتعاونوا
مع اعضاء حزب الشعب الذين يمتون
بصلة الى زعيمهم الدكتور شهبندر
واذا وحدوا صفوفهم في السابق
فلان بعض اقطاب الفريقين كانوا في
المخارج اما اليوم وقد غادوا الى البلاد
واشتركوا عملياً في السياسة المحلية
فقد تبدل الموقف تبديلاً كبيراً
واصبح انفصالهما واستئلال كل منهما
بسياسته الخاصة ارجح واقرب من
التفاهما والتجاهل كما كان الامر
اولاً .

هذا ما تتناقله الالسن في هذا
الصدد نورده كما سمعنا من افواه
الكثيرين دون ان نبيد فيه واثماً بل
نتظر يوم الانتخابات الذي يضم الحد
الاخير لكل ما يشاع ويقال لافتين
نظر الامة الى التمسك بسياسة المادي
لا الاشخاص والسمي وراء مصيحتها
العامة ليس غير .

في جريدة النداء وتكلمنا عنه في

تحوّل حزب وخبّار محليين

انقلاب كبير

مار لهذه المنطقة

متى تبدأ الانتخابات النيابية

المفوض السامي يشرف بنفسه على سير الانتخابات

للمستورين من سياسة تلك الامارة ان يخرجوا من سماء سيرتهم من رجالهم وان يعددوا الى تاليف حكومة مشرولة يتفق بها الشعب وتستطيع ان تضطلع باعباء الحكم وتعمل لتعديل المعاهدة تعديلًا يتفق مع اماني الامة وادائها وقد حذرنا رجال الحكومة الحاضرة من شوكت محمد حين حاكمنا لامامسة لانه هو الذي لفق على المعارضين دعوى الكف الاورد فسد القرض على كثير من الوطنيين وزجهم طلبا في غياه السجن الرضا للمستعمرين ثم ثبت لدى الحكومة تلفيقه فحكمت عليه بالسجن اشهرًا ركن شقيقًا من جانب السيد شغم يشركت محمد على ما يظهر في هذه ومد ان كان مديرا للشرطة حين حاكمنا لامامسة وله في خلقه شرور فقلنا ان الرجل يزدل طينا اذا كان مدفوعا بموامل شخصية لقلته الاولى او يزداد خدمة للاغيار اذا كان مدفوعا من ايد اجنبية ومن سلطة غير مشرولة كما اعتد هو نفسه بعد ان حكم عليه ونحي من العمل وانه لا يبعد ان يكون قد عين الجنل على مناوأة المعارضة والتلفيق علينا ولكنه في هذه المرة خرج على الحكومة فيما يظهر فاخذ يدس الدسائس بين رجالها حتى احتدم الجدل وتوسع الخلاف بين بعض كبار المسؤولين فيها ووصل الامر الى تلفيق كتب تهديد يعث بها ذات اليمين وذات الشمال والظاهر انه كان يريد ان يعزى امر كتب التهديد الى المعارضة او الى بعض رجال الحكومة المختلفين في رقم البعض في الفخ ايرتاح المستعمر من المطالب المتواليه من قبل المعارضة ولكن الحقيقة تجلبت براسرع ما يمكن فاقبلت الرجل من العاصمة وكان الواجب يقضي على الحكومة بتبعته عن العمل لان حكومة تحترم نفسها ومقرراتها ليس من مصلحتها ان تقضي حكما ايرتبه على رجل ربي بنيتها فاخذ يعمل لتفريق بينها وبين الامة وللتفريق في صفوفها ولا مبرر لذلك النقص وهذا الاجرام الا الشفاعة والتدخل غير المشروع بشئون الحكومة واذا كان في رجال الحكومة بشرقي الاردن اليرم مثل شوكت محمد فان ضرر هو لا لا يرد على الذين يحزبونهم ويحتلون تبعته اجماله في المستقبل والذي اقترحه ان تكثره

بين ١٠ - ١٥ شباط القادم بحيث تتم خلال مدة خمسة ايام وعند هاتريك ١٥ يوماً موعداً لاجراء الانتخابات النيابية.

كانت بعض الصحف قد اشارت الى الاجتماع الذي عقد في قصر البارك يوم الجمعة الماضي وحضره اركان المفوضية العليا.

اما قانون المختارين الذي بموجبه خولت وزارة الداخلية السورية حق تعيينهم لسنتين فنتهيان في آخر سنة ١٩٣٢ فبناء على طلب المفوضية العليا سحب هذا القانون وادخلت عليه تعديلات جديدة وقد اقر هذا القانون امس كما اقرت اللائحة المتضمنة اسما المختارين الذين سيعينون حديثاً والمنتظر ان يصدر قانون تعيينهم في هذا النهار او غداً.

وقد حضر بعد ظهر السبت الى بيروت المستشار المنسوب في دمشق الميسو سولوميك والميسو دافيد وقابلا فخامة الميسو بونسو في قصر البارك مقابل طويلة تكروت صباح الاحد ثم توجه الميسو سولوميك ظهر الاحد عائداً الى دمشق.

وقد تأكدنا من مصدر عال ان فخامة المفوض السامي الميسو بونسو سيكون طيلة اجراء الانتخابات في دمشق وقد يجي على ما يؤكدون بين ١٠ و ١٥ شباط القادم هذا بمجل ما قرأناه في البريد الاخير الوارد من بيروت ويستند مذيوعه في اذاعته الى مصادر وثيقة ذات اتصال متين بالمفوضية العليا وباصحاب الشأن والرأي فيها فنشره دون ان نجزم بصحته ولكن من قبيل اطلاع القراء على ما يقال ويذاع على ان الكثيرين يعتقدون الان يقرب اجراء الانتخابات النيابية ويرجعون ان البدء بها قد لا يتجاوز ١٥ شباط المقبل والله اعلم.

الانتخابات السورية وقد اقر في هذه الاجتماعات موعد الشروع في الانتخابات النيابية في سوريا وقانون الانتخابات الذي تجري بموجبه الانتخابات النيابية المقبلة.

واجتمع مندوب بعض صحف بيروت بشقة كان على اتصال بالذين تزجوا بالقانون الذي وضع بشأن الانتخابات وقد تأكد له انه قد جرى تعديل يذكر في القانون السابق الذي جرت بموجبه انتخابات الجمعية التأسيسية واكد ان الحكومة السورية كانت على معرفة بهذا التعديل.

حتى تجري الانتخابات

واما موعد الانتخابات النيابية فتقول صحف بيروت انه بات في حكم المقرر اجراء الانتخابات للمندوبين الثانويين

من سو دت حميد حوب مين جا كبا لاصاصه لانه هو الذي لفق على المعارضين دموي الكف الابرود فقب القرض على كثير من الرطلينين وزجهم ظلميا في غياب السجن ارضاء للمستعمرين ثم ثبت لدى الحكومة تافقه فحكمت عليه بالسجن اشهر اركن شفقا من جانب السيل شغم بشوكت حميد على ما يظنر فني منه وبمد ان كان مديرا للشرطة مين جا كبا لاصاصه ولفه في خلقه شرون رقتنا ان الرجل يزداد طينا اذا كان مدفوعا بعوامل شخصية لقلته الاولى او يزداد خدمة للاعيار اذا كان مدفوعا من ايد اجنبية ومن سلطة غير مسئولة كما اعتذر هو نفسه بمد ان حكم عليه ونحي من العمل وانه لا يبعد ان يكون قد عين ليعمل على مناورة المعارضة والتلفيق عليها ولكنه في هذه المرة خرج على الحكومة فيما يظهر فاخذ يدس الدساسن بين رجالاتها حتى احتدم الجدل وتوسع الخلاف بين بعض كبار المسؤولين فيها ووصل الامر الى تلفيق كتب تهديد يبعث فيها ذات اليمين وذات الشمال والظاهر انه كان يريد ان يعزي امر كتب التهديد الى المعارضة او الى بعض رجال الحكومة المختلفين فيرقم البعض في الفتح ايرتاج المستعمرين من المطالب المتواليه من قبل المعارضة ولكن الحقيقة تجت بامسرع ما يمكن فابعد الرجل عن المناصه وكان الواجب يقضي على الحكومة بتعصيته عن العمل لان حكومة تحترم نفسها ومقرراتها ليس من مصلحتها ان تقضي حكما ابرمته على رجل ربي ببنمتها فاخذ يعمل لتفريق بينها وبين الامة وللتفريق في صفوفها ولا مبرر لذلك النقص وهذا الاجرام الا الشفاعة والتدخل غير المشروع بشئون الحكومة واذا كان في رجال الحكومة بشر في الاردن اليوم مثل شوكت حميد فان ضرر هؤلاء لا يورد على الذين يحرمونهم ويحملون تبعه اجماله في المستقبل والذي اخرجوه ان تتنزه حكومة عربية يحترما عن وجود امثال هذا الموظف

المفوضية نعليا . وقد حضر بمد ظهر السبت الى بيروت المستشار المندوب في دمشق المسيو سولوميك والمسيو دافيد وقابلا فخامة المسيو بونسو في قصر البارك مقابلة طويلة تكروت صباح الاحد ثم توجه المسيو سولوميك ظهر الاحد عائدا الى دمشق . الانتخابات السورية وقد اقر في هذه الاجتماعات موعد الشروع في الانتخابات النيابية في سوريا وقانون الانتخابات الذي تجري بموجبه الانتخابات النيابية المقبلة . واجتمع مندوب بعض صحف بيروت بثقة كان على اتصال بالذين ترجموا القانون الذي وضع بشأن الانتخابات وقد تأكد له انه قد جرى تعديل يذكر في القانون السابق الذي جرت بموجبه انتخابات الجمعية التأسيسية واكد ان الحكومة السورية كانت على معرفة بهذا التعديل متى تجري الانتخابات امام موعد الانتخابات النيابية فتقول صحف بيروت انه بات في حكم المقرر اجراء الانتخابات للمنتدبين الثنوين نفذ الدستور الابتر على الاقل ونفذت المعاهدة المزمومة لما بقيت الحالة هناك بهذا الشكل من القموض وان شئت فقل بهذه الفرضي وتألّف حكومة مسؤولة اقل ما يمكن ان يرضى به حتى اشد انصار الحكومة التفافا حوامها وفي طلب المجلس تبديل شكل الحكم وتعديل بعض مواد الدستور من اجل جعل الحكومة مسؤولة «الذي نشر في جينه» ما يعرب من مقدار استياء المجلس من الحالة الحاضرة رغم ان المجلس انتخب بالشكل المعروف وزعم انه لا يقيد الامة بشي مادامت الامة لم تشترك في انتخابه على ان اقتراح المجلس التشريعي بشأن تجريم وضع المجلس التنفيذي لا يفيد البلاد شيئا ولا يحل فيها شبه استقرار وبوسع مسيو الامير العظم ان يعمد الى تأليف وزارة مسؤولة يجنار رجالها من المخلصين الامة ولنسحب تخضع مقررات المجلس الذي تنتجه الامة واذا اجيز لنا ان نتكهن عما سيحدث في المستقبل فانا نجزم بان المجلس التشريعي

١٥ يوما موعدا لاجراء الانتخابات النيابية . اما قانون المختارين الذي بموجبه حولت وزارة الداخلية السورية حق تعيينهم لسنتين فتبين ان في آخر سنة ١٩٣٢ فناء على طلب المفوضية العليا سحب هذا القانون وادخلت عليه تعديلات جديدة وقد اقر هذا القانون امس كما اقرت اللائحة المتضمنة اسما المختارين الذين سيعينون جديدا والمتنظر ان يصدر قانون تعيينهم في هذا النهار او غدا . وقد تأكدنا من مصدر عال ان فخامة المفوض السامي المسيو بونسو سيكون طيلة اجراء الانتخابات في دمشق وقد ينجي على ما يؤكدون بين ١ و ١٥ شباط القادم هذا بجمل ما قرأناه في البريد الاخير الوارد من بيروت ولستند مذيعة في اذاعته الى مصادر وثيقة ذات اتصال متين بالمفوضية العليا وباصحاب الشأن والرأي فيها فنشره دون ان نجزم بصحته ولكن من قبيل اطلاق القراء على ما يقال ويذاع على ان الكثيرين يعتقدون الان بقرب اجراء الانتخابات النيابية ويرجعون ان البدء بها قد لا يتجاوز ١٥ شباط المقبل والله اعلم . تجري في جوهادي توبه بعيد من التدخل الاجنبي والحكومي ومبلى شكل تعيين مسؤولة الحكومة المقبلة وبدون ذلك لا يمكن ان يحل في البلاد شبه استقرار والذي زعم ان يدخل الحكومة المقبلة عناصر صالحة بعيدة من الغاية والترض بعيدة من كل تأثير اجنبي حتى تصالح شرون المنطقة التي افسدت الادوار التي مرت عليها وحتى تستطیع ان تقوم بمقاومة جديدة لتعديل المعاهدة المفروضة على البلاد فرضا والبلاد صائرة الى ذلك جتا ما دام ساعد المعارضة فيها قويا جبارا وخير لم يودون ان يقفوا سدا حائلا دون تحقيق امني لامة ازيرو امانا في الامة ويسموا التحقيق رفقا حذرا من ان يأتي يوم نفي فيه الامة ارادتها وهذا اليوم قريب مادامت الامة تعمل لوصول اليه عهد طوقا « فنندم هؤلاء ولات سامعة مندم وختابا فان من اظنر هو امسل تقكك اوامر الائتلاف بين انصار الحكومة ما قيل عن ان الاعتناء على احد مؤيدي الحكومة

شكيلة بسورية وموقف فرنسا بازائها
 حديث لفارس بك الحوري مع الانسة كندياتي
 في ٢٨ أكتوبر - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت «مجلة لبنان»
 سناذ فارس بك الحوري مع الانسة كلارا كندياتي بشأن موقف
 اء المسألة السورية
 ماله الانسة الصحافية هل فكرة عقده معاهدة مع سورية ترضى الوطنيين
 . فاجابها فارس بك بقوله ان الفكرة حسنة ثم قال من المؤكد ان
 طالبة فرنسا بالجلاء عن سورية في الحال لان ذلك يتركنا امام مسؤوليات
 ان نستعد لها الاستعداد الكافي، ولذلك يجب ان لا نترك فرنسا سورية
 سبل استقلالنا التام الكافي
 كمن ان تبلغ البلاد فجأة الى درجة من القوة تمكنها من تولى جميع
 حرد ان تسفر الانتخابات عن قيام حكومة برلمانية مستقلة
 الانسة كندياتي قائلة
 ن نطلبون ان تبقى فرنسا في سورية وان تقوم فيها بواجب الانتخاب
 فان فترة الانتقال من دور الانتخاب الى دور الاستقلال يجب ان
 يضع سنين بل ان سنة واحدة تكفي تماما . واذا قلت ان فرنسا من
 في سوريا ١٢ سنة من الان دون ان تقدم سورية كثيرا فهل ذلك
 وهل لا ترى انه يقع على الدولة المتسدة شيء من الشبهة لاهالها
 ية ووضعية . ومما لا جدال فيه ان فرنسا لم تفكر جديا بالمشكلة
 الان

المشروع العظيم الذي يخلق دمشق خلقاً جديداً

حديث رائع عن انشاء المدينة في سهول المزة

بمشاريع من شأنها تخفيف ازمة السكن
 التي استفحل امرها في السنوات الاخيرة
 وكانت نتيجتها زيادة اجور بيوت السكن
 زيادة فاحشة مما اوجب تدخل الحكومة
 لمعالجة هذه الازمة .
 ومن المؤسف ان هذه المعالجة لم تكن
 الا في طريق التثريب فقط واستصدار
 قوانين الاجراءات المتناقية التي لم تحقق
 شيئاً غير قيام خلاف دائم بين المؤجرين
 والمستهأجرين وقد كان لزاماً على الحكومة
 ان تعالج هذه الازمة بحلول ملهية وفعيلة
 البقية على الصفحة الرابعة (٣)

الله ان هذه المحاولات لم يكتب لها
 النجاح لان الحكومة التي اطلمت على
 تصاميم المشروع وادركت النفع العام
 فيه لم تأبه لمحاولات واستصدرت مرسوماً
 باستملاك بعض الاراضي البور لاقامة
 المشروع عامها وتزيين هذه المدينة
 الخالدة .
 وتوبرا للاذهان انصالحا بالمهندس
 السيد صلاح شيخ الارض وطلبتنا اليه ان
 يدي بحدث من هذا المشروع فاجاب :
 تأسست شركة الانشاءات وهي
 تستهدف الى جانب فاتها التجارية القيام

تأسست في دمشق منذ مدة شركة
 باسم « شركة الانشاءات الوطنية المسماة
 بجمهورية المهندس الكبير السيد صلاح شيخ
 الارض وضمت نخبة ممتازة من هيون
 المدينة وست سعيها حثيثا لانشاء مدينة
 حديثة في دمشق ، ووقع اختيارها على
 سهل المزة لتقوم عليه هذه المدينة الحديثة
 بلجملة ولكن ذوي المصالح الخاصة شاموا
 ان يقفوا في طريق هذه الشركة ، وفي
 طريق انشاء هذه المدينة متجاهلين الفوائد
 الجمة التي تجنيها دمشق عامة ، والمزة خاصة
 من جراء هذا المشروع العظيم ، ومن ثم

التي هي رسة
 لا انشاءات

جميل مردم بك في عمان

الزعيم يقول انه مسؤول عن العهد الماضي

ذكرت وكالات الانباء ان السيد جميل مردم بك رئيس مجلس الوزراء
 السابق موجود في عمان وانه يقوم بانصالات تلفت الانظار وقد سأل مندوبو
 الصحف وكالات الانباء الزعم قائد الجيش والقوى المسلحة من وضع السيد
 جميل مردم ومدى علامته بهذا الانقلاب او مسؤوليته بالذمة لاه الماضي فاجاب
 الزعيم قائلا :
 « ليس للسيد جميل مردم اية عهدة بهذا الانقلاب وانى اعتبره
 كأكبر مسؤول عن جميع اعمال العهد الماضي » .

التي هي رسة
 لا انشاءات

من ثقب المفتح

تجاوب مع اهداف فرنسا وملوك الدول العربية...
 ان في البرقية اشياء كثيرة غير هذه كنا نود
 ان لا نخرج عن رجل حارب الدكتاتورية ،
 واكنى بناها وذاق طعمها وتحمل من اجل
 مقايضا الامم التي وعذاب التشريد ...
 ان ماضي نيه العظمة اصبح محتجا على
 حاضره ...

استقالة وزير
 تاكده ان الأستاذ اسد هارون وزير
 الدولة لشئون الارلاف ، قدم استقالته امس ،
 ولكن مرجحاً عالياً طلب اليه استرداده فاستردها
 وهذه ثاني استقالة يقدمها وزير من وزراء
 هذه الحكومة ... وهي دليل على ان الحكومة تعاني
 ازمة ضعف وانحلال من داخلها ... ويبدو ان
 هذا العامل وحده هو الذي يدعو المعارضة الى
 التباطؤ في الهجوم طلياً ...

دستور مصر
 صرح الشيخ معروف الدواليبي
 ان من المصلحة القومية ان لا تدخل
 في موضوع دستور مصر ...
 ليش ؟
 ألم يدافع كبار المصريين عن
 الديموقراطية في سورية عندما
 اصدر الشيشكلي دستوره !؟
 ألم يكتب الأستاذ محمد صلاح
 الدين وكبار المشرعين انتقادات
 مهمة لذلك الدستور !؟
 برقية العظمة

ارسل السيد نيه العظمة برقية الى سيادة
 الرئيس جمال عبد الناصر يقول فيها اشياء واشياء
 مما لم يتفق مع ماضي الرجل وحاضره . ولا
 يتناسب مع الوضع القائم في مصر هذا فضلا عن
 طمعه بزعامة واخوانه من رجالات البلاد العربية،
 واذا كان رؤساء وملوك الدول العربية لم يتجاوبوا
 مع اهداف السيد جمال عبد الناصر لمجرهم رؤساء
 وعظما كما تقول البرقية ... فان الواقع تثبت
 وتؤكد ان السيد جمال عبد الناصر هو الذي لم



الوزارة السورية الجديدة على اثر رفضها اول اجتماع لها . وقد ظهر في
 الوسط حسن الحكيم بك رئيس الوزارة والى يمينه وزير العدل زكي الخطيب
 بك والى يساره وزير الدفاع عبد القفار الاطريش باشا (باللباس العربية) .
 وظهر خلفهم الوزراء السادة منير المباس وبهيح الخطيب وفيضى الاتامي
 وحكمت الحراكي

جريدة الزمان
 ١٠ كانون الثاني

النظام

جريدة اخبارية انتقادية حرة

مذهب الجريدة المسؤول : فوزي امين

من الثلاثاء ٨ آذار ١٩٤٩ - ٩ جمادى الاولى ١٣٦٨ رقم العدد ١٠٨
صندوق البريد - ٢٣٦ - السنة الثامنة والعشرون

اسرار ، تنازع لادول مرة

لماذا أعلن رئيس الحزب الوطني « انتهاء حياته السياسية »؟
وهل استقال معالي وزير الداخلية من منصبه تضامناً مع تقيف...؟

(عقليتان) في الحزب الوطني اصطدمتا.. وكان هذا منتظراً

صديق الحزب
نحلة محمود
الدمعاع
امر سفة
المنقرة

«الصدام» بين هاتين «العقليتين» كان شديداً على طول... لم يهدأ مرة واحدة الا ليثور مرات ، ولم يستقر لحظة واحدة الا ليعود الى الانتفاضة لمطلات...
ومن يدري ، فقد يكون من رأي الاغلبية العالوية في الحزب ان يكون الحكم تطوراً... وبين الانقلاب والتطور - ولا سيما في قصة الحكم - هوة سحيقة رهيبية .

وإذا كانت تلك التكهينات قد اختلفت في الصيغة الا انها قد متفقة في الموضوع . كل تلك التكهينات قالت بان معالي وزير الداخلية قد تخلى ايضاً عن منصبه... لماذا؟ وكيف؟
القد قل قائلون بان الوزير الذي بدأ حياته السياسية الى جانب أخيه ، أحب ان ينهي حياته السياسية الى جانب أخيه...
وقال قائلون بان معالي الوزير «غير منسجم» مع دولة رئيس مجلس الوزراء! وقال قائلون بان معالي الوزير شعر بان بينه وبين الكثيرين من النواب «استلطاف يوق!» فقرر التخلي عن المساهمة في الحكم .

منذ ايام ، والايواسط السياسية والحزبية في دمشق تسيطر في وصف «الداخلية» ذات ثنائيات ، يجتازها «الحزب الوطني» بتهمة الخطوط البارزة لهذه الازمة الداخلية بقليل قليلاً مع بعض الشائعات بادى الذي بدأ ثم مع الحقيقة كلها فيما بعد... عندما قالت صحيفة دمشق صياحية صباح يوم السبت ان معالي السيد نبيه بك العظمة رئيس الحزب الوطني سيغادر سورية الى لبنان لمدة ثلاثة اشهر في طلب الراحة والاستجمام ، وستحل محله في رئاسة الحزب المذكور - او في الاشراف عليه - لجنة مؤلفة من دولة السيد لطفي الحفار ومعالي الاستاذ صبري العسلي ومعالي الدكتور عبدالرحمن الكيالي... ولم يمر خبر هذه اللجنة الثلاثية على الناس من الكرام ، وراحت التعليقات المختلفة المتضاربة تلعب دورها الكبير في بورصة الاجواء السياسية والحزبية في العاصمة ، التي غصت بالسادة النواب الذين وفدوا لحضور الدورة النهائية!

وزارة خالد المعظم

لانذكر ان محاولات غير قابلة ستبدل لانتاع معالي السيد عادل العظمة وزير الداخلية المستقيل للعدول عن استقالته في هذه الظروف الحذرة التي يجتازها سورياً ولكن الرجل حتى ساعة كتابة هذه الاسطر مصر كل الاصرار على رأيه ، وخاصة بعد موقف اخيه الاكبر سناً منه ، واصراره لا يغير شيئاً من وضع حكومة دولة السيد خالد بك المعظم ، هذا الوضع الذي ينقل معالي الدكتور محسن بك البرازي من وزارة المعارف الى وزارة الداخلية ، ويعود بعدها معالي الدكتور منير بك العجلاني الى وزارة المعارف ، وهو من ار كان الكتلة الجمهورية ، وقد يستلم معالي الدكتور البرازي وزارة الداخلية وهو يحتفظ بوزارة المعارف .

كانت هذه الاقوال كلها تدور على الالسنه ، عندما كان معالي عادل بك العظمة يوقع كتابين للاستقالة ، رفع أولها ، وهو مفصل ، الى مقام حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية المعظم ، وقدم ثانيها ، وهو مختصر ، الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء .

عودة الى الماضي

ان عودة عجلي الى الماضي القريب تدفعنا الى الكشف عن «المر» الذي دفع السيد نبيه العظمة الى الانحياز من الحزب الذي يعترف المنصفون بأنه عمل كثير في سبيل خلقه ، وتنقل كثير بين المدن والمحافظات السورية في سبيل «تحميس» المواطنين للانتساب اليه وشغل «اسلاك» الهاتف و«لاأسلاك» البرق في الانصبات والمدونات الى المؤتمرات في سبيل الدعاية له... هذه العودة العجلى الى الماضي القريب تعود بنا وبالناس الى القول بان في الحزب الوطني «عقليتين» : الاولى يمثلها السيد العظمة وهي تقول بعدم استلام الحكم الا في وزارة حزبية - مائة في المائة - او في وزارة يتعاون فيها الحزب الوطني مع حزب الشعب . ان من رأي السيد نبيه العظمة ان أية وزارة من هاتين «الوزارتين» تستطع أن تتحمل مسؤوليات الحكم في البلاد...

في المساء ، بعد انعقاد جلسة النواب بقليل ، تكلم بعض النواب المعارضين بكلمات وخطباً كان لابد لدولة رئيس الوزراء من الاجابة عليها في تفصيل واسهاب ، وعندما وقف دولته ليقول ما يريد أن يقوله للسادة النواب الذين تكلموا كان التعب بادياً عليه ، بل ان دولته قال اثناء خطابه : «انا تعبان شوي»... ومع ذلك فان تعب لم يحل دون تفضله بوضع النقط على الاحرف في الكثير مما أورده النواب من ملاحظات وخطب... وعندما غادر دولة الرئيس منير الخطابة كانت «علامات استفهام» كثيرة قد ارتسمت على شفاه نواب كثيرين ومستمعين كثيرين ، وعلى شفاه الصحفيين كافة .
ومع مفادرة الوزراء والنواب والناس قاعة مجلس النواب سرت شائعة قوية مؤداها ان السيد نبيه العظمة قد استقال - للمرة الاخرى - من رئاسة الحزب الوطني ، وتأكدت الشائعة عندما صدرت عند الساعة السابعة مساء

.....

قالت صحيفة دمشقية صحاحياً صباح يوم السبت ان معالي السيد نبيه بك العظمة رئيس الحزب الوطني سينتقل من سورية الى لبنان لمدة ثلاثة اشهر في طلب الراحة والاستجمام، وستحل محله في رئاسة الحزب المذكور - او في الاشراف عليه - لجنة مؤلفة من دولة السيد لطفي الحفار ومعالي الاستاذ صبري العسلي ومعالي الدكتور عبدالرحمن الكيالي... ولم يرخبر هذه اللجنة الثلاثية على الناس من الكرام، وراحت التعليقات المختلفة المتضاربة تلعب دورها الكبير في بورصة الاجواء السياسية والحزبية في العاصمة، التي غصت بالسادة النواب الذين وفدوا لحضور الدورة النهائية!

في المساء، بعد انعقاد جلسة النواب بقليل، تكلم بعض النواب المعارضين كلمات وخطباً كان لا بد لدولة رئيس الوزراء من الاجابة عليها في تفصيل واسهاب، وعندما وقف دولته ليقول ما يريد أن يقوله للسادة النواب الذين تكلموا كان التعب بادياً عليه، بل ان دولته قال اثناء خطابه: «انا تعبان شوي»... ومع ذلك فان تعبه لم يحل دون تفضله بوضع النقط على الاحرف في الكثير مما أورده النواب من ملاحظات وخطب... وعندما غادر دولة الرئيس منير الخطابة كانت «علامات استفهام» كثيرة قد ارتسمت على شفاه نواب كثيرين ومستمعين كثيرين، وعلى شفاه الصحفيين كافة.

ومع مفادرة الوزراء والنواب والناس قاعة مجلس النواب سرت شائعة قوية مؤداها ان السيد نبيه العظمة قد استقال - للمرة الاخيرة - من رئاسة الحزب الوطني، وتأكدت الشائعة عندما صدرت عند الساعة السابعة مساء جريدة مسائية وفيها بيان لمعاليمه بتوقيعه الشخصي، هذا نصه:

«اليوم، قد أمهت حياتي السياسية»...

وزير الداخلية

وعندما تأكد الناس من هذا، بدأت سلسلة من التكهنات تروح وتغدو حول معالي السيد عادل بك العظمة وزير الداخلية وشقيق رئيس الحزب الوطني الذي «انهى حياته السياسية»...

ان ينهي حياته السياسية الى جانب أخيه... وقال قائلون بأن معالي الوزير «غير منسجم» مع دولة رئيس مجلس الوزراء! وقال قائلون بأن معالي الوزير شعر بأن بينه وبين الكثيرين من النواب «استلطاف يوق!» فقرر التخلي عن المساهمة في الحكم.

كانت هذه الاقوال كلها تدور على الأسننة، عندما كان معالي عادل بك العظمة يوقع كتابين للاستقالة، رفع أوها، وهو منسجل، الى مقام حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية السورية المعظم، وقدم ثانيهما، وهو مختصر، الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء.

عودة الى الماضي

ان عودة عجلى الى الماضي القريب تدفعنا الى الكشوف عن «المر» الذي دفع السيد نبيه العظمة الى الانحياز من الحزب الذي يعترف المنتصرون بأنه عمل كثيراً في سبيل خلقه، ونقل كثير من المادى والمحافظات السورية في سبيل «تحسيس» المواطنين للانتساب اليه وشغل «اسلاك» الهاتف و«لا لا اسلاك» البرق في الاتصبات والدعوات الى المؤتمرات في سبيل الدعاية له... هذه العودة العجلى الى الماضي القريب تعود بنا وبالناس الى القول بأن في الحزب الوطني «عقابتين»: الاولى يمثلها السيد العظمة وهي تقول بعدم استلام الحكم الا في وزارة حزبية - مائة في المائة - او في وزارة يتعاون فيها الحزب الوطني مع حزب الشعب. ان من رأي السيد نبيه العظمة أن أية وزارة من هاتين «الوزارتين» تستطاع أن تتحمل مسؤوليات الحكم في البلاد... و«العقلية» الثانية في الحزب الوطني لاتقول هذا القول ولا ذلك. لعلها ترى من مصلحة حزبا أن «يتعاون» مع «الكتلة الجمهورية» بل أن «ينسجم» معها، بل أن «يختلط» فيها اختلاطاً لا يتبين بعده لا كبير مكتشف من هو من الحزب الوطني ومن هو من الكتلة الجمهورية، ولعل حجة القائمين بالعقلية الثانية أو بالذين يمتقونهما ان «ثلاثة» اشتركو منذ أشهر في وزارة واحدة مع الكتلة الجمهورية برئاسة حضرة صاحب الدولة السيد جميل بك مردم بك فلم يصطدموا، ولم يترفضوا، ولم ينسجوا الاتمتح، تأثير «الضغط الحزبي» الذي كان يوجه السيد نبيه العظمة...

سيد محمد

هنا، لا بد من الاعتراف بأن

الحكم تطوراً... وبين الانقلاب والتطور - ولا سيما في قصة الحكم - هوة سحيقة رهيبه.

وزارة خالد المعظم

لا نذكر ان محاولات غير قليلة ستبذل لاقتناع معالي السيد عادل العظمة وزير الداخلية المستقيل للعدول عن استقالاته في هذه الظروف الحذرة التي تتجاذها سورية ولكن الرجل حتى ساعة كتابة هذه الاسطر مصر كل الاصرار على رأيه، وخاصة بعد موقف اخيه الاكبر سنناً منه، واصراره لا يغير شيئاً من وضع حكومة دولة السيد خالد بك المعظم، هذا الوضع الذي يحتمل معالي الدكتور محسن بك البرازي من وزارة المعارف الى وزارة الداخلية، ويعود بعدها معالي الدكتور منير بك العجلاني الى وزارة المعارف، وهو من ار كان الكتلة الجمهورية، وقد يستلم معالي الدكتور البرازي وزارة الداخلية وهو يحتفظ بوزارة المعارف.

التعديل الوزاري

بعد استقالة معالي وزير الداخلية السيد عادل العظمة بمدهذه الاستقالة التي كنت اتوقعها واعتقد بانها مستعجلة منذ شهرين تمامه اى منذ بزغ فجر هذه الوزارة على البلاد فوجدت السعد والرخاء والهناء بها .

اقول بعد استقالة وزير الداخلية انجبه التفكير نحو التعديل ، وبدأت عملية الترقيع في ثوب جديد لم يفض على خروجه من دكان الخياط غير شهرين ، الا اذا كان الثوب الجديد في عرف اصحاب الدولة وعيرهم من السعاه المخطوطين ، هو الثوب الذي يلبس مرة واحدة وفي مناسبة واحدة بينما يلبس ابناء الشعب الثوب الجديد كذلك مرة واحدة ، والى الابد ، اى حتى يصير الثوب ممزقاً لا تنفع فيه شفاعة الراغبين او المرغوبين !

ثوب الوزارة كان جديداً ، فبلي في شهرين وبدأ الترقيع الذي نعتقد انه لا يفي عن الحق شيئاً ، هذا الترقيع الذي لا يعيد الثوب جديداً ، ولو كان المرقع او الرافي له وفي الزمان بالذات .

قلنا ان ازمة ثقة بين الرعاة والرعيه ولن يعيد هذه الثقة الى مكانها غير افكار جديدة وعقليات جديدة ، وفهم جديد للشعب ولا مال الشعب ولرغبات هذا الشعب الذي لم يجسد حتى الآن رجال الدولة المحاصنين المؤمنين بحق الامة في الحياة والاستقرار والهدوء والبيت السعيد و... الى الخرج .

لا حياة لمن تنادي ..

« مطلع »

الاستفتاء السوري
دمشق

٢١

رجال الانقلاب

يقبرون مردم - مؤولا

صرح عطوفة القائد العام رداً على سؤال وجه اليه حول علاقة السيد جميل مردوم بك بالحركة الانقلابية والاتصالات التي يقوم بها مردوم في القاهرة ، وتقلاته صيراً الى شرفي الأردن فقال :
وانه لا علاقة لجميل مردوم بالحركة الانقلابية ، واننا نعتبره مسؤولاً عن اعمال وسينات العهد الماضي .

توحيد اللباس وانهاش القرية

ضغ لباس الكوفية والمقال - مرفأ المدزقية

برنامج الانقلاب الاصلاحي في نصريح جدير للقائد العام

قابل مندوب الصحف القائد العام للجيش والقوى المسلحة الزعيم حسني الزعيم في مكتبته في السراي وطرح عليه بضعة اسئلة اجاب عليها بقوله :

ان سورية جريسة الحرس كله على تقوية جامعة الدول العربية ودعمها ، وتوثيق اوامر الرد والاياء بين الدول العربية سواء اكان ذلك بطريق تعديل ميثاق الجامعة ام بانقاعات ثنائية تعقد فيما بينها .

- أصدرت اوامر شديدة بمنع الاتجار بالرفيق الابيض في منطقة اللاذقية واحالة الخالف الى القضاء ليلاقي أقسى ضروب العقاب

- اني اود من صميم فؤادي القيام بتنظيم اجتماعي في سورية وستكون فاتحة هذا التنظيم توحيد اللباس ، ومنع ارتداء السراويل والكوفية والمقال للهنوض بالبلاد اجتماعيا حتى تسايروكب الحضارة والمدنية .

- وان القرية السورية بحاجة الى اصلاح كبير والعناية بشؤون صحة الفلاحين لذلك وضعت نصب عيني مواصلة العمل بالسرعه الممكنة لتنظيم القرية السورية . وتشيد قرى نموذجية . وسأفتتح قريباً هذا المشروع الضروري في محافظتي القرات والجزيرة .

- وقد شرعت بدرس كل مايتعلق بالصحافة وعذبت بتنظيم شؤونها وتنظيمها حتى تسايرو الصحف السورية الصحافة العالمية الراقية .

- وهزمت على دراسة اوضاع وزارة الخارجية

- وسينتهي قريباً سن القانون المدني وقانون اصول المحاكمات الجزائية وغيرها من القوانين التي لا بد منها للبلاد في تطورها وعيها الجديد

وقررت تأليف لجنة من الفنين والخبراء للقيام على تنفيذ مشروع انشاء مرفأ اللاذقية ومد خط حديدي منها يصلها بالخط الحديدي الداخلي دمشق - حلب .

وستعيد النظر في تشكيلات الدرك والشرطة ، واقامة اوضاعها وفق الاصول الحديثة وابعاد العناصر المشبوهة او الملوثة عنها ، وادخال العناصر المختلفة الهوى للعروبة والوطنية بمن تعرف الواجب عليها .

- دراسة اوضاع الجامعة السورية ، واوضاع الاساتذة والمعلمين والطلاب وبرامج التدريس .

- وقررت تمديد الدراسة في المدارس هذا العام حتى منتصف شهر تموز ليتسنى للطلاب تعويض ما فاتهم من الدروس التي حرموا منها بسبب الاضراب .

- ويجب على الطلاب من الان وصاعداً ان ينصرفوا الى الدراسة ويتركوا كل ما ليس لهم علاقة به .

- واني معني بإعادة الخط الهجازي وتمديده حتى المدينة المنورة وسيتم ذلك بحول الله وفقاً لتقارير الخبراء الفنيين .

- وستبدأ مفاوضات الهدنة الدائمة في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الثلاثاء . ونفهي ان يكون قد تم شيء في امر العهد بمهمة المستشارين للسادة العلامة

الرئيس فارس الحوري ، والامير عادل ارسلان ، والدكتور فريد زين الدين .

- واهرب في الختام عن شكره الخالص لحضرة صاحب الحلالة فاهل واهلي النبيل الملك فاروق وللحكومة المصرية والشعب المصري والصحافة المصرية على موقفهم النبيل من سورية الشقيقة بمناسبة الانقلاب . واهلن بان جراب الدول العربية والاجنبية بتأييد العهد الجديد في سورية سيصل قريباً .

الامير الارسلاني وصبري العسلي يسافر ان لبغداد اليوم

ويجتمعه فيها الى نوري السعيد ورياض الصلح ويهتله الم. او غير ملك



لا شك في ان ما يضره العالم العربي لوصول الثاني من حب سام واحترام بالغ وهو وليدما تركه جلالة فيصل العظيم الاول وفازي البطل العربي من ثرات تاريخي عال، وايد ابيضاه على العرب في مراحل تضاهم ضد الاستعمار وتبما لما يتوخاه هذا العالم العربي من ميوة القطر الشقيق في حقل الدفاع عن السالغ للزبية جهاداً، واذا كان العالم العربي يهتج فرط البو...
 واذ كان جلالة فيصل الثاني...
 الى توطئه اللاتق وتوثيق الصلات ولقد آن لنا نحن السوريين ان نشارك العراق بفرحة ونشاطه محابه عليك واخفاه بيوم ولادته ما دينا نعيش على رمة جبرافية واحدة من الارض، وما دما نتجه بايصارنا الى اوتق الروابط وتاليف مرا الصداقات وللصودات باقوى ما يمكن ان تكون عليه هذه الصداقات بين دولتين عربيتين شقيقتين...
 واذا كانت سوريا تتهز هذه الفرصة الراثة لترجي بتهانها بهذا العيد الى العراق حكومة وشعباً، فهي ترجو من وراء ذلك ان يمدانه في عمر جلالة للملك، ويوفق القطر الشقيق الى ما فيه الخير والسعادة للشعب العربي النبيل واهل واهله...
 هذا وقد جازنا امس من المفوضية للملكية العراقية بدمشق ما يلي
 تمام يوم الاثنين في ٢ ايار هلام الزينة والابتهاج في جميع انحاء العراق اتهاز لذكرى ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى فيصل الثاني للمظم وانها لفرصة سعيدة بتهزها العراق حكومة وشعباً بهرب فيها من امسه الباسم برضه جهاده البارغ الذي تتنبل فيه آمال العراق خاصة والهروية عامة.

اذاعت بعض المحطات الاسلكية ومنها محطة الشرق الاذن ومحطة بغداد ومحطة القدس وغيرها، ان معسلي الاستاذ صبري العسلي رافق دولة السيد رياض الصلح في سفره الى مصر امس ومنها سيصحبه الى بغداد اليوم، مع ان الاستاذ العسلي كان امس في دمشق وقابل معالي وزير الخارجية والذي علمه مندوب «النصر» ان معالي الامير عادل ارسلان نائب رئيس الوزارة ووزير الخارجية يصحبه معالي الاستاذ صبري العسلي، سيرحان دمشق بطريق الجو في هذا اليوم متوجهين الى بغداد في زيارة رسمية ردا لزيارة فخامة نوري باشا السعيد رئيس الحكومة العراقية لدولة الزعيم في دمشق منذ اسبوعين وسيصلان عاصمة الرشيد في ذات الوقت تقريبا الذي يصلها فيه دولة السيد رياض الصلح قادما من القاهرة، وستكون مناسبة تطرح فيها على بساط البحث والاستطرخ بين رجال الدول الثلاث جميع للشاكل وقضايا الساعة، وفي مقدمتها العلاقات بين الدول العربية وموقف الاردن الشاذ من سوريا وضرورة تقوية الجامعة العربية وادخال تعديلات على ميثاقها بشكل يدعم التعاون بين دول الجامعة وصادف موعد وصول مبعوثي الزعيم الامير الارسلاني والاستاذ العسلي الى بغداد يوم عيد ذكرى مولد هاجل العراق حفيد منشي النهضة العربية الحديثة، جلالة الملك فيصل الثاني وبشاركان العراق حكومة وشعباً الابتهاج بهذا العيد السعيد باسم سوريا ويحملان اليه الطيب تمنيات القطر السوري لجلالة العاهل الهاشمي بالعمير الطويل وبرقاء وسعادة الشعب العراقي في ظل عرش جلالاته هذا ومن المنتظر ان تسفر المداولات التي ستدور في بغداد عن زيادة الروابط وتوثقها بين القطرين الشقيقين من جهة، وبين دول الجامعة العربية من جهة اخرى وجدير بالتنويه لهذه المناسبة ان ما قبل واشتبع عن توسط دولة رياض الصلح بين حكومتنا سوريا والعراق ليس له جعل باعتبار ان علاقات الحكومتين هي علاقات الصداقة والمودة والاخاء كما تبين من اخبار اليومين الماضيين.

مات السياسي النزيه الواقعي

امس تيمت دمشق جميل الالشي

شيعت دمشق ظهر «الجمعة» امس، رجلا كبيرا وساميا نزيها واقبيا ورجل دولة من الطراز الاول وهو المرحوم جميل الالشي احد رؤساء الوزارات السابقين.
 ولقد عدت الصحف الصادرة امس القابه ورثته العسكرية والمدينة، ولكن «القبس» تريد ان تعدد مزايه ومناقبه وصفاته واخلاقه. فقد كان رحمه الله اول سياسي ترد على الشارع منذ نيف وثلاثين سنة فلم يرهب المظاهرات ولا الاتهامات. وقال رايه للملكة وحكومته وزملائه بصراحة وشجاعة: قال هذا الرأي بصفته عسكريا فنيا كبيرا، وبصفته سياسيا مسؤولا واقبيا، ولكنهم لم يسمعو انصحه ولم يعملوا برأيه بل انهموه بوطنيته ولكنه اثبت في اول موقف مع فرنسا وفي اسرع وقت انه ليس عبدا للمنصب ولا عميلا لفرنسا، فقد رفض كرسي رئاسة الوزارة حين فصل الجنرال غورو الافضية الاربعة عن سوريا بقرار منه ثم فصل حلب عن دمشق وجعل من سوريا اربع دول. ولم يعد رحمه الله الى الحكم الا بعد ان عادت حلب الى دمشق وبعد ثمانين سنين او تزيد، فقد عاد وزيروا عدة مرات فكان مثال الوزير الكفوء النزيه المنتج.

ولقد عرف عن الفقيد جميل الالشي انه ما تولى عملا الا واقفه سواء اكان اداريا ام اقتصاديا ام علميا. وقد اشتغل في زراعة الفاكهة فأنشأ بستانا في الزبداني كان وما يرح على صغر مساحته النموذج الناجح لجميع سياتين الفاكهة في سوريا ولبنان وامس غادر جميل الالشي هذه الدنيا بعد ان تولى رئاسة الوزارة عدة مرات ومن قبل ذلك تولى المناصب العسكرية عدة سنين، غادرها فقيرا لم يخلف سوى هذا البستان الصغير الذي كان يعيش من وارداته ومن راتب تقاعده معظم حياته مع عائلته. ولكنه خلف لاولاده من بعده سمعة عطرة يفتخرون بها على اولاد الكثيرين من الرؤساء والوزراء وهي سمعة النزاهة وعفة اليد واللسان. وانه كان السياسي الواقعي الوحيد الذي ترد على سياسة الشارع ولم يرهب غضب العامة ولا تزلف لرضاها ففي ذمة الله والى رحمته، هذا الرجل العظيم والفقيد الكريم.

اشاعة قد تتحقق
 وقد ظهرت امس شائعة في اروقة الدوائر الرسمية تقول ان وزارة الداخلية ربما استندت بالوكالة الى معالي السيد هادل النظمة، وقد تسند بالاصالة اليه اذا كانت هنالك تكرة استقالة من قبل معالي الكيخيا

الشيخ...
 ر...
 ...

موقفهم الاممية الى تدبير الراي العام وهم الحركة الوطنية بغل ومعاذرمثقة وتزيد في البيان فتقول ان فيهم المطعون على امانته في المال فقد تمكن هذا الذي لعنيه لا نبوح باسمه الآن - من حياة امانة لصندوق الاحدى الهيات السياسية الكبرى في سوريا عام ١٩٣٥ فتمت بت اموالها الى حيث لا تدرى وساعدت الحوادث على تفرق اقطابها في الاصر وحرمانهم من دخول بلاد فلم تتح لهم استرداد هذه الاموال ولا تزال مسالها معلقة حتى الآن

الحقبي الى اقتتال الازاب وتتافر الآراء وانفعال لامة عن مكتب المدون السلطة والحكم فاستعملوه ضد امة وعزلوا حركتها الوطنية مدة من السنين . واليسون الآن في سوريا مستخدمون من عدو بلاد مثل هذا الغرض وقد بدأ يقومون للسياسة بدعوتهم الامة للاتحاد واكتلاف وعدم الاتقسام . يريدون ان تكون الامة بد انشقاقهم عنها وتجاوزهم الى خدمة عدو البلاد وترويج مقاصدهم في تنابهم في هذا الهوى المردي والحظنة القلة والاباحية منهم عليهم لاشفقون هم عليها لكن هذه الصبغات الضميلة لن تكون عقابها الا زيادة الاستعاش من ذلك الجلس ومضاعفة لرابية فيها. المطايا الجدد ولا يرتاب الواف على قضية شعب السوري وعلى آراء زعمائه واحراره، في تجربة المجلس ستكون فائدة . وان خطة لتروج على السكتة والترويج للمجلس الزامن التامهي دسيسة صائرة الى الجبرط في ظل بقطة الامة ومصر احرارها الصادقين ساي السراج

فرنسا تخض السلاح

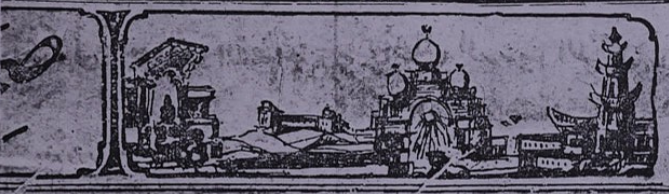
قال السيناتور والين في مجلس الدييات المالية قدرتمت الخصصات البحرية والجربة سنة ١٩٣٣ ب ١٦ مليارا الفرنك يعني المائة مائة عن الاعوام الماضية في انزل بسطة التلوب الذين يؤمنون بضابز جمعية الامة وفرنسا تسي هذه الضمانات والتخصيصات تخمين سلاح . الا تدل هذه على جو بظلم ونيات غير مستقيمة ؟ باريز حي بن يقظان

الاطباء في العراق

تألفت لجنة من الدكتور حنا ك خياط مدير ارجيه اعام والدكتور ساي شوكت بك والدكتور على غالب والدكتور عقراوى لودج نظام ما لتسيس جمعية طبية ذات فروع في صحبات العراق . وستجلب من تركيا وفرنسا وغيرهما من لدول الزاوية نظام الجمعيات الطبية هناك فمن نظامها وحقها للملك والاطمعة

وقد استطاع من هم على هذا الشراذخاء الشعب في بعض مناسبات فأولاهم نوعا من التقى اشتراط بها ان تدوم مادام امتقدين تيساشة وطاملين على تحقيقه . وراى المفوض ساي مكتب الضف فيهم فاختارهم مطايا لتجربته الجديدة وأرادهم على ان يكونوا امهدن لمزوده التطير لدى الراي العام فكانوا انطال التردد والضف الاذن ظهرا في صفوف السكتة الوطنية ايام الانتخابات وكانوا بوق عمال الانداب لتتبع لاغرضهم باسم حاجة البلاد لتسكون والاستقرار وواسم « الوطنية العاملة الناشد » واسماء اخرى مما لاردها المستعمرون تخلف الابصار وخضع التلوب

وظن هذا الفر « المعتدل » انه ظفر بقيادة الحركة وزعامة الامة في غيب الزعماء الثاقين فأخذ يصول ويجرل في ميدان قفر وزعم انه الفر اى اختارته الثمانية لا تقاذ البلاد واعادة اليسر راءه إليها وقد خترته سلط الانداف حرة التجول في الاحياء الوطنية واقام مهرجانات من نوع المهرجانات التي كان الشيخ تاج الدين يقيمها كل انايه مرض أو بل من وعكة أو اءتلى طائرة من صقم الى صقم . ثم مجته حتى إصدار جريدة اعتقد للمطعون على خفايا الاوال انها ستون من نوع « در اسكر آراب » وقد صدر منها عددان فسكات عند « حسن خان » هؤلاء وصدات فيها فاستنهم لاذ جاء الدندان حفيابين بالترويج « لعبد الانشاء » في المجلس الثاقف الذي أنكرته لامة والذي قال فيه الزعم هناو في منطابته التي اداعها على الشعب الفرنسي ما قال ولعل أكبر جريرة هؤلاء « المعتدلين »



المجلسيون من رجال الكتلة الوطنية وسياستهم موقفهم من الراي العام السوري

لا يجهل قراء « الجهاد » ان فئة قليلة في الكتلة الوطنية خرجت على راى الجماعة ومال ايزادها الى مسارة اضرورات فلو اوجوب دخول الانتخابات بقطع النظر عن فساد الأسس التي قامت عليه . ثم لما تمت تلك الانتخابات على ما يشتهي الميطرون وفعل الرصاص فملا في تهمة تتساقطها لمنكفي أولئك الأفراد عتابل الميطرون في رؤسهم فدخلوا الانتخابات التكيلية معولين في الظفر على مساعدة السلطة وكان ماعرفه القراء من فوزهم بأصوات السلطة وخروجهم نوابا الى جانب نوابها

ولا نعبد هنا شرح الامت الحقبي الذي جعل سلطة الاتداب تحول اليهم اصواتها وزجهم في قوائم مرشحها فقد فسدوا هذه الأسباب من قبل فقنا ان قسارى هم المفوض السمي قامه وضع ثبت في سوريا على قواعد رضاه انصار السياسة الراسالية بفرنسا والتعجيل في إقامة هذا الوضع قل ظهور التطورات المتوقعة حدوثها في الانتخابات الفرنسية التي تخفى ن تغلب فيها خصوم تلك السياسة فتتقد الراسالية فرصة ثمينة وراى المفوض السمي انه لا تمام هذه المهمة لا بد له من الاستعانة « بالمعتدلين » من رجال السكتة الوطنية، وقيهم لانكم الحق أفراد تسلمه الى صفوف السكتة وذوا مركزاً ممتازاً وهم أكثر من الاتدائين ليونة وأصغر حلوماً . بل ان فيهم من خدموا الدولة الفرنسية في ابان الثورة العربية في الحجاز وكانوا رسل فرنسا الى السوريين الماحرين في لولايات المتحدة . ولعل هذه اللة القدمه هي التي تهيب عن نمشه من هذه الفئة الى الاجوع ثاب في أسساده والتميز في تحقيق

أو بالأحرى « المطايا الجدد » إيمانهم أن الوطنيين راى واحد وكلة جامعة في النظر الى المجلس كما ينظرون هم اليه . والواقع ان احرار الوطنيين الثاقين ومعظم رجال الكتلة الوطنية في الخارج والداخل راى واحد وكلة جامعة ولكن في انكار شرعية هذا المجلس وفي استطلاع عمل هؤلاء انطراحين على اجماع الشعب وفي الزاوية وسائلهم الى يصعدونها بترويج . ان الوطنيين متفقون في هذا كاه وقد أعلنوه صراحة بمختلف وسائل النشر وسيعلمونه في كل مناسبة وحين ، وستسمع جمعية الامة والمقامات لخصصة صوتهم صرة اخرى ذا أصر الفرنسيون على اعتبار هذا المجلس صحيحا ودعوه للانقاد وطرحوا فيه أبحاثا ومثروعات تدر فيها حقوق سوريا ومصيرها السياسي حينئذ لا يكون أمام الذين نصبوا اسمهم صروجين لهذا المجلس ولما سترتب عليه من باطل الاوضاع لان يتواروا عن العون نادمين على أن ودعوا أنفسهم في أمر لا عاقبة له إلا فضيحتهم أمام اراء عام وليادهم الى الاوكار نعم لا نذكر أن في فئة « المجلسيين » من الوطنيين السابقين ثلاثة أو اربعة أشخاص سيقوا بطيب القصد وضفاء السريرة الى هذا المأزق ، ولتعتد أن هؤلاء سينسحبون من المجلس في إبان ظهور غلاياته . ولكننا والجبهة الكبرى من الزعماء السوريين الثاقين عن الالاد نعتقد أن فيهم أيضا مر أمث ذلك الرسول الذي وصفناه في صدر هذا المقال والذي كان له في مالة تلك لهيئة سياسة الكبرى موقف وشأن والذي لا يريد فيه أن سوريا مقبله على دسيسة ساسية لتفريق اقوى واهان لوحدة كالديسية التي اتبعت في غير سوريا فصرقتها عن عدوها

تشطت هيئة الاتحاد الوطني العام نشاطاً
بينا في هذه الاونة ، وبدأت تبرز الى

تم تأجير شلال الفيحة نهائياً من قبل
الحكومة الى شركة الجر والتنوير لمدة ٧٥
سنة لقاء ان تقوم الشركة بصرف ٣٥٠
الف كيلو في الشهر لتنوير المدينة والدوائر
والمؤسسات الرسمية بحيث يبلغ عدد
المصابيح اربعة الاف مصباح بلا مقابل لا
من البلدية ولا من الحكومة

وبما ان استثار هذا الشلال يحتاج
لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات من اجل بناء
واحضار اوائل وتركيب مواترات التي
قد تم الاتفاق بينها وبين البلدية على وضع
٦٠٠ مصباح اضافي على المصابيح الحالية
موقعا على ان تدفع البلدية اجرة عن كل
كيلو ثلاثة قروش سورية فقط ربما
ينتهي استثار الشلال فتتفق البلدية من
نقعات كافة التنوير

وتم الاتفاق ايضا بين الشركة وبين
البلدية على التضايا المالية التي كان مختلفا في
وتسويتها بطريقة تكفل حقوق الفريقين

محاسب الرسوم القضائية

ما زالت وظيفة محاسب الرسوم القضائية
شاغرة بعد وفاة السيد توفيق القيسي الذي
كان يتولاها .
وقد كثر طالبو هذه الوظيفة من
منسقي العدلية وتقدمت الى الوزارة عرائض
والتماسات كثيرة ومن المنتظر ان تنتهي
الوزارة قريبا من هذه القضية وتصدر
مرسوماً بتعيين احد اصحاب الخطوط .

اخبار وحوادث

من سياسة الى اقتصاد

ما هو المشروع الذي حمل الى باريس ولم يرض عنه وزارة الخارجية

واذا نحن ذكرنا ان الغاية الرئيسية
التي اقرت حتى اليوم ، من سفر فخامة
رئيس الوزراء ، انما هو تعديل المساهدة
اولا ، فلذا لم تفلح هذه الفكرة ، فتعديل
الدستور لتبقي الحياة النيابية متلائمة
والزعات التي تربي الى تسير الامور وادارة
شؤون الدولة ، وفاق الاجتهاد الخاص ايضا
اذ ذلك ان احقاق الفكرتين سجل ذوي
النشان على العودة الى العناية بالشؤون
الاقتصادية فقط اتماما للمنهج الذي وضع
من قبل وبديء بافغازه ، ولو مؤقتا . فان
وزارة الخارجية الافرنسية كما تقول الكتب
الواردة من باريس تزاغ الى ايجاد حل
نهائي للقضية السورية على ان تستغل بهذا
التطور الذي نعتقد انه لن يكون قبل
اوائل الحريف المقبل .

وهكذا - اذا صحت الانباء الواردة
من باريس ولا تخالفا الا لصحيفة - يؤجل
الت بالقضية السورية ككرة اخرى تفضحل
مع هذا التأجيل ، فكرة الاتحاد السوري
التي سمعنا بها منذ حين ، والتي لم تلق ارتياحا
في الاوساط السورية ، لما اكتنف جوابها
من غموض .

تقول هذا الذي سردناه ، ولما اتصل
بنا مغالومات رسمية او شبه رسمية تنفي او
تؤيده . ولعلنا نتلقى في هذين اليومين
انباء تلتقي على الموقف نورا يتضح به اكثر
من ذي قبل .

تمددت الشائعات عن العناية من سفر
رئيس الوزراء الى باريس . ولكن واحدة
منها لم تصب كبد الحقيقة ، للتكتم الذي
ساد هذه الرحلة . فكان كل ما ذكر عنها
تكبنا ورجما بالغيب . وما زاد في الموقف
اهماهما وغموضا ، زوع رجال السياسة وعلى
راسهم الكونت دومارتل ورئيس الوزراء
الى التكتم الشديد حتى في عضون اقامتها
في فرنسا .

ولكن العاصمة الفرنسية لم تخل من
ناس يتبعون سير الامور فيها ، ويستشقون
الاخبار من دواوين وزارة الخارجية ومن
النواب انفسهم ، وخلاصة هذه الاخبار
التي ترامت اليها من مصادر متعددة ، ان
النية انصرفت منذالاجوع الماضي الى العناية
بالشؤون الاقتصادية دون الشؤون
السياسية .

وقد اغرق بعضهم قسالا في كتاب له
ان رئيس الوزراء الذي ام باريس بمهمة
سياسية ، تسودها الصبغة الاقتصادية ، طرح
على المسيو لافال مشروع معاهدة ، ووضح
بالوقت نفسه فكرته الخاصة بقضية الدستور
السوري ، وان المشروع اجل البحث فيه
اثر تدقيقه وغمه بايجاز من قبل المسيو
لافال . اما فكرة تعديل الدستور السوري
التي اتصل بها مسألة الحياة النيابية ، فليس
هناك ما يدل على انها لاقت هوى من نفس
المسيو لافال .

بالرئيس العام للحزب الوطني ينهي حياته السياسية

ون الشام

تفيع بك العظمة
تلقينا من معالي رئيس الحزب الوطني
السيد نبيه بك العظمة والجريدة على الطابع
البيان التالي :
واليوم قد انتهت حياتي السياسية
نبيه العظمة

Arap ülkelerini kaplıyan esrar perdesini yırtıyoruz

İŞİSA EDİYORUM!..

— 31 —

Düşünün bir kere bir yarbay Riyaseticumhurun makamına girerek, çekmeceyi kırarak, Devlete ait gizli bir mektubu okumak cür'etinde bulunuyor, ve kendisinden bunun hesabı sorulmuyor. Şükrü El Kuvvetli ağzını açıp ta bir kelime bile konuşmuyor. Artık Saraç'ın durumunu gelin tasavvur edin...

Saraç'ın lüzumsuz müdahalelerinden artık herkes bızar olmuştu. Müdafaa Bakanı Abdülhasip Hıslan buna bir nihayet vermek istedi ve Ordu Başkomutanı Alb. Şevket Şuker'den Saraç'ın ecnebi memleketlerden birine atesemiliter olarak gönderilmesini talep etti. Buna Şuker muvafakat etmedi. Çünkü Saraç'ın başında bulunduğu Ordu II. İnci subesinden çok para alıyordu. Midesi gibi, kesesi de günden, güne şişiyordu. Tabii ki Saraç'ı yerinden oynatamazdı.

Müdafaa Bakanı, bunun üzerine Rejiscumhura müracaat ederek Şuker'in azlını istedi. Rejiscumhur ve hükümet bu teklife de yanaşmayınca, Bakan vazifesine devam etmemeğe başladı... Bakanlığın bütün sarfiyat muameleleri durmuştu. Bakanın sarf evraklarında imzası olmadığı için hazine para ödeyemiyordu... Bakan vazifesinden de istifa etmiyordu. Durum karma karışık olmuştu. Rejiscumhur, Hükümet ve Ordu Başkomutanı, ne yapacaklarını şaşırmışlardı. Nihayet Şuker istifa etmek mecburiyetinde kalmıştı. Yerine ondan daha berbat bir adam olan Tuğg. Tefik Nizameddin getirildi.

Tank birliklerinin komutanları Saraç'ın elinde olduğundan yeni Ordu Başkomutanı da korkusundan Saraç'ın nakline bir türlü muvafakat etmiyordu.

Cessur Müdafaa Bakanı Abdülhasip Hıslan, bir kere azmetmiş... Diretti, mücadele etti ve nihayet onun Belçika Sefareti Atesemiliterliğine tayin kararnameğini çıkarttı.

ANLATAN: Ferzat Mamluk «Eski Suriye Parlamento üyesi ve Orta Doğunun en kuvvetli politika adamı»
DERLEYEN: Sadettin IŞIK

Ancak kararnamenin Rejiscumhur ve Başbakan tarafından da imzalanmış olması gerekiyordu. Rejiscumhur ile Başbakan bu kararnameyi imzalamadılar. Bu zavallı Bakan baktı ki Saraç ile mücadele faydasızdı. Sesini kesip, oturuverdi. Saraç kuvvetleniyordu. Herkesi tesiri sahasına almıştı. Rejiscumhur da, Hükümette onun emri iradesi altına girmişti.

Halbuki onu memleket dışındaki vazifeye nakletmiş olsalardı Suriye, felâketten felâkete sürüklenmemiş olacaktı.

M - Şükrü El Kuvvetli ilk olarak Rejiscumhurluk makamına geldiği zaman Mecliste iki, üç büyük parti vardı. Şaib partisi ile vatan partisi, geniş halk kitlelerine dayanan partilerdi. Vatan partisinin reisi Nebil El Azma, iktidara demokrasi yolu ile gelmek istiyor, Meclis'de mebus çoğunluğunu elde edebilmek için gayret sarfediyordu: Partisi Parlamentoda ekseriyeti aldığı takdirde otomatikman iktidar ellerine geçmiş olacaktı.

Vatan partisi lideri ve mesai arkadaşlarının demokrasi prensiplerine candan bağlı olmalarını ve bu yolda faaliyet göstermelerini daima takdirle karşılarım.

Osmanlı Ordusunun disiplin, karakter ve ilim örsünde dövüle dövüle tam mânâsı ile çelikleşmiş bir eski subay olan Nebil El Azma, memlekette daima demokrasi prensiplerinin hâkim olmasına çalışırken, birde baktığı Hükümet Rejiscumhurun telkinleri altında kalarak istifa etmiş. Çünkü Rejiscumhur partiler üstünde kalabilmek gayesiyle bütün partilerden müteşekkil bir hükümet teşkilini istiyordu. Bu suretle bütün partilere aynı gözle baktığını göstermek istiyordu.

Nebil El Azma, partisinin bu hükümette temsil edilmesi için çok mücadele etti... Şükrü El Kuvvetli'nin en samimi dostları ev yardımcıları olmasına rağmen, onun egolmine, entrikalarına ortak olmak istemiyorlardı... Bu durumu ile Şükrü El Kuvvetli'nin husumetini üzerine çekti. Çok inatçı ve kindar olan Kuvvetli, onu harcamak için harekete geçmişti. Daha fazla tamammül edemedi, Bakanlıktan da, partiden de ayrıldı.

Şükrü El Kuvvetli emeline nail olmuş, Vatan partisi ile gelenlerini kabineye almıştı. Bir müddet sonra Vatan partili Bakanlar, baktılar ki herşeyin arkasında gizli bir menfaat, sinsi bir haysiyet kemirme hastalığı var. Çekildiler. Bütün siyasi hayatı boyunca onun başvurduğu çirkin entrikalar, ne kadar düşük bir şahsiyete sahip olduğunu açıkça ortaya koymuştur. İktidar hastası idi. Üç defa Rejiscumhurluk makamına geldiği halde, hakikatta atesten bir gömlek olan iktidar sandalyasından bir türlü vazgeçmedi.

Müstebit fikrili idi. Gururu için herşeyi feda ederdi. Daima hislerinin esiri olur, bocaladıkça bocalardı.

İçte huzursuzluk, dışta huzursuzluk, entrikalar, menfaat hırsları ile birleştikçe Suriyede ihtilaller birbirini kovuladı.

Yalnız şu hususu bilhassa belirtmek isterim ki Şükrü El Kuvvetli, bütün kusurlarına rağmen vatanperver ve namuslu adamdı. Ellini pis ve gayrişer'î işlere buluşturmamıştır. Bir zamanlar bütün Suriye'nin tek lideri idi. Şimdi Şam şehrinin en itibarlı hemşerisi olarak hayatının en sâkin, en durulmuş günlerini yaşamaktadır. Kendisine daima hürmet ederim. Saygı beslerim. (Devamı var)

ADAT : 54 29 TARİH : 28 / 9 / 63
(HER GÜN)
سوریه
سوریه

نص المعاهدة السورية - الافرنسية

نشر فيما يلي نص المعاهدة السورية الفرنسية التي طرحها الحكومة على المجلس السوري في عام ١٩٣٣ وكان نصيها الفصل المادة الاولى - يقوم بين فرنسا وسوريا سلم وصداقة دائمان .

الشيء تحالف بين الدولتين المستقلتين ذات السيادة . تتينتا لصداقتهم وللروابط التي تربطها دفاعا عن السلم ومحافظة على مصالحهما المشتركة .

المادة الثانية - اتفقت الحكومتان على ان تتشاورا تماما وبدون قيد في كل امر يتعلق بالسياسة الخارجية من شأنه ان يمس بمصالحهما المشتركة ، كما انهما تهمدتا بان تتخذوا ازاء الدول الاجنبية موقفا بلائم تحالفها وان تتجنبا ما من شأنه ان يسيء الى علاقتها مع الدول الاخرى . تعين كل حكومة منهما لدى الاخرى مثلا سياستها .

تؤمن الحكومة الفرنسية بواسطة عمالها حماية الرعايا السوريين ومصالحهم في كل مكان لا يتكون الحكومة السورية : فيا فيه مباشرة وفانا التعامل الدولي المرعي بهذا الشأن .

المادة الثالثة - سيتخذ الطرفان الساميان المتعاقدان جميع التدابير اللازمة ليتمكن منذ يوم انتهاء الانتداب ان ينقل الى الحكومة السورية وحدها الحقوق والواجبات الناجمة عن جميع المعاهدات والاتفاقات وسائر العقود الدولية التي ابرمتها الحكومة الافرنسية باسم سوريا او المتعاقبة بها .

تساعد الحكومة الافرنسية الحكومة السورية كل المساعدة لتسهيل لما تعديل الاتفاقات والتعهدات الدولية التي قد تستمر لغاية هذا التاريخ والتي قد لا تكون موافقة للوضع الدولي الجديد في سوريا . يستفيد الرعايا الافرنسيون وذوو التبعة الافرنسية حكما من الحقوق التي قد تمتح عند حصول التعديل المذكور الى رعايا وذوي التبعة الاجنبية .

المادة الرابعة - اذا نشب بين سوريا

الافرنسية الجوية او البحرية لا يعتبر احتلالا ولا يمس حق السيادة لسوريا .

تظل هذه القوى والمؤسسات المربوطة بها خاضعة لنظام خارج اراضي الدولة ، وتبقى متمعة بالخصانة والمميزات التي تكون طاعند وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ . ستساعد الحكومة الافرنسية على التنظيم والتعليم والتسلح وتجهيز القوى العسكرية السورية وقوى الدرك وفاقما لمضمون الاتفاق المحقق وستضع تحت تصرف الحكومة السورية الجنك والضاياط الذين يرى الطرفان المتعاقدان وجودهم مفيدا لتلك وفقا للاتفاقات الملحقه بهذا الشأن .

المادة السادسة - تضع الحكومة الافرنسية تحت تصرف الحكومة السورية المستشارين الفنيين والقضاة والموظفين الذين يرى الطرفان المتعاقدان وجودهم مفيدا لاجمال بعض المصالح العامة وفاقما لمحتويات وتحددات الاتفاق الملحق .

المادة السابعة - تتعهد الحكومة السورية بالمحافظة على ضمانات الحق العام البالغة المنصوص عليها في دستور دولة سوريا لمصلحة الافراد والجماعات وان تعطي هذه الضمانات كامل مفعولها وتعهد فيما يتعلق بحقوق الاقليات الجنسية والمذهبية وياحوالها الشخصية ان تؤمن معاملة تتفق مع المبادئ العامة التي قبلت بها جامعة الامم فيما يخص هذه الشئون .

المادة الثامنة - الطرفان الساميان المتعاقدان يتفقان كل منهما فيما يخصه على انهما يريان من المناسب بقاء حالة الاشتراك القائمة في المصالح الاقتصادية في جميع الاراضي الوارد ذكرها في عهدة لندن المؤرخة في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ .

المادة التاسعة - عقدت هذه المعاهدة لمدة خمس وعشرين سنة . سيكون للاتفاقيات والعقود التي ستطبق فسن المدة المحددة للمعاهدة ، ما لم ينص في متنها على مدة اقصر ، او ان يتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على تجديدهما مراعاة لاوزاع جديدة . يمكن بعد مرور عشرين عاما على تنفيذ هذه المعاهدة ان تفتح مفاوضات

١١ ١١ ١١ ١١ ١١

في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ المادة الثانية عشرة

حررت هذه المعاهدة باللغتين الفرنسية والعربية وكلا النصين رسميان والممول على النص الافرنسي اذا حصل اختلاف بشأن تفسير هذه المعاهدة او تطبيقها ولم يمكن حسمه نهائيا عن طريق المفاوضات مباشرة فالطرفان الساميان المتعاقدان متفقان على ان يلبأ الى اصول المصالحة والتحكيم المنصوص عليها في ميثاق عصبة الامم .

حرر في دمشق اربع صور في ١٦ تشرين ١٩٣٣ حقي العظيم دو ماتيل بروتوكول (أ)

بشأن الاتفاقيات المعقودة والعقود التي ستوضع موضع التنفيذ في ذات الوقت الذي تنفذ فيه المعاهدة عند دخول سوريا جامعة الامم . المادة الاولى - الطرفان الساميان المتعاقدان متفقان على ان يتفاوضا ويعقدا بأسرع وقت الاتفاقيات العسكرية المدون مبدأواها في المادة الخامسة من المعاهدة

الاتفاق المتعلق بالموظفين المنصوص عليه في المادة السادسة من المعاهدة الاتفاق القضائي واتفاقيات الاقامة والاتفاقيات المالية التي من شأنها تنفيذ احكام عهدة لندن المتعلقة بمختلف هذه الشئون

المادة الثانية - ستبلغ هذه الاتفاقيات كلها التي هي جزء متمم للمعاهدة الى جامعه الامم وتكون نافذة منذ يوم دخول سوريا جامعة الامم الا اذا نص على خلاف ذلك

حقي العظيم دو ماتيل بروتوكول (ب) بشأن البرنامج المطلوب بتحقيقه في خلال المدة التمهيديه لكي يؤمن بطريقه التعاقد وضمن نطاق القانون الاساسي تطور المؤسسات الحالية لاجل نقل التبعات الى الحكومة السورية نقلا تدريجيا

١١ ١١ ١١ ١١ ١١

اتفاقيات بشأن : المسائل العسكرية وتنظيم الجيش الوطني

٢- المسائل المالية الملته عنها في لندن المؤرخة في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢

٣- حالة الموظفين الافرنسيين الداخلين في خدمة الدولة

المادة الثانية - تشترك الحكومة الافرنسية الحكومة السورية في ادارة الشئون الخارجية بطريقه تدريجية فضلا عن ذلك فهي تساعد على اجراء التهيئة الدبلوماسية لنقل التبعات المتصل عنها في المادة الثالثة من المعاهدة .

المادة الثالثة - لقد اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على ضرورة وجود دوائر المصالح المشتركة بين الاراضي المنوه عنها في عهدة لندن المؤرخة في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢

ان تمسبة هذه الدوائر ستكون موضوع اتفاق خاص يعتبر جزءا متمما للمعاهدة ويعقد في اقرب وقت ممكن

المادة الرابعة - تتعهد الحكومة السورية ان تضع بالاتفاق مع الحكومة الافرنسية القوانين الاساسية والاحكام الاشتراعية التي قد تكون ضرورية لتنفيذ الضمانات المدونة في دستور دولة سوريا الحالي لصالح الافراد والجماعات وعلى الاخص فيما يتعلق بالمساواة امام القانون (المادة ٦ و١٦) وحرية التعبير واحترام الشعاثو الدينية والاجوال الشخصية (المادة ١٥) وحرية الفكر (المادة ١٦) وحرية التعليم (المادة ١٩ و٢٨) والقبول في الوظائف العامة (المادة ٢٦) وتمثيل الاقليات المذهبية (المادة ٣٧)

المادة الخامسة - تتعهد الحكومة الافرنسية بان تساعد على ادخال سوريا جامعة الامم بعد تحقيق البرنامج المحدد في المواد السابقة وحالما يسمح بذلك الرقي الحاصل

يوضع برنامج هذا التطور على اساس انتظار تحقيقه تقدر تقر بينا اربع سنوات حرر في دمشق في ١٦ تشرين ٢

على ان تتشاورا تماما وبدون قيد في كل امر يتعلق بالسياسة الخارجية من شأنه ان يمس بمصالحها المشتركة كما انهما تعهدتا بان تتخذا ازاء الدول الاجنبية موقفاً يلائم مصالحهما وان تتجنبنا ما من شأنه ان يسيء الى علاقتها مع الدول الاخرى .
تعيين كل حكومة منهما لدى الاخرى مثلاً سياساتاً .

تؤمن الحكومة الفرنسية بواسطة عاملها حماية الرعايا السوريين ومصالحهم في كل مكان لا تكون الحكومة السورية يومية فيه مباشرة وفانا للتعامل الدولي العربي بهذا الشأن .

المادة الثالثة - سيتخذ الطرفان الساميان للتعاقدان جميع التدابير اللازمة ليتمكن منذ يوم انتهاء الانتداب ان ينقل الى الحكومة السورية وحدها الحقوق والواجبات الناتجة من جميع المعاهدات والاتفاقات وسائر العقود الدولية التي ابرمتها الحكومة الفرنسية باسم سوريا او المتعلقة بها .

تساعد الحكومة الافرنسية الحكومة السورية كل المساعدة لتسهيل لها تعديل الاتفاقات والتعهدات الدولية التي قد تستمر لغاية هذا التاريخ والتي قد لا تكون موافقة للوضع الدولي الجديد في سوريا .

يستفيد الرعايا الافرنسيون وذوو النجعة الافرنسية حكماً من الحقوق التي قد تمتح عند حصول التعديل المذكور الى رعايا وذوي النجعة الاجنبية .

المادة الرابعة - اذا نشب بين سوريا ودولة اخرى خلاف ادى الى وضع من شأنه خطر قطع العلاقات مع هذه الدولة فان الحكومتين تتشاوران لحسم هذا الخلاف بالطرق السلمية وفقاً لاحكام ميثاق جامعة الامم اذ لا يوافق دولاً اخرى على تطبيقه في مثل تلك الحالة .

وإذا وجدت الحكومتان رغبة في تجديد المشورة لهما بهذا الشأن فسيحل سلباً فاجاباً وتشاوران حالاً بشأن المبادئ والاصول التي تليها .

المادة الخامسة - ان سوريا والحكومة السورية على ان تتفق على ان يكون ميثاق جامعة الامم الذي يوافق دولاً اخرى على تطبيقه في مثل تلك الحالة .

وإذا وجدت الحكومتان رغبة في تجديد المشورة لهما بهذا الشأن فسيحل سلباً فاجاباً وتشاوران حالاً بشأن المبادئ والاصول التي تليها .

المادة السادسة - سيتخذ الطرفان الساميان للتعاقدان جميع التدابير اللازمة ليتمكن منذ يوم انتهاء الانتداب ان ينقل الى الحكومة السورية وحدها الحقوق والواجبات الناتجة من جميع المعاهدات والاتفاقات وسائر العقود الدولية التي ابرمتها الحكومة الفرنسية باسم سوريا او المتعلقة بها .

تساعد الحكومة الافرنسية الحكومة السورية كل المساعدة لتسهيل لها تعديل الاتفاقات والتعهدات الدولية التي قد تستمر لغاية هذا التاريخ والتي قد لا تكون موافقة للوضع الدولي الجديد في سوريا .

يستفيد الرعايا الافرنسيون وذوو النجعة الافرنسية حكماً من الحقوق التي قد تمتح عند حصول التعديل المذكور الى رعايا وذوي النجعة الاجنبية .

يرى الطرفان المتعاقدان وجودهم مفيداً لتلك وفقاً للاتفاقات الملتحقه بهذا الشأن .
المادة السادسة - تضع الحكومة الافرنسية تحت تصرف الحكومة السورية المستشارين الفنيين والقضاة والموظفين الذين يرى الطرفان المتعاقدان وجودهم مفيداً لعمال بعض المصالح العامة وفقاً لمحتويات وتحددات الاتفاق الملتحق .

المادة السابعة - تتعهد الحكومة السورية بالمحافظة على ضمانات الحق العام الدائمة المنصوص عليها في دستور دولة سوريا لمصلحة الافراد والجماعات وان تعطي هذه الضمانات كامل مفعولها وتعهد فيما يتعلق بحقوق الاقليات الجنسية والمذهبية وباحوالها الشخصية ان تؤمن معاملة تتفق مع المبادئ العامة التي قبلت بها جامعة الامم فيما يخص هذه الشؤون .

المادة الثامنة - الطرفان الساميان المتعاقدان يتفقان كل منهما فيما يخصه على انهما يريان من المناسب بقاء حالة الاشتراك القائمة في المصالح الاقتصادية في جميع الاراضي الواردة ذكرها في عهدة لندن المؤرخه في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ .

المادة التاسعة - عقدت هذه المعاهدة لمدة خمس وعشرين سنة .
سيكون للاتفاقيات والعقود التي ستطبق ففس المدة المحددة للمعاهدة ٦ ايام ينص في ميثاقها على مدة اقصر ٦ ايام يتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على تجديدها مراعاة لاوزاع جديدة .

يمكن بعد مرور عشرين عاماً على تنفيذ هذه المعاهدة ان تفتح مفاوضات لتجديدها او تعديلها اذا طلبت ذلك احدي الحكومتين .

المادة العاشرة - ستصدق هذه المعاهدة ويجري تبادل صكوك المصادقة في اقصر وقت ممكن وتبلغ الى عضبة الامم .

توضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ في الوقت الذي تنفذ فيه الاتفاقات والعقود الملتحقه بها والمنصوص عليها في البروتوكول (أ) يوم دخول سوريا لجامعة الامم .

توضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ في الوقت الذي تنفذ فيه الاتفاقات والعقود الملتحقه بها والمنصوص عليها في البروتوكول (ب) والتلفه بالبرامج المطلوب تحقيقه في خلال المدة الشهيديه

موضع التنفيذ في وقت انتهاء من تبادل صكوك المصادقة على المعاهدة .

المادة الحادية عشرة - اعتباراً من دخول سوريا لجامعة الامم ستظل عن الحكومة الافرنسية التبعات

المتعلقة التي يبرمجها عهدة لندن المؤرخه

من القدر ان يقد القوي العسكرية

حرف في دمشق اربع صور في ١٦ تشرين ١٩٣٣
حقي العظم دومارتيل
بروتوكول (أ)
بشأن الاتفاقيات المعقوده والقعود التي ستوضع موضع التنفيذ في ذات الوقت الذي تنفذ فيه المعاهدة عند دخول سوريا لجامعة الامم .

المادة الاولى - الطرفان الساميان المتعاقدان متفقان على ان يتفاوضا ويقعدا باسرع وقت الاتفاقيات العسكرية والمدون مبدؤها في المادة الخامسة من المعاهدة .

الاتفاق المتعلق بالموظفين المنصوص عليه في المادة السادسة من المعاهدة .
الاتفاق القضائي واتفاقيات الاقامة والاتفاقيات المالية التي من شأنها تنفيذ احكام عهدة لندن المتعلقة بمختلف هذه الشؤون .

المادة الثانية - ستبلغ هذه الاتفاقيات كلها التي هي جزء متمم للمعاهدة الى جامعه الامم وتكون نافذة منذ يوم دخول سوريا لجامعة الامم الا اذا نص على خلاف ذلك .

حقي العظم دومارتيل
بروتوكول (ب)
بشأن البرنامج المطلوب تحقيقه في خلال المدة الشهيديه لكي يؤمن بطريقه التعاقد وضمن نطاق القانون الاساسي تطور المؤسسات الحالية لاجل نقل التبعات الى الحكومة السورية نقلاً تدريجياً .

المادة الاولى - الطرفان الساميان المتعاقدان متفقان على ان يعطي مفعول باقرب وقت للمباحث الجارية المتعلقة بمعد

الديبلوماسية لنقل التبعات المتصور منها في المادة الثالثة من المعاهدة .

المادة الثالثة - لقد اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على ضرورة وجود دوائر المصالح المشتركة بين الاراضي المنوه عنها في عهدة لندن المؤرخه في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ .

ان تسمية هذه الدوائر ستكون موضوع اتفاق خاص يعتبر جزءاً متمماً للمعاهدة ويقعد في اقرب وقت ممكن .

المادة الرابعة - تعهد الحكومة السورية ان تضع بالاتفاق مع الحكومة الافرنسية القوانين الاساسية والاحكام الاشتراكية التي قد تكون ضرورية لتنفيذ الضمانات المدونة في دستور دولة سوريا الحالي لمصالح الافراد والجماعات وعلى الاخص فيما يتعلق بالاساواة امام القانون (المادة ٦ و١٩ و٢٨) وحرية التعبير والحرية الشخصية (المادة ١٥) وحرية الفكر (المادة ١٦) وحرية التعليم (المادة ١٩ و٢٨) والقبول في الوظائف العامة (المادة ٢٦) وتمثيل الاقليات المذهبية (المادة ٣٧) .

المادة الخامسة - تعهد الحكومة الافرنسية بان تساعد على ادخال سوريا لجامعة الامم بعد تحقيق البرنامج المحدد في المواد السابقة وسانها يسمح بذلك الرقي الحاصل بوضع برنامج هذا التطور على اساس انتظار تحقيقه بقدر تقرر بينا باربع سنوات .

حرف في دمشق في ١٦ تشرين ١٩٣٣ .
اربع صور حقي العظم . دومارتيل

الديبلوماسية لنقل التبعات المتصور منها في المادة الثالثة من المعاهدة .

المادة الثالثة - لقد اتفق الطرفان الساميان المتعاقدان على ضرورة وجود دوائر المصالح المشتركة بين الاراضي المنوه عنها في عهدة لندن المؤرخه في ٢٤ تموز سنة ١٩٢٢ .

ان تسمية هذه الدوائر ستكون موضوع اتفاق خاص يعتبر جزءاً متمماً للمعاهدة ويقعد في اقرب وقت ممكن .

المادة الرابعة - تعهد الحكومة السورية ان تضع بالاتفاق مع الحكومة الافرنسية القوانين الاساسية والاحكام الاشتراكية التي قد تكون ضرورية لتنفيذ الضمانات المدونة في دستور دولة سوريا الحالي لمصالح الافراد والجماعات وعلى الاخص فيما يتعلق بالاساواة امام القانون (المادة ٦ و١٩ و٢٨) وحرية التعبير والحرية الشخصية (المادة ١٥) وحرية الفكر (المادة ١٦) وحرية التعليم (المادة ١٩ و٢٨) والقبول في الوظائف العامة (المادة ٢٦) وتمثيل الاقليات المذهبية (المادة ٣٧) .

المادة الخامسة - تعهد الحكومة الافرنسية بان تساعد على ادخال سوريا لجامعة الامم بعد تحقيق البرنامج المحدد في المواد السابقة وسانها يسمح بذلك الرقي الحاصل بوضع برنامج هذا التطور على اساس انتظار تحقيقه بقدر تقرر بينا باربع سنوات .

حرف في دمشق في ١٦ تشرين ١٩٣٣ .
اربع صور حقي العظم . دومارتيل

حرف في دمشق في ١٦ تشرين ١٩٣٣ .
اربع صور حقي العظم . دومارتيل

ها علمت . كاد .



بعد طبخة الانتخابات في سوريا

وقبل اجتماع المجلس النيابي

لون المجلس الجديد وميوله

ضياء المكي
فزار الحكيمة

يبطئ السادة الترسويون في الاجراءات التي تتم هذه الغاية وهي التي من أجلها خالغوا الجماعة وتورطوا في دخول خفرة انتخابات تكيلية مسوقين اليها مساق المضطربين المساه

الارادة ، ولقد ضاعف مسؤوليتهم في هذا التورط اتهامهم الرأي العام بالرضى عن ممارسة هذه الانتخابات والتزلزل عن جنته في لغو المجلس وبطلان مقدماته واجراءاته ، إلا أن الرأي العام رفض أن توجه اليه هذه التهمة وبأني إلا أن يظهر بمظهرهم الصحيح نوابا في المجلس كقيمة نواب السلطة مسيرين غير مخيرين ، وبأني أيضاً أن ينظر الى المجلس لا أنه مؤلف من حزب واحد هو حزب السلطة التي وزعت المقاعد على الاراد واختارتهم من فرق شتى أصحوا بعد هذا التحول فرقة من لون واحد فان بد الناس بمداومة المجلس ضرب من ضروب المعارضة أو سمات أصدية وارتفعت عترة تدعى ان هناك أثرية أو أقلية فانما تلك رواية تمثل لمداورة الفضيحة واخفاء العيب عن الانظار ، وما باستطاع مداراته أو اخذوه والستر مكشوف والامانة بادية للعيون والشعب من وراء ذلك شاعر أرق شعور بالدور الخطر والموقف المفضوح

أما موقف السلطة الختلة من المجلس الجديد فهو اليوم موقف المتحكم في نوابه ، الراض في إققادهم كل لون حزبي كانوا يصعبون به من قبل فهي تسوف وعط في عقد المجلس لتؤلف ما بين نواب الشمال ونواب الجنوب وترويضهم على الطاعة لما تزم أن تحمل المجلس على تقريره باسم سوريا وهي تسمى الى أن تجعل من النواب كانه حزباً يؤيد رغباتها المبللة بتأييد يضع فيه بكل اعتراض ويتخذت تفاوضهم في مسألة الرياسات الثلاث رياسة الدولة ورياسة لوزارة ورياسة المجلس النيابي ، تتخذة من قضية عقد المجلس أو تأجيله مفرقة تسويقهم بها الى حيث يتفقون على ما تريد ويؤيدون سلفاً ما تريه فلا جرم ان الذل يمتنع الذل والنقيصة تلد النقيصة ولا سرء ان سلطنة الاحتلال ستبلغ منها من تر يرضهم على الاذعان ، ولكن الشعب في كل حال هو في معزل عن هذه الامور يد مشرفها استعراف من لا عنيه التوافق ولا تنتهه السفاسف وقد اجمع امره على أن يقول باسان زعمته وهيماته السياسية بكتته فمأسلة يوم بعد الجدل وذاتين للطق ، وحينئذ يتبع من أغلق قلبه عن الاقتناع ان الشعب لم يتخضع وان امامائه في حرز حريز ، يغدوها يقين الخلفين

« ساي السراج »

في صحيفتين من صحف دمشق فلق مصطنع سداره ما يدع بين حين وحين عن رغبه المفروض السامي الفرنسي في تدجيل التقدم المجلس النيابي أو تأجيله .

والجلس الذي يذبح من أجله تلق الصحيفتين هو الكائن الديموي المهتم الذي ولدته انتخابات عين الرصاص أرقامها ورسم البارود نتيجتها ومع ذلك فقد كانت من حسن حظ دولة الانتداب ان وجدت قراً من أهل القتون يعقدون رجاءهم على هذا المجلس وينزلون في التنازع الى حشد الرضى به وابداء القلق نحو تأجيله كأن رخاء سوريا ويسرها موقوفان عليه أو كأن راية الاستقلال ستتمتع غدلة يوم اتمامه فيشهد لحتلون رحاهم منسحقين عن صعيد الشام .

والحق الذي لا مرء فيه ان المسيو بونسواستطاع بعد صبر طويل أن يتخذ له من ذيرفته الانتدابيين التندماء أنصاراً له ورجون دمايته وينذون فكرته ويحولون الاذهان لما يحقق مصالحته وذلك لفت الانتظار الى مجلس عقد الرأي امام السوري امره عن أن يعسده من لغو المجلس ومن زائف المحاولات التي سبق لدولة الاحتلال أن تدرعت بمنابها في غضون سني الانتداب فكان الفشل الذريع لها ميراً . ولكن مع الوثوق من إصرار الرأي العام على بدلان هذا الجدار فان مما لا يستطاع نكرانه ان المندوب السامي كتب له التوفيق في عزل أفراد من زمرة الوطنيين وضمهم الى صفوف أولئك من رجال الانتداب التندماء ممن ماشوه منذ ايامه وكانوا احربا على الاماني الوطنية وجرحا في جب المقاصد الاستتلااليا وطول مدة الاحتلال .

نعم ان مما يميز في النفس أن يجد الانتداب في أيام احتضاره افراداً من الزمرة التي قضت اثني عشرة سنة تكافح وتنافح دون امانى الثمينة ، ينزلون الى منحدر الصنائع والمطايا ويحاولون أن يحصروا انمايات الوطنية ضمن مجلس من هذا الطراز ، ويزيد في لابلام ان هذه المحاولة تقع في الظروف التي عاد فيها فريق من أعوان الانتداب لا ئذين بلحق أي في الظروف التي تصح فيها جعل الانتداب وتداعت قوائمه رفرعه اولاً وه بعد اذ بدا للعبان نه قناع من ذنعة الاستمار طلاء بموه يخني وراهه رغبة السطو والنهب والاندراس

ولا ينبغي طار ان الاماني لوطية في سوريا حفيها الخطر أر ذهب بروقتها خول فر من الناس في زمرة الما بين للانتداب . كلا فاليندق الوطني ما يزال في حرز حريز تحوط نيباه الرأي العام السوري وتنبه لكل طاريء ، ولرأي العام قد آلي أن يهدم محولة اليوم كما

العوض صفو ولؤلؤج في لبنان

أركان راية الاستقلال ستمتع غداه يوم
انتامه فيشهد لخطون رحلم لمشمرين عن
صعيد الشام

والحق الذي لا مرأه فيه ان المسيو
يونسوا استطاع بعد صبر طويل أن يتخذ له من
غيره فته الاتدابين التقدم انصاراً له ووجون
دمايته وينذون فكرته ويحولون الأذهان لما
يحقق مصلحته وذلك لفت الانظار الى مجلس
عند الرأي امام السوري امره على أن يعده
من لغو المجالس ومن زائف المحاولات التي
سبق لدولة الاحتلال أن تدرعت بمنمها في
غضون سني الانتداب فكان الفشل الذريع
لها مبرراً . ولكن مع الوثوق من إصرار
الرأي العام على بدلان هذا الجذر فان مما
لا يستطاع نكرانه ان المندوب السامي كتب
له التوفيق في عزل أفراد من زمرة الوطنيين
وضمهم إلى صنف أولئك من رجال الانتداب
التقدم ممن ماشوه منذ إبانه وكانوا حرياً على
الأمانى الوطنية وجرحاً في حب المقاصد
الاستراتيجية طول مدة الاحتلال .

نعم ان مما يحز في النفس أن يجد الانتداب
في أيام احتضاره فرا من الزمرة التي قضت
أثني عشرة سنة تكافح وتناجح دون أمانى
الشريفة ، ينزفون إلى منجذرات الصنائع والمطايا
ويحاولون أن يحصروا المهزلة الوطنية ضمن
مجلس من هذا الطراز ، ويزيد في الايام ان
هذه المحاولة تقع في الظروف التي عاد فيها
فريق من أعوان الانتداب لا يذنب بلحقى في
انظر في الترتيب خفيها بكل لا تداب وتداعت
قوايمه رفق عه اولاً وه بعد إذ بدأ للبرهان
قذاع من تمنة الاست بار طلال بموه ينشئ وراه
رغبة السطو والغصب والابتزاز

ولا ياتين طار ان الامانى الوطنية في سوريا
حفها الخطر أر ذهب بروتها . خول فر من
الناس و زمرة الماين للانتداب . كلا فالمشق
الوطني ما يزال في حرز حزين تحوط نساها
الرأي العام السوري وتنبظه لكل طارئ ،
ولرأي العام قد آلى أن يهدم بحركة اليوم كما
هدم مذلاتها من قبل دسينكر وجود هذا
المجلس الجديد كما أسكر مجلس عام ١٩٢٣ فاضطره
للاختفاء تحت ضغط اراته وما نحن بحجة
لا دلل ان الشعب السوري يمسد و طلمة
اشعوب العربية اتمزة بذكه اجسامها وصح
نهبها . نحن اراكمها حقائق الاشياء ، وان
فرداً أو أفراداً من الناس مهما يكن لهم من
القمة لاجتماعية والماضي الحسن لا قوون على
مخادعته أر صرفه عن المثل الاسمي وهذه
حقيقة أوضحتها تباريب للاعوام الماضية
وستدعمها لدلائل البهرة اذا قدر للمجلس
الجديد أن يجمع ويجد متمسماً في الحياة الى
حين قصير .

وفد يحارل البعض ان يباهر البلاد السورية
بوتهم بعض الشيء أو كما يابلس اقدم وانها
مقدوضة المصعب لما يداع حول تأجيل عقده
والواع غير هذا تمام فان الاحكام بالمجلس
مقصور على النذر الذي أظهرنا سلطة الانتداب
عند قيامه وهذا المنصر إنما يعجل عقد
المجلس ليكون أعضاءه نواباً بنظر الخزينة
المالية على حد وصف . راسل انها له شق
القباض . طاه لشديد على نفوس هؤلاء

من حزب واحد هو حزب السلطة التي وزعت
المقاعد على الاراد واختارتهم من فرق شتى
أصبحوا بعد هذا التحول فرقة من لون واحد
فان بدل الناس بعد انقاد المجلس ضرب من ضروب
المعارضة أو سمات أصدية وارتفعت عقدة
تدعى ان هنالك اثنية أو أقلية فانما تلك
رواية تمثل لمداراة الفيضحة واخفاء العيب عن
الانظار ، وما بالاستطاع مداراته أو اخذ وه
والستر مكشوف والمنة بادية للعيون والشعب
من وراء ذلك شاعر أرق شعور بالدور الخطر
والموقف المفضوح

أما موقف السلطة المحتلة من المجلس الجديد
فهو اليوم موقف المحكم في نوابه ، الراسب في
إفقادهم كل لون حزبي كانوا يصعبون به من
قبل فهي تسوف وتعلم في عقد المجلس لتؤلف
ما بين نواب الشمال ونواب الجنوب وتروضهم
على الطاعة لما ترمع أن تحمل المجلس على تقرر
باسم سوريا وهي تسمى الى ان تحمل من النواب
كأنه حزباً يؤيد رغبتها المبللة تأييداً يضيع
فيه كل اعتراض ويستخلص تفاوضهم في مصلحة

الرياسات الثلاث رياسة الدولة ورياسة لوزارة
ورياسة المجلس النيابي . تتخذة من قضية عقد
المجلس أو تأجيله مفرقة تسويقهم بها الى حيث
يتفقون على ما تريد ويؤيدون سلفاً ما تريه
فلا جرم ان الدل يستمع الدل والنقصية
تلد النقصية ولا مرأه ان سلطنة الاحتلال
ستبلغ منها من تر يضحهم على الاذعان ،
ولكن الشعب في كل حال هو في منزل عن
هذه الامور يستمر فيها استمراف من لا عنيه
التوافق ولا تتمته السفاسف وقد اجمع امره
على أن يقول باسان زعمه وهيماته السياسية
كلته فاسلة يوم بعد الحد وبتمين الحق ،
وحينئذ يتبع من أغلق قلبه عن الاقتناع ان
الشعب لم يتحد وان امانيه في حرز حرز ،
يفذوها يقين المحلصين

« سامي السراج »

العوض في لوج في لبنان

تبدل الجو في لبنان كأن الطبيعة
ندمت على تفریطها بفصل الشتاء فحاولت
ا ترجاعه ثانية وددقات جريدة النداء حول
ذلك ما يأتي :

كانت العواصف شديدة في هذه الايام في
الذماق الحية . ود كان لها أسوأ تأثير في
المواسم الصيفية . فقفيت على أكثرية موسم
الكرم وحطمت الانجار المارة ، وقد بلغ
من شدتها في بعض الأماكن ان انتلمت
الزروع ، أحدثت كوارث عديدة

وقبل هبوب هذه الرياح كان يخيل للناس
أن فصل الصيف قد دخل ، حزم ا مدعو خليل
ضوبن أهلى قرية بمهارة ، على الصمود
بقطعه من المزى الى الجبال ، وما كاد يبلغ
مع قطيعه . فجل فوق القرية حتى فاجبه
ارياح وشتت المسانز ، وعقبها أمطار فزيرة
ولوح حالت بينه وبين جميع قطيعه فعاد الى
القرية واستجد بسكانها وكان الليل قد أرخى
سدوله فهب فريق منهم الى مسدته وليكنهم
قضوا تلك الالة في التفتيش عبنا وعند الصباح
تمسكوا من بعد ردى قطع المعز ، ولان
بعد ان قضى عليه من الثلج والبرد

معرفة استقلال سوريا الدائمة سنة ١٩٤٥

برقية ودية ، ابلغه فيها ان طموحنا لا يمتد الى سوريا ولبنان ، واننا سنسحب قواتنا من البلدين حال عقد المعاهدة بينهما وبين فرنسا ، ودخولها حيز التنفيذ ، كما انني ابلغكم اننا مضطرون الى اخطايات خطوط مواصلاتنا العسكرية عبر الشرق الاوسط من اية اضطرابات محتملة .

وقالت لهم في البرقية ان وصول النجديات والامدادات العسكرية الفرنسية الى الشرق جهما كان عددها ضئيلا ، سهيبت وسيلة من وسائل الضغط على سوريا ولبنان ، وقد يؤدي الى نتائج وخيمة العاقبة .

الان ان دو غول لم يقبل النصيحة ، وهكذا زالت في مئة بيروت نجديات عسكرية فرنسية يوم ١٧ ايار ١٩٤٥ .

ونزل ذلك نزول الصلعة على سوريا ولبنان ، وقررت الحكومتان السورية واللبنانية قطع المفاوضات مع فرنسا ، واعلنا انهما ، بالنظر لانتهاء الحرب ، سنطلبان جلاء جميع القوات الاجنبية عن اراضيهما .

وانزلت في سوريا ولبنان اضطرابات ومظاهرات مناهضة للفرنسيين . وفي حلب وقعت اضطرابات اذت الى سقوط عمالية قتلى و ٢٥ جرحيا ، واصدر مجلس الشيوخ السوري قانونا باعلان التجنيد العام .

وفي السادس والعشرين من ايار ١٩٤٥ اذاعت وزارة الخارجية البريطانية اعلانا اخذت فيه على الحكومة الفرنسية استخدامهما امدادات عسكرية الى الشرق مما ادى الى حدوث القلاقل في سوريا ولبنان .

وانار هذا البلاغ ردا عنيفا من باريس يزعم ان الهجمات مصطنعة قد اذارت الاضطرابات المذكورة ، وان البريطانيين قد استقدموا قسوات اكبر واكثر عددا دون ان يغير ذلك ثائرة السوريين او اللبنانيين او احتجاجهم ، كما ان البريطانيين غفلوا عن طلب موافقة الفرنسيين على ذلك .

وفي الخامس والعشرين من ايار ١٩٤٥ وجئنا الى الحكومة السورية نداء طلبنا اليها ان تظلم سيادة الموقف ، ولكنها ابلغتنا في الثامن والعشرين منه ان الاحداث تسببها في المستقبل حمل مسئلة اية الاخطايات على الامم المتحدة .

ذكرى اعلان استقلال سورية

سفيرا انكلترا واميركا في تركيا ورحلتها

في سوريا ولبنان

المنازعات الحزبية في حلب - وصول مدير شركة البترول لبيروت ان وصلت المشكلة الارثوذكسية

دمشق وبيروت فمن قائل انها ترمي للتفاهم على حد التمسك بقول الموصل ومن قائل ان اميركا ترغب بالاشترك وتوقيع معاهدة لوزان لهذا يقوم سفيرها مع السفيرين الاميركي والافرنسي برحلة الى البلدان المنفصلة عن الدولة العثمانية لدرس احوالها ولتأكد من ان نصوص تلك المعاهدة قد نفذت ، ومن قائل ان هذه الرحلة تقتصر على السياحة والزهرة .

والارجح ان هذه السياحة هي (سياحة بترول) مادام ان السفراء اجتمعوا قبل سفرهم بالمر كادمن مدير شركة النفط العراقية الذي وصل على طائرة من بغداد ، وتحدثوا اليه مليا في شؤون البترول

مدير شركة البترول - وعلى ذكر وصول السرجون كادمن مدير شركة (عراق بتروليوم) من بغداد بطريق الجو الى بيروت مصحوبا باثنين من معاونيه ، تقول انه زار حضرة العميد السامي مسو ونسو وظل محمعا به نحو ثلاث ساعات . وبعد ان بات السركادمن ليلة في فندق بسول بيروت غادرنا مع رفاقه في اليوم التالي الى فلسطين . وقد صرح لمراسلي بعض الصحف الانكليزية في بيروت بما يلي : ان الاتفاق بين الشركة والحكومة العراقية تام من جهة مد الخط الاساسي للاتاييب على ان يمتد الخط الى فرعين يلحق احدهما في حيفا والاخر في طرابلس بلبنان . على ان بين الشركة والحكومة العراقية خلافا لم يحل بعد وهو يعني امرين جوهرين الاول ان حكومة العراق مصرة على ان تدفع الشركة ضريبة الدخل اسوة بسائر الشركات العاملة في المملكة العراقية الثاني - قضية الترض الذي تقدمه الشركة للحكومة العراقية وشروطه وتاميناته ثم تعيين المدة التي ينقطع فيها استخراج النفط . وقد أكد السركادمن بعد مقابلته لمسيو بونسو ان اتصال انابيب البترول الى مدينة طرابلس على الشاطئ اللبناني صار في حكم المفروغ منه ولا صحة للاشاعة القائلة باحتال العدول عن اسالة نصف البترول بطريق سوريا ولبنان .

الرئيس الاتاسي يؤيد حركة الانقلاب

ادلى الرئيس الجليل السيد هاشم الاتاسي لندوب الزميلة (بيروت المساء) بالحديث التالي :

- اني اؤيده تأييدا مطلقا بلا قيد ولا شرط واني انصح الى كل نائب والى كل سوري ان يؤيده ويتعاون مع ابطاله وصحت بوجه ثم قال بقوة :

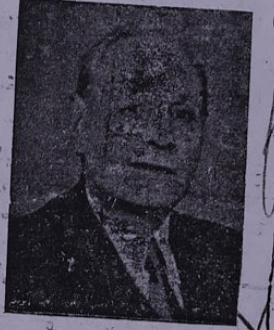
- ان هذا الانقلاب كان امر الامفر منه بل كان محتوما ولو لم يقع اليوم لوقع غدا لان القائمين على الحكم في سوريا قد اشتطوا واندفعوا في هذا الشطط كما كان سيؤدي حتما الى شطر الامة شطرين . واني اشكر الله تعالى على نعمه وآلائه بان تم هذا الانقلاب عن يد جيشنا الباسل بدون اراقة نقطة دم او اطلاق رصاصة واحدة . . .

وفي الخامس والعشرين من ايار ١٩٤٥ وجئنا الى الحكومة السورية نداء طلبنا اليها ان تظلم سيادة الموقف ، ولكنها ابلغتنا في الثامن والعشرين منه ان الاحداث تسببها في المستقبل حمل مسئلة اية الاخطايات على الامم المتحدة .

العظمة يعتزل رئاسة الحزب الوطني

ويعلن انه امرى حياته انسيابية بهذا الاعتزال

الجميل ٨٩٠



دمشق - وجه السيد نبيه العظمة يوم السبت كتابا الى الصحف الدمشقية

يعان فيه بعبارة مقتضبة اعتزاله السياسة وتخليه عن رئاسة الحزب الوطني وهي : (اليوم قد انتهت حياتي السياسية) وقد تلقينا من السيد العظمة نفسه مثل هذا الكتاب . وقد علمت الصحف على هذه الرسالة آخفا لاعتزال السيد العظمة السياسة في هذا (الطرف) السياسي العصب . وقد دعا السيد لطفي الحفار رئيس فرع دمشق لاجتماع اللجنة المركزية للحزب ومكتب فرع دمشق لاتخاذ ما يلزم في سبيل ضمان ادارة الحزب وفهم ان لجنة ثلاثية ستتولى اعمال الرئاسة وشما يحين موعد الاجتماع السنوي للحزب الذي ينتخب فيه الرئيس ويوجع تأليف اللجنة من السادة لطفي الحفار ، وعبد الرحمن الحكيابي وصبري العسلي اننا نأسف لحرمان الحزب الوطني بثلثه المخلص العامل ونتمنى ان يوفق لاختيار الرئيس الصالح .

سفر السفراء الى فلسطين - غادر دمشق بعد ظهر الخميس سفراء الدول العظمى الثلاث في الاستانة وهم المستر كرو السفير الاميركي والسرجورج كلارك سفير انجلترا والكونت هنري دي شمرون سفير فرنسا مع عائلاتهم ، وقد احاطهم رجال البلطة مدة وجودهم في سوريا ولبنان بجميع مظاهر الحفاوة وضروب الرعاية . ولا تزال هذه الرحلة موضوع احاديث الاندية في

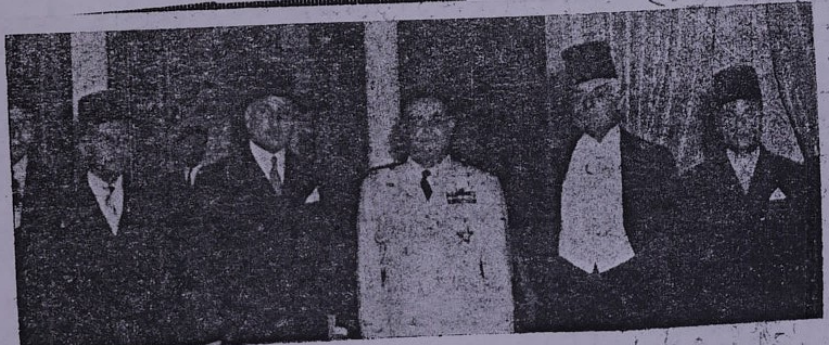
يتنور في داخله من حوله ، ذلك هو فكرة الوحدة العربية ، واحسن الطرق لاخراجها الى حيز التنفيذ . وفي سبيل هذا الهدف احد يوسف يواصل دعوته بين اصداقائه ومعارفه من رجالات الجيش ودعاة الحرية والقداء . حتى استطاع في خلال اربعة اشهر تكوين الفرقة الاولى لهيئة الجيش العربي الكبير . وكان الاستعمار الفرنسي يتربص له ، ولذلك سرعان ما وصلته انباء هذا الجيش الجديد فاحس بسدى خطورة هذا الداعية العربي ، ومنسلك ذلك الوقت بدأت سلسلة المؤتمرات الفرنسية للتاثير على الملك فيصل بكل الوسائل ، حتى يصدر امره بحل هذا الجيش ، وتسريح الجنود ، وتمهدوا في مقابل ذلك بالوقوف موقف الصديق من الاراضي السورية العربية . واشتد ضغط الاستعمار الفرنسي ، واشتد دفاع القائد العربي من جيشه ، واشتد موقف الملك فيصل اضطرابا واخيرا تفلحت المؤامرة فحل الجيش ، وسرح جنوده ، ولم يمض اكثر من يوم واحد حتى تواردت الانباء بهجوم الفرنسيين على دمشق ، والرعب والفرع الذنان اخذا اهله المسالين لاجاة ونتيجة لهذا القرار الفرنسي الفظيع . ولم يضع يوسف العظمة الفرصة ، ولكنه اسرع بتعبئة جنوده الذين كانوا يكونون بالامس فقط جيشه الصغير ، وتجمع هؤلاء في كل مكان ، وانطلق بهم للاقاة العدو القادر . وكانت اول المواقع الحربية في مدينه فيسلون . وتصمد الجيش العربي الصغير بالجيش الفرنسي الكبير ، وبدا الشهداء يتساقطون واحدا اثر واحد . وكان يوسف العظمة يتقدم الصفوف حاملا مدفعه الصغير في مواجهه القذائف الغازية التي تصبها حوله الدبابات والمدافع الثقيلة . واستمر في موقفه رغم الانفجارات المتواصلة حوله ، ورغم تساقط الشهداء والعدائين حتى سقط اخيرا بعد ان احتمل ثلاث رصاصات اسكنت قلبه الى الابد .

الجمهورية السورية ١٩١٥

اعلام الحرة



عندما اطل من سماء دمشق فجر يوم ٢٩ نوفمبر ١٨٨٤ ، كان هناك وجه جديد يطل على العالم لأول مرة في حياته ، وكانت الدنيا المضطربة من حوله لا تكاد تحس بمقدمه ، ولا بما سيقتره فيها من صدى خالد . وصله والده يوسف ، ولاشك ان المقادير وحدها هي التي اصغته ذلك ، فقد كان يوسف العظمة شبيها بيوسف النبي في جهاده ضد نفسه ، وضد اقراره على السواء . وبعد ان انتهى من دراساته المختلفة في مدارس دمشق العسكرية ، وسافرا الى اسطنبول ، لاقحام دراسته هناك ، حيث التحق بكلية اركان الحرب ، وبعد ان اتم مدة تدريبه الحربي والجيش التركي ، رأت الحكومة العثمانية ان ترسله الى المانيا حتى يضيف الى ثقافته وخبرته التي اكتسبها في تركيا حيرة الجندي الالمانى وثقافته ذات الصيت العبيد . ولعل من حسن حظ يوسف العظمة كجندي تؤممه الاقدار ان تقوم الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ فقد اتاح له ان يشترك فيها كقائد كتيبة عسكرية ، كان لها اثر كبير في توجيه المعركة ولم تكد تنتهي الحرب حتى اسرع بالعودة الى وطنه ، وكان الملك فيصل حينذاك يسيطر نفوذه على بلاد الشام ، فمضى مستشارا عسكريا له ، وكبيرا لياوراه الخاص . واصبح يوسف العظمة جزءا من الجهاز العربي الذي يسيطر



صورة دولة الزعيم ، رئيس مجلس الوزراء ، ويرى الى جانبه سعادة عبد العزيز بئر بك وزير مصر الفوض في حفلة تقديم اوراق ايمانه وممال الامير عادل ارسلان وزير الخارجية السورية . ١٩١٤

نص المعاهدة

التركية - الفرنسية

منقول الى العربية عن الصحف التركية ١١

ان مدتها عشر سنوات واذا لم يطلب احد الطرفين المتعاقدين فسخ هذه المعاهدة قبل انتهاء مدتها بستة اشهر تكون بمدة خمسة سنوات اخرى

قد صدقت هذه بجنمي وتوقيعي المندوبين الذين ذكر اسمها اعلاه. نظمت نستجنته في اقرة بتاريخ ٤ تموز ١٩٣٨

البيان المشفوك

ان دولتي تركيا وفرنسا تأخذت بعين الاعتبار معاهدة الصداقة والتحالف المنقذة في هذا اليوم والتي قامت مقام معاهدة الصداقة والتحالف القديمة المأخوذة بتاريخ ٣ شباط ١٩٣٠ ولهذا الغاية تشران البيان المشفوك المبرر عن مشاهداتها الحقيقية :

ان تركيا تعترف كجاءه في معاهدة اقرة المؤرخة في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢١ بأن سنجق الاسكندرون مستقل وليس ملحقا فيها . ويسعى الطرفان بتطبيق نظام سنجق اسكندرون والقانون الاسمي الصادر بتاريخ ٢٩ ايار سنة ١٩٣٧ من قبل جامعة الامم ويقومان بتنفيذ مواده وفي اثناء هذه التطبيقات يؤمنان تفوق المنصر التركي في السنجق

٢ : يتمد الطرفان المتعاقدان باقامة الصلات الودية والصداقة وحسن الجوار مع الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي بموجب اتفاقية اقرة المؤرخة في ٣٠ ايار سنة ١٩٣٦ وذلك بين تركيا وسوريا ولبنان والحفاظة على الصداقة والمناسبات الحسنة

ولأجل عدم وقوع الاختلاف وعدم انقطاع المناسبات الحسنة وضع اتفاقية مناسبة يمدان هذه الاتفاقية سنة اخرى بشرط ان المادة المتعلقة بحق الرعي والرعيان تعتبر ملغاة منذ اليوم

٣ : ان معاهدة الصداقة المؤرخة في ٣ شباط سنة ١٩٣٠ المنقذة بين تركيا وفرنسا وملاحقتها تعتبر نافذة في جميع الاراضي الواقعة تحت الادارة الفرنسية ضمن مدة تلك المعاهدة

نشرت الصحف التركية نص المعاهدة التركية الفرنسية المتعاقدة بسنجق الاسكندرون، وقد نقلت الى العربية كما يلي :-

معاهدة الصداقة الافرنسية التركية

ان رئيس جمهورية تركيا ورئيس جمهورية فرنسا لاجل تأمين الصداقة والسلام بين الدولتين يقران عقد معاهدة صداقة بينها وقد اتتدبا لهذه الغاية :

عن رئيس جمهورية تركيا : نائب ازمهر ووزير الخارجية التركية الدكتور رشدي آراس

عن رئيس جمهورية فرنسا : سفهر فرنسا هنري بونسو

ان المرخصين بعد ان تبادلوا وثائق صلاحيتها الموافقة للاصول والانظمة المتبعة دوليا قد اتفقا على الشروط الآتية :-

مادة ١ : ان الطرفين المتعاقدين الساميين يتمدان ان لا يمقدا معاهدة سياسية واقتصادية او اتفاقية او ان يدخلوا في مفاوضات ضد الفريق الثاني

مادة ٢ : ان الطرفين الساميين رغما عن عقد هذه الاتفاقية اذا وقع على احدهما تمد من قبل دولة او دول اخرى فان ضمن مدة هذه الاتفاقية لا يمكن اجراء معاونه للدولة المعتدية معها تكون علاقتها مع هذه الدولة

مادة ٣ : لاجل تأمين الصلح والسلامة في البحر الابيض المتوسط الذي يهم امره الطرفين السلميين المتعاقدين يتمدان بالتشاور لتطبيق نظام ٢٤ ايار ١٩٣٧ الكافل للملكية سنجق اسكندرونه ويتمدان ايضا القيام بالواجبات المترتبة على كل منهما للحفاظ على نظام السنجق

مادة ٤ : اعتباراً من توقيع هذه المعاهدة يتمد الطرفان المتعاقدان حين حصول اختلاف او عدم اتفاق على حل بعض المسائل بأن يراجعا سند التحكيم العام في مدة هذه المعاهدة

مادة ٥ : يتمد الطرفان المتعاقدان بأن هذه

٤٤

بالملاءة

عن رئيس جمهورية فرنسا : سفه فرنسا
هاري بونسو

ان المرخصين بعد ان تبادلوا وثائق صلاحيتها
الموافقة للاصول والانظمة المتبعة دوليا قد اتفقا
على الشروط الآتية :-

مادة ١ : ان الطرفين المتعاقدين الساميين
يتعهدان ان لا يقدما معاهدة سياسية او اقتصادية
او اتفاقية او اب يدخلها في مفاوضات ضد
الطرف الثاني

مادة ٢ : ان الطرفين الساميين رغما عن
عقد هذه الاتفاقية اذا وقع على احدهما تعد من
قبل دولة او دول اخرى فان ضمن مدة هذه
الاتفاقية لا يمكن اجراء ماونه للدولة المعتدية
مما يمكن علاقتها مع هذه الدولة

مادة ٣ : لاجل تأمين الصلح والسلامة في
البحر الابيض المتوسط الذي هم امره الطرفين
الساميين المتعاقدين يتعهدان بالتشاور لتطبيق
نظام ٢٤ ايار ١٩٣٧ الكافل للملكية سنحى
اسكندرونة ويتعهدان ايضا القيام بالواجبات
المقتضية على كل منها للمحافظة على نظام السنحى

مادة ٤ : اعتبارا من توقيع هذه المعاهدة
يتعهد الطرفان المتعاقدان حين حصول اختلاف
او عدم اتفاق على حل بعض المسائل بأن يراجعا
سند التحكيم السام في مدة هذه المعاهدة

مادة ٥ : يتعهد الطرفان المتعاقدان بأن هذه
المعاهدة لا تنافي الاختلافات التي ستحل بين
الطرفين بصورة خاصة

مادة ٦ : ان هذه المعاهدة لا تجالف واجبات
وظائف جمعية الامم وليس للطرفين المتعاقدين
ان يفسرا ما بأنها مخالفة للواجبات المقتضية عليها
لدى ادارة جمعية الامم

مادة ٧ : يسمى الطرفان لسرعة تصديق
المعاهدة . وتعتبر نافذة المفعول من تاريخ
تبادل النسخ المصدقة

والتحالف القديمة المأخوذة بتاريخ ٣ شباط ١٩٣٠
ولهذه الغاية تنشران البيان المشترك المبرر عن
مشاهداتها الحقيقية :

ان تركيا تعترف كما جاء في معاهدة اقرة
المؤرخة في ١ تشرين الاول سنة ١٩٢١ بأن
سنحى الاسكندرون مستقل وليس ملحقا
فيها . ويسعى الطرفان بتطبيق نظام سنحى
اسكندرون والقانون الاساسي الصادر بتاريخ
٢٩ ايار سنة ١٩٣٧ من قبل جامعة الامم
ويقومان بتنفيذ مواده وفي اثناء هذه التطبيقات
يؤمنان تفوق العنصر التركي في السنحى

٢ : يتعهد الطرفان المتعاقدان باقامة الصلات
الودية والصداقة وحسن الجوار مع الدول
الواقعة تحت الانتداب الفرنسي بموجب اتفاقية
اقرة المؤرخة في ٣٠ ايار سنة ١٩٣٦ وذلك
بين تركيا وسوريا ولبنان وبالمحافظة على الصداقة
والمناسبات الحسنة

ولاجل عدم وقوع الاختلاف وعدم انقطاع
المناسبات الحسنة وضع اتفاقية مناسبة بمدان هذه
الاتفاقية سنة اخري بشرط ان المادة المتعلقة
بمحتى الموعى والرعيان تعتبر ملغاة منذ اليوم

٣ : ان معاهدة الصداقة المؤرخة في ٣
شباط سنة ١٩٣٠ المنعقدة بين تركيا وفرنسا
وملاحقها تعتبر نافذة في جميع الاراضي الواقعة
تحت الادارة الفرنسية ضمن مدة تلك المعاهدة

٤ : ان المراسلات التي تبودلت في ٢٩
ايار سنة ١٩٣٧ بين وزير خارجية تركيا
وبين سفه فرنسا تعدل فقرتها الاولى بموجب
البروتوكول (الجنسية)

وانه مقرر اعتبار تنفيذ هذا البروتوكول
من حين توقيع هذا البيان

٥ : ان الرعايا الاتراك الموجودين في سوريا
ولبنان والرعايا السوريين واللبنانيين الموجودين
في تركيا يتمتعون بحق الإقامة ويستفيدون
من الحقوق والصلاحيات القضائية بما يستفيد به
احسن رعايا الدول الاجنبية لدى الدولتين

٦ : وفقا لما جاء في المادة الثانية من هذا
البيان وللاجل تأسيس صداقة وحسن الجوار
تتهد الحكومتان بوضع معاهدة ثلاثية بين
تركيا وفرنسا وسوريا موافقة لشروط الانتداب
ويقران تنفيذ هذا الامر عاجلا

٧ : ان معاهدة الصداقة وحسن الجوار
المقودة في ٣٠ ايار سنة ١٩٢٦ بين تركيا

لو كان في الاستانة حكومة منصفة بالمهارة
والسكياسة لكان في امكانها رغم نوايا الحلفاء
هذه ان تقدم الفرص لمعادمة منفردة تساعد
على افاذ تركيا ولكن ما العمل والامان كانوا
يشغلون ما يريدون في الاستانة والباب العالي
متغذ لما يأمر

فمثال ذلك انه على اثر رجعة الحلفاء عن
المضايق لموليين في ١٦ اذ كان في امكان
الأتراك اغتنام هذه الفرصة واملاء ارادتهم على
الحلفاء ونيل ما يريدون خصوصا وان وضعية
الامان كانت ظاهرة جلية وقد عرض يومئذ
الحلفاء على السلطنة العثمانية استمدادهم على عقد
معاهدة صلحية معها يشهدون بموجبها بصيانة
حدود السلطنة العثمانية واستقلالها شرط اعترافها
فقط بمنح البلاد العربية استقلالها لا مركزيا
والثورة الروسية وظهور الحكومة السوفياتية
كانت وسيلة ثمانية لتركيا كان في امكانها الحصول

من اغلاده الحربية الى الحرب العالمية

جزاء الذين ورطوا الدولة في الحرب

بقية الوثيقة التي تقاسم فيها الحلفاء بينهم اسلاب الرجل المريض - جزاء طلعة وانور

عليها من كل بد خصوصا وان احدى الدول
المتعاقدة في انشاق ٢١ شباط سنة ١٩١٧ وهي
روسيا القيصرية قد زالت من الوجود وسقط
بزوالها احكام هذه المعاهدة التي لم يعرف رجال
حكم الباب العالي اغتنامها .

الحقبة

وهكذا يرى القراء من هذه السلسلة الطويلة
التي سردناها لهم في هذه المذكرات كيفية
المصائب التي توالى على السلطنة العثمانية منذ استلم
الاتحاديين زمام الحكم في البلاد سنة ١٩١١ الى
سنة ١٩١٨ اي انهم خلال هذه السنوات القليلة
قد اضعوا من السلطنة العثمانية المناطق التالية :

اولا - منطقة طرابلس الغرب في الحرب
الاطلالية .

ثانياً - تراقيا الغربية وقسما من الاراضي
السكانية في تراقيا الشرقية في الحرب البلقانية
الثالثة - البوسنة والهرسك في الحرب البلقانية
الاولى .

رابعا - جزر الارخبيل في بدء الحرب
العالمية .

خامساً - الجزر الاثني عشر المرفقة بميناء
الديدوكونيز .

سادساً - اقدوا البلاد فوذها على مصر
وقبرص وبقية الجزر القائمة على البحر المتوسط
سابعاً - اضعوا سائر البلاد العربية .

هذته مندروس

وقد كانت هذه الفواجع التي ترجع المسؤولية
الرئيسية فيها على عاتق رجلين من رجال السياسة
ها انور وطلعة قد لاقيا جزأها العادل حتى ان
المرتبودور ولف في مقال رئيسي نشره في
جريدته (برلينر تاغبلات) عندما قتل طلعة
باشا في برلين قاله الا بعد قتل هذا الرجل
الذي ربط مقدرات تركيا بالمانيا دليل على العاقبة
السئية التي قاد بها بلاده؟ لم يكن مخطئاً في
هذه السياسة التي سار عليها وكانت سبباً في
مصائب عديدة لامة العثمانية ؟

اما كان من الواجب عليه ان يسير على السياسة
التي سار عليها السلطان عبد الحميد سنوات طويلة
في مسابرة سائر الدول الاجنبية فاقتد بذلك
بلاده ؟

ولكنه لم يحسن السياسة ولم يزد بعد ان
خاض مع المانيا ان يرجع مع معرفة خطاه فكان
تصيب دولته الاضطرلال ونصيبه الفشل في ساحة
العاصمة الالمانية العمومية .

نعم هذا كان نصيب السلطنة العثمانية والرجال
الذين زجوها في الحرب الا ان تركيا ما لبثت ان
وجدت لها منقذاً سار بها الى الامام وهو النازي
الذي اعاد لها مجدها القديم . تمت

تعريب فؤاد ميداني

نشرنا بعدد امس القسم الاول
من للمعاهدة التي تقول الوثائق
الروسية انها عقدت بين الحلفاء
لاقتسام السلطنة العثمانية الى
مناطق نفوذ فيما بينها وهذه
بقيتها

المادة الرابعة - تؤلف حكومة عربية مستقلة
كدولة حيادية قائمة بين منطقتي النفوذ الافرسي
والبريطانية ويمتد نفوذها على المنطقة السورية
المتحدة من عمان وبلاذماوراء الاردن لغاية دمشق
وجلب

المادة الخامسة - تحدد فيما بعد مناطق النفوذ
الافرسي والبريطاني في الدولة العربية المقيلة

المادة السادسة - تعتبر منطقة الاسكندرون
مرفاه حرا الى سائر مناطق النفوذ

المادة السابعة - توضع الاراضي المقدسة
في فلسطين تحت حماية الدول البريطانية والروسية
والافرسي المتعاقدة وتقرر هذه الادارة والمسائل
عملا باتفاق خاص يعقد فيما بعد بين الدول المشار
اليها

المادة الثامنة - تتعهد الدول المتعاقدة
فيما بينها بالاعتراف بسائر الامتيازات والمعقود
والمساعدات المعترف بها قبل الحرب في الاراضي
التي سيحصلون عليها
وتتعهد الدول المتعاقدة باخذ ما يصيب هذه
الدول من الديون العمومية العثمانية على عاتقها
ودفعها من خزنتها الخاصة

(الاحرار) ليتأمل القراء في هذه الفقرة
التي تدل على ان هناك اتفاقا بين الدول المتحالفة
تتهد بها بمساحة هذه البلاد بما اصحابها من
الديون العمومية العثمانية وكيف انها عادت واخذت
تستوفى هذه الديون من مضاغفة عن تركيا بالقوة
في الوقت الذي ترى فيه الترك لازلون الى الان
يرفضون دفع هذه الاقساط

الاتفاق مع ايطاليا

وقد عدت هذه الاتفاقية يوم ٢١ ب معاهدة
(سان جان ده مورديان) التي اعطيت بموجبها
ايطاليا بعض الحقوق في الاماويل وتمتد بموجب
ذلك الاتفاق ليس عن جهة الاراضي التي اقتطعت
من السلطنة لحساب روسيا وفرنسا وبريطانيا
بل زادت في تميزتها تركيا حيث منحت ايطاليا
بموجبها الجزر الاثني عشر مع المنطقة الساحلية
المتحدة من شمالي مرسين لغاية ازمير حيث تبدأ
منطقة النفوذ اليونانية ومن هناك تمتد الى الداخلية
لغاية حدود قونية ، ومعنى هذا ان الحلفاء لم
يتروا للأتراك الا بقعة جزئية من الارض لا
تتعدى في حد ذاتها ولايات بروسه وانقره
واسكيشهر

لماذا لم يعقد صلح منفرد

بلاد كلها تطالب دولة الزعيم بتر شيخ نفسه لمنصب رئاسة الجمهورية

وقد دعا الاستاذ فؤاد الحامسي محافظ
مدينة دمشق المنازاة بالوكالة والامين العام
لوزارة الداخلية مختار الاجباء في العاصمة
والتي عليهم جميع التعاليم الخاصة بالاستفتاء
الشعبى العام وانتخاب رئيس الجمهورية
واعلم لهم اعلانا فاطما بان الاستفتاء
والانتخاب سيكون حرا ، بالنسبة منى
الحرية ، فلا ضغط ولا تزوير حتى ولا توجيه
ايضا وان عليهم ان يفهموا الاهلين ذلك ،
في اجل الترشيح لرئاسة الجمهورية
عة السابعة من بعد ظهر يوم غد
د ، وقد تلقت وزارة الداخلية
رس بان احد لم يقدم ترشيحه
ن .
ا دولة الزعيم الرئيس فان اسلاك
ما زالت تحمل الى دولته من جميع
بلد بركات تطالب دولته بترشيح نفسه
العلميا ليصبح لامة فرصة الاعراب
اصوات ابناؤها عن حبا لشخصه ،
ها الزعيم الانقلاب تأييدا اجماعيا
فيه أحد .
مع ذلك فان دولته لما يقدم ترشيحه
نظر ان يقدم ترشيحه الا في ريع
ة الاخيرة قبل نهاية اجل الترشيح
سيتوقف دولته اعتبارا من يوم ١٩
ان حتى نهاية الانتخاب عن القيام
شاط سياسي عملي باعتباره مرشحا

الشارح ١٩٤٩
رسم

من اغلده الحربية الى الحرب العالمية

جزاء الذين ورطوا الدولة في الحرب

بقية الوثيقة التي تقاسم فيها الحلفاء بينهم اسلاب الرجل المريض - جزاء طلعة وانور

عليها من كل بد خصوصاً وان احدى الدول المتعاقدة في اتفاق ٢١ شباط سنة ١٩١٧ وهي روسيا القيصرية قد زالت من الوجود وسقط بزوالها احكام هذه المعاهدة التي لم يعرف رجال حكم الباب العالي اغتنامها .
الحاشية

وهكذا يرى القراء من هذه السلسلة الطويلة التي سردناها لهم في هذه المذكرات كيفية المصائب التي توالت على السلطنة العثمانية منذ استلم الاتحاديين زمام الحكم في البلاد سنة ١٩١١ الى سنة ١٩١٨ اي انهم خلال هذه السنوات القليلة قد اضاعوا من السلطنة العثمانية المناطق التالية :
اولاً - منطقة طرابلس الغرب في الحرب الاباطية .

ثانياً - تراقيا الغربية وقسماً من الاراضي السكانية في تراقيا الشرقية في الحرب البلقانية
ثالثاً - البوسنة والمهرسك في الحرب البلقانية الاولى .

رابعاً - جزر الارخبيل في بدء الحرب العالمية .
خامساً - الجزر الاثني عشر المعروفة بمسجد الديدوكونيز .
سادساً - اقدوق البلاد ففوذها على مصر وقبرص وبقية الجزر القائمة على البحر المتوسط سابعاً - اضاعوا سائر البلاد العربية .

هدنة مندروس
وقد كانت هذه الفواجع التي ترجع المسؤولية الرئيسية فيها على عاتق رجلين من رجال السياسة هما انور وطلعة قد لاقيا جزائهما المادل حتى ان المر تيودور وولف في مقال رئيسي نشره في جريدته (برلينر تاغبات) عندما قتل طلعة باشا في برلين قال : لا بعد قتل هذا الرجل الذي ربط مقدرات تركيا بالماليا دليل على العافية السيئة التي قاد بها بلاده . لم يكن مخطئاً في هذه السياسة التي سار عليها وكانت سبباً في مصائب عديدة للامة العثمانية ؟

اما كان من الواجب عليه ان يسير على السياسة التي سار عليها السلطان عبد الحميد سنوات طويلة في مسارة سائر الدول الاجنبية فاقتد بذلك بلاده ؟

ولكنه لم يحسن السياسة ولم يزد بعد ان خاض مع ألمانيا ان يرجع مع معرفة خطاه فكان نصب دولته الاضمحلال ونصيبه الفشل في ساحة الماصحة الالمانية العمومية .

نعم هذا كان نصيب السلطنة العثمانية والرجال الذين زجوها في الحرب الا ان تركيا ما لبثت ان وجدت لها متقدماً سار بها الى الامام وهو النازي الذي اعاد لها مجدها القديم . تمت .

تعريب فؤاد ميداني

٦٣ -
نشرنا بعدد امس القسم الاول من المعاهدة التي تقول الوثائق الروسية انها عقدت بين الحلفاء لاقتسام السلطنة العثمانية الى مناطق تفوذ فيما بينها وهذه هيها

المادة الرابعة - تؤلف حكومة عربية مستقلة كدولة حيادية قائمة بين منطقتي النفوذ الافرنية والبريطانية وتمتد نفوذها على المنطقة السورية الممتدة من عمان وبلاد ماوراء الاردن لغاية دمشق وجلب

المادة الخامسة - تحدد فيما بعد مناطق النفوذ الافرني والبريطاني في الدولة العربية المقبلة

المادة السادسة - تعتبر منطقة الاسكندرون مرصاً حراً الى سائر مناطق النفوذ

المادة السابعة - توضع الاراضي المقدسة في فلسطين تحت حماية الدول البريطانية والروسية والافرنية المتعاقدة وتقر ربهذه الادارة والمسائل عملاً باتفاق خاص يتقد فيما بعد بين الدول المشار اليها

المادة الثامنة - تتعهد الدول المتعاقدة فيما بينها بالاعتراف بسائر الامتيازات والمعقود والمساعدات المعترف بها قبل الحرب في الارضي التي سيحصلون عليها
وتتعهد الدول المتعاقدة باخذ ما يصيب هذه الدول من الديون العمومية العثمانية على عاتقها ودفعها من خزنتها الخاصة

(الاحرار) ليتأمل القراء في هذه الفقرة التي تدل على ان هناك اتفاقاً بين الدول المتحالفة تتعهد بها بمساعدة هذه البلاد بما اصابها من الديون العمومية العثمانية وكيف انها عادت واخذت تستوفي هذه الديون من مضاغفة عن تركيا والقوة في الوقت الذي ترى فيه التزك لازواله الى الان يرفضون دفع هذه الاقساط

الاتفاق مع ايطاليا

وقد عدلت هذه الاتفاقية يوم ٢١ اب بمعاهدة (سان جان ده موربان) التي اعطيت بموجبها ايطاليا بعض الحقوق في الاناضول وتمدل بموجب ذلك الاتفاق ليس عن جهة الاراضي التي اقتطعت من السلطنة لحساب روسيا وفرنسا وبريطانيا بل زادت في تجزئة تركيا حيث منحت ايطاليا بموجبها الجزر الاثني عشر مع المنطقة الساحلية الممتدة من شمالي مرسين لغاية ازمهر حيث تبدأ منطقة النفوذ اليونانية ومن هناك تمتد الى الداخلية لغاية حدود قوية ، ومعنى هذا ان الحلفاء لم يتركوا للأتراك الا بقعة جزئية من الارض لا تتعدى في حد ذاتها ولايات بروسه وانقره واسكيشهر

لماذا لم يعقد صلح منفرد

لو كان في الاستانة حكومة منصفة بالمهارة والسياسة لكان في امكانها رغم نوايا الحلفاء هذه ان تنضم الفرص لمقد معاهدة منفردة تساعد على اتقاد تركيا ولكن ما العمل والامان كانوا يفعلون ما يريدون في الاستانة والباب العالي منفذ لما يأمرون

فمثل ذلك انه على اثر رجمة الحلفاء عن المضايق معلومين في ١٦ اذار كان في امكان الأتراك اغتنام هذه الفرصة واملاء اوداتهم على الحلفاء وتيل ما يريدون خصوصاً وان وضعية الامان كانت ظاهرة جلية وقد عرض يومئذ الحلفاء على السلطنة العثمانية استعادهم على عقد معاهدة صلحية معها يتهدون بموجبها بصيانة حدود السلطنة العثمانية واستقلالها شرط اعترافها فقط بتمتع البلاد العربية باستقلال لا مركزياً والثورة الروسية وظهور الحكومة السوفياتية كانت وسيلة ثانية لتركيا كان في امكانها الحصول

دكلها تطالب دولة الزعيم ببيع نفسه لمنصب رئاسة الجمهورية

وقد دعا الاستاذ فؤاد الهاسني محافظ مدينة دمشق المتأخر بالوكالة والامين العام لوزارة الداخلية مختار الاحياء في الماصمة والي عليهم جميع التعليمات الخاصة بالاستفتاء الشعبي العام وانتخاب رئيس الجمهورية واعلن لهم اعلاناً قاطعاً بان الاستفتاء والانتخاب سيكون حراً ، بالفا منتهى الحرية ، فلاضبط ولا تزوير وحق ولا توجيه ايضاً وأن عليهم ان يفهموا الاهلين ذلك .

الترشيح لرئاسة الجمهورية ابعة من بعد ظهر يوم غد د تلقت وزارة الداخلية ن احداً لم يقدم ترشيحه : الزعيم الرئيس فان اسلاك ن تحمل الى دولته من جميع قيات تطالب دولته بترشيح نفسه بالبيع للامة فرصة الاعراب ات اثنائها عن حبها لشخصه ، عيم الانقلاب تأييداً اجماعياً أحد .

لك فان دولته لا يقدم ترشيحه ان يقدم ترشيحه الا في ريع اخيرة قبل نهاية اجل الترشيح توقف دولته اعتباراً من يوم ١٩ حتى نهاية الانتخاب عن القيسام لسياسي محلي باعتباره مرشحاً

٩٤٨
رسم

المجاهدة العراقية

« تابع المنشور على الصفحة الثانية »

الاختلال او خلل الحقوق والتعهدات المترتبة او التي قد تترتب لاحد الفريقين الساميين المتفاوضين او عليه ، وفقاً لميثاق عصبة الامم او معاهدة محرم الحرب الموقع عليها في باريس في اليوم السابع والعشرين من شهر آب لسنة ثمان وعشرين وتسماية بعد الالف الميلادية البند العاشر - اذا نشأ خلاف ما يتعلق بتطبيق هذه المعاهدة او بتفسيرها فلم يوفق الفريقان الساميان المتعاقدان الى الفصل فيه بالمفاوضة رأساً بينها ، فعالج الخلاف حينئذ وفقاً لاحكام ميثاق عصبة الامم

البند الحادي عشر - تبرم هذه المعاهدة ، ويتم تبادل الابرام باسرع ما يمكن ، ثم يجري تنفيذها عند قبول العراق عضواً في عصبة الامم . وتظل هذه المعاهدة نافذة مدة خمس وعشرين سنة ابتداء من تاريخ تنفيذها . وفي اي وقت كان بعد عشرين سنة من تاريخ الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة على الفريقين الساميين المتعاقدين ان يقوموا ببناء على طلب احدها بعقد معاهدة جديدة نص فيها على الاستمرار على حفظ وحماية مواعلات صاحب الجلالة البريطانية الاساسية في جميع الاحوال ، وعند الخلاف في هذا الشأن يعرض ذلك الخلاف على مجلس عصبة الامم

واقراراً لما تقدم قد وقع كل من مندوبيين المفاوضين على هذه المعاهدة بختمها بخاتم
كتب في بغداد في نسختين في اليوم
سلاطين من شهر حزيران لسنة ثلاثين
وتسماية بعد الالف الميلادية الموافق لليوم
الثاني من شهر صفر لسنة تسع واربعين
والاثنان بعد الالف الهجرية

دورى السيد

مشكلة البترول

بين العراق وشركة البترول
قطع المفاوضات

بغداد في ٨ مارس - مراسل
الاهرام الخاص - رأس جلاله الملك
فيمصل قبل سفره الى الصرة للاحتفال
بافتتاح مينائها عدة مؤتمرات مهمة
عقدت في البلاط للمحت في مشكلة
البترول حضرها رجال الحكومة
ومندوبو الشركة وبعض عظماء البلاد
ولم تسفر هذه مؤتمرات عن اتفاق بين
الحكومة والشركة فقطعت المفاوضات
وسافر السرجون كادمن واثنان من
معاونيه بالطيارة الى سورية
والمفهوم ان هذه المفاوضات التي
ارتفعت بمسألة ضريبة الدخل فحطمت
عندها كانت قد أدت الى التفاهم في
المسائل التالية

- ١ - مسألة الاراضي التي يتناولها الامتياز وتبلغ نحو عشرة آلاف ميل مربع شرقي دجلة
- ٢ - اتجاه خطر الايام الاساسي ونفوعه الى حيفا وطرابلس
- ٣ - المهلة التي تمنحها الشركة للشروع في استنباط البترول
- ٤ - المبلغ الذي تدفعه الشركة للحكومة العراقية في هذه المدة
- ٥ - القرض الذي تقدمه الشركة مع الحكومة من دون فائدة
- ٦ - تخفيض اسعار نפט خاقين ريمانياً واستخراج البترول على يد الشركة وقد تلقت الحكومة العراقية بعد قطع المفاوضات مذكرة بعض الحكومات صاحبة الشأن رجو فيها اعادة النظر في المسائل التي قطعت المفاوضات بسببها وتراعي الشركة في المطالب التي طلبتها بشأنها

١
١

ولاندرى بماذا اجابت الحكومة العراقية عن هذه المذكرة ولكننا نعلم انها مصررة على الدفاع عن حقوق البلاد حتى النهاية لان القبول بطلب شركة البترول العراقية بشأن اعفائها من ضريبة الموصل يتعارض وقوانين البلاد ولا يفتق مع قواعد العدل ، الاضاف

مشكلة البترول

في العراق

بغداد في اول مارس - لمراسل
الاهرام الخاص - بالبريد الجوي -
يعلم القراء ان للبترول اعظم شأن في هذا
العصر من جميع الوجوه الحربية والبحرية
والجوية والتجارية والصناعية ، وان
الشركات الكبرى تود الاستفادة من
بترول العراق لمصلحة حكوماتها من جهة
ولا استثمار أموالها من جهة اخرى .
وقد أخذت تتساق للحصول على
امتيازات جديدة في مناطق آبار البترول
في الموصل او لتوسيع نطاق الامتيازات
التي تملكها . واهم هذه الشركات شركة
البترول العراقية صاحبة الامتياز الحالي
في بعض مناطق الموصل . وهي تود
توسيع نطاق هذا الامتياز بشروط
تدعها وشركة اخرى انجليزية امريكية
اسعى الى الحصول على امتياز جديد في
تلك المناطق التي لا يتناول الامتياز المعطى
للشركة الاولى

اما الحكومة العراقية فترغب في
ان تكون الانفاقات التي تعقدتها مع
هاتين الشركتين او مع احدهما خالية
من الاجحاف الذي ارضته المعاهدات
الاولى المعقودة في احوال استثنائية
بمصرح العراق وسكانه
وقد اشتد الخلاف في الايام الاخيرة
بينها وبين الشركة العراقية التي تؤيدها
بعض الدول العظمى صاحبة المصالح في
بترول الموصل . فرفضت هذه الشركة
دفع اجرة المناطق التي تستخرج البترول
منها كما رفضت أداء ضريبة الدخل .
ولكن الحكومة ظلت مصررة على وجهة
نظرها تؤيدها الشعب على اختلاف زعامته
وميواله السياسية

وقد عقدت الوزارة اجتماعات خطيرة
في الايام الاخيرة دعت اليها صاحبي
التضامنة ياسين باشا الهاشمي وناجي باشا
السويدي من رؤساء الوزارة السابقين
وصاحب المعالي ساسون مستفيل افندي
وزير المالية السابق للبحث في مسألة
البترول وفقاً الى ايام المفاوضات الدائرة
بشأنها والمفهوم ان القرار استقر في هذه
الاجتماعات على التمسك بحقوق العراق
كاملة مهما اشتد ضغط الاجانب على
الحكومة

ديون الخزانة العامة وعجز الموازنات وتفصيل ارقام الواردات و

اصلاح نظام الضرائب وتحرير المسققات والمطالبة بتعديل

الموازنة لعام ١٩٣٧ شتبتا من النصو العدة للقوانين والاحكام الاشتراعية سيرعرض عليه مشاريع بالتعديل الذي تقا المصلحة باجرائه في كل قانون من القوا المالية على حدة ليضغ بذلك المجال درسه ومناقشته بصورة واسعة بالث مختلف وجهات النظر وهو ما لا يتبد تماما في الاوقات المحددة لبحث ومنا الموازنة .

وتنقل بعد هذه الاصلاحات الى اليح عن الواردات والنفقات التي تألفت من موازنة عام ١٩٣٧ لتقديم بذلك فكرة بح عنها بنية تسهيل دراستها . ذكر في او هذا البيان ان التوازن قد تم بين الواردات الخمتة والاعتادات المطلوبة برقم اجمالي قدره (٨٩٣٥٣٥٥٠٠) ليرة سورية فهد الرقم يتألف بالنسبة للواردات من المبال الآتية :

- (١) الواردات التي تجبي بلا واسطة : او الواردات المباشرة (ضرائب المسققات التمتع ، الاعشار ، المواشي ، بدل الطريق الحراسة ، المعادن ، التسجيل العقاري الخ) ٢٥٠٨٩٠٠ ليرة سورية
- (٢) الضرائب التي تجبي بالواسطة ، او الضرائب غير المباشرة ، الرسوم القضائية ورسوم كتاب العدل ، التملك ، البازن الطوايح ، السكرات والملاهي ، حصر التبغ الملح ، الكبريت الخ . ٢٥٦٥٠٠ ليرة سورية
- (٣) حاصلات املاك الدولة ٢٧٣٥٠٠ ليرة سورية
- (٤) حاصلات الاستخبار الصناعي ، البرق والبريد ، المراكز الصناعية ، الجريدة الرسمية ٥٦٠٧٠٠ ليرة سورية
- (٥) واردات اخرى مختلفة . عائدات التقاعد ، تحرير النفوس ، الاجور المدرسية الجزاءات والغرامات التقديية ، ارباح المصرف السوري ، حصة الحكومة من

حساب هذا العجز الى ان يؤمن مايقابله من المصالح المشتركة او من حجة اخرى بعد اغلاق حساب موازنة عام ١٩٣٦ ومعرفة نتائجها خصوصا وقد تضمنت هذه الموازنة اعتمادا لتسديد مبلغ قدر ١٧٥٠٠٠٠ ليرة سورية بالسلفة المعادلة لهذا المقدار المأخوذة من المصرف السوري خلال العام نفسه .

وبعد ان تحدث عن تفصيل عجز الموازنة لعامي ١٩٣٣ و١٩٣٤ والسلف المقرضة من المصرف السوري وديون الموازنات السابقة قال :

وذلك عدا بقية السلفة المأخوذة من المفوضية العليا لتنفيذ البرنامج الاستثنائي والاقتصادي وقدرها (٥٦٠٠٠٠٠ — ٢٠٠٠٠٠٠ = ٣٦٠٠٠٠٠) ليرة سورية وقد بحث عنها تفصيلا في مكان آخر من هذا التقرير .

وكما جاء في بيان الوزارة فان وزارة المالية تأملت في حالة القوانين المالية المختلفة وعلى الاخص مايتعلق منها بالضرائب فوجدت ان معظمها قد تقدم عليه العهد واصبح لايفي بالحاجة فخذت تقسوم بدراستها دراسة دقيقة على ضوء النظريات المالية الحديثة وتطور الحياة الاجتماعية وتبني تصورا جديده بدلا عنها تتفق ومنفعة البلاد وتمكنت من انجاز عدة مشاريع ستعرض على المجلس في دورته الخاضرة منها قانون تقاعد الموظفين الذي لا تنكر اهميته في تسيير اعمال الدولة في وجهة مستقيمة وقانون المصرف الزراعي الذي يضع حدا لحالة الديون الناجمة عن تبدل اسعار العملة ويحدد طريقة تمديد القروض لآجال طويلة بالشروط التي تجاري حالة الزراعين والحاجة الملحة في وجوب تنشيط الزراعة وقانون تحرير المسققات الذي يتطلب مصلحة البلاد وقانون تنظيم رسوم السكر والملاهي تلك الرسوم التي لها اهميتها وتأثيرها من الوجهة المالية وغيرها وستبذل جهدها في انجاز بقية

اخذت في السنين السابقة بمض السلف من المصرف السوري وقيدت ايرادا حساب الموازنة ودور منها لاول عام ١٩٣٧ مبلغ قدره (١٧٠٠٠٠٠) ليرة سورية ومبلغ آخر قدره (١٧٥٠٠٠٠) ليرة سورية وعلى موازنة هذا العام ان تسدد من المبلغ الاول (١٣٠٠٠٠٠) ليرة سورية مضافة اليه فائدة تقدر بثمانية الاف وثلاثمائة ليرة وان تسدد هذا المبلغ الثاني الذي يستحق الأداء في اخر عام ١٩٣٨ بفائدة تقدر بـ (٤٠٠٠٠) ليرة سورية .

وهناك ديون اخرى مدورة من موازنات السنين السابقة عن خدم وقت في تلك السنين يقدر مجموعها باكثر من (١٧٥٠٠٠٠٠) ليرة سورية ادخل اعتبارا لتسديد معظمها في موازنة عام ١٩٣٧ . وعلاوة على ما ذكر فان الحكومة اصدرت في عام ١٩٣٦ مرسوما اشتراعييا بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين اعتبارا من اول شهر تشرين الاول ١٩٣٦ بسبب تنزيل قيمة الفرنك دون ان تكون قد هيأت موردا مقابلا لتلك الزيادة التي تقدر سنويا بـ (٧٥٠٠٠٠٠) ليرة سورية . اضف الى ذلك ان تصاعد قيم الاشياء بسبب تنزيل سعر الفرنك قد ضاعفت بدلات لوازم الادارة واجور الاعمال المكلفة الادارة بتأمينها بما يقرب من (٧٥٠٠٠٠٠) ليرة سورية .

وعليه يتضح ان اسبابا وعوامل عديدة قد اقلت على عاتق موازنة عام ١٩٣٧ اعباء ثقيلة فل تتحسّن الحكومة من تأمين التوازن فيها بدون زيادة الضرائب الا بصعوبة شديدة ، هذا مع ابقاء بقية عجز الموازنة لعامي ١٩٣٣ و١٩٣٤ خارجا عن ذلك ان العجز المذكور مقيد لدى الخزينة في حساب خاص رهبا يؤمن مورد مقابل له ويفتح من اجله اعتماد بسدد بموجبه ، وقد ناهت موازنة عام ١٩٣٧ بحمل جميع الديون الموروثة من الماضي فلم تكف الموارد المؤسسة عليها لفتح

توحيد بعض المصالح ، كالبرق والبريد ، ووسائل النقل الداخلية ، والتبشيل الخارجي والجمارك وغيرها من المصالح التي قد تكون مشتركة بين جميع البلدان العربية فتوحيد ادارات هذه المصالح يعود بوفر عظيم على الخزينة العامة ، فبدلا من ان يكون في ياريس مثلا يمثل سياسي بسوريا واخر لصر وثالث للعراق ، وهكذا دواليك يكون هناك ممثل واحد يقوم بتمثيل جميع البلاد العربية بان واحد ، وبهذا تقل النفقات ، وتختف وطأة الضرائب عن كاهل المكلفين ثامنا

زيادة مقدرة البلاد العربية من كفاية نفسها بنفسها .

لما كانت البلاد العربية متمعة الارحاء ومختلفة الاقاليم ومتنوعة الموارد الطبيعية الكثيرة ، فان ضما في كتلة اقتصادية واحدة يصحلا اقتصاديا اقل اعتمادا على غيرها من البلاد الاجنبية مما هي عليه الان ، ففي العراق يوجد بترول ، والاراضي صالحة لزراعة الحبوب وفي الجزيرة العربية يوجد كثير من الماسد منها البترول والحديد والذهب والفضح الحجري كما يوجد الصوف والبن وغير ذلك .

وفي مصر يزرع القطن والارز وقصب السكر ، وفي سورية وفلسطين تزرع جميع انواع الفواكه والحبوب مع الزيتون والتوت والتبغ والقنب ، كما يوجد بعض المعادن كالبتروك والحجر وخلافها .

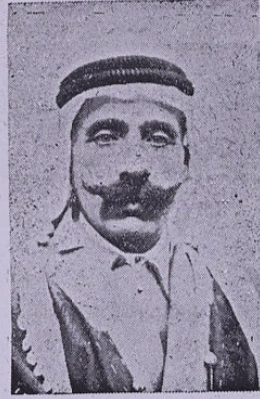
ومن الطبيعي ان وضع جميع هذه الموارد الطبيعية تحت تصرف دولة واحدة يجعل تلك الدولة اقل اعتمادا على غيرها من البلاد الاجنبية ، وهذا شيء ضروري لكل دولة ان كانت في سلم او في حرب ، فالدولة الكبيرة الغنية ذات الموارد الطبيعية الكثيرة كالدولة العربية عند تأسيسها والقادرة على كفاية نفسها بنفسها لدرجة كبيرة تكون معها بآمن من كثير من المؤثرات الخارجية ، كالحصار في زمن الحرب ، وهذا على شيء كبير من الاهمية ، فاللانية مثلا لم تخسر حرب ١٩١٨ الا لانها لم تكن قادرة على كفاية نفسها بالمواد الغذائية الكافية ، بعد ان اقام حولها الحلفاء حصارا فتمسكت قوتها .

رجالنا المبعدون الذين ننتظر يوم عودتهم الى الوطن ونستعد للقائهم

١٩٤٧
١٩٤٧



نوري العظم



سلطان الاطرش



عبد الرحمن شهبندر



محمد باشا عز الدين



احسان الجابري



شكيبا سلطان



عادل ارسلان



سعيد صيد



حسن الحكيم



فهد الدين الزركلي

أقدم المبعدين الذين استقالوا من رئاسة الجمهورية السورية راجعاً له العهد الجديد
 له تيان عيسى
 على استقالته من رئاسة حكومة سورية ١٩٤٨
 وثيقة... للتاريخ

...بينما يولف وزارة قوامها مبدئياً

ارسلان والأتاسي والدواليبي والعاص والحوراني وجباريه

إذا استقال الرئيس القوتلي من تلقا نفسه ، فيصحبون عندئذ في حل من ولائهم الدستوري له ويتعاونون مع العسكريين . وقد جرت المباحثات قبل ظهر ١١ مساء على هذا الأساس ، ثم اتضح

دمشق ١ - مكاتب « الحياة » في اليومين الاخيرين في جميع نشراتها الخاص - نحن في اليوم الثالث من الانقلاب ، او « العهد الاتلاني » ، والاهتمام مركز حول نقطة واحدة : تاليف الوزارة . وقبل ان نسط للقراء ما جرى ، نوجز اهم الحوادث في انتظار تاليف الوزارة اليوم ، يتابع الاستاذ الامون الذين عينهم الزعيم الزعيم الانراف على سير الامور في مختلف الزوايا .

الاخيرين ، ثم ناشد النواب ان يتعاونوا على اتخاذ الحياة النابية في السلاسل بايجاد حل يتم تنفيذه بالتعاون مع السلطات العسكرية . وتعاقب بعده ١١ خطيباً من النواب ، وكل منهم ينتهي في الرأي الى ما انتهى اليه الامر عادل . وفي النهاية طرح الامر على التصويت فقرر الجميع باثرتية ٧٥ صوتاً ضد خمسة ، التعاون مع الجيش على حل الازمة وتاليف الوزارة ، وفوض الحضور لجنة مؤلفة من السيدين الامير عادل ارسلان ، مصطفى برمدا ، للاتصال بالجيش وتنفيذ القرار المشار اليه . « عصا » موسى !

وهكذا امتنعوا ليطان المتعاونين مع جيش ولو بصورة غير دستورية هو سل من رجوع العهد الماضي . وقد ي التعاون معه الى نجاح الحكم مديد ، فنتحقق رغبتهم في اقصاء يتلي وانصاره بصورة نهائية عن دان السياسي ، ولو الى زمنين يل . لذلك عادوا فقررنا مساء الخميس ناون مع الجيش باي شكل كان ، فذوا يتعاونون بصورة مباشرة مع ير عادل على حل الازمة . وفي الوقت نفسه كتمان بعض سواب المستقلين والمعارضين على سال مباشر بالقيادة ، وكانوا مجموعتها على التقى في خطتها باي كل كان . وذهبت بعضهم فسي صماسة الى حشد المطالبة بحل جلس باي شكل كان .

فوز فكرة التعاون
هكذا فازت يوم الخميس بصورة بائية رغبة التعاون مع الجيش ، ثم الاتفاق على ان يعقد النواب لاجتماع اجتماعياً عاماً لبحث الموقف . وتنفيداً لهذا القرار اجتمع زهاء ٨ نايباً مساء الخميس في فندق اوربان بالاس الذي حل تقريباً « البرلمان » في جمع النواب . ورغب بعض النواب ان يجري لاجتماع في دار المجلس . ولكن تجربة الاستاذ فارسي الخوري في صباح (وقد فصلناها أمس) لم تكن قد نسبت ، فاتفق الجميع على لاجتماع في « الاوربان » .

موقف العسكريين
ولا بد من ملاحظة ان العسكريين يميلون الى اجراء مخرج دستوري للازمة ، ولكنهم لا يعلقون عملهم عليه . وقد دل تصرفهم على أنهم مصممون في حالة تعذر الوصول الي ذلك المخرج ، على متابعة خططهم وتحمل التبعة الى النهاية . ولما كان الزعيم الزعيم يهدد باستمرار بحل المجلس حكاهم في بعض ذلك على سبيل الوعيد فقط . بل كان يصرم النية فعلاً ، دون ادنى اكرتات لموقف السياسيين . وقد قال لي أحد الساسة فسي « اوربان بالاس » :
- انه لمن سخف الرأي الظن بان الجيش يهتم كثيراً للساسا . فالذي يوردية والحكومة كلها

الانقلاب في الد

والجدير بالذكر ان امس كان اليوم الثاني على التوالي الذي صدرت الصحف المصرية فيه بدون ان تشير بكلمة واضحة واحدة الى الانقلاب العسكري في سوريا ، وكذلك لم تشر محطة الاذاعة المصرية الى الانقلاب البتة كان لم يك ابدا . والسبب في ذلك هو الاوامر المشددة التي اعطيت للصحف المصرية بوجوب السكوت عن الانقلاب الى ان ينجلي امره . والمحظوظ ان القايمقام العسكري محمد اليوسف ، مؤند القاروق الخاص يقوم منذ يومين في بيروت بتحقيق عن الانقلاب . وقد اشار بعض الصحف المصرية من طرف خفي وبدون اي ايضاح الى الحالة في سوريا ، من ذلك ان جريدة « الزمان » التابعة للحكومة المصرية اشارت الى ضرورة الاستقواء في البلاد العربية لوضع حد لمطامع الدول الاجنبية . وقالت « البلاغ » المصرية ان من الضروري ان تغلب الحكمة والاعتدال في سوريا والبلاد الاخرى لقطع الطريق على المطامع الاجنبية . اما الصحافة ومحطة الاذاعة



لا التلطف سمور « الحياة » هذه الصورة مساء السبت في بيت الرئيس الاتاسي في حمص ، كان الرئيس ياتما ضاحكاً ، كما تراه اعلام (اي السلاسل) يتكلمون ليه العاطفة

الاجتماع
مجلس
الاجتماع

الزعيم السوري

بنيه العظيمة بك



المنظر في السجن العسكري الفرنسي منذ خمسة شهور

صبرية
الاصري

كتاب الامير الى المندوب البريطاني

حقيقة الوعد الذي وعده المسترونستون تشرشل الى امير شرقي الاردن

الى حكومة جلالته البريطانية وعن طريقها الى حكومة فرنسا بان هذا الموقف القائم الظاهر والتزيه الباطن ليس بمنحصر الحل وان لا يوجد في سورية من يجمل ما لفرنسا من قوة عظيمة وبأس شديد او من يرغب في تعرض سورية الى عداء فرنسا بل السنون دفعهم الى الرغبة الشديدة في تقرير الموقف السوري تقرراً مرتكزاً على صداقة فرنسا ويتوقف ذلك على إيجاد وضع سياسي في سوريا يشابه الوضع السياسي القائم الآن في العراق وفي شرق الاردن

ان معالجة القضية السورية على الطريقة التي عولجت بها المسألة العراقية لمي السلم الشافي للمرض السوري الذي لا يضر برؤء فرنسا ابداً ولا يؤثر في مصالحها الجوهرية في سورية وانى واتارى بلادي وقلسمين ترقبان ما هو جار في مصر وسوريا للتأسي بها في التريب العاجل لا يسمعي غير ارسال هذه المذكرة التي تضمن روح الحق والولاء لحكومتى الانتداب بالنسبة للفلسطينيين والسوريين والاردنيين ولما الحمله شخصياً ورسماً كورث للثورة العربية التي كانت ولا تزال مرتكزة على الولاء والمحبة لدولتي الانتداب من القديم واقبلوا فائق احترامي .

سمان في ٢٢ شباط سنة ١٩٣٢

« عبد الله بن الحسين »

الشعب = هنا هو نص الكتاب ، او المذكرة او الاحتجاج = سمه ماشئت — الذي بعث به سمو الامير عبد الله بن الحسين امير الاردن الى المندوب فلسطيني واذا دل في مجموعه على شيء فان اول ما يدل عليه هو تخوف سموه من امتداد الحركات التي تقوم بها السوريون بتأثير حالات النلق التي تسود بلادهم وتباعد بينهم وبين حتمهم الطبيعي في الاستقلال الى فلسطين والاردن بالنظر للروابط الدينية والقومية والاقتصادية التي تربط فلسطين والاردن بسوريا و اشارة سموه الى ضرورة معالجة المسألة السورية بنفس العلاج الذي عولجت به المسألة العراقية .

ولسنا نكر ان لهذه المذكرة قيمتها واثرها تاريخياً وقومياً وهي تسجل لسمو الامير العربي ، عطفه على القضية الوطنية السورية بصورة لاسم السوريون المماثلتها بالجد والامتنان ، ولقد اصاب سموه كبد الحقيقة في تصويره اثر النهضة السورية في فلسطين وشرقي الاردن وتأثيرها بالحالة الغامضة التي تعيش فيها سوريا كما تظهر بوضوح ان سمو الامير يحاول في مذكرته وهو يتخلع على مواقف الساقم من الجهاد الوطني السوري صورة بارعة من الحقيقة والصراحة ويدلل على ذلك ويذكر لاثباته ثناء للورد بلومر المندوب السامي في فلسطين .

وسمو الامير يحاول في مذكرته التذكير بان البلاد التي تقوم على ادارتها لا تزال تعد جزءاً من الوطن السوري الكبير ، وان الحلول التي تنهي اليها القضية السورية يجب ان لا تغفل هذا الاعتبار ، ويهدم للتدليل على ذلك ليس الوعد المكتوب الذي اشارت بعض الصحف الى ان المستر تشرشل اعطاه لسموه ، بل ذلك الوعد الشفهي الذي حاول به وزير السقمير الى الانكليزية اقناع سموه في الرضاء الان بشرق الاردن وترسم سياسة لا تؤذي فرنسا .

والذي نأخذ على منكرة سموه ، محالها رد اسباب غضبة البلاد السورية الى الشكل الجموري الذي يقوم فيها الآن هذا مع ان سموه ، فيما نعلم وتؤكد ، لا يجمل ان السوريون بمحض اختيارهم ومطلق ارادتهم ، هم الذي اختاروا هذا الشكل لادارة بلادهم ونصوا على ذلك في الدستور الذي وضعته الجمعية التأسيسية ، التي كانت تمثل البلاد اصدق تمثيل وقد صدرت في تقرير ذلك عن رغبة السوريون وحاصل ارادتهم .

ثم نلاحظ ان سموه يشير الى ان النهضة العربية ارتكزت ولا تزال على الولاء والمحبة لدولتي الانتداب ، وهذا تقرير مغلوط لامر تاريخي نعتقد ان سموه يشاركتنا انبول بان النهضة العربية قامت على أساس استقلال الاقطار العربية ، وقيام علاقاتها بالدول على قاعدة احترام هذا الاستقلال .

عثرنا على صورة الكتاب الذي بعث به سمو الامير عبد الله امير الاردن الى فخامة المندوب السامي البريطاني ، يقص سموه فيها تر الجواث السورية الاخيرة في بلاد الاردن وفلسطين ، قوة اتصال هذين البلدين بالبلاد السورية ، اتصالاً قومياً وعصبياً وجغرافياً ، والذي رجا به معاناة اماني السوريين على الاساس الذي يطمئن نزعات السوريين لتقرير حق وطهم في الحرية والاستقلال ، ونشره بحملته للقراء ، معلقين عليه من بعد بما يمرض لنا من رأي :

عز بنزي صاحب الفخامة

يسعني الى ارسال مذكرتي هذه الى فخامتكم أمور عدة نشأت عن مقتضى الظروف الباهرة في الاقطار المجاورة ، ولولا انها مرتبطة ببلادنا الاردنية بالاسباب الوطيدة من دينية وقومية واقتصادية وان هذه البلاد يتأثر بعضها ببعض وتسرري عدواها من الواحدة الاخرى لاستتمت من الصبر اكثر مما استتمت وان عدوهم من قبيل التريط وعدم اليقظة للحوادث واهمال الامه للمفاجآت فان تلك الامور تجري بسرعه ومقدماتها لا يدل على سهولة اقتسامها او قرب ذلك حتى ولو نجحت القوة في اخادها بصورة موقفة واصابت فيما تروم بعض النجاح ولذلك فهي من الخطورة بمحل لا ينبغي مقابلة ما سنبج منها بدون تفكير عميق وتدبر حكيم يدفع موجباتها ويقرب من غاياتها المصودة في الوطن التي تساعد على مهامه حكومات الانتداب

ان الحالة الحاضرة في سوريا حالكة اللون الزهية التصد وما عليه مصر الآن من انتظار وترقب متدفر ، لذا كرات لتقرير الموقف بين بريطانيا العظمى وبين مصر تحمل حكومتى الانتداب الحقيقيين على معالجة قضية الشرق الادنى العربية بصورة جديدة .

انني ومن يعلم لمي لا نكف في ان عدم الوصول الى نتيجة في مصر سوف لا يجمل باللائق الحسنة بين بريطانيا ومصر لوجود الشكل الحكومي الموروث في الديار المصرية ولكن ستعود حتماً للتشويشات والحركات هناك الى اشد مما كانت عليه قبلا وان المسألة السورية التي تعانها فرنسا سيكون لها أثر بليغ في فلسطين وشرق الاردن ليس في استطاعة احد انكاره .

ان ظهور الميثاق السوري العام الذي بدأت اشعر به لدى المجموع الاردني بصورة ساذمة جعلني على التصريح بهذا لولائي اعلم ان الامر سيقصر على ما هو تحت انتداب فرنسا من البلاد السورية لما تجلبت بالبيان وايداء الرأي ولكن في حالة رضاء فرنسا او ابانهم سيكون تحت تأثير الرغبة العالمة السورية شتاً او ايشاء انني ومن يعلم علمي لا نكف في ان الحكومات المتتالية تصرف جهوداً غير قليلة للقيام بامانة الانتداب غير انه لا نكران في ان الوسائل المتخذة والطرق المتبعة لا تتفق في كثير من الاحيان مع الغايات السياسية المنشودة ، لذلك ترى سوريا منذ الاستيلاء الاقربني عليها في عدم استقرار مستمر يعود على ما جاورها بمخاوف سياسية ومناعب اقتصادية لا يدري الفكر فيها الى اي حد تبلغ ومعنى تنهيه وبالأخص لوجود اتدابيين في بلاد كانت نامعة للسلطة واحدة وترغب في ان تصل الى حقها كي يتاح لها الاستقرار وان يتبوا موقعها اللائق بها في المجموعة الشرقية الحاضرة .

انني منذ ان طالب الي وزير المستر ونستون تشرشل في القدس ان افصح المجال للمرحوم الملك فيصل في ان يرشح نفسه لعرش العراق لتعذر رضاء فرنسا بوجوهه الى سوريا وان البث في شرق الاردن ساعياً في تأسيس سياسة لواء وسلاقت نظر فرنسا المتنبهة على سوريا وتحتجب امتنانها كي تعود فترضى بإعادة السياسة القائمة بوحدة المدن الاربع السورية وشرق الاردن فقد عملت على ذلك .

وقد وقعت شرق الاردن مع فلسطين في الثورة السورية السابقة على عهد اللورد

في سوريا واني وانا ارى بلادي فلسطين ورسول ما هو جار في مصر وسوريا للتاسيسي
بها في الغريب العاجل لا يسعني غير ارسال هذه المذكرة التي تضمن روح الحمى والولاء
لحكومتها الانتداب بالنسبة للفلسطينيين والسوريين والاردنيين ولما تتعمله شخصيا
ورسميا كورث للثورة العربية التي كانت ولا تزال مرتكزة على الولاء والمحبة لدولتي
الانتداب من القديم واقلوا فائق احترامي .
عمان في ٢٢ شباط سنة ١٩٣٢

« عبد الله بن الحسين »

الشعب = هذا هو نص الكتاب ، او المذكرة او الاحتجاج = منه ما شئت —
الذي يمث به سمو الامير عبد الله بن الحسين امير الاردن الى التدوير فلسطين
واذا دل في مجموعه على شيء فان اول ما يدل عليه هو تخوف سموه من امتداد الحركات
التي يقوم بها السوريون بتأثير حالات التفكك التي تسود بلادهم وتباعده بينهم وبين حقتهم
الطبيعي في الاستقلال الى فلسطين والاردن بالنظر للرابطة الدينية والقومية والاقتصادية
التي تربط فلسطين والاردن بسوريا . واشاره سموه الى ضرورة معالجة المسألة السورية
بنفس العلاج الذي عولجت به المسألة العراقية .

ولسنا نكر ان لهذه المذكرة قيمتها واثرا تاريخيا قوميا وهي تسجل لسمو
الامير العربي ، عطفه على القضية الوطنية السورية بصورة لا يسع السوريون الامقابتها
بالحمد والامتنان ، ولقد اصاب سموه كبد الحقيقة في تصويره اثر النهضة السورية في
فلسطين وشرق الاردن وتأثيرها بالحالة القائمة التي تعيش فيها سوريا كما تظهر بوضوح
ان سمو الامير يحاول في مذكرته وهو يخلع على مواقفه المناهضة للجهاد الوطني
سوري صورة باذعة من الحقيقة والصرحة وبدل على ذلك ويذكر لانتفاء اللورد
بلوغ التدوير السياسي في فلسطين .

وسمو الامير يحاول في مذكرته التذكير بان البلاد التي تقوم على ادارتها لا تزال
تعد جزءا من الوطن السوري الكبير ، وان الحلول التي تنبئ اليها القضية السورية
يجب ان لاتغفل هذا الاعتبار ، ويهدم التبرير على ذلك ليس الوعد المكتوب الذي
اشارت بعض الصحف الى ان المستر تشرشل اعطاه لسموه ، بل ذلك الوعد الشفهي الذي
حاول به وزير المعمارى الانكليزية اقناع سموه في الرضاء الان بشرق الاردن وترسم
سياسة لا تؤذي فرنسا .

والذي تأخذه على مذكورة سموه ، محالها رد اسباب غضبة البلاد السورية الى
الشكل الجمهوري الذي يقوم فيها الان
هذا مع ان سموه ، قبا نعلم ونؤكد ، لا يجهل ان السوريين بمحض اختيارهم ومطلق
ارادتهم ، هم الذي اختاروا هذا الشكل لادارة بلادهم ونصوا على ذلك في الدستور الذي
وضعت الجمعية التأسيسية ، التي كانت تمثل البلاد اصدق تمثيل وقد صدرت في تقرير ذلك
عن رغبة السوريين وصالح ارادتهم .

ثم فلاحظ ان سموه يشير الى ان النهضة العربية ارتكزت ولا تزال على الولاء
والمحبة لدولتي الانتداب ، وهذا تقرير مغلوط لامر تاريخي نمتد ان سموه يشاركتنا
النزول بان النهضة العربية قامت على اساس استقلال الاقطار العربية ، وقيام علاقاتها
بالدول على قاعدة احترام هذا الاستقلال .

سيفتح لي ارسال مذكرتي هذه الى فضاعتكم امور عدة نشأت عن مقتضى الظروف
الناشئة في الاقطار المحاوره . ولولا انها مرتبطة ببلادنا الاردنية بالاسباب الوطيدة من
دينية وقومية واقتصادية وان هذه البلاد يتأثر بعضها ببعض وتسري عداواها من الواحدة
الاشرى لاستتملت من الصبر اكثر مما استتملت وان عده بعضهم من قبيل
الفريط وعدم اليقظة للحوادث وامال الامة للمناجات فان تلك الامور تجري بسرعته
ومقدماتها لا يدل على سهولة اقتضاها او قرب ذلك حتى ولو شجحت القوة في اخادها
بعورة موقفة واصابت فيما تروم بعض النجاح ولتلك فهي من الخطورة بمحل لا ينبغي
مقابلة ما يستجيب عنها بدون تفكير عميق وتدبر حكيم يدفع موجباتها ويقرّب من غاياتها
المصودة في الوطن التي تساعد على مهامه حكومات الانتداب
ان الحالة الحاضرة في سوريا حالكة اللون التزيمه التصد وما عليه مصر الان من
انتظار وترقب تستمر عنه الذكريات لتقرير الموقف بين بريطانيا العظمى وبين مصر
تحمل حكومتها الانتداب الحليفين على معالجة قضية الشرق الادنى العربية
بصورة جديده .

اني ومن يعلم علمي لانتك في ان عدم الوصول الى نتيجة في مصر سوف لا
يحل التلائق الحميم بين بريطانيا ومصر لوجود الشكل الحكومي الموروث في الديار
المصرية ولكن ستعود حيا للتشويشات والحركات هناك الى اشد ما كانت عليه قبلا
وان المسألة السورية التي تعاقبها فرنسا سيكون لها اثر بليغ في فلسطين وشرق الاردن
ليس في استطاعة احد انكاره .

ان ظواهر الميثاق السوري العام الذي بدأت اشعر به لدى المجموع الاردني بصورة
مستمرة جعلتني على التصريح بهذا ولواني اعلم ان الامر سيقصر على ما هو تحت اقتداب
فرنسا من البلاد السورية لما نتجت بالبيان وابداء الرأي ولكن في حالة رضاء فرنسا
الامر سيكون تحت تأثير الرغبة العامة السورية بشئ او ابناءه
اني ومن يعلم علمي لانتك في ان الحكومات المتتالية تصرف جهودا غير قليلة للقيام
بامانة الانتداب غير انه لا تترك ان في الوسائل المتخذة والطرق المتبعة لا تتفق في
كثير من الاحيان مع الغايات السياسية المنشودة ، لذلك نرى سوريا منذ الاستيلاء
الافرنسي عليها في عدم استقرار متهم يعود على ما جاورها بمخاوف سياسية ومناعب
اقتصادية لا يدري الفكر فيها الى اي حد تبلغ ومتى تنتهي وبالاخص لوجود انتدابيين
في بلاد كانت تابعة لسلطة واحدة وترغب في ان تصل الى حتما كي يتاح لها الاستقرار
وان تتبوأ موقعها اللائق بها في المجموعة الشرقية الحاضرة .

اني منذ ان طلب الي وزير المستعمرات المستر ونستون تشرشل في القدس ان افصح
المجال للمرحوم الملك فيصل في ان يشرح نفسه لعرش العراق لتعذر رضا فرنسا بوجوه
الى سوريا وان البت في شرق الاردن سابقا في تأسيس سياسة ولاوسم تلفت نظر فرنسا
المتبدية على سوريا وتحتجب امتنانها كي تعود فرضى باعادة السياسة القائمة بوحدة المدن
الاربع السورية وشرق الاردن فقد عملت على ذلك .

وقد وقتت شرق الاردن مع فلسطين في الثورة السورية السابقة على عهد اللورد
بلومر موقفا ساعد الحكومة الافرنسية مساعدات جليلة ، اثني على بذلتها لها اللورد
بلومر نفسه في مناسبات عدة وكان الامل في حلول الاستقرار السوري الدائم منطوقا
الذي انشأتها السلطات السورية وحيات مناسبات الجمهوريات الفاسدة في سوريا وطوت تحت البلاد
الى ما هي عليه اليوم من موقف يعاقب لا آمن يجهز الاقلام السورية بمجموعة على
الشعبي بالبلاد اشكو منه من الخير من ثمة ومن اشجار قلب القصة التي تروى اليها
منه البلاد الى تكرار وظني لشد يمشي الوقت الى بورات يسع نطاقها متعملة الى قات
الجزيرة ان لا يسطع لها المودلون من القيام بانها مستو المامر فيها .
المهم ان المطلوب متى حين قلت لتسرع فطامة وزير المستعمرات المستر ونستون
الذي هو مستعمره فرنسا على القيام بدورها في سوريا وعدم الرضا بالتحرك
استقرار يكون مركزا بشرق الاردن والصحف من اجبة الماس من شأنهم ان يراع
سياسة عدم الرضا القليلة وهذا عمات

فان اري من راسي ان التت اقطار فضلكم الترتيلوا رفع ما يبلو في من افكار

العناصر الأجنبية في العراق

اهتمام صحف العراق بالعناصر الدخيلة

تدابير الحكومة العراقية لا تقاوم العراق منهم

نشرت جريدة الاستقلال
البغدادية هذا المقال عن العناصر
الدخيلة مع العراق وتأثيرها
في كيان الشعب العراقي
قالت :

تدفقت الى هذه البلاد عناصر
كثيرة من شعوب متعددة وجنسيات
مختلفة فكانت هذه الموجات المتعاقبة
وبالا على مقدرات العراق وعقبة
في طريق الاتحاد القومي وامتزاج
العنصر العربي وقد ضجت الاوساط
والمخالف ودوي التذمر من تكاثر
الاجانب الذين اتدعوا انواع
الاساليب الخداعة في دخولهم
واستيطانهم وتوغلهم في صميم الحياة
العراقية ، وبرهنت الوقائع على
ان وسائل صيانة البلاد من
تسرب الغريب غير مجدية في وضعها
الحاضر وفي وسع الامة العراقية ان
تتساهل لو كان المهاجرون اليها من
ابناء قوميتها وعصرها السائد ولكنها
ترى هذه العناصر البعيدة التي تظن
العداوة وحب الانتقام تمتع بحضرات
البلاد وبركانها من غير حارس ولا
رقيب وتدنر الدس وتزاحم الوطنيين
في كل عمل وهذا هو الذي لا يمكن
ان ترضيه او تصبر عليه وهذا الاهمال
الذي تعاني به هذه المسألة مما يزيد
الحشية والارتباب

ولقد اعتاد هؤلاء النازحون الى
العراق ان يتهنؤوا بكل عقوبة تقوض عليهم
ولا يحفلون بقوانين الامة فكلموا بعبء الى
خارج الحدود عادوا ادراجهم من حيث

من ذلك لازلنا طرق الوقاية منهم عجزت
عن ايجاد الابواب بوجههم ، ويظهر ان
الخطر استفحل في الايام الاخيرة وشجرت
الحكومة بالبلاد الناجمة منهم فاخذت تفكر
بوضع الخطط لصدوم وقطع دابرهم فقد
قررت احصار الذين يدخلون العراق ان
يسجلوا اقربهم خلال ١٥ يوما من تاريخ
دخولهم في مديرية الاقامة والسفر او
الدوائر المتعلقة بها وهناك مادة في قانون

المعقوبات تدب الذين يخالفون
ويستدل من هذه الطريقة الجديدة
التي عولت عليها مديرية الاقامة والسفر
في معرفة الداخلين واحصائهم انها ترغيب
في الوقوف على الذين لا يحملون جواز سفر
او على هوية كل شخص وهذا حزن غير
ان الاحسن ان تشدد الرقابة التوية على
الذين يقيمون هنا وهم لا يتمتعون الى الوطنية
او العربية بصفة فصرر هؤلاء مقيم اما
ارثك فطارتون ومن السير اتخاذ الحيطة
منهم ولوقامت الحكومة بتحريرات دقيقة
لوجدت عند البعض عدة جنسيات ومعنى
خلوا الى قوم قالوا اننا معكم ومن الخيال
ان تعرف لهم حقيقة ثابتة فهم صنائع المادة
من اي سبيل جاءت راكضون بها خفافا
ونقالا .

يجبان يظهر العراقي من جميع العناصر
الغريبة فقد كفانا هذا الاختلاف ولا
يزيد ان يستعزى اليه اكثر من ذلك كما
انه لا وسيلة لنا في استئصاله الا اذا عززنا
العنصر العراقي بالقومية العربية وسهلتنا
اختلاط ابناءها العاملين وفتحنا لهم صدورنا
فصنعت بتلاشي هذا التفاوت وتندج المقاصد
لا سيما وان المصالح قد تقاربت والمساوي
تضامنت

اما اذا بقي العراق ملجأ للمتشددين
وشذاذ الافاق فلا شك ان الاخطار تلازمه
والمصائب تهدده فالطرائق التبعية في تعقيب
الغريب وطردهم لا تكفل التصفية النشودة
وفي استطاعة الغريب ان يدفع مثل الجرائم
الذي تقرر عليه المحاكم اضعافا مضاعفة
ويؤثر معه البهائم في البلاد مادامت له
الحيل الكافية للنجاة من العقوبة وتوسيع
العناية في التحري وفي مقدورنا ان نخدر
ارباب الفساق والمنازل من ابواب شخص
لا يحمل جواز سفر او جنسية وعقوبات

الموقف الدولي قبل الرد الألماني

آراء الدوائر الدولية بالحالة الحاضرة

مجهل عن موقف الدول من ازمة احتلال الرين

اما الدوائر الفرنسية فتوضح انها
قامت حتى الان بتساهل بارز في خمسة
امور مهمة . الاول ان فرنسا لم تسرع فوراً
الى العمل . والثاني انها تخلت عن مطلب
الاول وهو ان يتولى المسألة مجلس العصبة
حالا . والثالث انها سحبت طلبها ان
ان تخرج عساكرها من منطقة الرين قبل
كل بحث معها . والرابع انها سحبت طلبها
ان تعود الحالة الى ما كانت عليه قبل
الذي صدر القرار من محكمة الماي

مصلحة ألمانيا . والخامس انها عرضت ان
ينفى الشياق الفرنسي السوفياتي اذا اعتبر
محكمة الماي غير منطبق على مبادئ
لوكارنو . وهكذا تكون مطالب فرنسا
وبليجيكا قد سقطت الى انقض حد يمكن
ولهذا لا ينتظر تقدم في سبيل الحري
اذا قامت ألمانيا في دورها بمثل هذا
التساهل .

اما الدوائر الألمانية العلمية في لندن
فخصص «الكتاب الابيض» بأنه من نص
الوجوده يوجب الاسف . وقد صر
اجد كبار الامان لكذب الاهرام يا
قبول ألمانيا لكل اقتراحات لندن غير ممكنة
بل ان الدوائر العلمية المذكورة تنقدا
الامان لقواخية عظيمة عن تقاض
في لندن . فم اما جوارا للاشتراك
مباحثات لوكارنو فاذابهم بعد وصول
باربع وعشرين ساعة يتناولون وثيقة
يكون قد تبسّر لهم الاشتراك في نص
ولاقول كلمة فيها . وبالطبع كان تأثيره
الحركة في الوفد الألماني رد قد
ويستند التمسويون ان احتلال الا

الرين فيه خطر قد يهددهم من الخارج
ومن المحتمل ان تكون هذه المسألة
المسائل الرئيسية التي سيتناولها البحث
روما لان الحكومة التمسوية لا تزال
أكبر آمالها في تأييد ايطاليا السريع ضد
كل اعتداء . وهم يتوقون الى ان يعرفوا
بالضبط رأي ايطاليا في احتلال الرين
وقد بدت في خلال ذلك دلائل تد

على تجديد نشاط ايطاليا السياسي في جم
التواحي منها التوقيع في تيرانا على بنة
اتفاقات بينها وبين ألمانيا ومن هذه الاتفاقات
اولا اتفاق يتضمن تجديد التعهدات الموقوفة
من القرض الذي عقده البانيا في ايطاليا
ثانيا اتفاق تجارية جديدة . وكذلك
اتفاق مع السلوك الجديدة ايطالية يتم
على توسيع نطاق المنطقة التي يتناولها الامتياز
الايطالي مقابل فوائد جديدة لم تسبق
قدمتها البانيا الى ايطاليا .
ولا يزال ما عرضته المهر هتلر
حديث له مع مندوب احدى صحف لندن

لم يصل رد ألمانيا بعد . وتبرر تعليقات
الصحف الألمانية العنيفة في لندن ازواجاً
على ان الفعل السياسي في برلين وباريس
لا يختلف عن المتطوّر ولا سيما من جهة
فرنسا التي اشارت جرائدها بالانفهام
المسكري بين انكلترا وفرنسا
بينما ألمانيا مع كرهها لم تتعامل به من
خضف السكابة بين الدول يطلب الان منها
ان تقبل ذلك موقفاً . والمفهوم ان العاطل

الا كبر في اقتناع ألمانيا بقول مقترحات
لندن انما هو رجاء الكثيرين في فرنسا ان
ترفضها .
وعلى كل حال تقول الدوائر المسؤولة
في لندن ان هذه الاقتراحات مفروض انها
ستكون اساسا للمناقشة . ولهذا كان تعديل
لها من جانب ألمانيا يتعلق بالقوة الدولية
المقترح وضعها على حدودها بلي كل
عناية واهتمام . ومعلوم ان هذه القوة
الدولية لن تبقى في الاراضي الألمانية الى
موعد اجتماع المؤتمر النهائي . بل المقصود
ايقاؤها الى ان يتم ميثاق لوكارنو الجديد
اي نحو شهرين

ثم ان الدوائر الانكليزية العلمية لم
تقف عن السخافة البارزة في اقتراح
ارسال جنود ايطاليين لحفظ الامن في
ارض لم ترتكب حكومتها تعديا يستحق
التشبيه في وجه من الوجوه بممثل ايطاليا
فصها في افرقيا الشرقية . ولكن اوضح
الجديرون ان لهذا الاقتراح مغزى خالصه
وهو اثبات كون ميثاق لوكارنو لا يزال
ساريا وابطال الذين اشركوا في توقيعهم حتى
بعد خرق ألمانيا له

ولم تحدث مساومة مع ايطاليا على
اشراكها في مناقشات لوكارنو . وليس
معلوما هل تنظر الحكومة ايطالية في
ارسال مفرزة من جنودها لتحتد بالقوة
الدولية . وعلى كل حال لم ينس احد انشاء
مفاوضات لندن بكلمة مساومة على الغاء
العقوبات المفروضة ضد ايطاليا ، اما محكمة
لاهاي فكل ما سئلبها ان تصدر قراراً
في موضوع قانونية الميثاق الفرنسي
السوفياتي . ولن يصدر هذا الطلب من
مجلس العصبة بل من ألمانيا نفسها وهذا
طبيعي لان ألمانيا هي اول من شكها وتذمر
من الميثاق المشار اليه .

اما الفرنسيون فيمتصون جداً من
اهتمامهم بعمل غير قانوني ويعلقون اهمية
كبرى على قرار محكمة لاهاي . ولكن
هناك شك في ما ينتج مثلاً عن منع ألمانيا
المحتدل عن الذهاب الى لاهاي . فقبل
تسقط عند ذلك جميع الاقتراحات للتقدمة
للتسليم الاوربي . والمرجح انها لا تسقط بل

تتمة ختمت الحملة الانتخابية باعلان قوائم

(وكلهم من حزب الشعب) صبحي الخطيب
محي الدين بته ، جورج شلهوب
وقد ذلت القائمة الائمة الذكر
بالبان التالي :

ايها الشعب الكريم :

منذ ان طادت الحرية للبلاد ، واهل
موعد الانتخابات وحزب الشعب في دمشق
يحاول ان يتعاون مع العناصر المختلفة من
مختلف الاحزاب والميئات ، ولكن هذه
المحاولة النبيلة التي استهدفت توحيد الصف
الوطني لاشترك جميع عناصر الامة في
وضع دستور البلاد لم يكتب لها النجاح
رغم ماقدنسانا من تسامح وما بذلنا
من جهود .

لذلك رأينا ان يتقدم مرشحو حزب
الشعب من الناضحين بقائمة مستقلة تاركين
فيها امكانة اسهل من يرى الشعب فيه من
الزايما يمكنه من تحمل اعباء هذا الواجب
والله سبحانه ولي التوفيق .

قائمة حزب البعث اما حزب البعث

فقد لوحظ منذ البدء وللاسباب التي
اعددناها في الاعداد الماضية ، انه سيخوض
المعركة الانتخابية منفردا بمرشحيه الثلاثة
المعروفين منذ البدء وهم : الاستاذ ميشل
عقيل حميد الحزب ، صلاح الدين البيطار
الامين العام للحزب ، والدكتور مدحة
البيطار رئيس مكتب الحزب في دمشق

بقية الهيئات والمستقلين

اما بقية الهيئات فهي ثلاث : اتحاد
نقابات العمال ومرشحه الاستاذ صبحي
الخطيب الذي يلاقي تاييدا وتشجيعا من
مختلف الاوساط ، كما دل على ذلك
الاجتماع الانتخابي الكبير الذي عقد مساء
امس في القنوات ، والحزب القومي
الاجتامي ومرشحه الوحيد الاستاذ عصام
الحايري واسرة التلامي وهي ترشح الدكتور
نور الدين حاطوم ، اما بقية المستقلين
فهم يخوضون المعركة منفردين متكئين على
حظهم وعلى رحمة الله .

هذه هي خلاصة المراقب الانتخابي

كما يبدو قبل ٢٤ ساعة من بدء حمليات
الاقتراع ، واذا جاز لنا ان نتكهن عن
النتائج على ضوء ما المعلومات التي لدينا
قول انه لا يتوقع ان يتجح بالبيعة من
الدورة الاولى اكثر من ٦٥-٦٠ مرشحين
بمضي انه ٧-٨ مقاعد نيابية ستكون بدار
معرفة البالوتاج التي ستدور بعد اسبوع
من ظهور نتائج اقتراع الدورة الاولى .
والشعور العام هو ان عمالي الدكتور سامي
كبارة سيكون على راس الناضحين في
الدورة لملاولي .

يستقون اسما اعضاءهم من مختلف القوائم
وعن يتخارونه من المرشحين الذين تولوا
الى الساح باشخاصهم منفردين ، تمهيدا
ليوم غد حين يقصدون مركز الاقتراع
يؤدوا واجيبهم الوطني وليمروا عن
ارادتهم بشكل اوراق يلقونها في صناديق
الاقتراع .

قائمة المستقلين - ولقد ذكرنا مس

ان كبار المستقلين
اعلنوا قائمتهم في حفل كبير عقد في مقر
الرشيد الصبي وهي مؤلفة من السادة مع
حفظ الالفاظ ، الدكتور سامي كسار
حسن الحكيم ، حميد حميد ، صبح
البيخاري ، منير النجلاوي ، زكي الخطيب
سمدى الكيلاني ، فهمي المعاري ، نبيه
الغزي وجبران شامية (من المسيحيين)
واذا كان كبر الاجتماع وكثرة مدح حواره
مقياسا يستطيع ان ياخذ المرء منه فكرة
عن قوة القائمة ووفرة عدد مؤيديها ،
فان الاجتماع الذي حضرته عدة الوف من
المستقلين والذي حضرته عدة الوف من
مختلف احياء المدينة والوطنيين يعد اكبر
اجتماع جرى خلال هذه الحملة الانتخابية
كلها .

قائمة الجبهة الاسلامية - ومساء امس

وفي وسط
حشد كبير اجتمع في تكية السلطان سليم
وبعد خطاب ناربي القاه فضيلة الشيخ
مصطفى السباعي ، اعلن فضيلته قائمة
مرشحي الجبهة الاسلامية الاشتراكية وهم
السادة : الشيخ مصطفى السباعي ، الشيخ
عبد الحميد الطباع ، محمد المبارك ، الدكتور
حرف الطرجي ، صبحي العمري ، صلاح
الدين الشاش ، وعن المسيحيين الدكتور
جورج شلهوب والاستاذ قسطنطين منمي
والاربعة الاولوف هم اعضاء الجبهة
الاشتراكية الاسلامية ، والاربعة الآخرون
هم مؤيدو مبادئ الجبهة . وقد اعلن
الشيخ السباعي ان النية كانت منصرفة الى
اعلان قائمة ائتلافية بين مرشحي الجبهة
وبقية الهيئات والمستقلين ، ولكن رؤي
اخيرا ان تنفرد الجبهة باعلان قائمة
مرشحيها على ان تتعاون في حمليات الاقتراع
مع الهيئات الاخرى والمستقلين وقال ان
هناك اتفاقا على ذلك وهذا يؤيد ما كنا
توقعناه وذكرناه في اعدادنا الماضية .

قائمة حزب الشعب اما حزب الشعب

فلم يدع الى اجتماع
شعبى يعلن قائمة مرشحيه فيه ، وانما اكنفي
بالدعوة الى مؤتمر صحفي عند الساعة
العاشرة من مساء امس واهلن فيه قائمة
اسماء مرشحيه وهم السادة (حسب الترتيب
المجاهد كما جاء في البيان الذي سلوه
للصحفيين) : رشاد جبري ، علي بوظو
ماؤن لاهبني ، منير لالسي ، نسيم البكري

اعتراضات حطيرة يدلي بها - تنهه المقال المنشور على ص ١

بانه سيجتمع باحد كبار اعضاء
الاحزاب السياسية لتوحيد
جهود الحزبين .
وقال انه كلف ليعود بقيادة المعركة
في بيروت اما التعريف فبانه ليعود
بقيادة منقبة البناغ وشعب القيد
بقيادة جبل لبنان ومصطفى عيسى
الساير بقيادة الكورل وجبران جندوي
بقيادة شامي لبنان . وان قيادة
الحزب كانت تنصق بان الحركة
مستقلة لانه لايكون خلاصها
التيقن ليواد عوض قد تمسك من
احتلال شبي وزارة ادياع وانها
لنات وطل بتطل حكومة اجنبية
التي كانت تربط في شبه لبنان
الاقليمية وان يتصل ان لبنان يرق
من اللبانيين التانيين لثورة اجنبية
وقال ان التيقن عوض قد خضع حين
اومعه بانه يمكنه حلال شبي وزارة
الدياع في ثلاث ساعات فقط واكد
ان منظم الاسلحة التي استعملت في

الاحزاب لثلي عليه وقال انه لم يعلم
مع اعداء اربان امين حزب الوطنيين
عظمت الكويرة كما استوفت التطق
اوامه بانه يمكنه حلال شبي وزارة
الدياع في ثلاث ساعات فقط واكد
ان منظم الاسلحة التي استعملت في
الاحزاب لثلي عليه وقال انه لم يعلم
مع اعداء اربان امين حزب الوطنيين
عظمت الكويرة كما استوفت التطق
اوامه بانه يمكنه حلال شبي وزارة
الدياع في ثلاث ساعات فقط واكد
ان منظم الاسلحة التي استعملت في

لم تعرف كمنها حطيرة . وقد امر
بالتعليق على انه حزب الوطنيين
عظمت الكويرة كما استوفت التطق
اوامه بانه يمكنه حلال شبي وزارة
الدياع في ثلاث ساعات فقط واكد
ان منظم الاسلحة التي استعملت في
الاحزاب لثلي عليه وقال انه لم يعلم
مع اعداء اربان امين حزب الوطنيين
عظمت الكويرة كما استوفت التطق
اوامه بانه يمكنه حلال شبي وزارة
الدياع في ثلاث ساعات فقط واكد
ان منظم الاسلحة التي استعملت في

الحق باقتها مع والدها .
هنا وقد تم استجواب عيسا
من كبار السورين في الحزب
الثوري عن لبنان وقد تكرر وتوسع
رؤيه على بعض الصحفيين والسياسيين
الذين وردت اسماءهم في التحقيق



رئيس الجمهورية السورية الجديد
نظامه الشيخ ناج الدين الحسي الرئيس الجديد للجمهورية السورية يعرض قرة قول الشرف
عند وصوله الى حفلة العرض العسكري التي اقيمت في دمشق احتفالاً باعلانه منصبه الرفيع

النص الكامل للمعاهدة العراقية البريطانية المعاهدة التي بطاب السوربون عقدتها مع الحكومة الفرنسية

<p>فمن أجل ذلك ، وتسهيلا للقيام بتعهدات صاحب الجلالة البريطانية وفقاً للبند الرابع اعلاه يتعهد جلالة ملك العراق بأن يمنح صاحب الجلالة البريطانية طيلة مدة التحالف موقعين لقاعدتين جويتين ينتميهما صاحب الجلالة البريطانية في البصرة او في جوارها وموقعا واحدا لقاعدة جوية ينتميه صاحب الجلالة البريطانية في غرب نهر الفرات .</p> <p>وكذلك بأذن جلالة ملك العراق لصاحب الجلالة البريطانية بان يقيم قوات في الاراضي العراقية في الاماكن الآتفة الذكر وفقاً لاحكام ملحق هذه المعاهدة على ان يكون مهنوماً ان وجود هذه القوات لا يعتبر بوجه من الوجوه موقفاً لا يتفق وهذا التحالف او قد يتخلق احتلالاً ولا يمس على الاطلاق حقوق سيادة العراق .</p>	<p>البريطانية في العراق . الذي ان بعد تبادل وثائق تفويضها فوجدتها صحيحة قد اتفقا على مايلي :</p> <p>البند الاول — بسود سلم وصدافة دامن بين صاحب الجلالة ملك العراق وبين صاحب الجلالة البريطانية ، ويؤسس بين الفريقين الساميين المتعاقدين تحالف وثيق توطيداً لصدقاتهما وتفاهماهما الودي وصلاتهما الحسنة ، وتجري بينهما مشاورة تامة وصرحة في جميع شؤون السياسة الخارجية مما قد يكون له مساس بمصالحهما المشتركة .</p> <p>ويتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان لا ينفذ في البلاد الاجنبية موقفاً لا يتفق وهذا التحالف او قد يتخلق مصاعب للفريق الاخر .</p>	<p>نشر فيما يلي النص الكامل للمعاهدة العراقية البريطانية التي صرح المندوب السامي الافرنسي بان الحكومة الافرنسية على استعداد لمقدها مع سورية ، وذلك ليتبين القاري ما تضمنته من حسنات وسيئات ، فيكون لنفسه فكرة فيها . وستنشر الملاحق التابعة لها في الاعداد المقبلة :</p> <p>صاحب الجلالة ملك العراق وصاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وايرلانده والممتلكات البريطانية وراء البحار وامبراطور الهند لما كانا راغبين في توثيق او اصر الصداقة والاحتفاظ بصلات حسن التفاهم وادامتها ما بين بلادها .</p> <p>ولما كان صاحب الجلالة البريطانية قد تعهد في معاهدة التحالف الموقع عليها في بغداد في اليوم الثالث عشر من شهر كانون الثاني سنة ست وعشرين وتسعمائة بعد الألف الميلادية ، الموافق اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة اربع واربعين وثلاثمائة بعد الالف الهجرية ، بان ينظر نظراً فعلياً في فترات متتالية مدة كل منها اربع سنوات في هل في استطاعته الاحلاج على ادخال العراق في جمعية الامم .</p>
<p>البند السادس — يعتبر ملحق هذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها .</p> <p>البند السابع — تحل هذه المعاهدة محل معاهدتي التحالف الموقع عليهما في بغداد في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول لسنة اثنتين وعشرين وتسعمائة بعد الالف الميلادية الموافق اليوم التاسع عشر من شهر صفر لسنة احدى واربعين وثلاثمائة بعد الالف الهجرية ، وفي اليوم الثالث عشر من شهر كانون الثاني لسنة ست وعشرين وتسعمائة بعد الالف الميلادية الموافق اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة لسنة اربع واربعين وثلاثمائة بعد الالف الهجرية مع الاتفاقات الفرعية الملحقة بها ، التي تسمى ملغاة عند دخول هذه المعاهدة في حيز التنفيذ وتوضع هذه المعاهدة في نسختين بكل من اللغتين العربية والانكليزية .</p> <p>ويعتبر النص الاخير النص المعمول عليه في البند الثامن — يعترف الفريقان في تنفيذ هذه المعاهدة تنتهي من تلقاء نفسها وبصورة نهائية جميع التبعات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً للمعاهدات والاتفاقات المشار اليها في البند السابع</p>	<p>البند الثاني — يمثل كل من الفريقين المتعاقدين لدى بلاط الفريق السامي المتعاقد الاخر ممثل سياسي (ديبلوماسي) يعتمد وفقاً للاصول المرعية .</p> <p>البند الثالث — اذا ادى اي نزاع بين العراق ودولة ثالثة الى حالة يترتب عليها خطر قطع العلاقات بتلك الدولة يوحد عندئذ الفريقان الساميان المتعاقدان مساعيها لتسوية ذلك النزاع باوسائل السلمية وفقاً لاحكام ميثاق عصبة الامم وفقاً لاية تعهدات دولية اخرى يمكن تطبيقها على تلك الحالة .</p>	<p>ولما كانت حكومة جلالتنا في بريطانيا العظمى وايرلانده الشمالية قد أعلنت الحكومة العراقية بلا قيد ولا شرط في اليوم الرابع عشر من شهر ايلول سنة تسع وعشرين وتسعمائة بعد الالف منها مستعدة لعرض العراق لدخول عصبة الامم سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة بعد الالف ، واعلنت لمجلس العصبة في اليوم الرابع عشر من شهر كانون الاول سنة تسع وعشرين وتسعمائة بعد الالف ان هذه نيتها .</p> <p>ولما كانت التبعات الانتدائية التي قبلها صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق تنتهي من تلقاء نفسها عند ادخال العراق عصبة الامم ، ولما كان صاحب الجلالة ملك العراق وصاحب الجلالة البريطانية قد بان ان الصلات التي</p>
<p>البند الرابع — اذا اشترك احد الفريقين الساميين المتعاقدين في حرب رغم احكام البند الثالث اعلاه ، يبادر حينئذ الفريق السامي المتعاقد الاخر فوراً الى معونته بصفة كونه حليفاً ، وذلك دائماً وفق احكام البند التاسع ادناه .</p> <p>وفي حالة خطر حرب محقق يبادر الفريقان الساميان المتعاقدان فوراً الى توحيد المساعي في اتخاذ تدابير الدفاع المتقتضية .</p> <p>ان معونة صاحب الجلالة ملك العراق في حالة حرب او خطر حرب محقق تقدم الى صاحب الجلالة البريطانية في الاراضي العراقية وفقاً للاتفاقات المشار اليها في البند السابع</p>	<p>البند الرابع — اذا اشترك احد الفريقين الساميين المتعاقدين في حرب رغم احكام البند الثالث اعلاه ، يبادر حينئذ الفريق السامي المتعاقد الاخر فوراً الى معونته بصفة كونه حليفاً ، وذلك دائماً وفق احكام البند التاسع ادناه .</p> <p>وفي حالة خطر حرب محقق يبادر الفريقان الساميان المتعاقدان فوراً الى توحيد المساعي في اتخاذ تدابير الدفاع المتقتضية .</p> <p>ان معونة صاحب الجلالة ملك العراق في حالة حرب او خطر حرب محقق تقدم الى صاحب الجلالة البريطانية في الاراضي العراقية وفقاً للاتفاقات المشار اليها في البند السابع</p>	<p>ولما كانت التبعات الانتدائية التي قبلها صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق تنتهي من تلقاء نفسها عند ادخال العراق عصبة الامم ، ولما كان صاحب الجلالة ملك العراق وصاحب الجلالة البريطانية قد بان ان الصلات التي</p>

في بغداد في اليوم الثالث عشر من شهر كانون الثاني سنة ست وعشرين وتسعماية بعد الألف الميلادية، الموافق اليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة بعد الألف الهجرية، بأن ينظر نظراً فعلياً في فترات متتالية مدة كل منها أربع سنوات في هل في استطاعته الإلحاح على ادخال العراق في جمعية الأمم.

ولما كانت حكومة جلالة في بريطانيا العظمى وإيرلانده الشمالية قد أعلنت الحكومة العراقية بلا قيد ولا شرط في اليوم الرابع عشر من شهر ايلول سنة تسع وعشرين وتسعماية بعد الألف أنها مستعدة لعرض ترشيح العراق لدخول عصبة الأمم سنة اثنتين وثلاثين وتسعماية بعد الألف، وأعلنت لمجلس العصبة في اليوم الرابع عشر من شهر كانون الاول سنة تسع وعشرين وتسعماية بعد الألف

ان هذه نيتها .
ولما كانت التبعات الانتدابية التي قبلها صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق ستنتهي من تلقاء نفسها عند ادخال العراق عصبة الأمم، ولما كان صاحب الجلالة ملك العراق وصاحب الجلالة البريطانية يريان ان الصلات التي ستقوم بينهما بصفة كونهما ملكين مستقلين ينبغي تحديدها بعقد معاهدة تحالف وصدقة .

فقد اتفقا على عقد معاهدة جديدة لبلوغ هذه الغاية على قواعد الحرية والمساواة التامتين والاستقلال التام وتصبح نافذة عند دخول العراق عصبة الأمم، وقد عينا عنهما مندوبين مفوضين وهما:

عن جلالة ملك العراق :
نوري باشا السعيد
عن جلالة ملك بريطانيا العظمى وإيرلانده والملكات البريطانية وراء البحار وأميراطور الهند:
الفتنت كرنل السير فرانسيس هنري همفريز المعتمد السامي لصاحب الجلالة

البند الثاني — مثل كلامن الفريقين المتعاقدين لدى بلاط الفريق السامي المتعاقد الاخر ممثل سياسي (ديبلوماسي) يعتمد وفقاً للاصول المرعية.

البند الثالث — اذا ادى اي نزاع بين العراق ودولة ثالثة الى حالة يترتب عليها خطر قطع العلاقات بتلك الدولة يوحد عندئذ الفريقان الساميان المتعاقدان مساعيها لتسوية ذلك النزاع بالوسائل السامية وفقاً لاحكام ميثاق عصبة الامم وفقاً لامية تمهيدات دولية اخرى يمكن تطبيقها على تلك الحالة .

البند الرابع — اذا اشترك احد الفريقين الساميين المتعاقدين في حرب رغم احكام البند الثالث اعلاه، يبادر حينئذ الفريق السامي المتعاقد الاخر فوراً الى معونته بصفة كونه حليفاً، وذلك دائماً وفق احكام البند التاسع ادناه . وفي حالة خطر حرب محقق يبادر الفريقان الساميان المتعاقدان فوراً الى توحيد المساعي في اتخاذ تدابير الدفاع المقتضية .

ان معونة صاحب الجلالة ملك العراق في حالة حرب او خطر حرب محقق تنحصر في ان يقدم الى صاحب الجلالة البريطانية في الاراضي العراقية جميع ما في وسعه ان يقدمه من التسهيلات والمساعدات ومن ذلك استخدام السكك الحديدية والأنهر والموانئ والمطارات ووسائل المواصلات .

البند الخامس — من المفهوم بين الفريقين الساميين المتعاقدين ان تبعه حفظ الامن الداخلي في العراق، وايضاً — بشرط مراعاة احكام البند الرابع اعلاه — تبعه الدفاع عن العراق ازاء الاعتداء الخارجي تنحصران في صاحب الجلالة ملك العراق .

ومع ذلك يعترف جلالة ملك العراق بان حفظ وحماية مواصلات صاحب الجلالة البريطانية الاساسية بصورة دائمة في جميع الاحوال هما من مصلحة الفريقين الساميين المتعاقدين المشتركة .

البند السادس — يعتبر ملحق هذه المعاهدة جزءاً لا يتجزأ منها .

البند السابع — تحمل هذه المعاهدة محل معاهدي التحالف الموقع عليها في بغداد في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول لسنة اثنتين وعشرين وتسعماية بعد الألف الميلادية الموافق لليوم التاسع عشر من شهر صفر لسنة احدى واربعين من ثلاثمائة بعد الألف الهجرية، وفي اليوم الثالث عشر من شهر كانون الثاني لسنة

ست وعشرين وتسعماية بعد الألف الميلادية الموافق لليوم الثامن والعشرين من شهر جمادى الآخرة لسنة اربع واربعين وثلاثمائة بعد الألف الهجرية مع الاتفاقات الفرعية الملحقة بها، التي تسمى ملفاة عند دخول هذه المعاهدة. في حيز التنفيذ وتوضع هذه المعاهدة في نسختين بكل من اللتين العربية والانكليزية .

ويعتبر النص الاخير النص الممول عليه .
البند الثامن — يعترف الفريقان في الساميان المتعقدان بانه عند الشروع في تنفيذ هذه المعاهدة تنتهي من تلقاء ايد

فسها وبصورة نهائية جميع التبعات المترتبة على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً للمعاهدات والاتفاقات المشار اليها في البند السابع من هذه المعاهدة وذلك فيما يخص مجالاته البريطانية وبانه اذا بقي شيء من هذه التبعات فيترتب على صاحب الجلالة ملك العراق وحده .

ومن المعترف به ايضاً ان كل ما يبقى من التبعات على صاحب الجلالة البريطانية فيما يتعلق بالعراق وفقاً لاية في وثيقة دولية اخرى، ينبغي ان يترتب حياً كذلك على جلالة ملك العراق، وعلى الفريقين الساميين المتعاقدين ان يبادرا فوراً الى اتخاذ الوسائل المقتضية لتأمين نقل هذه التبعات الى صاحب الجلالة ملك العراق .

البند التاسع — ليس في هذه المساعدة ما يري بوجه من الوجوه الى «البقية على الصفحة السابعة»

اللقاء

جريدة يومية سياسية

الأكبر في الوفد. الوفد وسور
وفاق. اجتماع عسكري خطير بالقدس. تخيل وجود عصابة بال



تمثل الصورة السادة أعضاء الوفد النيابي العراقي في صحن الحرم الشريف . ويرى في الوسط حضرة صاحب السماحة
الفتي الأكبر وقد وقف الى يمينه السيد زكي الاورفلي فالاستاذ ابراهيم حبي العمر والى يساره السيد سعيد الحاج ثابت الشاعر
الكبير السيد معروف الرصافي وبقية أعضاء الوفد ويرى في الطرف الايمن الاستاذ جمال الحسيني رئيس الحزب العربي الفلسطيني.

الوحدة العربية آتية لا ريب فيها

قدمتم والغيث معا

العرب امة واحدة في سائر اقطارها
وما طانت الهواجز الواهية لتحول دونه اتحادهم

« لقد استيقظت الامة العربية فلن تنام، ونهضت
فلن تمعد، واندمت فلن تنجم بعد اليوم.»

الخطبة الجليلة التي القاها حضرة صاحب السماحة مفتي فلسطين الأكبر
في مأدبة الغداء التكريمية لوفد العراق الناهض بفندق القلعة

ان من اعظم بواعت السرور والاوزاع البالية والحدود المصطنعة لتحول
والابتهاج ان ترحب بكم هذه البلاد دون اتحاد العرب وتجزئ. اعضاء الجسم

الوطني ونحل آتية الكبرى ، فالوحدة
العربية آتية لا ريب فيها ، والله غالب
على امره .

ايها السادة الاجلاء !

ليست الوحدة العربية أمنية نحسب
بل هي ضرورة ماسة لاغنى الامة العربية
عنها ، ولا حياة لها بدونها فكما ان الجسم
لا يحيا اذا قطعت اجزاؤه وفضمت اوصاله
فكذلك الامة الواحدة التي هي كالجسم
الواحد لا تحيا اذا لم تلتحم اجزاؤها
وترتبط اقطارها ، ويلتئم جميعا الشئيت .
وما دامت هذه العقيدة هي عقيدة الامة
العربية في سائر اقطارها فلا ريب في
ان الوحدة العربية ستتحقق كما تحققت
وحدة الامم التي كانت حالها مثل حالنا

تمثل الصورة السادة اعضاء الوفد النيابي العراقي في صحن الحرم الشريف . ويرى في الوسط حضرة صاحب السيادة
الفتي الاكبر وقد وقف الى يمينه السيد زكي الاورفلي فالاستاذ ابراهيم خلي العمر والى يساره السيد سعيد الحاج ثابت الشاعر
الكبير السيد معروف الرصافي وفيه اعضاء الوفد ويرى في الطرف الايمن الاستاذ جمال الحميني رئيس الحزب العربي الفلسطيني.

الوحدة العربية آتية لا ريب فيها

قدمتم والغيث معاً

العرب امة واحدة في سائر اقطارها وما طانت الحواجز الواهية لتحول دونه اتحادهم

« لقد استيقظت الامة العربية فلن تنام، ونهضت
فلن تقعد، واقدمت فلن تحجم بعد اليوم.»

الخطبة الجليلة التي القاها حضرة صاحب السيادة مفتي فلسطين الاكبر
في مأدبة الغداء التكريمية لوفد العراق الناهض بفندق القلمة

ان من اعظم بواعث السرور والاوزاع البالية والحدود المصطنعة اتحول
والابتهاج ان ترحب بكم هذه البلاد دون اتحاد العرب وتجزية اعضاء الجسم
اجل ترحيب وان تحييكم اطيب تحية الواحد، وان ما وحده الله سبحانه وتعالى
لا نستطيع قوة بشرية ان تنضم عروته

قدمتم قدوم الغيث في البلد المحل بل
قدمتم والغيث معاً وهي تبهج بهذه الزيارة
الباركة اعظم ابتهاج بالرغم من كونها
زيارة قصيرة الامد، تود لو افسحتم لها
في الوقت لتستطيع ابداء عواطفها الصادقة
وشعورها الفياض نحوكم ونحو العراق
العزیز، الذي تتجه اليه انظارنا وتنجذب
نحو افئدتنا. وانكم لا ريب لشاعرون
بان هذه البلاد هي بلادكم كما ان العراق
هو بلادنا، وان سكانها العرب هم قومكم
وعشيرتكم، كما ان سكان العراق هم قومنا
وعشيرتنا، وكما ان سائر الاقطار العربية
هي بلادكم واهلها امتكم وعشيرتكم.
فالعرب امة واحدة في عراقها وشامها
وحجازها ومجدها ويمنها وسائر اقطارها
وحدها الله منذ خلقها في كل خصائص
الحياة وما كانت الحواجز الواهية

الوقت وتحمي آيته الكبرى، فالوحدة
العربية آتية لا ريب فيها، والله غالب
على امره.

ايها السادة الاجلاء!

ليست الوحدة العربية امنية بحسب
بل هي ضرورة ماسة لا تغي للامة العربية
عنها، ولا حياة لها بدونها فكما ان الجسم
لا يحيا اذا قطعت اجزاه وفصمت اوصاله
فكذلك الامة الواحدة التي هي كالجسم
الواحد لا يحيا اذا لم تلتحم اجزؤها
وترتبط اقطارها، ويلتئم جمعها الشيت.
وما دامت هذه العقيدة هي عقيدة الامة
العربية في سائر اقطارها فلا ريب في

ان الوحدة العربية ستحقق كما تحققت
وحدة الامم التي كانت حالها مثل حالنا
من التجزئة والتفريق، فما زالت تسعى
« البقية على الصفحة الخامسة »

لا استقلال

بدون الوحدة العربية الكاملة خطاب النائب الجريء سعيد بك ثابت

احييكم تحية عربية، احيي فلسطين
المجاهدة الصابرة المستبسة التي ما وهنت
ولا ضعفت.

ايها السادة!

لا يمكنني ان اصف لكم مبلغ الاجلال
الذي تتمتع به فلسطين في العراق. فلسطين
منا ونحن منها. نتبع اخبارها بكل دقة
واهتمام، ونتمنى لها مثل ما نتمنى للعراق.

« البقية على الصفحة الرابعة »

ايها السادة الاكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اشكركم من صميم قلبي بلساني ولسان
اخوتي اعضاء الوفد على هذه الحفاوة
البالغة التي لقيناها في فلسطين منذ وطئتها
اقدامنا الى الان.

كنا اتي نسير نرى وجوهاً ضاحكة
مستبشرة، نسمع الهتافات والتصفيق،
ونلمس اليد عطف فلسطين على العراق
واتي بلسان العراق وشعب العراق